

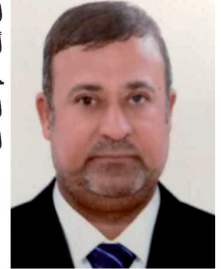


تسرب التلاميذ من المدارس الابتدائية أسبابها ونتائجها

تعد ظاهرة التسرب من المشكلات الاجتماعية الخطيرة التي لا بد من دراستها دراسة معمقة، وبما أن علم الجغرافيا يهتم بدراسة الظواهر الاجتماعية فقد اهتم الجغرافيون بدراسة هذه الظاهرة. ولذلك فقد ركزت هذه الدراسة على التحليل الجغرافي لظاهرة التسرب من المدارس الابتدائية في مدينة أبي الخصيب للعام الدراسي 2017 - 2018. وبما أن الجغرافيا هي العلم الذي يقوم بتحليل المشكلة ودراستها من كافة جوانبها، فقد قام الباحث أثناء دراسته بإطلالة عبر نافذة الزمن لدراسة هذه الظاهرة دراسة تراجعية لمدة عشر سنوات، ومن خلالها لاحظنا أن هناك تنامي لهذه الظاهرة فقد بلغت نسبة الزيادة للعام الدراسي 2009-2010 (19.3%) بينه وبين سنة الأساس للدراسة 2008-2009 واستمرت عملية تنامي الظاهرة لغاية العام الدراسي هدف الدراسة حيث بلغت (30.7%). وقد قسمت الدراسة على أساس محلات المبنية البالغة (36) محلة التي تخدها (54) مدرسة ابتدائية. وأظهرت الدراسة أن لإتساع الرقعة الجغرافية للمدارس أثر لهذه الظاهرة بسبب قلة الأبنية المدرسية، وظهور الأدماج في المدارس مما يؤدي إلى تحمل التلاميذ وذوهم أعباء ترهق كاهلهم حيث كان للأسباب الاقتصادية التأثير الكبير في تنامي هذه الظاهرة، وتليها الأسباب الاجتماعية ومتغيراتها المتعددة. وكان للجانب التربوي والصحي الحصة الأكبر، وكذلك ظاهرة العنف المدرسي. وقدمت الدراسة بعض المقترحات للمهتمين بالتعليم للأخذ بها.

الدكتور محمد خضير سلمان العلي:

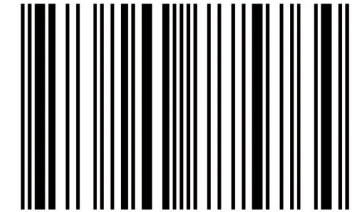
أكاديمي عراقي متحصل على درجة الدكتوراه في الجغرافيا الاجتماعية من جامعة البصرة. للمؤلف عدد كبير من الدراسات المنشورات والأبحاث المنشورة في مجالات علمية محكمة، وكذلك مشاركات في العديد من الملتقيات والمؤتمرات العلمية عربياً وعالمياً.



محمد خضير سلمان العلي

تسرب التلاميذ من المدارس الابتدائية أسبابها ونتائجها

مدينة أبي الخصيب أنموذجاً



محمد خضير سلمان العلي

تسرب التلاميذ من المدارس الابتدائية أسبابها ونتائجها

FOR AUTHOR USE ONLY

FOR AUTHOR USE ONLY

محمد خضير سلمان العلي

تسرب التلاميذ من المدارس الابتدائية أسبابها ونتائجها

مدينة أبي الخصيب أنموذجاً

FOR AUTHOR USE ONLY

Noor Publishing

Imprint

Any brand names and product names mentioned in this book are subject to trademark, brand or patent protection and are trademarks or registered trademarks of their respective holders. The use of brand names, product names, common names, trade names, product descriptions etc. even without a particular marking in this work is in no way to be construed to mean that such names may be regarded as unrestricted in respect of trademark and brand protection legislation and could thus be used by anyone.

Cover image: www.ingimage.com

Publisher:

Noor Publishing

is a trademark of

International Book Market Service Ltd., member of OmniScriptum Publishing Group

17 Meldrum Street, Beau Bassin 71504, Mauritius

Printed at: see last page

ISBN: 978-620-0-77576-4

Copyright © محمد خضير سلمان العلي

Copyright © 2020 International Book Market Service Ltd., member of OmniScriptum Publishing Group

FOR AUTHOR USE ONLY

تسرب التلاميذ من المدارس الابتدائية اسبابها ونتائجها

مدينة ابي الخصيب انموذجا

تأليف

الدكتور محمد خضير سلمان العلي

FOR AUTHOR USE ONLY

المخلص :

يعد التعليم العمود الأساسي في تقدم الأمم ونهضتها فكان لزاماً على الباحثين الاهتمام به ومعرفة مقومات نجاحه والمقومات التي تعترضه ، وإن من تلك المقومات ظاهرة التسرب المدرسي الذي يعرف بأنه ترك الدراسة قبل إكمال مرحلة دراسية معينة .

وتعد ظاهرة التسرب من المشكلات الاجتماعية الخطيرة التي لا بد من دراستها دراسة معمقة وبما ان علم الجغرافية يهتم بدراسة الظواهر الاجتماعية . فقد أهتم الجغرافيون بدراسة هذه الظاهرة وبذلك فقد ركزت هذه الدراسة على التحليل الجغرافي لظاهرة التسرب من المدارس الابتدائية في مدينة أبي الخصيب للعام الدراسي 2017 – 2018 . وبما أن الجغرافية هي العلم الذي يقوم بتحليل المشكلة ودرستها من كافة جوانبها فقد قام الباحث أثناء دراسته بأطلاقه عبر نافذة الزمن لدراسة هذه الظاهرة دراسة تراجعية لمدة عشر سنوات ، ومن خلال هذه الدراسة لاحظنا ان هناك تنامي لهذه الظاهرة . فقد بلغت نسبة الزيادة للعام الدراسي 2009 – 2010 (19.3 %) بينه وبين سنة الأساس للدراسة 2008 – 2009 ، واستمرت عملية تنامي الظاهرة لغاية العام الدراسي هدف الدراسة حيث بلغت (30.7 %) . ولكون علم الجغرافية هو علم المكان فقد قسمت الدراسة على أساس محلات المدينة البالغة (36) محلة التي تخدمها (54) مدرسة ابتدائية على أساس الرقعة الجغرافية المخدمة بواقع (31) مدرسة ابتدائية للذكور ، و (22) مدرسة ابتدائية للإناث ومدرسة واحدة مختلطة التي تخدم (27922) تلميذاً . حيث ان الدراسة تركزت على أعداد المتسربين البالغ عددهم (482) متسرب وبنسبة (1.7 %) من أعداد التلاميذ .

وأظهرت الدراسة ان لتوسع الرقعة الجغرافية للمدارس أثر لهذه الظاهرة بسبب قلة الابنية المدرسية ، وظهور الازدواج في المدارس مما يؤدي إلى تحمل التلاميذ وذويهم أعباء ترق كاهلهم حيث كان للأسباب الاقتصادية التأثير الكبير في تنامي هذه الظاهرة ، وتليها الأسباب الاجتماعية ومتغيراتها المتعددة . أما الجانب التربوي والصحي فقد كان لهما الحصة الأكبر في استمرار ظاهرة التسرب ، كذلك اجتمعت ظاهرة العنف المدرسي وعدم تواصل أولياء الأمور مع إدارات المدارس في تفشي هذه الظاهرة ، الأمر الذي أدى إلى تولد انعكاسات سلبية ، حيث ظهرت عمالة الأطفال والتسول وزواج القاصرات . وقد قدمت الدراسة بعض المقترحات للمهتمين بالجانب التعليمي للأخذ بها .

المحتويات

الصفحة	الموضوع
2	الملخص
	الفصل الأول: مفهوم ومؤشرات التسرب المدرسي
7-6	المقدمة
11-8	أولاً- الأبعاد المكانية والزمانية
26-11	ثانياً- مصطلحات ومفاهيم الدراسة
27	الفصل الثاني: البعد الزمني للمتسربين في مدينة أبي الخصب وتصنيفهم
28	المبحث الأول: التغيرات الزمانية للمتسربين
28	أولاً: تطور التلاميذ المتسربين زمانياً على مستوى المدينة
36	ثانياً: التغيرات الزمانية للمتسربين الذكور والإناث
47	المبحث الثاني: تصنيف المتسربين في مدينة أبي الخصب
47	أولاً: تصنيف المتسربين من المدارس الابتدائية حسب النوع
51	ثانياً: تصنيف المتسربين من المدارس الابتدائية في مدينة أبي الخصب حسب العمر
53	ثالثاً: التصنيف التربوي للتلاميذ المتسربين من المدارس الابتدائية
54	1 - المتسربون الناجحون
58	2 - المتسربون الفاشلون من المدارس في مدينة أبي الخصب
61	3 - المتسربون بالغياب من المدارس الابتدائية في مدينة أبي الخصب
63	4 - المتسربون لأسباب أخرى من المدارس الابتدائية في مدينة أبي الخصب
66	الفصل الثالث: التوزيع المكاني للمتسربين من المدارس الابتدائية في مدينة أبي الخصب
67	المبحث الأول: التوزيع المكاني للمتسربين حسب الرقعة الجغرافية
67	أولاً: التوزيع المكاني للمتسربين الذكور حسب الرقعة الجغرافية
76	ثانياً: التوزيع المكاني للمتسربات الإناث حسب الرقعة الجغرافية
84	ثالثاً: التوزيع المكاني للمتسربين حسب الرقعة الجغرافية للمدرسة المختلطة
86	المبحث الثاني : التوزيع المكاني للمتسربين حسب الصفوف الدراسية
86	أولاً : التوزيع المكاني للمتسربين حسب مدارس الذكور :
103	ثانياً :التوزيع المكاني للمتسربات حسب مدارس الإناث :
108	ثالثاً: التوزيع المكاني للمتسربين حسب الصفوف للمدارس المختلطة

120	الفصل الرابع: أسباب ظاهرة التسرب من المدارس الابتدائية في مدينة أبي الخصيب
122	المبحث الاول: الاسباب الاجتماعية والاقتصادية
123	اولا: الاسباب الاجتماعية
123	1- حالات الطلاق
123	2- حالات الوفاة
126	3- العمل لمساعدة الابوين
128	4- العنف الاسري
130	5- المستوى التعليمي للأبوين
133	ثانيا: الاسباب الاقتصادية
133	1- البطالة وانتقال المسؤولية اليه
136	2- مقدار الدخل الشهري
140	3- واسطة النقل واثرها على حالة التسرب
142	4- تأثيرات التقنيات الحديثة وبرامج التواصل الاجتماعي على حالة التسرب
143	المبحث الثاني: الاسباب التعليمية والصحية
143	اولا: الاسباب التعليمية
144	1- العملية التعليمية
146	2- النظام التعليمي
149	3- العنف المدرسي
152	4- عدم رغبة التلميذ في الدراسة وتأثير زملائه عليه
152	5- عدم تواصل اولياء الامور مع ادارة المدرسة
154	6- عدم وجود الباحث الاجتماعي
154	ثانيا: الاسباب الصحية
155	1- التوحد
157	2- ضعف البصر
161	3- ضعف السمع
163	المبحث الثالث: الاختبار الإحصائي لبعض المتغيرات (الاجتماعية، الاقتصادية، التعليمية، الصحية) وعلاقتها بالمتسربين من المدارس الابتدائية في مدينة أبي الخصيب
163	اولا: المتغيرات الاجتماعية

165	ثانيا: المتغيرات الاقتصادية
168	ثالثا: المتغيرات التعليمية
170	رابعا: المتغيرات الصحية
172	الفصل الخامس: انعكاسات ظاهرة التسرب من المدارس الابتدائية في مدينة أبي الخصيب
173	المبحث الأول
173	اولا: ظاهرة عمالة الاطفال
177	1- التوزيع المكاني لعمالة الاطفال الذكور في مدينة أبي الخصيب
181	2- التوزيع المكاني لعمالة الاطفال الإناث في مدينة أبي الخصيب
189	ثانيا: ظاهرة تسول الاطفال
190	1- التوزيع المكاني لتسول الاطفال الذكور في مدينة أبي الخصيب
193	2- التوزيع المكاني للفتيات المتسولات الإناث في مدينة أبي الخصيب
200	المبحث الثاني: ظاهرة زواج القاصرات
221-213	المصادر

المقدمة

تعد دراسة الوضع التعليمي من القضايا المهمة التي احتلت حيزاً واسعاً في الدراسات الجغرافية والاجتماعية على حد سواء لما له من أثر بارز في عمليتي التنمية والتخطيط كونه يعد ركيزة من ركائز التطور الاجتماعي والتنمية . فالتعليم عملية استثمارية قابلة للكسب والخسارة . فبمقدار ما يبذل من جهد مقصود منظم لتحقيق أهداف واضحة ترتفع احتمالات الكسب . وبمقدار ما يظهر فيه من ضعف نتيجة عدم وضوح الأهداف أو عدم اتباع الوسائل السليمة واستغلال الامكانيات المتاحة على نحو سليم .

ونظراً للحاجة الى بذل المزيد من الجهود لتوضيح المجتمع التربوي التعليمي وبيان مشاكلة بقدر كبير من التركيز والعناية ، وإيجاد الحلول للحيلولة دون استفحال هذه المشاكل فقد جاء موضوع هذه الدراسة لبيان حال المجتمع التعليمي للتلاميذ المتسربين لمدينة أبي الخصيب والوقوف على أهم الاسباب التي أدت إلى تسربهم من المدارس . ونتائجها في احتمالات الخسارة ، وقد تتمثل هذه الخسارة في ضعف مستوى المتخرجين من المدارس ، أو بصورة أكبر خسارة متمثلة في أعداد المتسربين في أي مرحلة من مراحل التعليم والذي يترتب على تسربهم خسارة في النفقات المرصودة للتعليم والجهد المبذول فيه .

إن ظاهرة التسرب المدرسي هي قضية ذات أبعاد اجتماعية واقتصادية وسياسية خطيرة، وهي ليست ظاهرة محددة بمستقبل الطالب المتسرب وحده، أو بالمدرسة التي تسرب منها. فما تحتاجه الدولة في كثير من الأحيان من أجل إعادة تأهيل المتسربين أو علاج ما ينتج من تداعيات تنبثق عن ظاهرة التسرب مثل الفقر والبطالة ، وعن بعض الأفات الاجتماعية التي قد يتسبب بها بعض أولئك المتسربين في مجتمعهم، والتي يقع في نهاية المطاف على كاهل كل مواطن، وذلك من خلال الأموال العامة المصروفة على تداعيات التسرب . وتزداد خطورة التسرب إذا حدث

في المراحل التعليمية الأولى فهو أشدّ خطورة وضرراً منه في المراحل المتأخرة، والتسرب هو أحد مظاهر الهدر الكمي للنظام التعليمي، والذي يشير إلى الفرق بين أعداد التلاميذ المقيدون في مرحلة ما من مراحل التعليم وبين أعداد التلاميذ المتخرجين في نهاية المرحلة. وغالباً ما تزداد نسبة التسرب داخل الدولة الواحدة في المناطق الريفية والنائية عنها في المناطق الحضرية، كما وتزداد بين الفتيات خاصة في المجتمعات التي تحرم الفتيات من

حق التعليم أو الاستمرار فيه ، وكذلك تزداد نسبة التسرب في المرحلة الابتدائية عن غيرها من المراحل التعليمية التي تليها .

وبصفة عامة تُعد مشكلة التسرب من المشكلات ذات الأولوية على قائمة مشكلات التعليم، إلا أن الأمر يحتاج إلى إعادة نظر لتوفير تعليم أفضل وبيئة مدرسية مشجعة ، وإعلام تربوي يغيّر الأفكار غير الصحيحة، كما يستلزم الأمر حشد الإمكانيات الكافية، واستخدام الطرائق والأساليب المشجعة لاستكمال المسيرة التعليمية لفئة الأطفال . لذلك تعالج هذه الدراسة ظاهرة تسرب التلاميذ خلال المرحلة الابتدائية وهي على العموم النسبة الأعلى من بين مراحل التعليم المدرسي. ويعتبر التسرب في هذه المرحلة ظاهرة طبيعية ان كان بنسب معقولة، إذ يتم بها فرز وتحديد الاتجاه الذي يسير به الأطفال ، نحو استكمال التعليم الثانوي أو الجامعي، أو لرفد سوق العمل، ولكن ينظر عموماً للتسرب قبل استكمال الدراسة الابتدائية فيما بين الاعمار 6 - 11 عاماً باعتباره مظهراً سلبياً.

اولا- الابعاد المكانية والزمانية للدراسة :

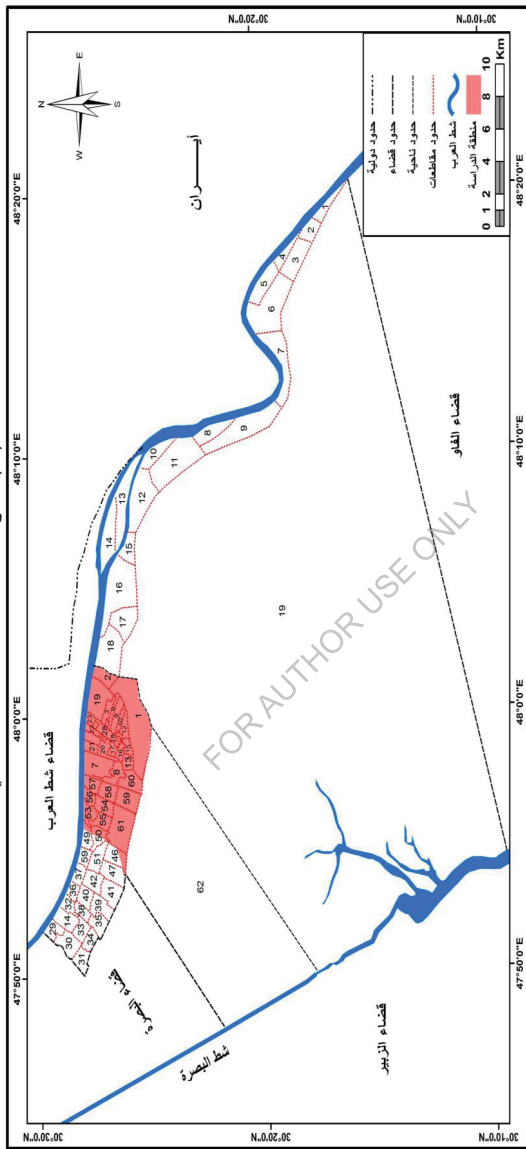
في ظل اهتمام الجغرافية بالمكان لذلك تحددت منطقة الدراسة بمدينة أبي الخصب ، وهي مركز قضاء أبي الخصب التابع لمحافظة البصرة والتي تقع ضمن الحيز المكاني ما بين دائرتي عرض (24-30 ، 27-30) شمالاً ، وبين قوسي طول (81 – 48 ، 53 – 47) شرقاً، ويحدها من الشمال شط العرب ، ومن الجنوب منطقة السباخ اما من الشرق فتحدها منطقة الفياضي و من الغرب طريق سيد حامد - خريطة (1)- ، تبلغ مساحتها (47.7) كم² ، أي بنسبة (4.9 %) من إجمالي مساحة قضاء أبي الخصب البالغة (1081) كم² (1) ، ومقسمة إلى (36) محلة سكنية ، ينظر إلى الخريطة رقم (2) .

أما الحدود الزمانية فقد تركزت الدراسة على التلاميذ المتسربين في مدينة أبي الخصب للعام الدراسي 2017 – 2018 ، وقد تم تطبيق ذلك ميدانياً وذلك لقلّة المصادر المتعلقة بموضوع الدراسة وهذا ما اقتضته الحاجة للوصول الى النتائج الدقيقة والصحيحة ، وقد تم جمع البيانات من بداية الفصل الاول والثاني للعام الدراسي 2017 – 2018 .

اما الحدود البشرية فقد تناولت الدراسة مجتمع الدراسة لكلا الجنسين (الذكور والاناث) من التلاميذ المتسربين في مدينة أبي الخصب للوصول إلى الدقة المطلوبة

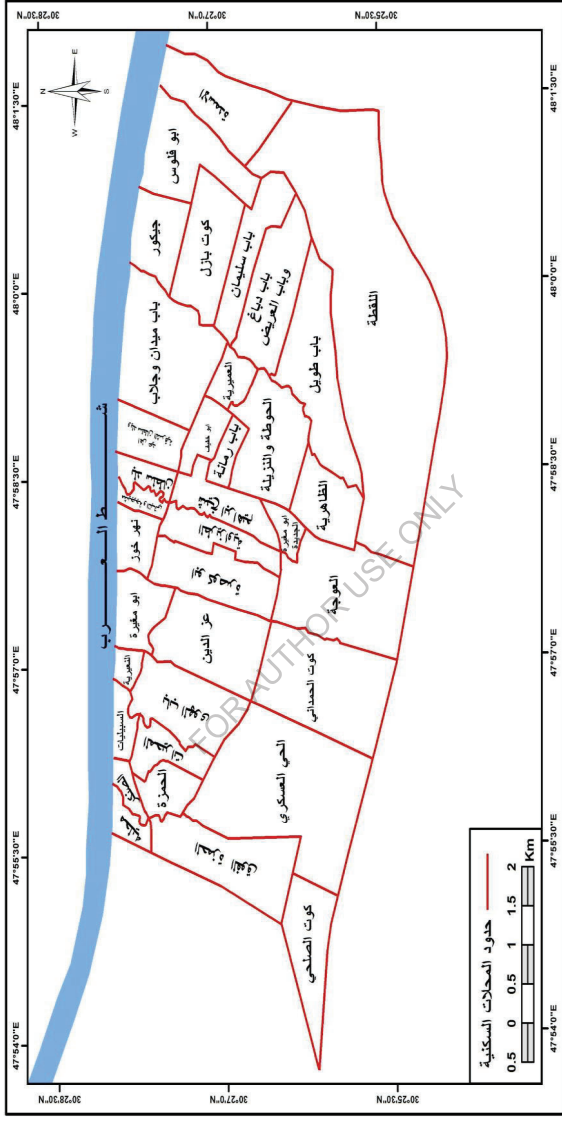
1- اعتماداً على خريطة (1) ، باستخدام برنامج (Arc GIS 10.5) .

خريطة (1) موقع منطقة الدراسة بالنسبة لقضاء أبي الخصيب



المصدر : وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة فهرس مقاطعات محافظة البصرة، بمقياس رسم: 1 : 250000 بغداد، 2007.

خريطة (2) الوحدات الإدارية حسب المحلات السكنية



المصدر: بيانات على بالاعتماد
 1- جمهورية العراق، المديرية العامة للتخطيط العمراني، قسم التخطيط الجغوي العمراني، البصرة 2018.
 2- المديرية القضائية لمحافظة البصرة للتمر الصناعي لانسات 2017

ثانياً- مصطلحات ومفاهيم الدراسة :

أن تحديد المفاهيم و المصطلحات في البحوث والدراسات العلمية والإنسانية والاجتماعية هو بمثابة وضع آلية صحيحة لإتمام البحث أو الدراسة، وبما أن المفهوم يعني "الوسيلة الرمزية التي يستعين بها الانسان للتعبير عن المعاني والأفكار المختلفة بغية توصيلها لغيره من الناس" (1) . فإن توضيحها وطرحها في البحوث التجريبية هو أ غناء لتلك البحوث بقصد وضع القارئ أمام مفاهيم لها مدلولاتها اللغوية واللفظية والعلمية، وكذلك تعد استرجاع تاريخي لمسيرة المفهوم وتطويره، كما تتعدي حدود التفسير والتوضيح لتعمل على إرشاد الباحث نحو تحديد أهداف بحثه وإجراءاته الميدانية ووضعه على طريق الموضوعية العلمية (2) ، لدراسة أية ظاهرة . وتستخدم المفاهيم والمصطلحات العلمية في بناء الأطر النظرية للبحوث ، ويمكن اعتبارها الموضوع الرئيسي للتعبير عن الظواهر المدروسة (3) . وفي هذا البحث تم تداول عدد من المفاهيم و المصطلحات التي لا بد من وضع تعريفات محددة لها لتكون الجسر الموصل بين الإطار النظري للبحث واطاره الميداني ولذلك فقد وضع الباحث المفاهيم التالية :

1- عبد الباسط محمد حسن ، اصول البحث الاجتماعي ، ط 3 ، المكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، 1971 ، ص191 .
2- معن خليل العمر، الموضوعية والتحليل في البحث الاجتماعي، بيروت ، دار الافاق الجديدة ، 1973 ، ص 33 .

3- F.Tonnies , Community and Association , trans Lated by C. Lomis , London , routled eg Kegan Paul ,P 19 , 5 , P.16

أ - الجغرافية الاجتماعية :

هي دراسة الانماط الاجتماعية والعمليات الناجمة عن التوزيع العادل وغير العادل للموارد سواء كانت (سلع أو خدمات) . كما تعني بدراسة توزيع المجتمعات البشرية وتبايناتها ، والظواهر والعمليات الاجتماعية وارتباطاتها البيئية . وما ينجم عنها من علاقات ضمن انماط مكانية وزمانية محددة ، وليس هناك علاقة أو ظاهرة اجتماعية بمنأى عن حدود الجغرافية الاجتماعية⁽¹⁾ .

ب - المجتمع :

هو عبارة عن نسق مكون من العرف المنوع والاجراءات المرسومة ، ومن السلطة والمعونة المتبادلة وكثير من التجمعات والاقسام لضبط السلوك الانساني والحريات ، وهو نسق معقد التركيب و دائم التغيير ، وهو نسق معقد من العلاقات الاجتماعية المبنية على سلوكيات خاصة كي يدرك كل منهم الاخر⁽²⁾ .

ج - المشكلة الاجتماعية :

ان تحديد مفهوم وافٍ وشفافٍ وعلمي لمفهوم المشكلة الاجتماعية أمرٌ معقد نتيجة تأثيرها على الفرد والجماعة والمجتمع. فقد عمد كثيراً من علماء الاجتماع لدراسة المشكلة الاجتماعية فريتشارد فوللر عرفها بالحالة الاجتماعية التي تعني انتهاكاً لقيم الافراد أو تعاكس احكامهم عليها ، شاعرين بها فيحكموا انها تعد مشكلة . أو هي شعور وادراك الافراد بان احدى قيمهم قد انتهكت من قبل البعض فخلفوا مشكلة تحتاج حلاً . اما ديفيد دريسلر فقد اشاد بانها " النظرة الموحدة لعدد كبير من الافراد للظروف التي يعيشونها ويعودها غير مرغوب فيها ويحكموا عليها بانها مصدر مشاكلهم الاجتماعية " .

- 1- باسم عبد العزيز عمر العثمان ، حسين غلبوي ناصر الزبيدي ، الجغرافية الاجتماعية " مبادئ وأسس وتطبيقات " ، ط 1 ، دار الوضاح للنشر ، عمان ، 2014 ، ص 52 .
- 2- علي أحمد عيسى ، المجتمع ، الجزء الاول ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، بدون سنة ، ص 16 - 17 .

أو هي تعبير عن عدم الاستقرار في نمط العلاقات الاجتماعية التي تهدد وجود أحد قيم المجتمع أو احد مؤسساته لجعلها غير ملائمة داخل مجتمعها الامر الذي يدفع الافراد للمطالبة بإعادة استقراء النمط المهدد او ردع مسبباته⁽¹⁾ .

د - التنشئة الاجتماعية:

هي " عملية تحويل الفرد من كائن بيولوجي إلى فرد اجتماعي عن طريق التفاعل الاجتماعي ليكتسب بذلك سلوكا ومعايير وقيم واتجاهات تدخل في بناء شخصيته لتسهيل له الاندماج في الحياة الاجتماعية وهي بذلك مستمرة تبدأ بالطفولة، إلى المراهقة فالرشد تنتهي بالشيخوخة وتشتمل على كافة أساليب التنشئة التي تلعب دورا مهما في بناء شخصية الفرد أو اختلالها من جميع الجوانب النفسية والاجتماعية"⁽²⁾ .

ه - الرقعة الجغرافية :

وهي المنطقة المخدومة حتى آخر تلميذ ضمن الوحدة التعليمية .

و - الأسرة :

أشار أوجبرن إلى الأسرة بأنها "رابطة اجتماعية مؤلفة من زوج وزوجه مع أطفال أو بدون أطفال، أو من زوج بمفرده مع أطفال أو زوجة بمفردها مع أطفال"⁽³⁾ . أما (بوجاردوس) فأشار بأنها : "هي جماعة اجتماعية صغيرة تتكون في العادة من الأب والأم وواحد أو أكثر من الأطفال، يتبادلون الحب ويتقاسمون المسؤولية وتقوم بتربية الأطفال، حتى تمكنهم من القيام بتوجيههم وضبطهم، ليصبحوا أشخاصاً يتصرفون بطريقة اجتماعية صحيحة"⁽⁴⁾ .

ز - التلميذ :

يشكل التلاميذ أهم مدخلات النظام التعليمي لأن تنميتهم هي هدفه الرئيسي ،وتؤثر إتجاهاتهم

- 1- عبد اللطيف عبد الحميد العاني ، معن خليل عمر ، المشكلات الاجتماعية ، ط2 ، مطبعة الجامعة ، جامعة بغداد ، 2011 ، ص 12- 13
- 2- المصدر نفسه .. ، ص 16 - 17 .
- 3- براهيم ناصر، علم الاجتماع التربوي ، ط2 ، دار الجيل للنشر ، بيروت ، 1996 ، ص 24 .
- 4- احمد محمد مبارك الكندري ، علم النفس الاسري ، ط2 ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت ، 1992 ، ص 35 .

وممولهم في العملية التعليمية إلى درجة كبيرة ، فضلا عن أنهم في النهاية يكوّنون المخرجات الرئيسة للنظام التعليمي باعتبارهم المادة الخام التي تشكّل لتكوين تلك المخرجات . ونحن نتوقع عندما يذهب هؤلاء التلاميذ إلى المدرسة أن يحصلوا على خبرات تعليمية تُحدّث في حياتهم تغييرات مرغوب فيها (1).

وبطبيعة الحال فإن التلاميذ تؤثر فيهم عوامل تربوية أخرى كالأُسرة والأصدقاء وغير ذلك من القوى المؤثرة في البيئة والتي تؤثر كل منها بطريقتها المميزة ، ومع هذا فنحن نتوقع من المدرسة أن تزود تلاميذها بأشياء لا يستطيعون الحصول عليها في مكان آخر ، ومن بين هذه الأشياء أن تزود تلاميذها بالوسائل التي تمكنهم من تحقيق حياة أفضل ، ومن التمتع بالناحية الإنسانية للتربية كغاية في حد ذاتها ، كذلك يتوقع من المدرسة أن تزود تلاميذها بالوسائل التي تجعل منهم مواطنين صالحين وتمكنهم من الحصول على وظائف وأعمال أفضل ، وأن يسهموا بدرجة أكبر في تحقيق الخير والرفاهية لمجتمعهم .

ح - التعليم الابتدائي :

وهي أول مرحلة من مراحل التعليم العام وهي تجري في مؤسسة متخصصة تعرف بالمدارس(2) ، وهي تخدم الأطفال بعمر (6 - 11) سنة .

ط - المرحلة الابتدائية:

هي المرحلة الأولية في السلم التعليمي في العراق يتعلم فيها التلميذ المبادئ الأولية إذا أكملها فأنه سيتأهل للانتقال الى المرحلة الثانوية، تبدأ منذ ألتحاق التلميذ بالمدرسة وهو في سن (6) سنوات مدتها سنت سنوات دراسية وتنتهي وهو في سن 12 سنة عند بداية المرحلة الثانوية(3) .

- 1- صلاح الدين إبراهيم معوض ، التربية وقضايا المجتمع ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2002 ، ص 91 .
- 2- جمعة علي داي باخي ، جغرافية التعليم الابتدائي في محافظات السليمانية وأربيل ودهوك ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، قسم الجغرافية ، 2006 ، ص 7 .
- 3- جمهورية العراق ، وزارة التربية ، التشريعات التربوية مجموعة من القوانين والقرارات ، والانتظمة التربوية الجزء الثاني ، بغداد ، 1997 ، ص 13 .

ي - التعليم الابتدائي (التعليم الاساس) :

ويقصد به البرامج التربوية المصممة على أساس الوحدة أو المشروع ، لإعطاء التلاميذ تعليماً أساسياً سليماً في الكتابة والقراءة والرياضيات إلى جانب فهم أساسي لمواد أخرى كالتاريخ ، والجغرافية ، والعلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية ، والفن والموسيقى ، وفي بعض الحالات يتم تدريس الدين(1) ، وقد نص الدستور العراقي على أن تكون مدة الدراسة فيه (6) سنوات ، تشمل الفئة العمرية من(6-11) سنة ، وأن يكون التعليم فيه إلزامياً(2) .

ك - المدرسة الابتدائية :

هي مؤسسة رسمية أو أهلية يتم فيها تربية وتعليم التلاميذ مبادئ القراءة والكتابة والحساب والمعلومات الصحية والحياتية والاجتماعية والفنية والرياضية ، وتربيتهم بصورة صحيحة ، وتتكون من (6) صفوف تبدأ بالصف الأول وتنتهي بالصف السادس(3) .

ل - عمالة الاطفال :

وهي من الظواهر المستشرية ليس في مجتمعنا فقط وإنما في كافة المجتمعات العربية وبشكل كبير والتي لها آثارها السلبية على المجتمعات ككل . وقد اختلف علماء الاجتماع في وضع مفهوم لعمالة الاطفال فقد عرف " هو أي شكل من أشكال النشاط الاقتصادي الذي يمارسه الاطفال والذي يحرمهم من كرامتهم كما يضر بنموهم الطبيعي الجسدي والنفسي " . او " هو جميع اشكال عمل الاطفال الذين تقل اعمارهم عما هو متفق عليه في مواثيق منظمة العمل الدولية والتي لا تسمح بشغل الاشخاص دون سن الثالثة عشر اي (سن 15 سنة أو سنة الانتهاء من التعليم الالزامي) " (4) . أو هو العمل الاستغلالي المحفوف بالمخاطر الذي يؤثر سلباً على صحة الطفل البدنية والنفسية أو حرمانه من التعليم وغيرها من الخدمات الأساسية(5) .

- 1- وزارة التربية، الإحصاء التربوي في العراق بالتعاون مع منظمة اليونيسيف، التقرير التحليلي، الجزء الثاني، 2003-2004، ص3 .
- 2- وزارة التربية، تطور التربية في العراق (1991/90-90/89) تقرير مقدم إلى المؤتمر الدولي للتربية، الدورة (43)، جنيف، 1992، ص 17 .
- 3- جمعة علي داي باخي مصدر سابق ... ، ص10 .
- 4- إبراهيم قويدر ، عمالة الاطفال في العالم ، مطبعة جامعة الدول العربية ، القاهرة ، 2002 ، ص 5 .
- 5- صلاح عنان النوزي ، خليل ابراهيم الصلوات ، الآثار الصحية لعمالة الاطفال في القطاع السياحي ، دراسة ميدانية لمدينة البتراء ، مجلة دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد 1 ، عدد3 ، عمان ، الاردن ، 2001 ، ص13 .

أما تعريف منظمة العمل الدولية للأطفال فهو العمل بأجر أو دون أجر والقيام بالنشاطات المنهكة للأطفال جسدياً وعقلياً واجتماعياً والتي تحرمهم من حقهم بالتعليم كما تعد خطيرة عليهم وتحرمهم من النمو الطبيعي⁽¹⁾ .

م - زواج القاصرات :

القاصر هو مصطلح معاصر للفتيات اللاتي لم يبلغن ويعني " العاجزات وتحديد القصور من عدمه مرده إلى الشرع " ، وقد اختلف الفقهاء في تحديد سن محدد للتكليف ، ومعظم القوانين الدولية جرت على ما اتفق عليه مع مذهب الحنفية وهو ثمان عشر عاماً ، أما الجارية فهو سبعة عشر عاماً تكليفاً⁽²⁾ . أما زواجاً فليس في الشريعة تحديداً له ، كونه يعتمد على المصلحة التي تقتضيها لأية فتاة عن الأخرى . ويقصد به قيام الاهالي بتزويج الفتيات دون بلوغهن سن الزواج ممن يكبرهن سناً وقد اختلفت المجتمعات في تحديد سن الزواج . وقد تسبب هذا الوضع في خلق عدة مشاكل منها نفسية وصحية ، فضلاً عن الانحراف عن السلوك الطبيعي في المجتمع . كما يترتب عليه حرمان الفتيات من حق التعليم والاختيار والنضوج بشكل سليم .

ن - التسول :

وهو عملية استدراج الاشخاص عن طريق ترقيق المشاعر سواء عن طريق طرح شروحات لحياتهم المأساوية او عن طريق بيع سلع بسيطة بأسعار تفوق قيمتها الحقيقية أو قيامهم بمسح زجاج السيارات في تقاطع مفترق الطرق ، وذلك لإيهام الناس بان كرامتهم تمنعهم من القيام بالتسول .

1- أحمد مجد الزبون ، التأثيرات الاجتماعية لظاهرة عمالة الاطفال في الاقليم الشمالي من المجتمع الاردني ، مجلة العلوم الاجتماعية ، مجلد 41 ، عدد 2 ، جامعة البلقاء التطبيقية ، الاردن ، 2013 ، ص 130 .

2- عادل العبد الجبار ، زواج القاصرات بين الدين والعادات ، منشور مكتبة النور الإلكترونية ، 2011 ، ص 6 . " الموقع

" <http://www.noor.book.com> "

ف- الإهدار :

يحدد مجموعة من الجهود الفكرية والمادية المبذولة ضمن الحقل التعليمي من دون تحقيق الأهداف الموضوعية لها بصورة كاملة من الناحيتين الكمية والنوعية⁽¹⁾. كما عرفته منظمة اليونسكو بأنه "حدوث حالة التسرب والرسوب في النظام التعليمي لبلد ما"⁽²⁾.

ص- الرسوب :

يقصد به إعادة الطالب للصف الدراسي نفسه مرة أو أكثر ويشمل كل طالب رسب في احد صفوف مرحلة دراسية معينة ولم ينجح من صف إلى أعلى وقد أعاد سنة دراسية أو أكثر⁽³⁾.

ق - الامية :

هي ظاهرة اجتماعية سلبية متفشية في معظم بلدان الوطن العربي وسائر بلدان العالم وخاصة الدول النامية. ومفهومها يختلف من بلد لآخر فهي عجز الفرد عن توظيف مهارات القراءة والكتابة، أو هي السلوك المعارض لطبيعة وجود نظام الحضارة المعاصر، واسلوب

1- حكمت عبد الله الجباز، جانيت خضر بني، التسرب في التعليم، وزارة التربية، المديرية العامة للتخطيط التربوي، قسم التوثيق والدراسات، العدد 36، مطبعة وزارة التربية، بغداد، 1972، ص1.

2- UNESCO, Office of statistics "A Statistical Study of wastage at school " op-cit .p.16.

3- عبد الحسين احمد زويلف وآخرون، الإهدار الكمي في التعليم العام والمهني في العراق، وزارة التربية، مركز البحوث والدراسات التربوية، مجلة دراسات تربوية، العدد الرابع، السنة الأولى، تشرين الأول، 2008، م، ص 76.

انتاجها ، ونمط الارتقاء بها ومع فلسفتها السياسية والاجتماعية(1) .

ر - الجنوح :

هو السلوك المخالف أو الشاذ والذي يتطلب حماية المجتمع منه ، عن طريق العقوبات القانونية الرادعة التي تعمل على الاقلال من الاضرار الى أقصى حد ممكن للمجتمع وأفراده(2) .

ش - الانحراف :

هو موقف اجتماعي يخضع له صغير السن لعامل أو أكثر من العوامل ذات القوة السببية ، مما يؤدي إلى السلوك غير المتوافق أو يحتمل أن يؤدي إليه(3) .

ت - التسرب :

1 - مفهوم التسرب :

يختلف معنى التسرب تبعاً لوقت حدوثه ومكانه ، كما يختلف حسب المراحل الدراسية، وفي مختلف البلدان كما يختلف التسرب مفهوماً وشكلاً ولا ترتبط ظاهرة التسرب بصورة خاصة بالتربية والتعليم فحسب وإنما هي ظاهرة لها جذورها وتأثيراتها الممتدة إلى النظام الاقتصادي ، التركيب الاجتماعي مجموعة القيم الخاصة بالعمل والتعليم، إذ لا تقع مسئوليتها وعبء حلها على النظام التعليمي فقط وإنما تحتاج إلى جهد شامل اقتصادي واجتماعي ونفسي وتربوي، لما لها من نتائج خطيرة على الطالب من ناحية وعلى أسرته وبيئته الاجتماعية التي يعيش فيها من ناحية أخرى. أما خطورتها على الطالب فتأتي من حرمانه من فرص التعليم وارتقائه في السلم العلمي أما على مستوى الأسرة فإن المتسرب وان كان قد أضاف لها عنواً مالياً لكن تسربه يمثل خسارة معنوية ومادية على المستويات الأخرى وهي خسارة بالنسبة للمجتمع، فضلاً عن نشوء وإيجاد ثقافة خاصة بين المتسربين تختلف عن ثقافة المجتمع وعاداته وتقاليده وتعد من الثقافات غير الصحيحة في

1- جمهورية العراق ، محو الامية وخطط التنمية الشاملة ، 2016 .
2- عبد الحسين محمود طريخ ، التسرب من المدرسة وعلاقته بجنوح الاحداث في محافظة ديالى (دراسة في علم الاجتماع الجنائي) ، كلية اليرموك الجامعية ، 2013 ، ص 7 .
3- عبد الرحمن بن محمد بن نفيذ المذاهبي الحارثي ، الانحرافات الفكرية والسلوكية وسبل معالجتها في ضوء احاديث صحيح البخاري ، بحث مكمل لنيل شهادة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، السعودية ، 2012 ، ص 7 .

المجتمع التي تقود المتسربين إلى الجنوح والانحراف مما يؤدي إلى زيادة عدد السجون ومراكز الإصلاح ، والتأهيل مما يشكل عبئاً اقتصادياً على الدولة(1) .
وتعد ظاهرة التسرب من المدارس ظاهرة اجتماعية خطيرة تؤثر في الفرد في المقام الأول، وفي الأسرة، وفي المجتمع الذي يعيش فيه، وخاصةً في المجتمعات النامية، مما يؤدي إلى حرمان فئة كبيرة من إتمام تحصيلهم العلمي، ومن ثم تحرم المجتمع الذي يعيشون فيه من عطائهم المتوقع لصالح هذا المجتمع وفائدته(2) . كما يختلف مفهوم التسرب من المدارس حسب أنظمة التعليم ، ففي العراق يعني التسرب ترك التلميذ قبل انتهاء الصف السادس الابتدائي وفقاً لقانون التعليم الالزامي رقم (118) لعام 1976 الذي يشمل الفئة العمرية (6 - 11) سنة . أما في البلدان العربية الأخرى هو كل تلميذ ترك المدرسة قبل إكمال المرحلة المتوسطة . وهو الاضرب لان احتمال رجوع التلميذ بعد المرحلة الابتدائية لمحو الامية بعد أمراً واردة . فالمفهوم لا يشمل في بلادنا الاعداد الكبيرة للأطفال الذين هم بعمر الدراسة ولم يلتحقوا بها .

في حين عرفت منظمة اليونسيف التسرب بعدم التحاق الاطفال الذين هم بعمر التعليم بالمدرسة أو تركها دون إكمال المرحلة التعليمية التي يدرس فيها بنجاح ، سواء كان برغبتهم أو رغم عنهم ، أو عدم المواظبة ، أو نتيجة لعوامل ومسببات أخرى أو أكثر وهي تختلف بمختلف البلدان وبدرجات مختلفة . فمثلاً من القوانين التي سنتها بريطانيا للقضاء على مشكلة التسرب وضعت عقوبة تنص على رفع الحضانة أو دفع غرامة تعادل (4500 \$) دولار أو الحبس على ذويهم ، كون احتمال انجرار المتسربين إلى جرائم تضر بأهليهم والمجتمع ، فضلاً عن ضياع فرصة التعلم والتطور على المتسرب كإنسان ومواطن وضياع الخطوة اللازمة للتعلم مهنيًا تقيده والمجتمع(3) . أما منظمة اليونسكو فقد عرفت بأنه ترك الدراسة قبل إكمال مرحلة دراسية معينة وقد يكون التسرب في متوسط المرحلة أو في أي صف غير منتهي منها(4) .

- 1- جاسر عبد الله الديسي ، نموذج لضبط ظاهرة التسرب في المدارس الحكومية الأردنية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين ، اطروحة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية ، 2006 ، ص 72 .
- 2- جاسر عبد الله الديسي ومجد سليم الزبون وسليم عودة الزبون ، الأسباب التي تؤدي إلى تسرب الطلبة في الأردن من وجهة نظر المعلمين وعلاقتها ببعض المتغيرات (الجنس ، المؤهل العلمي ، والخبرة التعليمية) ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، الجزء الثاني ، العدد 66 ، 2008 ، ص 8 .
- 3- لمياء أحمد محسن ، مصدر سابق ، ص 134 .

4- UNESCO, Office of statistics" A Statistical study of wastage at school" Paris-Geneva, 1972,p.16 .

وعرفت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عام 1973 التسرب بأنه صورة من صور الفقر التربوي في المجال التعليمي، ترك الطالب للدراسة في إحدى مراحلها المختلفة (1). في حين يرى (بوليمن) بأنه الظاهرة التي يترك الطالب فيها المدرسة أو المؤسسة التعليمية قبل نهاية المرحلة التعليمية التي التحق بها (2). أو هو ترك الطالب للدراسة قبل نهاية المرحلة التي سجل فيها (3). كما يقصد به ترك التلميذ المدرسة أو الانقطاع عن مواصلة الدراسة فيها لأي سبب كان أو ترك و انقطاع التلاميذ عن الدراسة في أي صف من الصفوف الدراسية ، قبل إتمامهم للمرحلة التعليمية، ولأي سبب من الأسباب (4). ويعرف التسرب المدرسي على أنه ترك الطالب للدراسة خلال سنوات تعلمه الأولى أو في مراحل الأخرى ، وهذا لا يشمل الوفاة أو إنهاء الدراسة والتخرج ، وتحتسب نسب التسرب بشكل عام بناء على عدد المسجلين لصف ما في سنة معينة، وعدد التلاميذ الذين أنهوا تلك السنة الأولى من دون أن يتركوا مدارسهم (5). ويعتبر التسرب في حد ذاته أحد العوامل التي تعوق ما تضعه الدولة من خطط للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والتي يتطلب تنفيذها وجود مواطنين تلقوا حداً أدنى من التعليم، كما إن التطورات الاقتصادية الحديثة وزيادة الاهتمام بأحداث أقصى معدلات التنمية الاقتصادية والاجتماعية فيها ، قد وجهت الأنظار أكثر من ذي قبل إلى التعليم بوصفه أداة من أدوات الإنتاج لها أثرها الخطير في التنمية الاقتصادية، فالتعليم لم يعد مجرد خدمة استهلاكية تقدمها الدولة، بل أصبح استثماراً، وأصبحت الدولة تخطط للتعليم وتعلق على عائده من القوى البشرية آمالاً كبيرة للوصول إلى الأهداف التنموية .

لذا فان تأثيراته السلبية تصيب جميع نواحي المجتمع وبنائه ، فهو يزيد من حجم الامية و البطالة ، كما يزيد من الاتكالية والاعتماد على الغير في توفير الاحتياجات الضرورية .

- 1- فيصل محمد عبد الوهاب سعيد، فعالية "جودة" أداء المعلم في الحد من مشكلة تسرب الطلاب كما يراها مشرفو ومعلمي المرحلة الابتدائية لمنطقة الباحة التعليمية ، بحث مقدم للقاء السنوي (14) للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) ، 1428 هـ ، ص 10.
- 2- حمدان أحمد الغامدي ، عبد الجواد نور الدين محمد ، تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية ، مكتبة تربية الغذ ، الرياض ، 2002 ، ص 183
- 3- صباح محمود محمد، مشروع الفرق الإرشادية لمعالجة ظاهرة التسرب في المدارس الابتدائية في مدينة الصدر ، مجلة كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، العدد الرابع ، 1988 ، ص 3.
- 4- احمد محمد السمان ، العوامل المدرسية المؤثرة في التسرب في المرحلة الابتدائية ، دراسة ميدانية في بعض محافظات الوجه القبلي بجمهورية مصر العربية ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة اسيوط ، 1977 ، ص 39.
- 5- De Cos, P. L. (2005) . High school dropout , enrollment and graduation rates in California , Californian Research Bureau .

فضلاً عن زيادة في حجم المشكلات المجتمعية (كانهراف الاحداث ، الجنوح ، السرقة ، الجريمة ، والاعتداء على الاخرين وممتلكاتهم) التي تضعف من خارطة المجتمع ويفسدها . والتسرب يحول اهتمام المجتمع من البناء والاعمار والتطور والازدهار ، إلى الاهتمام بمراكز الاصلاح المعالج والارشاد . وزيادة عدد السجون والمستشفيات ونفقاتها ونفقات العناية الصحية . ومن ثم تفاقم مشكلة الجهل والتخلف وسيادة العادات والتقاليد البالية التي تعيق عملية التقدم والارتقاء النبوي للمجتمع (كالزواج المبكر ، السيطرة الابوية المطلقة ، وحرمان المجتمع من ممارسة الديمقراطية وحقوق الافراد فيه) ويتحول المجتمع إلى مجتمع مقهور مسيطر عليه ، إذ لا يمكن ان يكون المجتمع حراً ومشرقاً ، في الوقت ذاته هو مجتمع جاهل متحيز وعنصري مغلق تسوده العادات والسلوكيات التعصبية السلبية . لذا يعتبر التسرب المدرسي مشكلة حقيقية للتعليم و التي استفحلت داخل أوساط مؤسساتنا التربوية والتي باتت تهدد تلاميذنا بالفشل والإحباط ثم اليأس والكرهية من التعليم تاركين مقاعد الدراسة، وانشغالهم بأشغال أخرى خارج المحيط التربوي سعياً وراء لقمة العيش التي أصبحت هم كل مواطن، تاركاً نفسه بدون ثقافة يكتسبها او علم ينفع به .

وحيث يراد أن يحدد مفهوم التسرب فمن غير الممكن الوقوف على تعريف دقيق وكامل لمفهوم التسرب المدرسي لأن صعوبة الأمر ترجع بالأساس إلى كون هذه الظاهرة، التي لا تواجهها المدارس فقط بل إلى تشعب الجذور و تعدد الأسباب و تنوع مظاهره وكثرة طوائفه بالإضافة إلى وجهات النظر المختلفة التي تقدم بها الباحثون السابقون في هذا الموضوع وكثرة الآراء ونتائج السلبية .

لذا فقد تبين ان مفهوم التسرب بحكم ما تم التطرق اليه من مفاهيم مختلفة وتأثيراته وبحكم ما تمت دراسته للظاهرة ضمن منطقة الدراسة تم التوصل إلى المفهوم الاتي " هو ظاهرة كانت ومازالت شكلا من الأشكال المعرقله لكل المخططات والمنهجيات المسيطرة على التعليم و تكوين الأجيال الهادفة إلى إعدادهم لمواكبة التطورات وحمل المسؤولية بكل ما يمكن من النضج الفكري الوعي . فضلاً

عن أنه ظاهرة تربوية تعمل على إفشال طموحات الدولة وتحبط أهدافها فهو في نفس الوقت مشكلة سياسية واقتصادية واجتماعية لها أثرها السلبي على

التنمية الشاملة و التكوين المنتظم من خلال عدم استكمال بعض الملحقين بالمرحلة الابتدائية تعليمهم بها، وتسربهم قبل أن يبلغوا نهايتها وينجحوا في اجتيازها ، من أجل وصوله إلى المراحل اللاحقة مما يحرمه بهجة التفوق المدرسي المنشود وهذا يترتب عليه تضرر التلميذ في حاضره ومستقبله . وهي ظاهرة لا تخص التربية والتعليم فقط ، وإنما هي ظاهرة اجتماعية بالمعنى الواسع تمتد جذورها في النظام التربوي أو التعليمي كله كما وتمتد في النظام الاقتصادي والتركييب الاجتماعي ومجموعة القيم التي تضغط على الطالب بشدة وقسوة ، نتيجة الامتناع والرفض والعزوف الكلي أو عدم الالتحاق بالمؤسسة التعليمية لأسباب ذاتية أو موضوعية مرتبطة بالمستهدف نفسه.

ويمكن التمييز بين نوعين من انواع التسرب المدرسي، وهما التسرب الظاهر الفعلي بحيث يختفي التلميذ عن مقاعد الدراسة، والتسرب غير الظاهر، وفيه يأتي التلميذ الى المدرسة يومياً ولكنه لا يتفاعل مع ما يقدم في المدرسة من معارف ، ولا توجد لديه دافعية للدراسة، أو أنه يصل المدرسة ولكنه يتركها يومياً خلال ساعات الدوام بسبب الملل أو العمل. والتسرب هو أحد أخطر هذه المشكلات ، التي تعكس مدى تقدم أو تأخر المجتمع ومدى قدرة الجهاز التربوي المتمثل بهيئات المدارس الإدارية والتدريسية على مواجهة هذه الظاهرة المؤلمة علماً أنّ مشكلة التسرب ليست حديثه بل هي موجودة منذ بدأ التعليم ولكن بنسب محددة .

ب - أشكال التسرب المدرسي :

على الرغم من تعدد واختلاف معنى التسرب ورغم تباينه من مفهوم لأخر إلا أنه في كل الأحوال يشير إلى مفهوم واحد وهو انقطاع التلميذ عن الدراسة في مرحلة

معينة وهو لا يزال في سن التعليم ولا سيما في التعليم الاساس (المرحلة الابتدائية) ، كون التلميذ في بداية نشوئه ونضوجه الفكري والعقلي . وتبعاً لتلك المرحلة التي انقطع فيها التلميذ فإنه يمكن أن نحدد أنواع التسرب والتي نوردتها فيما يلي :

1. تسرب الطلبة من الالتحاق بالمدرسة الابتدائية :

هو من أخطر أنواع التسرب لأنه يعني الجهل والأمية لاسيما في ظل غياب قانون الزامية التعليم . وهو يعني تدني معدلات التحاق الأطفال الذين بلغوا السن القانونية للالتحاق بالصف الأول الأساسي وذلك حسب عوامل اجتماعية أو اقتصادية أو غيرها . إذ إن هذا النوع من التسرب يرتبط بمدى قدرة المتعلم على مواجهة مطالب المجتمع واستيعاب جميع الملزمين وضمان فرض التعليم لكل من هم في سن التعليم الابتدائي من (6 - 11) سنة . وعلى الرغم من الجهود التي تبذل من قبل الدولة للحد من هذا النوع من التسرب الدراسي إلا أن هذه الجهود تصطدم بواقع الأعداد البشرية الهائلة التي تتسرب قبل التحاقها بالمدرسة ، ونتيجة للدراسة الميدانية والاستبانة التي قام الباحث بعملها فقد أشير إلى أن مجموع عدد الطلبة المتسربين (482) تلميذاً في مدينة أبي الخصيب الذين تقع أعمارهم ما بين (6 - 11) سنة من جملة العدد الكلي للتلاميذ (27922) تلميذاً في العام الدراسي 2017 - 2018 .

2. تسرب الطلبة من المدرسة قبل وصولهم إلى نهاية مرحلة التعليم الأساسي :

ويعتبر هذا النوع من التسرب الأكثر انتشاراً والسائد في جميع النظم التعليمية وهذا النوع لا يقتصر فقط على العراق و البلدان النامية بل وتعاني منه البلدان المتقدمة أيضاً ، إذ يتطابق مع مفهومه الذي يعني انقطاع التلميذ عن الدراسة في مرحلة معينة . إذ يشير إلى العلاقة الوثيقة بين التسرب والرسوب ، حيث أن رسوب التلميذ في نهاية المرحلة يدفعه إلى التسرب ، أو أنه قد يعيد تلك السنة إلا أنه يرسب فيها ، ومن ثم فإنه يتسرب قبل نهاية المرحلة ، بالإضافة إلى هذا فإن هناك ترابط إحصائي بينهما . إذ أننا لا يمكن أن نحسب التسرب في صورة دقيقة قبل حساب الرسوب حيث بلغ عدد التلاميذ المتسربين الراسبين للعام الدراسي 2017 -

2018 (129) تلميذاً في مدينة أبي الخصيب. ولهذه العلاقة أثر كبير في الهدر الذي يصيب التدفق الطلابي أثناء المراحل التعليمية المختلفة وخاصة أثناء المرحلة الابتدائية .

3. التسرب المرحلي : وهو النوع الثالث من أنواع التسرب والذي يظهر في نهاية كل مرحلة من المراحل التعليمية إذ لا يقتصر على المراحل الأساسية وإنما قد يحدث في أي مرحلة من

مراحل التعليم الأخرى . فقد لا يتقدم بعض الطلاب لامتحان إتمام شهادة مرحلة ما أو أنهم الذين يرسبون في هذا الامتحان .

ج – مؤشرات التسرب من المدرسة :

من خلال الدراسة الميدانية الفعلية لمتابعة وملاحظة ظاهرة التسرب في المدارس المختلفة في مدينة أبي الخصيب ، تبين أنه كان بالإمكان ان نجزم ونقول دون أي تردد بان لكل ظاهرة أو حالة تسرب للتلاميذ من المدرسة كان لها مؤشرات المسبقة الواضحة . والمقصود هنا تلك الفترة الزمنية الأولى التي بدأت تظهر فيها عند كل تلميذ تصرفات ومؤشرات تدل على أن شيئاً ما يحدث لديه في حياته اليومية، خصوصاً إذا كان تحصيله الدراسي متدنياً ، والذي يجب الانتباه له وإعطاء الأهمية والاهتمام المناسب لأنه من الممكن إن لم يكن من المؤكد أنه سوف يؤدي إلى تغير في مجرى حياته ومستقبله . وهذه المؤشرات يمكن أن تتسبب في عدم التنسيق بين الأطر التعليمية التي يتواجد فيه التلميذ والتلميذ نفسه ومتطلباته وعدم شعوره بالانكفاء من وجوده داخل هذه الأطر، والتقصير في أداء الواجبات التي تطلب منه والبدء بانقطاعات وتأخيرات متباعدة عن المدرسة. هذه المواقف والسلوكيات يجب ان تكون بمثابة منبه أو مؤشر بأن التلميذ موجود بالخطوات الأولى إلى التسرب النهائي من الاطار المدرسي الذي يتواجد فيه⁽¹⁾ .

ومن النواحي المهمة التي يجب أن نذكرها ونؤكد عليها، أن مدى شعور التلميذ بالانتماء للإطار التنظيمي والتعليمي الموجود فيه ، وشعوره بالراحة والأمان في هذا الإطار يعتبر عاملاً أساسياً في تحديد مدى الاستمرارية في التفاعل داخل هذا التنظيم

1- عمر عبد الرحيم نصر الله ، تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي أسبابه وعلاجه ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، 2004 ، ص 478

التعليمي التربوي ، ويؤدي في نهاية المرحلة إلى الحصول على التحصيل العملي المناسب . فمثلا في الأطر التعليمية هناك مسار واضح ومعروف مسبقا أن على كل تلميذ البقاء عددا من السنوات و المرور بمراحل تعليم مختلفة لها متطلباتها الخاصة و المميزة، لذا فان أي انقطاع عن المدرسة قبل انقضاء الفترة الزمنية لأية مرحلة من مراحل التعلم يعتبر شيئا خطيرا ويدل على انقطاع الاستمرارية

المتوقعة مسبقا بين التلميذ و الإطار التعليمي الذي ينتمي إليه . ويمكن أن نذكر أن من بين هذه المؤشرات ما يلي (1) .

1 - تأخر التلاميذ عن الذهاب إلى المدرسة :

إذ كثيرا ما نلاحظ التلاميذ في الشوارع وهم يحملون حقائبهم على ظهورهم وقد فاتهم وقت الدراسة وتأخروا عن موعد الدخول للمدرسة ، وهذا التأخر عن الحضور في الموعد يتطور ويصبح تأخراً عن الدروس ، وهذا سبب من الأسباب الوجيهة التي تؤدي إلى التسرب من المدرسة .

2 - عدم الانتباه والتشتت في الصف :

يؤدي عدم انتباه التلاميذ داخل الفصل الدراسي وشرودهم الكثير والمتواصل إلى عدم تمكنهم من متابعة دراستهم بشكل جيد ومتواصل ، في وقت هم في أمس الحاجة للتعلم واكتساب معلومات والتحصيل الجيد ، وهذا ما يجب على المعلم النجاح أن يلاحظه في تلامذته ، والعمل على كسر هذا التشتت والشرود لان عدم التحصيل الجيد يؤثر نفسياً على التلميذ ويكون لديه اتجاهاً سلبياً اتجاه الدراسة ، مما يؤدي به فيما بعد إلى ترك الدراسة .

3 - العنف الزائد في المدرسة:

حيث يبدي بعض التلاميذ عنفا زائدا اتجاه زملائهم أو اتجاه بعض ممتلكات المدرسة وكذلك عدم احترامهم لمعلميهم ، وعمل بعض السلوكيات الطائشة كإتلاف السبورة ، وتكسير الكراسي والطاولات وزجاج النوافذ ، إضافة إلى ضرب الأقران وإيذائهم . وهذه كلها مؤشرات تنم عن عدم رغبة التلميذ في الدراسة والاستمرار فيه

1 - عمر عبد الرحيم نصر الله ، مصدر سابق ، ص 478 .

4 - ضعف الدافعية للدراسة :

تعرف الدافعية على أنها حالة داخلية تحرك الفرد نحو سلوك ما يشجع القيام به واكتساب الثواب وتجنب العقاب ، وفي البداية يكون اهتمام التلميذ منصباً على الحصول على الثواب ،

ويطمع الأطفال كذلك لكسب رضا واهتمام الوالدين والمعلمين ومدحهم له ، ولكن قد ينعكس الامر سلباً على التلميذ عندما لا يجد هذه المحفزات من قبل المدرسة والأسرة أو حتى من المحيط الاجتماعي ، فيؤدي به إلى عدم تأدية واجباته المدرسية ، عدم إحضار الدفاتر والكتب والأدوات المدرسية ، و محاولات الغش في الاختبارات ، واختلاق المشاكل داخل حجرة الدراسة (1) .

5 - وهناك مجموعة أخرى مختلفة من المؤشرات وهي كالآتي :

قيام بعض التلاميذ بالتمرد على النظام المدرسي في الصف والمدرسة ومحاولة دائمة للتخلي عنها ، مردها إلى شعوره بالنفور والاشمئزاز الذي يبديه في سلوكه وتصرفاته . فضلاً عن إهمال كلي واللامبالاة المطلقة اتجاه النظام المدرسي. كما أن العزوف الأولي عن الدراسة يبدأ بالانقطاع المؤقت والذي سرعان ما يتطور لانقطاع دائم . ناهيك عن خمول يتبعه فوضى في التنظيم الخاص والعام للتلميذ والاهل والمدرسة . والتصرفات العدوانية المتميزة بالمشاكسة وعدم الانضباط والتقييد بالنظام الدراسي ، والسعي لتحدي كل ما هو نظامي داخل محيط المؤسسة التعليمية أو خارجها والذي كانت محصلته النهائية التسرب من المدرسة .

1- عبد العزيز المعايطة و محمد الجفيمان ، مشكلات تربوية معاصرة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2006 ، ص 107 .

الفصل الثاني

البعء الزمانى للمتسربىن فى مءىنة
ابى الخصب و تصنىفهم

FOR AUTHOR USE ONLY

المبحث الأول :

— التغيرات الزمانية للمتسربين :.

أولاً : تطور التلاميذ المتسربين زمانياً على مستوى المدينة :
من الواضح ان الربط بين ظاهرة التسرب والبعد الزمني لا يمتد للتاريخ بل يقتصر على مدة زمنية تمتد من العام الدراسي 2008 – 2009 ولغاية العام الدراسي 2017 – 2018 . وفي هذا الخوض توافق مع ما يسعى إليه الباحث من دراسة الظاهرة عبر المنهج الجغرافي ومتابعة تطورها لأن سلوك أية ظاهرة لا يمكن فهمه جيداً إلا بشيء من التاريخ الذي لا يعطي إجابته عن هذا السلوك وحسب ، بل قد يسלט أيضاً بعض الأضواء على معدلات تغيرها بمرور الوقت واحتمالات استمرارها أو تراجعها وعليه فأن الدراسات التي تعتمد على طول الوقت الذي حدثت اثناءه التغيرات انما تسعى لزيادة صحة التقدير النسبي واجراء المقارنات المناسبة على أساس أكثر دقة (1) .

من خلال تحليل الجدول (1) والأشكال (1 ، 2 ، 3) يظهر تباين أعداد المتسربين خلال الاعوام الدراسية ابتداءً من العام الدراسي 2008 – 2009 ، وقد بلغت نسبة المتسربين إلى جملة المدينة (0.7 %) والقضاء (1 %) والمحافظة (1.3 %) . حيث يرتبط بلا شك مع تباين أعداد التلاميذ المسجلين في القيد العام للمدارس في مدينة أبي الخصيب والبالغ (23853) تلميذ أي بنسبة (71.9 %) من القضاء والبالغ (33187) تلميذ ، وبنسبة (8.5 %) من المحافظة والبالغ عددهم فيها (390414) تلميذ . وفي الحقيقة يسير هذا العدد من التلاميذ الذي يبدو عالياً في المحطات مع ما تسجله تلك القيود من حراك بعضهم خارجها راسماً خريطة مسيرتهم وفي ابسط جزئياتها الدراسية دون إتمام مراحلها المتعاقبة . وهذا يبدو من خلال ما بلغه عدد المتسربين للعام الدراسي المذكور والبالغ لمدينة أبي الخصيب (371) تلميذ وبنسبة (1.6 %) من جملة القضاء البالغ عدد تلاميذه (669) تلميذاً وبنسبة (2 %) من جملة المحافظة البالغ عدد التلاميذ فيها (8909) تلميذ وبنسبة (2.3 %) .

1- طه محمود جاد ، نظرات في الفكر الجغرافي الحديث ، نشره جغرافية ، العدد 19 ، قسم الجغرافية والجمعية الجغرافية الكويتية ، جامعة الكويت ، يوليو 1980 ، ص 44 .

العلاقة بين التلاميذ المتسربين والمجموع الكلي للتلاميذ في مدينة أبي الخصيب من العام الدراسي 2008 - 2009 إلى 2017 - 2018

نسبة المتسربين من المجموع الكلي للتلاميذ	%	عدد الكلي للمتسربين	%	عدد الكلي للتلاميذ	الوحدة الإدارية	العام الدراسي	نسبة المتسربين من المجموع الكلي للتلاميذ	نسبة الزيادة من التلاميذ	%	عدد الكلي للمتسربين	الوحدة الإدارية	العام الدراسي	نسبة المتسربين من المجموع الكلي للتلاميذ	نسبة الزيادة من التلاميذ	%	عدد الكلي للمتسربين	الوحدة الإدارية	العام الدراسي
0.6	18.5	1.1	273	48.6	25179	دمشقية	0.7	—	1.6	371	دمشقية	2009 - 2008	23853	71.9	—	390414	دمشقية	2009 - 2008
0.8	1.2	1.4	7207	10.2	51796	القضاء	1	—	2	669	القضاء	2014 - 2013	33187	8.5	—	8909	المحافظة	2009 - 2008
0.8	18.5	1.6	8066	—	503861	المحافظة	1.3	—	2.3	8909	المحافظة	2010 - 2009	20789	49.6	—	425448	دمشقية	2010 - 2009
1.1	13.2	2.5	309	49.7	27251	دمشقية	0.9	4.3	1.8	387	دمشقية	2011 - 2010	41907	9.8	—	22258	القضاء	2011 - 2010
0.8	0.7	1.3	722	10.6	54831	القضاء	1.1	31.5	2.1	880	القضاء	2012 - 2011	46324	9.9	—	468497	المحافظة	2012 - 2011
0.8	1	1.5	7981	—	516013	المحافظة	1.4	26.6	2.6	11283	المحافظة	2013 - 2012	49205	10.2	—	482267	المحافظة	2013 - 2012
0.8	28.2	1.4	396	50	28487	دمشقية	0.8	14.7	1.5	330	دمشقية	2011 - 2010	44624	9.9	—	23268	دمشقية	2011 - 2010
0.9	26.3	1.6	912	16.2	56910	القضاء	1	14.4	1.7	753	القضاء	2012 - 2011	46839	10	—	24004	القضاء	2012 - 2011
1.5	19.2	2.7	9516	—	350337	المحافظة	1	18.5	2	9199	المحافظة	2013 - 2012	468497	—	—	468497	المحافظة	2013 - 2012
1	6.3	1.6	421	48.8	26920	دمشقية	0.7	7.7	1.3	311	دمشقية	2012 - 2011	9039	1.9	—	24004	دمشقية	2012 - 2011
0.9	20.7	1.6	723	7.5	45799	القضاء	0.8	4.8	1.5	717	القضاء	2013 - 2012	468497	—	—	468497	المحافظة	2013 - 2012
0.9	16.7	1.8	11109	—	606701	المحافظة	0.9	1.7	1.9	9039	المحافظة	2013 - 2012	49205	10.2	—	482267	المحافظة	2013 - 2012
1	14.5	1.7	482	59.8	27922	دمشقية	0.7	7.7	1.4	335	دمشقية	2013 - 2012	49205	10.2	—	482267	المحافظة	2013 - 2012
0.8	10.2	1.7	797	9.1	46706	القضاء	0.8	0.6	1.5	713	القضاء	2013 - 2012	49205	10.2	—	482267	المحافظة	2013 - 2012
1.2	7.3	2.3	11923	—	509043	المحافظة	1	9.5	2	9901	المحافظة	2013 - 2012	49205	10.2	—	482267	المحافظة	2013 - 2012

شكل (1)

المصدر : الجول من عمل الباحث بالأخذ على بيانات :

- 1- المديرية العامة لإدارة تربية محافظة البصرة ، مديرية الإحصاء المدرسي 2018 ، بيانات غير منشورة .
- 2- المديرية العامة لإدارة تربية محافظة البصرة ، قسم تربية قضاء أبي الخصيب ، مديرية الإحصاء المدرسي 2018 ، بيانات غير منشورة .

تم استخراج نسبة الزيادة باستخدام المعادلة الآتية :

والمعادلة الأخرى :

$$z = \frac{b - a}{a} \times 100$$

حيث أن z = زيادة المتسربين

على أن : z = ب = نسبة الزيادة للمتسربين

ت = المتسربين في السنة السابقة

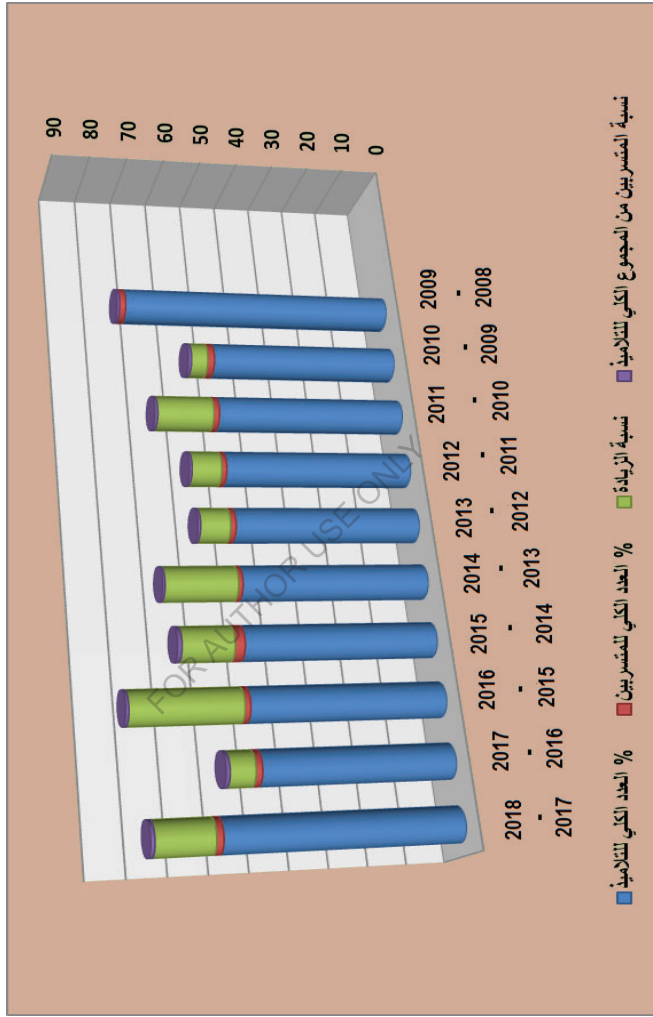
ك = زيادة المتسربين بين فترتين

ت = المتسربين في السنة اللاحقة (1)

ت = قيمة المتسربين الأولى

تراوح المصدر : عبد علي حسن العفلق ، عبد محمود الريحاني ، جبار فاضل السلمان ، عطية جاسم البصرة ، البصرة ، 1986 ، ص 145 - 146 .

العلاقة بين التلاميذ المتسربين والمجموع الكلي للتلاميذ في مدينة أبي الخصيب من العام الدراسي 2008 - 2009 إلى 2017 - 2018



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (1)

ومن الطبيعي ان نتساءل عما إذا كانت اعداد المتسربين قد ازدادت في اعدادها أو تناقصت في مدارس مدينة أبي الخصب خلال الاعوام الدراسية التالية ،والجواب على هذا التسائل لا يتم الا عبر الاستدلال والاستنتاج القائمين على الادلة التي توفرها سجلات المدارس الابتدائية والمتمثلة في الجدول (1) والشكل (1) واللذان يظهران زيادة اعداد المتسربين في مدينة أبي الخصب للعام الدراسي 2009 – 2010 إلى (387) تلميذ اي بنسبة (1.8 %) وبلغت نسبة الزيادة عن العام الماضي (4.3 %) ، اما نسبة المتسربين من المجموع الكلي فكانت (0.9 %) من جملة القضاء البالغ عددهم (880) تلميذ . وبنسبة (2.1 %) وبلغت نسبة الزيادة عن العام الماضي (31.5 %) ، أما نسبة المتسربين من المجموع العام فهي (1.1 %) من جملة المحافظة البالغ عددهم (11283) تلميذ . وبنسبة (2.6 %) وبلغت نسبة الزيادة عن العام الماضي (26.6 %) وكانت نسبة المتسربين من المجموع العام هي (1.4 %) . ونجد ان نسبة المتسربين إلى المجموع الكلي للتلاميذ في المدينة قد بلغت (0.9 %) ، اما نسبة القضاء بلغت (1.1 %) وللمحافظة (1.4 %) .

ومن الطبيعي ان هذا الارتفاع في اعداد المتسربين لا يتوافق مع اعداد التلاميذ المسجلين في سجلات المدارس للعام الدراسي المذكور والبالغ (20789) تلميذ ، والذي أظهر انخفاضاً مقارنةً بالعام الدراسي السابق وبعده يبلغ (3064) تلميذ . وفي هذا دلالة على أن العلاقة بين اعداد التلاميذ المسجلين واعداد التلاميذ المتسربين ليست علاقة طردية دائماً بل تبدو عكسية أحياناً أخرى تبعاً للمتغيرات المفسرة لتباينها . وعلى العموم فإن هذا الارتفاع في عدد المتسربين قد شكل نسبة (49.6 %) من جملة القضاء البالغ (880) تلميذ . والذي سجل ارتفاعاً في اعداد المسجلين في قيود المدارس والبالغ عددهم (41907) تلميذ مقارنةً بالعام الدراسي السابق . وهذا يعكس بان العلاقة بينهما كانت طردية بعكس المدينة . أما المحافظة فقد سجلت

هي الاخرى ارتفاعاً في اعداد المتسربين البالغ (11283) تلميذ ، وبشكل يتوافق مع زيادة اعداد المسجلين والبالغ عددهم (425448) تلميذ .

وتراجع اعداد التلاميذ المتسربين في العام الدراسي 2010 – 2011 مقارنة بالعام الدراسي السابق ليبلغ (330) تلميذ وبنسبة (1.5 %) من جملة القضاء الذي تراجع ايضاً ليبلغ (753) تلميذاً أي بنسبة (1.7 %) من جملة المحافظة التي سارت على نمط وحداتها بالانخفاض لتبلغ (9099) تلميذ ، وبنسبة (2 %) . أما نسبة الزيادة لأعداد المتسربين عن العام الذي سبقه فقد بلغت للمدينة (14.7 %) ولل قضاء (14.4 %) وللحفاظة (18.5 %) . بينما نلاحظ نسبة المتسربين من مجموع التلاميذ العام فكانت في المدينة والقضاء والمحافظة هي [(0.8 %) ، (1 %) ، (1 %)] على التوالي .

بيد ان هذا التراجع في اعداد المتسربين قابلةً لزيادة في اعداد التلاميذ المسجلين في القيود في للمدارس في العام الدراسي المذكور وهو أمر يعكس العلاقة العكسية بين الأثنين . وهذا في الحقيقة يوضح ان العلاقة بينهما لا تسير وفق نمط ثابت بل تخضع للمتغيرات المحيطة بهما .

وكان الأمر كذلك في العام الدراسي 2011 – 2012 إذ انخفض أعداد المتسربين مقارنة بالعام الدراسي السابق ليبلغ (311) تلميذ ، أي بنسبة (1.3 %) من جملة القضاء البالغ (717) تلميذ وبنسبة (1.5 %) من جملة المحافظة البالغ (9039) تلميذ . اما فيما يتعلق بنسبة الزيادة لهذا العام عن العام الذي سبقه فقد بلغت في المدينة (7.7 %) وفي القضاء (4.8 %) وفي المحافظة (1.7 %) . وقد بلغت نسبة المتسربين من مجموع التلاميذ [(0.7 %) ، (0.8 %) ، (0.9 %)] لكل من المدينة والقضاء والمحافظة على التوالي .

وبطبيعة الحال فإن هذا الانخفاض رغم نسبته الصغيرة إلا أنه خير مؤشر على زيادة اعداد التلاميذ المسجلين وانتظامهم في الصفوف الدراسية رغم السلبات المحيطة بهم لذلك ارتفعت اعداد التلاميذ المسجلين في المدينة إلى (23268) تلميذ

مقارنة بالعام الدراسي السابق . وبذلك فإن هذا العام قد استحوذ على زيادة في اعداد التلاميذ المسجلين في المدينة ، أما القضاء والمحافظه فكان عددهم [(46939) ، (468497)] تلميذاً وعلى التوالي . وكانت بنسبة هي [(49.5 %) ، (10 %)] من جملة كل منهما على الترتيب .

ويبدو ان هذا الانخفاض البسيط في اعداد التلاميذ المتسربين خلال العاميين الدراسيين السابقين لم يتواصل في انحداره التدريجي مما يعكس التغيرات التحويلية التي طرأت عليها وبشكل أدى إلى مخالفة الترتيب التنازلي السائد لها . وعليه فقد ظهر ارتفاع في اعداد التلاميذ المتسربين في العام الدراسي 2012 – 2013 والبالغ (335) تلميذ أي بنسبة (1.4 %) من جملة المتسربين في القضاء ، والذي أظهر انخفاضاً قليلاً ليبلغ (713) تلميذ ، وبنسبة (1.5 %) من جملة المتسربين في المحافظة والبالغ (9901) تلميذ . اما عن نسبة النمو أو الزيادة للمتسربين فكانت في المدينة (7.7 %) وفي القضاء (0.6 %) وفي المحافظة (9.5 %) . ولعل أبرز ما يلاحظ على الهيكل العام للتلاميذ المسجلين ان اعدادهم واصلت زيادتها وعلى مستوى المحطات الثلاثة [المدينة ، القضاء ، المحافظة] مما حال من إمكانية ان تكون العلاقة إلا طردية بينهما .

أما في العام الدراسي 2013 – 2014 فهناك استمرار في الزيادة لأعداد التلاميذ في المحطات الثلاث حيث بلغ عددهم في المدينة (25179) تلميذ ، وبنسبة (48.6 %) و عددهم في القضاء (51796) تلميذ وبنسبة (10.2 %) ، اما عددهم في المحافظة فبلغ (503861) تلميذ وكانت العلاقة بين اعداد التلاميذ المتزايد و عدد المتسربين علاقة عكسية حيث انخفض عددهم إلى (273) تلميذ عن العام السابق وبلغت بنسبة (1.1 %) من القضاء الذي ارتفعت فيه اعداد المتسربين إلى (727) تلميذ وبنسبة (1.4 %) من جملة المتسربين للمحافظة الذين بلغ عددهم فيها (7066) تلميذ . ونلاحظ ان نسبة نمو المتسربين في المدينة قد بلغت (18.5 %) وفي القضاء (1.2 %) ، وفي المحافظة (18.5 %) . اما نسبة

المتسربين من مجموع التلاميذ فقد بلغ في المدينة (0.6 %) ، وفي القضاء والمحافظة (0.8 %) لكل منهما .

في العام الدراسي 2014 – 2015 مازالت اعداد التلاميذ في زيادة مستمرة في المحطات الثلاثة قيد الدراسة حيث ان عددهم في المدينة بلغ (27251) تلميذ وبنسبة (49.7 %) بينما كان عددهم في القضاء (54831) تلميذ وبنسبة (10.6 %) ، وكان عددهم في المحافظة (516013) تلميذ . وما نلاحظه من علاقة العدد الكلي للتلاميذ بأعداد المتسربين نجدها علاقة طردية حيث نجد ان عددهم قد ازداد مع زيادة أعداد التلاميذ ، حيث وصل عددهم في المدينة (309) تلميذ وبنسبة (2.5 %) من جملة القضاء الذي انخفض فيه اعداد المتسربين عن العام السابق فكان العدد (722) تلميذ وبنسبة (1.3 %) من المحافظة التي بلغ عدد المتسربين فيها (7981) تلميذ . وفيما يخص نسبة الزيادة لهذا العام الدراسي في المدينة فكانت نسبتها (13.2 %) وفي القضاء (0.7 %) وفي المحافظة فكانت (1 %) . بينما بلغت نسبة المتسربين في المدينة (1.1 %) وفي القضاء والمحافظة (0.8 %) ولكل منهما .

ومن خلال متابعة الاعوام الدراسية السابقة نلاحظ ان اعداد المتسربين في حالة تزايد في المدينة وهذه الزيادة نلاحظها في كل من المدينة والقضاء في العام الدراسي 2015 – 2016 اذ نجد ان عدد المتسربين في المدينة بلغ (396) تلميذ وبنسبة (1.4 %) من جملة القضاء البالغ (912) تلميذ وبنسبة (1.6 %) من جملة المحافظة البالغ (9516) تلميذ . كما وان نسبة الزيادة في المدينة (28.2 %) ، وفي القضاء (26.3 %) ، وفي المحافظة وصلت إلى (19.2 %) . ومن الملاحظ ان تلك الزيادة مرتبطة مع زيادة اعداد التلاميذ ، إذ نلاحظ ازداد عددهم في المدينة ليبلغ (28487) تلميذ ، وبنسبة (50 %) من جملة القضاء البالغ (56910) تلميذ وبنسبة (16.2 %) من جملة المحافظة البالغ (350337) تلميذ . وبذلك نلاحظ وجود تطابق بين اعداد المتسربين واعداد التلاميذ بعملية النمو بينما

بلغت نسبة المتسربين في المدينة والقضاء والمحافظة [0.8 %)، (0.9 %) ، (1.5 %)] على التوالي .

وبملاحظة اعداد التلاميذ للعام الدراسي 2016 – 2017 نجد ان عددهم قد انخفض في المدينة بحيث نلاحظ ان عددهم كان (26920) تلميذ ، وبنسبة (48.7 %) من اعداد التلاميذ في القضاء البالغ (45799) تلميذاً ، وبنسبة (7.5 %) من اعداد تلاميذ المحافظة والتي خالفتهم بارتفاع اعداد تلاميذها الذي وصل إلى (606701) تلميذاً . وينعكس عدد التلاميذ على التلاميذ المتسربين في المدينة التي خالفت التلاميذ بحيث نلاحظ ارتفاع عدد متسريها البالغ (421) تلميذ ، وبنسبة (1.6 %) من جملة تلاميذ القضاء الذي انخفض فيه عدد التلاميذ المتسربين إلى (723) تلميذاً ، وبنسبة (1.6 %) من جملة تلاميذ المحافظة البالغ (11109) تلميذاً .

أما نسبة الزيادة أو النمو فقد بلغت [6.3 %) ، (20.7 %) ، (16.7 %)] للمدينة والقضاء والمحافظة على التوالي . أما نسبة المتسربين من المجموع الكلي في المدينة فيبلغ (1 %) وفي القضاء والمحافظة (0.6 %) لكل منهما . وهنا نلاحظ ان عملية التذبذب في الزيادة والنقصان في اعداد المتسربين متطابقة في المدينة والمحافظة ومختلفة في القضاء .

اما في العام الدراسي 2017 – 2018 فيلاحظ تزايد اعداد التلاميذ في المدينة والبالغ عددهم (27922) تلميذاً وبنسبة (59.8 %) . وبذلك فان عدد المتسربين في المدينة يتوافق مع عدد التلاميذ بعلاقة طردية بحيث بلغ عددهم (482) تلميذاً ، وبنسبة (1.7 %) من جملة القضاء البالغ (797) تلميذاً ، وبنسبة (1.7 %) من جملة المحافظة (11923) تلميذ ، وبنسبة (2.3 %) . أما ما يخص اعداد التلاميذ في القضاء فقد بلغ عددهم (46706) تلميذاً ، وبنسبة (9.1 %) من جملة عدد تلاميذ المحافظة البالغ (509043) تلميذاً .

ومن الملاحظ ان نسبة الزيادة للمتسربين لهذا العام قد بلغت في المدينة (14.5 %) وفي القضاء (10.2 %) وفي المحافظة (7.3 %) . ونرى ان نسبة المتسربين من التلاميذ بلغت في المدينة (1 %) وفي القضاء (0.8 %) والمحافظة (1.2 %) . وبذلك نستنتج ان العلاقة بين اعداد التلاميذ واعداد المتسربين في هذه المسيرة الزمنية لعشرة اعوام خلت كانت في حالة تذبذب ، فهي ليست على وتيرة واحدة فحياناً تكون العلاقة بينهم طردية وعكسية في حين آخر .

ثانياً // التغيرات الزمانية للمتسربين الذكور والاناث

وبالمثل لما سبق فلنحلل الجدول (2) والشكل (2) ونكتشف ما فيه من اختلاف في اعداد المتسربين من الجنسين ولاشك في هذا الاختلاف الذي يبدو طبيعياً في ظل زيادة اعداد الذكور على الاناث عند الميلاد ، حيث تتراوح نسب النوع ما بين (103) و (107) في المجتمعات الانسانية ولكنها تتعد كثيراً عن (105) في معظم الدول⁽¹⁾ . وبالتالي فأن اعداد التلاميذ الذكور المسجلين في القيد العام للمدارس الابتدائية يفوق أكثر من الضعف بالنسبة للتلميذات المسجلات في القيد المذكور ، وعليه فأن اعداد التلاميذ المتسربين الذكور أو المتسربات من الاناث يتوافق مع تلك الاعداد المسجلة لكلا الجنسين . وعليه فالتحليل يظهر الاختلاف ما بين الجنسين خلال الاعوام الدراسية المختارة كمدة زمنية . ففي العام الدراسي 2008 – 2009 نلاحظ ان اعداد التلاميذ المتسربين الذكور بلغ (161) تلميذاً ، وبنسبة (50 %) من جملة المتسربين في القضاء والبالغ (322) تلميذاً ، بنسبة (6.4 %) من جملة المحافظة البالغ (5005) بينما تزداد بالنسبة للتلميذات المتسربات لنفس العام والبالغ (210) تلميذة اي بنسبة (2.3 %) من جملة المتسربات في القضاء

1- رشود بن محمد الخريف ، السكان المفاهيم والاساليب والتطبيقات ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، 2003 ، ص 192 .

مجموع المتسربين للتفكير والاتات وعلاقتهم بمجموع التلاميذ في مدينة أبي الخصيب من العام الدراسي 2008 - 2009 إلى 2017 - 2018

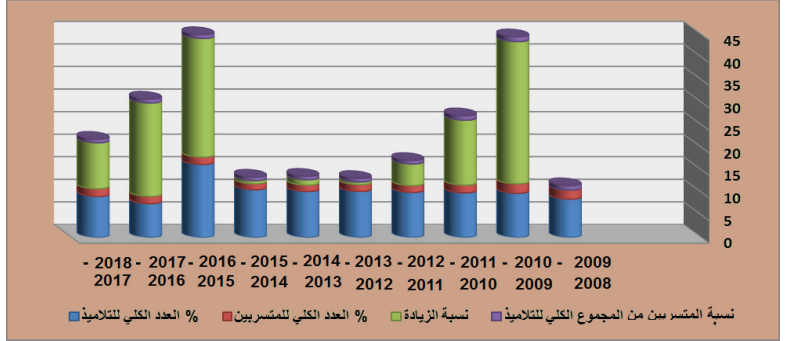
نسبة الزيادة	%	عدد المتسربات	%	الوحدات التعليمية	العام الدراسي	نسبة الزيادة	%	عدد المتسربين	%	عدد المتسربين	الوحدات التعليمية	العام الدراسي	
0.9	—	2.3	210	49.9	8935	1.5	50	161	70	1092	المدينة	2009 - 2008	
1	—	1.9	347	10.1	17905	2.1	6.4	322	7.2	15282	الضواء	2009 - 2008	
1	—	2.2	3904	—	177159	2.3	—	5005	—	21355	المحافظة	2009 - 2008	
0.9	7.1	2	195	49.8	9637	1.7	41.5	192	49.4	11152	المدينة	2010 - 2009	
1	20.2	2.1	417	9.9	19349	2	43.8	77	463	22558	الضواء	2010 - 2009	
1.2	35.9	2.7	5307	—	194715	2.6	19.4	—	5976	—	230733	المحافظة	2010 - 2009
0.7	18.5	1.5	159	49.9	10421	1.4	10.9	39.7	17	11837	المدينة	2011 - 2010	
0.7	22.8	1.5	322	10	20863	1.8	6.9	9.3	431	23761	الضواء	2011 - 2010	
1	13.6	2.2	4584	—	208051	1.9	22.8	—	4615	—	239598	المحافظة	2011 - 2010
0.6	13.8	1.2	137	49.3	10892	1.4	1.8	44.5	174	12576	المدينة	2012 - 2011	
0.7	1.2	1.5	326	10	22068	1.6	9.3	9.2	391	24871	الضواء	2012 - 2011	
1	4.2	2.2	4776	—	218953	1.7	7.6	—	4263	—	2495044	المحافظة	2012 - 2011
0.7	21.2	1.4	166	48.7	11463	1.3	2.9	44.1	169	12541	المدينة	2013 - 2012	
0.7	2.1	1.4	333	10.2	23497	1.5	2	7.3	383	10.1	25708	الضواء	2013 - 2012
1	2.3	2	4668	—	228273	2	22.8	—	5233	—	253994	المحافظة	2013 - 2012
0.5	27.7	1	120	48.2	11809	1.1	9.5	37	153	49	13370	المدينة	2014 - 2013
0.6	5.7	1.3	314	10.1	24516	1.5	7.8	9.8	413	10.3	27280	الضواء	2014 - 2013
0.8	17.3	1.6	3860	—	240983	1.6	19.6	—	4206	—	262878	المحافظة	2014 - 2013
1.1	16.7	1.1	140	49.6	13120	1.2	10.5	37.4	169	49.7	14131	المدينة	2015 - 2014
0.5	14	1	270	10.6	26442	1.6	9.4	10.5	452	10.5	28389	الضواء	2015 - 2014
0.7	5.1	1.5	3663	—	247435	1.6	2.7	—	4318	—	268578	المحافظة	2015 - 2014
0.6	21.4	1.3	170	48.8	13419	1.2	33.7	41.5	226	63.6	18775	المدينة	2016 - 2015
0.7	39.6	1.4	377	10.6	27490	1.8	19.9	30.4	546	10.7	29420	الضواء	2016 - 2015
1.2	17.7	1.7	4312	—	257595	1.9	20.5	—	5204	—	272742	المحافظة	2016 - 2015
0.6	4.1	1.3	163	55.9	12437	1.8	14.1	61.1	288	61.5	14483	المدينة	2017 - 2016
0.7	20.2	1.3	301	7.5	22242	1.8	22.1	7.3	422	7.5	23557	الضواء	2017 - 2016
0.9	24.3	1.8	5358	—	295881	1.8	10.5	—	5751	—	310820	المحافظة	2017 - 2016
0.7	30.7	1.6	213	58.2	13421	1.8	4.3	70	269	61.3	14501	المدينة	2018 - 2017
0.9	37.2	1.8	413	10.4	23059	1.6	9	6	384	8.1	23647	الضواء	2018 - 2017
1.1	4.2	2.5	5581	—	220352	2.2	10.3	—	6342	—	288691	المحافظة	2018 - 2017

المصدر : الجول من عمل الباحث بالأخص على بيانات :

- 1- المديرية العامة لتربية محافظة البصرة ، شعبة الإحصاء الدراسي 2018 ، بيانات غير منشورة .
- 2- المديرية العامة لتربية محافظة البصرة ، قسم تربية لواء أبي الخصيب ، شعبة الإحصاء الدراسي 2018 ، بيانات غير منشورة .

شكل (2)

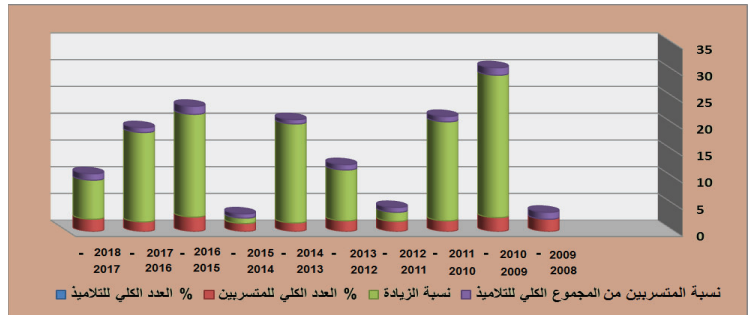
العلاقة بين التلاميذ المتسربين الذكور والمجموع الكلي للتلاميذ الذكور في قضاء أبي الخصيب من العام الدراسي 2008 - 2009 إلى 2017 - 2018



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (2)

شكل (3)

العلاقة بين التلميذات المتسربات الإناث والمجموع الكلي للتلميذات الإناث في محافظة البصرة من العام الدراسي 2008 - 2009 إلى 2017 - 2018



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (2)

والبالغ (347) تلميذة ، اي بنسبة (1.9 %) من جملة المحافظة البالغ (3904) تلميذة . وبذلك فإن الفارق بينهما يبلغ (49) تلميذة . اما نسبة المتسربين الذكور من المجموع للتلاميذ الذكور في المدينة فقد بلغت (1.5 %) ، وفي القضاء (2.1 %) وفي المحافظة فنجدها (2.3 %) . بينما نلاحظ نسبة المتسربات من التلميذات في المدينة (0.9 %) وفي القضاء (1 %) والمحافظة (1 %) .

ويتواصل الاختلاف بينهما خلال العام الدراسي 2009 – 2010 إلا ان الاختلاف كان بسيطاً لهذا العام إلى حد التطابق بينهما . فقد بلغ عدد المتسربين الذكور (192) تلميذاً ، أي بنسبة (41.5 %) من جملة القضاء البالغ (463) تلميذ أي بنسبة (7.7 %) من جملة المحافظة البالغ (5976) تلميذاً . وكانت نسبة الزيادة للذكور [(19.3 %) ، (43.8 %) ، (19.4 %)] على التوالي لكل من المدينة والقضاء والمحافظة . في حين بلغ عدد الإناث المتسربات (195) تلميذة أي بنسبة (2 %) من جملة القضاء والبالغ (417) تلميذة ، وبنسبة (2.1 %) من جملة المحافظة البالغ (5307) تلميذة . أما نسبة الزيادة للإناث فكانت [(7.1 %) ، (20.2 %) ، (35.9 %)] على التوالي في المدينة والقضاء والمحافظة . وبملاحظة نسب المتسربين للذكور في المدينة فأنها بلغت (1.7 %) وفي القضاء والمحافظة فكانت (2 %) ، (2.6 %) على التوالي . اما نسبة متسربات المدينة والقضاء والمحافظة فكانت [(0.9 %) ، (1 %) ، (1.2 %)] وعلى التوالي .

إلا ان هذا الاختلاف الذي كان لصالح الإناث يتبدد خلال الاعوام الدراسية التالية ليكون في صالح الذكور . والذي يكشف عنه الجدول (2) والشكل (2) حيث يرتفع اعداد التلاميذ المتسربين في العام الدراسي 2010 – 2011 عن اعداد التلميذات لنفس العام . حيث بلغ (171) تلميذ ، اي بنسبة (39.7 %) من جملة القضاء البالغ (431) تلميذ ، بنسبة (9.3 %) من جملة المحافظة البالغ (4615) تلميذ . حيث نجد نسبة الزيادة للذكور في المدينة (10.9 %) وفي القضاء (6.9 %)

(وفي المحافظة (22.8 %) . اما نسبة المتسربين من اعداد التلاميذ [(11837) (23761) ، (239598)] لكل من المدينة والقضاء والمحافظة وعلى التوالي وكانت النسبة في المدينة (1.4 %) وفي القضاء (1.8 %) وفي المحافظة (1.9 %) .

ومن ملاحظة جدول الاناث نجد ان عدد المتسربات في المدينة قد بلغ (159) تلميذة ، ونسبة (1.5 %) من جملة القضاء البالغ (322) تلميذة ، أي بنسبة (1.5 %) من جملة المحافظة البالغ (4584) تلميذة . حيث كانت نسبة المتسربات في المدينة (0.7 %) من جملة التلميذات البالغ عددهن (10421) تلميذة ، اما نسبة متسربات القضاء من جملة عدد التلميذات فكانت (0.7 %) والبالغ عددهن (10863) تلميذة ، أما نسبة المحافظة فكانت النسبة للمتسربات هي (1 %) من جملة عدد التلميذات في المحافظة البالغ عددهن (208051) تلميذة . وبذلك نلاحظ ان نسبة الزيادة للمتسربات في المدينة (18.5 %) و للقضاء (22.8 %) وللحفاظة (13.6 %) .

أما في العام الدراسي 2011 – 2012 نلاحظ ان عدد المتسربين في المدينة تكاد تكون متقاربة في الذكور ، إلا انها ارتفعت بفارق ثلاثة ، اما في الاناث فقد انخفضت . ومن خلال تحليل الجدول نلاحظ ان مجموع التلاميذ في المدينة (12376) تلميذاً ، ونسبة (49.7 %) من جملة القضاء (24871) تلميذاً ، أي بنسبة (9.9 %) من جملة المحافظة (249544) تلميذاً . وبذلك نجد ان نسبة المتسربين في المدينة البالغ عددهم (174) تلميذاً كانت (44.5 %) من جملة القضاء (391) تلميذ ، أي بنسبة (9.2 %) من جملة المحافظة (4263) تلميذ . وحيث نجد ان نسبة الزيادة قد بلغت [(1.8 %) ، (9.3 %) ، (7.6 %)] لكل من المدينة والقضاء والمحافظة وعلى التوالي . وهكذا بملاحظة نسبة المتسربين من جملة التلاميذ نجدها في المدينة (1.4 %) وفي القضاء (1.6 %) وفي المحافظة (1.7 %) .

وبملاحظة جدول الاناث فإن عدد التلميذات في المدينة بلغ (10892) تلميذة ، ونسبة بلغت (49.3 %) من جملة القضاء البالغ (22068) تلميذة ، اي بنسبة (10 %) من جملة المحافظة (218953) تلميذة . أما اعداد المتسربات في المدينة قد انخفضت عن العام السابق بواقع (22) متسربة ، إذ بلغ عددهن (137) تلميذة ، ونسبة (1.2 %) من جملة القضاء البالغ (326) تلميذة ، بنسبة (1.5 %) من جملة المحافظة (4776) تلميذة ، أي بنسبة (2.2 %) .

وهكذا نلاحظ نسبة المتسربين في المدينة قد بلغت (0.6 %) وفي القضاء (0.7 %) وفي المحافظة (1 %) . أما فيما يخص نسبة الزيادة للمتسربات فكانت في المدينة (13.8 %) وفي القضاء (1.2 %) وفي المحافظة (4.2 %) . وباستمرار تحليل الجدول (2) نلاحظ مدى حالة الارتفاع والانخفاض في اعداد المتسربين والمتسربات ليتسنى لنا معرفة مستويات الظاهرة في مدينة أبي الخصيب .

أما ما يخص العام الدراسي 2012 – 2013 فما زالت اعداد التلاميذ أخذته بالارتفاع في المحطات الثلاث ، حيث بلغت اعداد التلاميذ الذكور في المدينة (12541) تلميذاً ونسبة (48.7 %) من جملة القضاء البالغ (25708) تلميذ ، اي بنسبة (10.1 %) من جملة المحافظة (253994) تلميذاً . أما بالنسبة للمتسربين فنلاحظ تناقص اعداد المتسربين الذكور في المدينة فهو في المدينة بواقع (169) تلميذاً ونسبة (44.1 %) من جملة القضاء البالغ (383) تلميذاً ، ونسبة (7.3 %) من جملة المحافظة (5233) تلميذاً . وبهذا تكون نسبة المتسربين الذكور من جملة المتسربين فقد بلغت في المدينة (1.3 %) ، وفي القضاء بنسبة (1.5 %) وفي المحافظة (2 %) . اما بخصوص نسبة الزيادة فقد كانت في المدينة (2.9 %) ، والقضاء (2 %) وفي المحافظة (22.8 %) .

وعند النظر لواقع المتسربات في ذلك العام الدراسي نلاحظ انها قد ارتفعت عن اعداد الذكور فبلغ مجموع التلميذات في المدينة (11463) تلميذة ونسبة (48.7 %) من جملة القضاء البالغ (23497) تلميذة ، ونسبة (10.2 %) من

جملة المحافظة (228273) تلميذة. وبملاحظة العلاقة بين اعداد المتسربات نجدها علاقة طردية في المدينة والقضاء ، حيث بلغ عددهن في المدينة (166) تلميذة وبنسبة (1.4 %) من القضاء البالغ (333) تلميذة وبنسبة (1.4 %) من جملة المحافظة البالغ عددهن (4668) تلميذة وبنسبة (2 %) . وبالنظر لنسب المتسربات من التلميذات نجدها (0.7 %) في كل من المدينة والقضاء ، أما في المحافظة فكانت (1 %) . أما نسبة الزيادة فكانت كالتالي [(21.2 %) ، (2.1 %) ، (2.3 %)] على التوالي لكل من المدينة والقضاء والمحافظة .

والجدير بالذكر ان اعداد التلاميذ في المحطات الثلاثة قيد الدراسة مازالت في حالة زيادة في العام الدراسي 2013 – 2014 فعدد التلاميذ الذكور في المدينة قد بلغ (13370) تلميذاً ، وبنسبة (49 %) من جملة القضاء البالغ عددهم (2728) تلميذاً ، اي بنسبة (10.3 %) من جملة المحافظة (262878) تلميذاً . وتجدر الاشارة إلى ان اعداد المتسربين الذكور في المدينة قد أخذ بالتناقص عن العام الماضي حيث بلغ (153) تلميذ . وبنسبة (37 %) من جملة القضاء البالغ (413) تلميذ ، وبنسبة (9.8 %) من جملة المحافظة البالغ (4206) تلميذاً . وبلغت نسبة الزيادة في المدينة للذكور (9.5 %) وفي القضاء (7.8 %) وفي المحافظة (19.6 %) . اما نسبة اعداد المتسربين من مجموع التلاميذ الذكور فكانت على التوالي [(1.1 %) ، (1.5 %) ، (1.6 %)] لكل من المدينة والقضاء والمحافظة .

اما أعداد التلميذات المتسربات فما زالت حالة الزيادة مستمرة ففي المدينة بلغ عددهن (11809) تلميذة ، بفارق (346) تلميذة وبنسبة (48.2 %) من جملة القضاء الذي بلغ عدد تلميذاته (24516) تلميذة ، أي بنسبة (10.1 %) من جملة المحافظة البالغ (240983) تلميذة . أما اعداد التلميذات المتسربات فقد أخذ بالتناقص حيث بلغ العدد في المدينة (120) تلميذة ، وبنسبة (1 %) من جملة القضاء البالغ (314) تلميذة ، اي بنسبة (1.3 %) من جملة المحافظة البالغ (

3860) تلميذة ، وبنسبة (1.6 %) . أما عن نسبة الزيادة والنمو للمتسربات في المدينة (27.7 %) وفي القضاء (5.7 %) وفي المحافظة (17.3 %) . أما بخصوص عدد المتسربات من العدد الكلي فكانت في المدينة (0.5 %) وفي القضاء (0.6 %) وفي المحافظة (0.8 %) .

وفي العام الدراسي 2014 – 2015 مازالت اعداد التلاميذ المسجلة في قيود المحطات الثلاثة مستمرة في الزيادة بالنسبة للتلاميذ الذكور حيث بلغ عددهم في المدينة (14131) تلميذ ، وبنسبة (49.7 %) من جملة القضاء البالغ (28389) تلميذ وبنسبة (10.5 %) من جملة المحافظة التي يبلغ العدد فيها (268578) تلميذ .

وبالنظر لعدد المتسربين في المدينة يلاحظ أن العلاقة مع اعداد التلاميذ بدت طردية حيث مازال عددهم مستمراً في الزيادة . والبالغ في المدينة (196) تلميذ ، وبنسبة (37.4 %) من جملة القضاء البالغ (452) تلميذاً ، وبنسبة (10.5 %) من جملة المحافظة البالغ العدد فيها (4318) تلميذ . أما ما يخص نسبة الزيادة المسجلة في جدول الذكور فأنها قد بلغت في المدينة (10.5 %) وفي القضاء (9.4 %) وفي المحافظة (2.7 %) . وفيما يخص نسبة المتسربين من مجموع التلاميذ فقد سجلت المدينة نسبة (1.2 %) من اعداد التلاميذ . وكانت النسبة للقضاء والمحافظة (1.6 %) لكل منهما .

وبالانتقال للمحطات الثلاث للتلميذات لنفس العام الدراسي فما زالت تلك المحطات تسجل اعداد التلميذات أقل من اعداد الذكور ، ولكنها أعلى من العام السابق حيث بلغت في المدينة (13120) تلميذة ، اي بنسبة (49.6 %) من جملة القضاء البالغ (26442) تلميذة وبنسبة (10.6 %) من جملة المحافظة البالغ (247435) تلميذة .

وتطابقت حالة الزيادة في اعداد المتسربات من مجموع التلميذات في المدينة ، حيث بلغ عددهن (140) تلميذة ، وبنسبة (1.1 %) من جملة القضاء البالغ)

270) تلميذة ، وبنسبة (1 %) من جملة المحافظة (3663) تلميذة وبنسبة (1.5 %) . أما بخصوص نسبة الزيادة للمتسربات الاناث فكانت كما يلي [(16.7 %) ، (14 %) ، (5.1 %)] لكل من المدينة والقضاء والمحافظة وعلى التوالي . كما ويتبين ان النسبة المنوية للمتسربات من مجموع التلميذات كانت في المدينة (1.1 %) ، و (0.5 %) ، (0.7 %) في القضاء والمحافظة على التوالي .

اما العام الدراسي 2015 – 2016 فيبدو ان الاستمرارية في زيادة اعداد التلاميذ لازالت مستمرة ، كما ان الذكور كانت لها الحصة الاكبر من اعداد التلاميذ المتسربين . إذ يتبين من اعداد التلاميذ في المحطات الثلاث ان اعداد التلاميذ الذكور قد بلغ (18725) تلميذاً ، ونسبة (63.6 %) من جملة القضاء البالغ (29420) تلميذاً ، وبنسبة (10.7 %) من جملة المحافظة (272742) تلميذاً . وهذا يعكس ان اعداد المتسربين الذكور قد بلغ في المدينة (226) تلميذاً وبنسبة (41.5 %) من جملة القضاء البالغ (542) تلميذاً وبنسبة (10.4 %) من جملة المحافظة البالغ (5204) تلميذاً . وبذلك نجد أن نسبة الزيادة في المدينة قد بلغت (33.7 %) وفي القضاء (19.9 %) وفي المحافظة (20.5 %) . بينما نلاحظ ان نسبة المتسربين الذكور من العدد الكلي للتلاميذ قد بلغت في المدينة (1.2 %) وفي القضاء (1.8 %) وفي المحافظة (1.9 %) .

وبملاحظة جدول التلميذات نجد ان اعدادهن قد بلغ في المدينة (13419) تلميذة ، وبنسبة (48.8 %) من جملة القضاء البالغ (27490) تلميذة وبنسبة (10.6 %) من جملة المحافظة البالغ (257595) تلميذة . بينما نرى ان المتسربات الاناث قد زاد عددهن عن العام السابق ، حيث بلغ عددهن في المدينة (170) تلميذة أي بنسبة (1.3 %) من جملة القضاء البالغ (377) تلميذة ، وبنسبة (1.4 %) من جملة المحافظة البالغ (3412) تلميذة و بنسبة (1.7 %) .

أما ما يتعلق بنسبة الزيادة للمتسربات ففي المدينة قد بلغت (21.4 %) وفي القضاء (39.6 %) وفي المحافظة (17.7 %) . هذا وان نسبة المتسربات من

مجموع التلميذات نجدها في المدينة (0.6 %) وفي القضاء (0.7 %) والمحافظه (1.2 %) .

ومن الجدير بالذكر ان العام الدراسي 2016 – 2017 قد أظهر انخفاض اعداد المتسربين في المدينة حيث بلغ عددهم (258) تلميذاً ، وبنسبة (61.1 %) من جملة القضاء البالغ (422) تلميذاً ، وبنسبة (7.3 %) من جملة المحافظة البالغ (5751) تلميذاً . وبذلك نلاحظ ان العلاقة بين المتسربين واعداد التلاميذ هي علاقة طردية . إذ ان العدد المسجل في القیود بالنسبة لمدارس المدينة قد ارتفع إلى (14483) تلميذاً ، وبنسبة (61.5 %) من جملة القضاء البالغ (23557) تلميذاً ، وبنسبة (7.5 %) من جملة المحافظة البالغ عددهن (310820) تلميذاً . هذا وان نسبة الزيادة في المدينة بلغت (14.1 %) وفي القضاء (22.1 %) وفي المحافظة (10.5 %) . ومن ملاحظة الجدول نرى ان النسبة المنوية للمتسربين في المدينة والقضاء والمحافظه هي (1.8 %) لكل منهما .

ومن خلال تحليل جدول المتسربات الاناث نلاحظ ان عدد المتسربات انخفض في المدينة وكان عددهن (163) تلميذة ، أي بنسبة (1.3 %) من جملة القضاء البالغ (301) تلميذة ، وبنسبة (1.3 %) ، أيضاً من جملة المحافظة البالغ (5358) تلميذة وبنسبة (1.8 %) . بينما كان عدد التلميذات في قیود المدارس للمحطات الثلاث المدروسة ففي المدينة بلغ عدد التلميذات (12437) تلميذة ، وبنسبة (55.9 %) من جملة القضاء البالغ (22242) تلميذة ، وبنسبة (7.5 %) من جملة المحافظة البالغ (295881) تلميذة . هذا وقد بلغت نسبة الزيادة في المدينة (4.1 %) وفي القضاء (20.2 %) وفي المحافظة (24.3 %) . كما وان نسبة المتسربات من اعداد التلميذات قد بلغت في المدينة (0.6 %) وفي القضاء (0.7 %) وفي المحافظة (0.9 %) .

اما في العام الدراسي 2017 – 2018 فأن حصة التلاميذ الذكور قد ارتفعت عن الاناث ، حيث بلغ عددهم في المدينة (14501) تلميذ ، وبنسبة (61.3 %)

من جملة تلاميذ القضاء البالغ (23647) تلميذ ، وبنسبة (8.1 %) من جملة المحافظة (288691) تلميذ . بينما اعداد المتسربين قد ارتفعت في المدينة (269) تلميذاً وبنسبة (70 %) من جملة القضاء البالغ (384) تلميذاً ، وبنسبة (6 %) من جملة المحافظة البالغ (6342) تلميذ . هذا ويتضح ان العلاقة بدت طردية بين المتسربين والتلاميذ في المدينة . كما وان نسبة الزيادة في المدينة قد بلغت (4.3 %) وفي القضاء (9 %) وفي المحافظة (10.3 %) . هذا وان النسبة المئوية للمتسربين بالنسبة لأعداد التلاميذ كانت [(1.8 %) ، (1.6 %) ، (2.2 %)] لكل من المدينة والقضاء والمحافظة على التوالي .

اما بخصوص الاناث نجد ان التلميذات قد بلغ عددهن في المدينة (13421) تلميذة وبنسبة (58.2 %) من جملة القضاء البالغ (23059) تلميذة ، وبنسبة (10.4 %) من جملة المحافظة البالغ (220352) تلميذة . أما اعداد المتسربات في المدينة فقد بلغت (213) تلميذة ، وبنسبة (1.6 %) وفي القضاء كان عددهن (413) تلميذة وبنسبة (1.8 %) من جملة المحافظة البالغ (5581) ، وبنسبة (2.5 %) .

ومما تقدم يتبين ان العلاقة ما بين المتسربات و التلميذات هي علاقة عكسية حيث انخفض عدد المتسربات وارتفع عدد التلميذات . كما وان نسبة الزيادة قد بلغت في المدينة (30.7 %) وفي القضاء (37.2 %) وفي المحافظة (4.2 %) . واما النسبة المئوية للمتسربات كانت في المدينة (0.7 %) وفي القضاء (0.9 %) اما في المحافظة (1.1 %) .

المبحث الثاني :
تصنيف المتسربين في مدينة أبي الخصيب :

يعد التصنيف من دعومات البحث الجغرافي لكونه يلخص المعلومات المختلفة في مقادير مناسبة. ولما يعتمد على التمييز بين الأشياء بحيث يقوم الباحث بتصنيف الأشياء إلى مجموعات⁽¹⁾.

أولاً : تصنيف المدارس الابتدائية حسب النوع :

يعد التصنيف النوعي مهم في الدراسات الاجتماعية لكونه يؤثر على الكثير من النشاطات البشرية ولا شك ان نوع الانسان ذكراً أو أنثى يؤثر على متطلباته وسلوكياته وانشطته والادوار التي يقوم بها في المجتمع⁽²⁾. وبذلك قام الباحث بتصنيف المتسربين من المدارس الابتدائية في مدينة أبي الخصيب حسب النوع للوقوف على مدى انتشار هذه الظاهرة في صنف المتسربين ذكوراً كانوا أو إناثاً لمعرفة اسباب التسرب وانعكاساته ليتسنى لنا إعطاء بعض الحلول لإعادة الاتزان في العملية التربوية في المدارس الابتدائية.

ومن خلال تحليل الجدول (3) والشكل (4) نلاحظ وجود تباين في صنف المتسربين حسب النوع حيث نجد في العام الدراسي 2008 – 2009 ان نسبة النوع بلغت (76.7 %) ذكراً لكل مائة أنثى ، وذلك بسبب انخفاض اعداد المتسربين من التلاميذ الذكور الذي بلغ عددهم (161) تلميذاً ، ونسبة (43.4 %) من عدد المتسربين . مقارنة بعدد المتسربات البالغ (210) تلميذة ، أي بنسبة (56.6 %) من عدد المتسربين البالغ عددهم (371) تلميذ .

اما في العام الدراسي 2009 – 2010 فإن نسبة النوع بلغت (98.5 %) ذكراً لكل مائة أنثى ، وبذلك نجدها قد تقاربت النسبة إلى المائة في ظل تقارب أعداد المتسربين فيما بينهم . حيث نجد ان اعداد المتسربين الذكور بلغ (192) تلميذ من مجموع اعداد المتسربين ، ونسبة (49.6 %) . أما عدد التلميذات المتسربات فقد بلغ عددهن (195) تلميذة ، ونسبة (50.4 %) من جملة اعداد المتسربين البالغ (387) تلميذة .

1- صفوف خير ،مصدر سابق، ص364 – 365 .

2- رشود بن محمد الخريف ، مصدر سابق ، ص 189 .

جدول (3)

تصنيف المتسربين حسب النوع للأعوام الدراسية من 2008-2009 والى 2017 -

2018

نسبة النوع	%	عدد المتسربين الإناث	%	عدد المتسربين الذكور	العدد الكلي للمتسربين	العام الدراسي
76.7	56.6	210	43.4	161	371	2009 - 2008
98.5	50.4	195	49.6	192	387	2010 - 2009
107.5	48.2	159	51.8	171	330	2011 - 2010
127	44	137	56	174	311	2012 - 2011
101.8	49.6	166	50.4	169	335	2013 - 2012
127.5	44	120	56	153	273	2014 - 2013
120.7	45.3	140	54.7	169	309	2015 - 2014
132.9	43	170	57	226	396	2016 - 2015
158.3	38.7	163	61.3	258	421	2017 - 2016
126.3	44.2	213	55.8	269	482	2018 - 2017

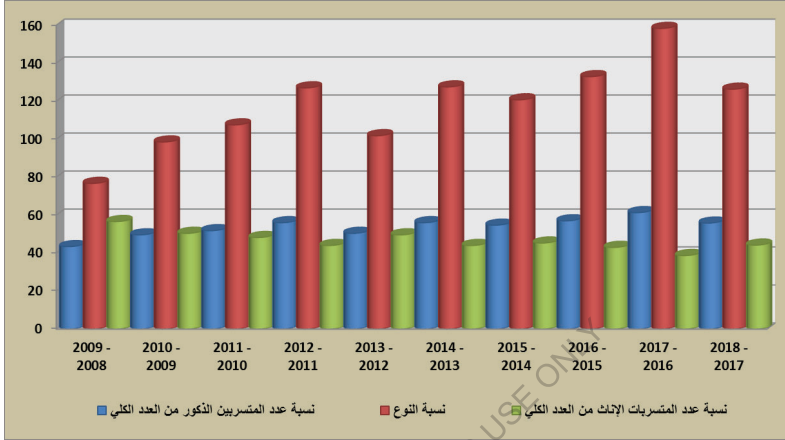
المصدر : الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على المديرية العامة للتربية محافظة البصرة ، قسم تربية قضاء أبي الخصيب ، شعبة الإحصاء المدرسي 2018 ، بيانات غير منشورة .

تم استخراج نسبة النوع بالاعتماد على المعادلة الآتية :

$$\text{نسبة النوع} = 100 \times \frac{\text{عدد الذكور}}{\text{عدد الإناث}}$$

شكل (4)

تصنيف المتسربين حسب النوع للأعوام الدراسية 2008-2009 والى 2017 – 2018



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (3)

192) تلميذ من مجموع اعداد المتسربين ، وبنسبة (49.6 %) . أما عدد التلميذات المتسربات فقد بلغ عددهن (195) تلميذة ، وبنسبة (50.4 %) من مجموع اعداد المتسربين البالغ (387) تلميذة .

وترتفع نسبة النوع في العام الدراسي 2010 – 2011 لتبلغ (107.5) ذكراً لكل مائة أنثى ، وذلك بسبب ارتفاع اعداد المتسربين الذكور البالغ عددهم (171) تلميذاً ، وبنسبة (51.8 %) من اعداد المتسربين البالغ (330) تلميذ . وانخفاض اعداد التلميذات المتسربات إلى (159) تلميذة ، وبنسبة (48.2 %) . وان هذا الانخفاض والارتفاع في نسبة النوع هو دليل على الحركة في الزيادة والنقصان في اعداد المتسربين الذكور والاناث .

أما في العام الدراسي 2011 – 2012 فترتفع نسبة النوع لتبلغ (127) ذكراً لكل مائة أنثى ، وذلك بسبب ارتفاع اعداد التلاميذ المتسربين الذكور البالغ عددهم (174) تلميذاً ، وبنسبة (56 %) من مجموع اعداد التلاميذ المتسربين البالغ عددهم (311) تلميذ . بينما بلغ عدد المتسربات الاناث (137) تلميذة ، أي بنسبة (44 %) من جملة المتسربين لنفس العام .

ويتبين من العام الدراسي 2012 – 2013 ان هناك استمرارية في الزيادة في نسبة النوع ، حيث بلغت (101.8 %) ذكراً لكل مائة أنثى . وذلك لزيادة عدد المتسربين الذكور إلى (169) تلميذاً ، وبنسبة (50.4 %) من جملة المتسربين . أما المتسربات الإناث فقد بلغ عددهن (166) تلميذة ، وبنسبة (49.6 %) من جملة المتسربين البالغ (335) تلميذ .

وواصلت نسبة النوع ارتفاعها في العام الدراسي 2013 – 2014 لتبلغ (127.5 %) ذكراً لكل مائة أنثى ، وذلك بسبب الارتفاع في عدد المتسربين الذكور إلى (153) تلميذ ، وبنسبة (56 %) من جملة المتسربين . في ظل انخفاض اعداد المتسربات الإناث إلى (120) تلميذة ، وبنسبة (44 %) من جملة المتسربين البالغ (273) تلميذ مقارنة بالعام الدراسي السابق .

واستمر اعداد المتسربين من التلاميذ والتلميذات بارتفاعها بشكل متزامن في العام الدراسي 2014 – 2015 الأمر الذي انعكس على نسبة النوع التي حافظت على ثباتها إلى حد ما والبالغ (120.7) ذكراً لكل مائة أنثى مقارنة بالعام الدراسي السابق ، فقد بلغ عدد التلاميذ المتسربين (169) تلميذاً ، أي بنسبة (54.7 %) من جملة المتسربين ، في حين بلغ عدد التلميذات المتسربات (140) تلميذة ، أي بنسبة (45.3 %) .

اما العام الدراسي 2015 – 2016 فأن نسبة النوع قد ارتفعت بشكل كبير لتبلغ (132.9 %) ذكراً لكل مائة أنثى ، وذلك في ظل ارتفاع اعداد المتسربين الذكور إلى (226) تلميذ وبنسبة (57 %) من المجموع الكلي للمتسربين .

المتسربات الإناث فبلغ عددهن (170) تلميذة ، وبنسبة (43 %) من جملة العدد للمتسربين البالغ (396) تلميذ .

ويشذ العام الدراسي 2016 – 2017 عن سابقه من الاعوام الدراسية في ظل ارتفاع نسبة النوع إلى (158.3 %) لكون عدد المتسربين الذكور أكثر من الإناث والبالغ عددهم (258) تلميذ ، أي بنسبة (61.3 %) من المجموع الكلي للمتسربين . أما المتسربات الإناث فكان عددهن (163) تلميذة ، وبنسبة (38.7 %) من جملة العدد الكلي للمتسربين البالغ (421) تلميذ .

ورغم ارتفاع عدد المتسربين من التلاميذ والتلميذات في العام الدراسي 2017 – 2018 بشكل يفوق الأعوام الدراسية السابقة ، إلا إن نسبة النوع قد انخفضت كثيراً مقارنة بالعام الدراسي السابق لتبلغ (126.3) ذكراً لكل مائة أنثى ، مما يعكس ارتفاع كل منهما بشكل متزامن ، الأمر الذي أدى إلى انخفاض نسبة النوع إلى هذا المستوى فقد ارتفع عدد المتسربين الذكور إلى (269) تلميذاً ، وبنسبة (55.8 %) من جملة عدد المتسربين . بينما بلغ عدد المتسربات الإناث (213) تلميذة وبنسبة (44.2 %) من جملة المتسربين البالغ (482) تلميذاً .

من خلال تحليل الجدول السابق يتبين ان الارتفاع المستمر لنسبة النوع للتلاميذ المتسربين مقارنة بالمتسربات الامر الذي يتطلب الأهتمام بالتلاميذ المسجلين فيها من كلا الجنسين ، وخاصة الذكور فيها في ظل الارتفاع المستمر لنسبة النوع الأمر الذي يعكس ارتفاع عدد التلاميذ المتسربين على المتسربات الإناث .

ثانياً : تصنيف المتسربين من المدارس الابتدائية في مدينة أبي الخصيب حسب العمر للعام الدراسي 2017 – 2018 :

يعد التصنيف حسب العمر ذا أهمية في دراسة ظاهرة التسرب في مدينة أبي الخصيب كونه يساعد على معرفة أي المراحل العمرية المدروسة تتأثر بظاهرة

التسرب ومعرفة أسبابها ووضع الحلول المناسبة لتلك الظاهرة ، وفيما يلي جدول يوضح تصنيف المتسربين حسب الفئات العمرية لهم .

من خلال تحليل الجدول (4) والشكل (5) يتبين ان مجموع المتسربين الكلي هو (482) تلميذ وان المتسربين الذكور (269) تلميذ ، وبنسبة (55.8 %) . ومجموع المتسربات الإناث بلغ (213) تلميذة وبنسبة (44.2 %) . كذلك نلاحظ ان عدد المتسربين فئة (11) سنة للذكور هو (46) تلميذ وبنسبة (9.5 %) . وعدد المتسربات لنفس العمر هو (14) تلميذة وبنسبة (29 %) .

أما عدد المتسربين الذكور من فئة عمر (10) سنوات فكان (82) تلميذ وبنسبة (17 %) . وعدد المتسربات الإناث هو (64) تلميذة وبنسبة (13.3 %) . وفيما يخص عدد المتسربين الذكور لفئة العمر (9) سنوات فهو (38) تلميذ وبنسبة (7.9 %) . أما عدد المتسربات الإناث فهو (40) تلميذة وبنسبة (8.3 %) .

جدول (4)

تصنيف التلاميذ المتسربون من المدارس الابتدائية في مدينة أبي الخصيب للعام الدراسي 2017

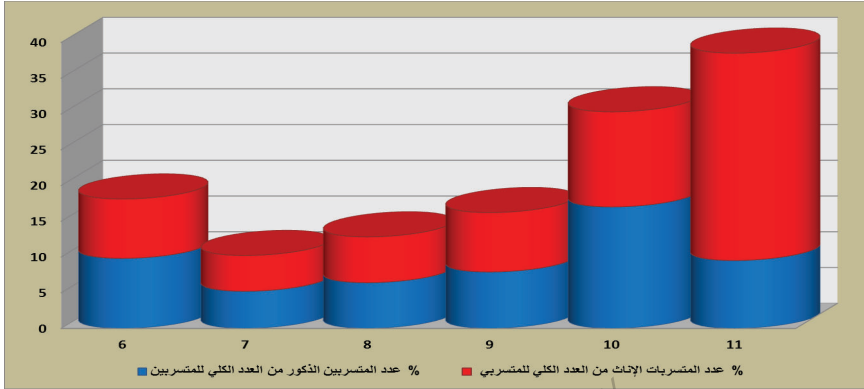
2018 –

مجموع المتسربين	من المجموع %		عدد المتسربين الإناث	النسبة المئوية من المجموع الكلي للمتسربين	عدد المتسربين الذكور	العمر
	العدد	% الكلي للمتسربات				
60	12.4	29	14	9.5	46	11
146	30.3	13.3	64	17	82	10
78	16.2	8.3	40	7.9	38	9
62	12.9	6.4	31	6.4	31	8
49	10.2	5	24	5.2	25	7
87	18	8.3	40	9.8	47	6
482	100	44.2	213	55.8	269	المجموع

المصدر : الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات : المديرية العامة لتربية محافظة البصرة ، قسم تربية قضاء أبي الخصيب ، شعبة الاحصاء المدرسي 2018 ، بيانات غير منشورة .

شكل (5)

تصنيف التلاميذ المتسربين من المدارس الابتدائية في مدينة أبي الخصيب للعام الدراسي 2017 – 2018



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (4)

ومن ملاحظة الجدول ان فئة العمر (7) سنوات من المتسربين الذكور قد بلغت (25) تلميذة وبنسبة (5.2 %) ولنفس العمر نجد عدد المتسربات الإناث قد بلغ (24) تلميذة وبنسبة (5 %) . هذا وان عدد المتسربين الذكور من فئة العمر (6) سنوات والتي هي أصغر عمر مسجل في المدارس الابتدائية قد بلغ عددهم (47) تلميذ وبنسبة (55.7 %) . وأما ما يخص عدد الإناث المتسربات لنفس العمر فقد كان (40) تلميذة وبنسبة (8.3 %) .

ثالثاً : التصنيف التربوي للتلاميذ المتسربين من المدارس الابتدائية :

أعتمد الباحث على التصنيف التربوي للمتسربين من المدارس الابتدائية والذي اعتمدت عليه المديرية العامة لتربية محافظة البصرة والاقسام التربوية في الاقضية في عموم المحافظة ومن هذه الاقسام التربوية ، قسم تربية قضاء أبي الخصيب ويتكون هذا التصنيف من :

1 – المتسربون الناجحون .

2 - المتسربون بالغياب .

3 - المتسربون بالفشل الدراسي .

4 - المتسربون لأسباب أخرى* .

ومن تحليل الجدول (5) نلاحظ ارتفاع وانخفاض بأعداد المتسربين حسب الاعوام الدراسية ويشمل هذا التحليل على صنفى المتسربين الذكور والإناث . وفيما يأتي تحليل أصناف المتسربين حسب تصنيف مديرية التربية :

أ - المتسربون الناجحون :

ويقصد بهم التلاميذ الذين نجحوا في صفوفهم في نهاية العام الدراسي ولكنهم لم يلتحقوا بالدراسة . ومن تحليل الجدول (5) والشكل (6) نلاحظ ان اعداد التلاميذ الناجحين الذين تسربوا من المدارس في العام الدراسي 2008 - 2009 بلغ (63) تلميذ وبنسبة (17 %) من جملة

* - " الأسباب الأخرى هي أسباب متعددة اعتمدها مديرية التربية كالاسباب التي تخص الهجرة أو التهجير أو النزاعات العشائرية والطفلية . "

تصنيف التلاميذ المتسربين للذكور والإناث في مدينة أبي القصب حسب مصنفات مديرية تربية محافظة البصرة (التاجون ، الفاضلون ، الغياب ، الاسباب الأخرى) من العام الدراسي 2008 – 2009 – 2010 – 2011 – 2012 – 2013 – 2014 – 2015 – 2016 – 2017 – 2018

عدد الإناث %	عدد الذكور %	التسربون الألبأخرى %	عدد الإناث %	عدد الذكور %	التسربون بالغياب %	عدد الإناث %	عدد الذكور %	التسربون القاطنون %	عدد الإناث %	عدد الذكور %	التسربون التاجون %	عدد التسربون	العام الدراسي												
28.6	10	71.4	25	94	35	69.9	102	30.1	44	39.4	146	47.2	60	52.8	67	34.2	127	60.3	38	39.7	25	17	63	371	2009-2008
62.5	20	37.5	12	83	32	40.4	36	59.6	53	23	89	51.3	102	48.7	97	51.4	199	55.2	37	44.8	30	17.3	67	387	2009-2009
46.2	18	53.8	21	11.8	39	30.6	11	69.4	25	10.9	36	48.1	75	51.9	81	47.3	156	55.6	55	44.4	44	30	99	330	2011-2010
76.9	20	23.1	6	8.4	26	25.6	10	74.4	29	12.5	39	37.7	66	62.3	109	56.3	175	43.7	31	56.3	40	22.8	71	311	2012-2011
51.2	21	48.8	20	12.2	41	35.6	36	64.4	65	30.1	101	59	59	41.1	41	29.9	100	53.8	50	46.2	43	27.8	93	335	2013-2012
65.4	21	34.4	11	11.7	32	51.9	55	48.1	51	38.8	106	37.2	32	62.8	54	31.5	86	24.5	12	75.5	37	18	49	273	2014-2013
58.5	31	41.5	22	17.2	53	43.7	52	56.3	67	38.5	119	38.4	38	61.6	61	32	99	50	19	50	19	12.3	38	309	2015-2014
71.4	45	28.6	18	15.9	63	35.9	56	64.1	100	39.4	156	45.9	45	54.1	53	24.8	98	30.4	24	69.6	55	19.9	79	396	2016-2015
57.6	49	42.4	36	20.2	85	30.6	38	69.4	86	29.4	124	32.5	37	67.5	77	27	114	39.8	39	60.2	59	23.3	98	421	2017-2016
74	77	26	27	21.6	104	35.5	54	64.5	98	31.5	152	40.3	52	59.7	77	26.8	129	259	29	70.1	68	20.1	97	482	2018-2017

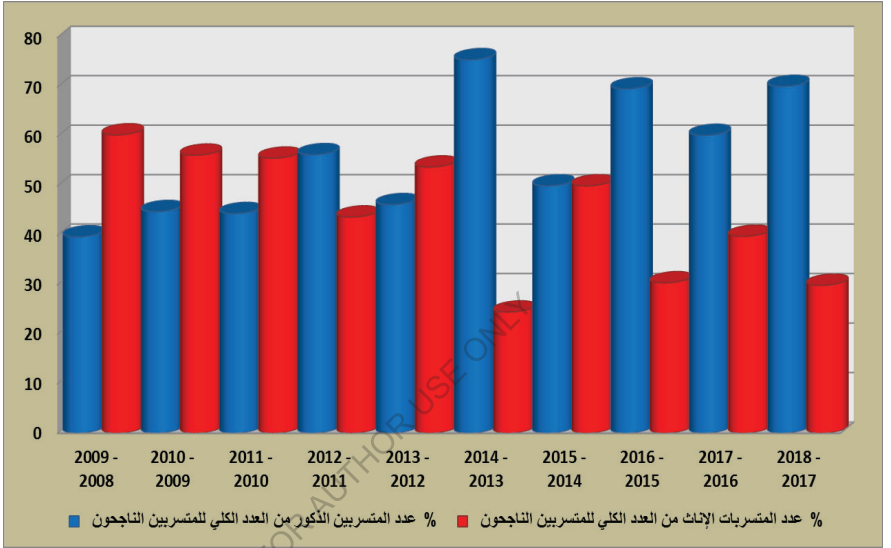
المصدر : الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات :

1- المديرية العامة لتربية محافظة البصرة ، شعبة الإحصاء الدراسي 2018 ، بيانات غير منشورة .

2- المديرية العامة لتربية محافظة البصرة ، شعبة الإحصاء الدراسي 2018 ، بيانات غير منشورة .

شكل (6)

التلاميذ المتسربين الناجحين (الذكور و الإناث) في مدينة أبي الخصيب للأعوام الدراسية 2008-2009 الى 2017 - 2018



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (5)

تلاميذ نفس العام . وكانت حصة الذكور (25) تلميذ وبنسبة (39.7 %) من جملة المتسربين . أما الإناث فكان عددهم (38) تلميذة وبنسبة (60.3 %) من جملة المتسربين .

أما على مستوى العام الدراسي 2009 - 2010 فقد بلغ عدد المتسربين الناجحين (67) تلميذ وبنسبة (17.3 %) وكانت حصة الذكور (30) تلميذ

وبنسبة (33.8 %) من جملة المتسربين ، بينما حصة الإناث (37) تلميذ وبنسبة (55.2 %) من جملة المتسربين .

أما ما يخص العام الدراسي 2010 – 2011 حيث يبدو لنا ان حالات التسرب للتلاميذ الناجحين إلى صفوف متقدمة كانت في زيادة مستمرة ، حيث بلغت اعدادهم (99) تلميذ وبنسبة (30 %) ، وازداد عدد الذكور عن العام السابق فبلغ (44) تلميذ وبنسبة (44.4 %) من جملة المتسربين . أما الإناث فكان عددهم (55) تلميذة وبنسبة (55.6 %) من جملة المتسربين .

وفي العام الدراسي 2011 – 2012 انخفض عدد المتسربين الناجحين إلى (71) تلميذ وبنسبة (22.8 %) من جملة المتسربين . وكانت حصة الذكور (40) تلميذ وبنسبة (56.3 %) من جملة المتسربين . وأما عن الإناث فكان عددهن (31) تلميذة وبنسبة (43.7 %) من جملة المتسربين .

وفي العام الدراسي 2012 – 2013 ارتفعت نسبة المتسربين الناجحين إلى (93) تلميذ وبنسبة (27.8 %) من مجموع المتسربين . فالذكور كان عددهم (43) تلميذ وبنسبة (46.2 %) ، والإناث (50 %) تلميذة وبنسبة (53.8 %) .

أما في العام الدراسي 2013 – 2014 ففيه انخفاض بنسبة المتسربين الناجحين فكان عددهم (49) تلميذ ، وبنسبة (18 %) والذكور منهم (37) تلميذ وبنسبة (75.5 %) والإناث (12) تلميذة وبنسبة (24.5 %) .

وفي العام الدراسي 2014 – 2015 انخفض اعداد المتسربين الناجحين إلى ادناهم حتى وصلوا إلى (38) تلميذ وبنسبة (12.3 %) وان عدد المتسربين الذكور منهم (19) تلميذ وبنسبة (50 %) والإناث أيضاً عددهم (19) تلميذة بنسبة (50 %) .

وبالانتقال إلى العام الدراسي 2015 – 2016 نلاحظ ان اعداد المتسربين الناجحين قد ارتفع حتى وصل إلى (79) تلميذ وبنسبة (19.9 %) ، وقد بلغت

حصة الذكور منهم (55) تلميذ وبنسبة (69.6 %) وهي اعلى من الإناث البالغ (24) تلميذة وبنسبة (30.4 %) .

ومن ملاحظة معطيات الجدول للعام الدراسي 2016 – 2017 نجد ان اعداد المتسربين الناجحين قد استمرت بالزيادة حتى وصلت إلى (98) تلميذ وبنسبة (23.3 %) فنصيب المتسربين الذكور هو (59) تلميذ وبنسبة (60.2 %) ونصيب الإناث (39) تلميذة وبنسبة (39.8 %) . وبالوصول إلى سنة الهدف موضوع الدراسة نلاحظ انخفاض في عدد المتسربين الناجحين فبلغ عددهم (97) تلميذ وبنسبة (20.1 %) اذ نلاحظ زيادة في عدد المتسربين الذكور فكان عددهم (68) تلميذ وبنسبة (70.1 %) وانخفاض عدد الإناث إلى (29) تلميذة وبنسبة (29.9 %) .

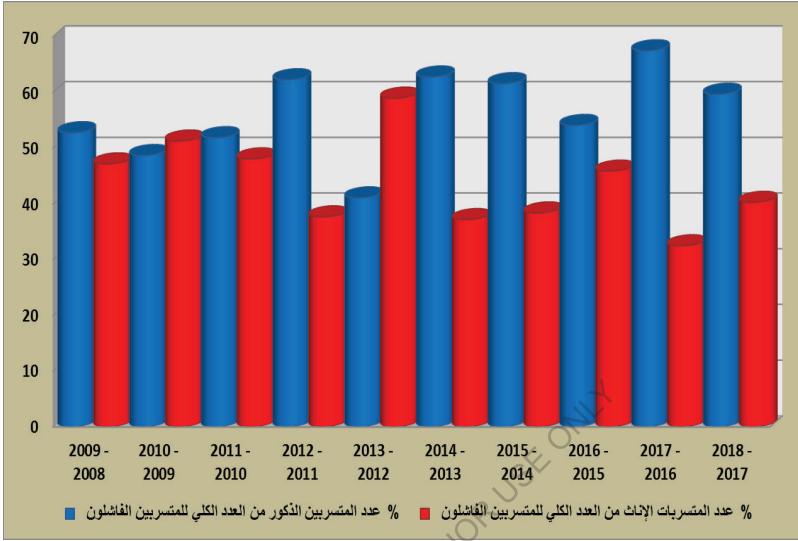
ب – المتسربين الفاشلين من المدارس الابتدائية في مدينة أبي الخصيب :

يقصد بالمتسربين الفاشلين هم الذين رسبوا في صفهم ولمرات عدة ولذلك تركوا الدراسة دون إكمال المرحلة النهائية . ومن تحليل بيانات الجدول (5) والشكل (7) نلاحظ زيادة وانخفاض في اعداد المتسربين الفاشلين من الذكور والإناث وكما نوضحه كالآتي :

ففي العام الدراسي 2008 – 2009 نلاحظ ان عدد المتسربين الفاشلين بلغ (127) تلميذ وبنسبة (34.2 %) وبتصنيفهم إلى ذكور وإناث نجد ان عدد المتسربين الذكور هو (67) تلميذ وبنسبة (52.8 %) . أما الإناث فكان (60) تلميذة وبنسبة (47.2 %) .

شكل (7)

التلاميذ المتسربين الفاشلين (الذكور و الإناث) في مدينة أبي الخصيب للعام الدراسي 2017 – 2018



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (5)

وبالانتقال إلى العام الدراسي 2009 – 2010 نلاحظ ارتفاع المتسربين الفاشلين وقد قدر عددهم ب (199) تلميذ وبنسبة (51.4 %) . أما ما يخص الذكور فهم أقل من الإناث فعددهم (97) تلميذ وبنسبة (48.7 %) وكان عدد الإناث (102) تلميذة وبنسبة (51.3 %) .

وبالوصول إلى العام الدراسي 2010 – 2011 يتبين ان عدد المتسربين الفاشلين قد انخفض فوصل عددهم إلى (156) تلميذاً وبنسبة (37.3 %) والذكور منهم كان عددهم (81) تلميذ وبنسبة (51.9 %) ، واما الإناث فعددهم (75) تلميذة وبنسبة (48.1 %) .

ومن الملاحظ بدأ ارتفاع في عدد المتسربين الفاشلين في العام الدراسي 2011 – 2012 حتى وصل عددهم إلى (175) تلميذ ونسبة (56.3 %) . ونلاحظ أيضاً في هذا العام ارتفاع في عدد المتسربين الذكور حتى وصل عددهم إلى (109) تلميذ ونسبة (62.3 %) . أما الإناث فقد انخفض عددهن عن العام السابق فكان (66) تلميذة ونسبة (37.3 %) .

أما في العام الدراسي 2012 – 2013 قد انخفض عدد المتسربين ليصل إلى (100) تلميذ ونسبة (29.9 %) وكان عدد الذكور هو (41) تلميذ ونسبة (41 %) . أما الإناث فعددهن (59) تلميذة ونسبة (59 %) .

وقد سجل العام الدراسي 2013 – 2014 انخفاض في عدد المتسربين الفاشلين بحيث وصل عددهم إلى (86) تلميذ ونسبة (31.5 %) ، اذ بلغ عدد الذكور (54) تلميذ ونسبة (62.8 %) ، أما الإناث فبلغ (32) تلميذة ونسبة (37.2 %) .

وفي العام الدراسي 2014 – 2015 أخذ عدد الفاشلين المتسربين بالزيادة عن العام الذي سبقه فوصل عددهم (99) تلميذ ونسبة (32 %) ، ومازال المتسربون الذكور يزداد عددهم عن الإناث وبلغ عددهم (61) تلميذ ونسبة (61.6 %) . أما الإناث فكان عددهن (38) تلميذة ونسبة (38.4 %) .

أما العام الدراسي 2015 – 2016 فأنخفض عدد المتسربين عدداً واحداً فأصبح (98) تلميذ ونسبة (24.8 %) اذ انخفض عدد الذكور لهذا العام عن العام السابق فكان عددهم (53) تلميذ ونسبة (54.1 %) ، أما الإناث فنلاحظ ارتفاع عددهن إلى (45) تلميذة ونسبة (45.9 %) .

وهكذا تستمر الزيادة بأعداد المتسربين للعام الدراسي 2016 – 2017 حتى وصل عددهم إلى (114) تلميذاً ونسبة (27 %) ، وأيضاً هناك زيادة بأعداد

الذكور الذين بلغ عددهم (77) تلميذاً ، وبنسبة (67.5 %) . أما الإناث فهناك تناقص بأعدادهن عن الذكور فبلغ عددهن (37) تلميذة وبنسبة (32.5 %) .

وفي العام الدراسي الأخير 2017 – 2018 نلاحظ استمرار الزيادة لهذا الصنف من المتسربين وهم المتسربين الفاشلين فكان عددهم (129) تلميذ وبنسبة (26.8 %) وتساوى عدد الذكور مع العام السابق فكان عددهم (77) تلميذ وبنسبة (59.7 %) . أما الإناث فقد ارتفع عددهن عن العام الذي سبقه فكان عددهن (52) تلميذة وبنسبة (30.3 %) .

ج – المتسربون بالغياب من المدارس الابتدائية في مدينة أبي الخصيب :

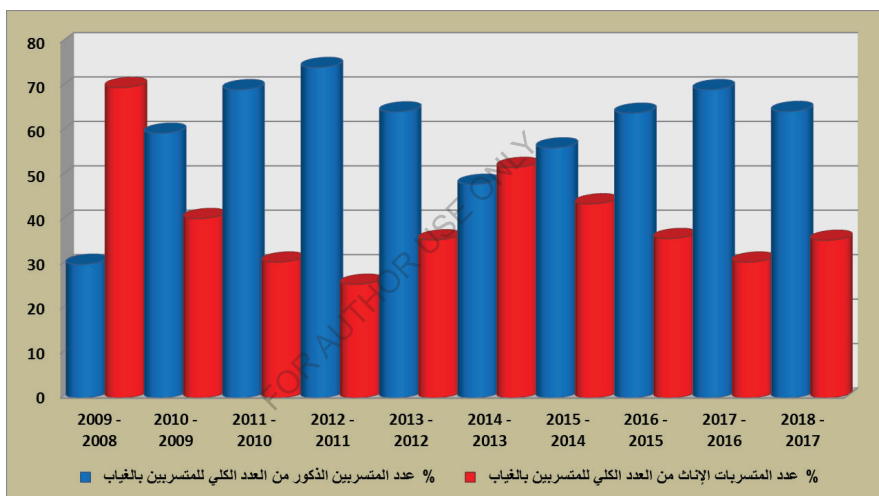
المتسربون بالغياب هم التلاميذ الذين قبل أن يحصل التسرب أخذوا بالتلكؤ بالدوام ومن ثم زادت نسبة التلكؤ لديهم حتى وصلوا إلى مرحلة ترك الدراسة ومن ملاحظة معطيات الجدول (5) والشكل (8) نلاحظ ان هناك تفاوت في المستويات في اعداد المتسربين . ففي العام الدراسي 2008 – 2009 نلاحظ ان عدد المتسربين بالغياب كان (146) تلميذاً وبنسبة (39.4 %) من المجموع العام . ونلاحظ ان اعلى قيمة كانت عند الإناث اذ بلغت (102) تلميذة وبنسبة (69.9 %) ، أما الذكور فقد انخفض عددهم إلى (44) تلميذ وبنسبة (30.1 %) .

وانخفضت نسبة المتسربين بالغياب للعام الدراسي 2009 – 2010 حيث بلغ عددهم (89) تلميذاً وبنسبة (23 %) ، كان نصيب الذكور أعلى من الإناث فكان عددهم (53) تلميذ وبنسبة (59.9 %) . أما الإناث فكان عددهم (36) تلميذة وبنسبة (40.4 %) . والملاحظ ان العام الدراسي 2010 – 2011 قد سجل ادنى نسبة للمتسربين بالغياب فوصل عددهم إلى (36) تلميذ وبنسبة (10.9 %) ، وكان حصة الذكور منهم (25) تلميذ ونسبة (69.4 %) . وأما الإناث فكان عددهن (11) تلميذة وبنسبة (30.6 %) .

أما في العام الدراسي 2011 – 2012 فقد ارتفع عدد المتسربين بالغياب ليبلغ (39) تلميذاً وبنسبة (12.5 %) وبذلك قد ارتفع العدد بزيادة ثلاث متسربين عن العام الماضي فكان عدد

شكل (8)

التلاميذ المتسربين بالغياب (الذكور و الإناث) في مدينة أبي الخصيب للأعوام الدراسية من 2008-2009 الى 2017 – 2018



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (5)

الذكور (29) تلميذاً وبنسبة (74.4 %) ، أما الإناث فعددهن (10) تلميذات وبنسبة (25 %) .

وفي العام الدراسي 2012 – 2013 نلاحظ زيادة كبيرة في عدد المتسربين حتى وصل إلى (101) تلميذاً وبنسبة (30.1 %) ، وكان عدد الذكور (65)

تلميذ وبنسبة (64.4 %) ، بينما كان عدد الإناث (36) تلميذة وبنسبة (30.6 %) . (

واستمرت الزيادة في العام الدراسي 2013 – 2014 حتى وصل عددهم لى (106) تلميذ وبنسبة (38.8 %) وكانت اعلى قيمة لهم بعدد (55) تلميذة وبنسبة (51.9 %) وهي للإناث أما الذكور فانخفض عددهم إلى (51) تلميذاً وبنسبة (48.1 %) .

وبالتحول إلى العام الذي يليه وهو العام 2014 – 2015 نجد استمرار الارتفاع بأعداد المتسربين حيث بلغ (119) تلميذاً وبنسبة (38.5 %) ، وكان عدد الذكور هو (67) تلميذ وبنسبة (56.3 %) ، وأما الإناث فعددهم هو (52) تلميذة وبنسبة (43.7 %) .

أما في العام الدراسي 2015 – 2016 بلغ عدد المتسربين بالغياب (156) تلميذاً وبنسبة (39.4 %) ، وكان نصيب الذكور هو (100) تلميذ وبنسبة (64.1 %) والمتبقي للإناث فكان عددهم (56) تلميذة وبنسبة (35.6 %) .

أما العام الذي يليه 2016 – 2017 فبلغ عدد المتسربين بالغياب (124) تلميذاً وبنسبة (29.4 %) ، أما عدد الذكور فكان (86) تلميذ وبنسبة (69.4 %) ، وأما الإناث فعددهم (38) تلميذة وبنسبة (30.6 %) .

وفي العام الدراسي الأخير 2017 – 2018 أرتفع عددهم عن العام الدراسي السابق فكان عددهم (125) تلميذ وبنسبة (31.5 %) وكان عدد الذكور (98) تلميذ وبنسبة (64.5 %) وعدد الإناث (54) تلميذة وبنسبة (35.5 %) .

د – المتسربون لأسباب أخرى من المدارس الابتدائية في مدينة أبي الخصيب :

والمقصود بالأسباب الأخرى هو التسرب الذي يكون نتيجة للأسباب المذكورة السابقة مجتمعة ، أو لزيادة تأثير سبب واحد منها مثلاً ، قد يطغى سبب التهجير الطائفي أو الهجرة على الأسباب الأخرى وبذلك يرتفع تأثير سبب على الأخر .

من معطيات الجدول (5) والشكل (9) فإن اعداد المتسربين لهذا الصنف تكون الأقل عدداً من الأصناف الأخرى ، فنلاحظ في العام الدراسي 2008 – 2009 ان عدد التلاميذ المتسربين لأسباب أخرى هو (35) تلميذ وبنسبة (9.4 %) ، وان عدد الذكور منهم (25) تلميذ وبنسبة (71.4 %) في حين بلغ عدد الإناث (10) تلميذات وبنسبة (28.6 %) .

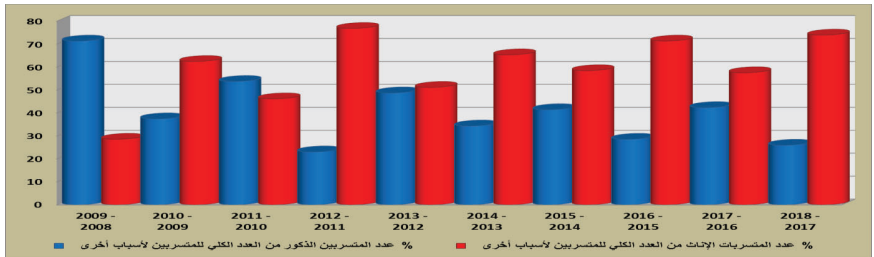
وانخفض عدد المتسربين في العام الدراسي 2009 – 2010 فكان عددهم (32) تلميذ وبنسبة (8.3 %) وبذلك قد انخفض في عدد المتسربين الذكور لهذا العام الى (12) تلميذ وبنسبة (37.5 %) بينما ارتفع عدد الإناث عن العام السابق فكان عددهن (20) تلميذة وبنسبة (65.5 %) .

اما في العام الدراسي 2010 – 2011 فقد ارتفع عدد المتسربين الى (39) تلميذ وبنسبة (11.8 %) وكان عدد الذكور (21) تلميذ وبنسبة (53.8 %) بينما انخفض عدد الإناث الى (18) تلميذة وبنسبة (46.2 %) .

شكل (9)

التلاميذ المتسربين لأسباب أخرى (الذكور و الإناث) في مدينة أبي الخصيب للعوام الدراسية من 2008-

2009 الى 2017 - 2018



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (5)

وفي العام الدراسي 2011 – 2012 انخفض عددهم إلى (26) متسرب وبنسبة (8.4 %) ، وامتد هذا الانخفاض الى الذكور المتسربين في ادنى مستوياته ليبلغ عددهم (6) متسربين وبنسبة (23.1 %) بينما يرتفع عدد الإناث الى (20) تلميذة وبنسبة (76.9 %) .

أما العام الدراسي 2012 – 2013 فنرى زيادة في عدد المتسربين ليبلغ (41) تلميذ وبنسبة (12.2 %) من مجموع المتسربين العام ، وكذلك ارتفع عدد المتسربين الذكور إلى (20) تلميذ وبنسبة (48.8 %) ، أما الإناث فكان عددهن (21) تلميذة وبنسبة (51.2 %) .

وفي العام الدراسي 2013 – 2014 تبين ان عدد المتسربين كان (32) تلميذاً وبنسبة (11.7 %) فقد انخفض عدد المتسربين الذكور عن العام السابق ليبلغ (11) تلميذ وبنسبة (34.4 %) ، بينما بقي عدد المتسربين الإناث في نفس المستوى من العام السابق فكان (21) تلميذة وبنسبة (65.4 %) .

أما عدد المتسربين في العام الدراسي 2014 – 2015 فمازال مستمراً بالزيادة إذ بلغ عددهم (53) تلميذاً وبنسبة (17.2 %) إذ ارتفع عدد المتسربين الذكور والإناث أيضاً فكان عدد الذكور (22) تلميذاً وبنسبة (41.5 %) بينما بلغ عدد الإناث (31) تلميذة وبنسبة (58.5 %) .

وفي العام الدراسي 2015 – 2016 إذ لازال عدد المتسربين أخذاً بالزيادة فوصل إلى (63) تلميذاً وبنسبة (15.9 %) وكان عدد المتسربين الذكور أقل من العام الماضي فكان عددهم (18) تلميذ وبنسبة (28.6 %) ، بينما ارتفع عدد الإناث ليصبح (45) تلميذة وبنسبة (71.4 %) .

أما العام الدراسي 2016 – 2017 ازداد عدد المتسربين فكان (85) تلميذاً وبنسبة (20.2 %) ، وارتفع عدد الذكور ليصل (36) تلميذاً وبنسبة (42.4 %) ، وكذلك ارتفع عدد الإناث المتسربات ليبلغ (45) تلميذة وبنسبة (71.4 %) .

وبالوصول للعام الدراسي 2017 – 2018 فأن هذا العام قد سجل أعلى مستوى لأعداد المتسربين ، حيث بلغ عددهم (104) تلميذ وبنسبة (21.6 %) ، فقد انخفض عدد الذكور إلى (27) وبنسبة (26 %) ، بينما ارتفع عدد الإناث المتسربات ليبلغ (77) تلميذة وبنسبة (74 %) .

الفصل الثالث

التوزيع المكاني لتسرب
التلاميذ في مدينة ابي
الخصيب

FOR AUTHOR USE ONLY

المبحث الاول : التوزيع المكاني للمتسربين حسب الرقعة الجغرافية :

تبرز أهمية المكان في ظل ما يحويه من ظاهرة أو أكثر والتي تهتم الباحثين الجغرافيين من خلال تحليلها و تفسيرها وبيان العلاقات المكانية بينها . لذا فان ارتباط الظاهرة بالمكان ليس ضرورة حيوية فحسب وانما مبدأ تنظيمي أساسي في حياة الانسان . وتتخلل فكرة الارتباط كل العوامل المؤدية إلى ربط الظواهر بالأماكن المختلفة ومن ثم ارتباطها ببعضها البعض من حيث تأثرها بالمسافة الفاصلة ، فضلاً عن الكثافة السكانية و وسائل الاتصال⁽¹⁾ . ومهما صغر حجم المدينة فهي تقوم على تقديم مجموعة من الوظائف والخدمات سواء لسكانها او سكان الاقليم المحيطة بها و تأخذ هذه الوظائف حيزها المكاني لدراسة توزيع انتشار ظاهرة ما تنقسم العلاقة بينها وبين المكان والسكان والتي تقع ضمن الحدود الادارية للمنطقة المدروسة ومدى قابليتها للتوسع في المستقبل⁽²⁾ .

ولبيان هذه العلاقة فقد اهتم الباحث بدراسة التوزيع المكاني لظاهرة تسرب التلاميذ من المدارس الابتدائية في مدينة أبي الخصيب وذلك لمعرفة مسار واتجاهات تسرب التلاميذ من المدارس الابتدائية ضمن الرقعة الجغرافية* وقد قسم الفصل إلى مبحثين ، إذ تناول المبحث الاول التوزيع المكاني للمتسربين حسب الرقعة الجغرافية للمتسربين . في حين درس المبحث الثاني التوزيع المكاني للمتسربين حسب الصفوف الدراسية .

أولاً : التوزيع المكاني للمتسربين الذكور حسب الرقعة الجغرافية :

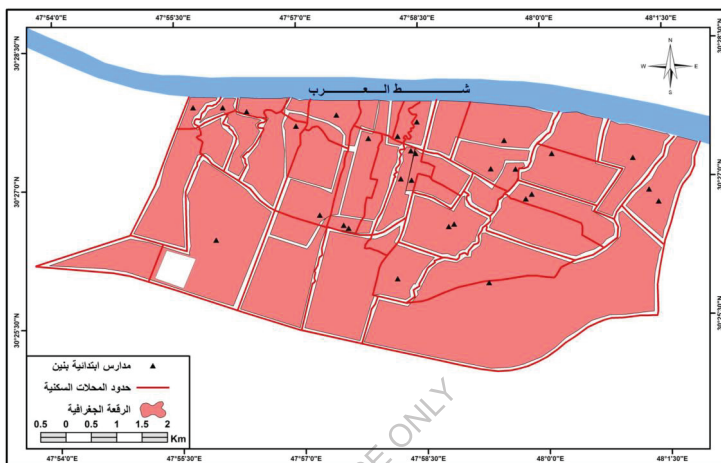
من تحليل الجدول (6) والخريطة (3) يلاحظ أن عدد الرقع الجغرافية للمناطق المخدومة يبلغ (22) والتي تخدمها (31) مدرسة للتلاميذ الذكور موزعة على (33) محلة سكنية تم توزيعها على أربع فئات وكما تعرضها الخريطة (4) وهي كالآتي :

* نطاق الرقعة الجغرافية : هو ذلك النطاق الذي تمتد فيه الرقعة الجغرافية المخدومة حتى آخر تلميذ ضمن الوحدة التعليمية ، حيث يتسع هذا النطاق ويضيق حسب توفر الخدمات التعليمية أو ابنية الوحدة التعليمية الذي قد يضم أكثر من وحدة سكنية ، إذ توجد علاقة عكسية بين الوحدة التعليمية ومساحة الرقعة الجغرافية ، ففي تتسع بصغر الوحدة التعليمية والعكس صحيح . كما توجد علاقة طردية بين عدد التلاميذ وكبر الوحدة التعليمية ، اي كلما اتسعت الرقعة الجغرافية ازداد معها عدد التلاميذ ومن ثم إلى زيادة عدد التلاميذ المتسربين من المدارس الابتدائية ضمن منطقة الدراسة ، وكذا الحال في قلة عدد الوحدات التعليمية سوداي إلى صغر الرقعة الجغرافية وهكذا دواليك " .

1- يسري الجوهري ، المضمون البشري في الجغرافية ، مطبعة الاشعاع للطباعة والنشر والتوزيع ، الاسكندرية ، 1999 ، ص 22 .

2- صبري فارس الهبتي ، صالح فليح حسن ، جغرافية المدن ، مطبعة الجامعة ، بغداد ، 1986 ، ص 83 .

خريطة (3) الرقعة الجغرافية للمدارس الابتدائية للبنين في مدينة أبي الخصيب للعام
الدراسي 2017-2018



المصدر: باعتماد بيانات الجدول 6

التوزيع المكاني للتلاميذ المتصربين الذكور حسب الرقعة الجغرافية المستخدمة في مدينة أبي الغصيب للعام الدراسي 2017- 2018

الدرجة	% من المجموع الكلي المتصربين في المنطقة	المجموع الكلي المتصربين في المنطقة الجغرافية المستخدمة	تقاطع الرقعة الجغرافية المستخدمة	اسم المدرسة	الدرجة	% من المجموع الكلي المتصربين في المنطقة الجغرافية المستخدمة	المجموع الكلي المتصربين في المنطقة الجغرافية المستخدمة	عدد التلاميذ المتصربين في المنطقة الجغرافية المستخدمة	تقاطع الرقعة الجغرافية المستخدمة	اسم المدرسة	ت
0.01-0.4	4.5	12	جزء من النسخ ابراهيم	ش - جعفر محمد اداوي	13	0.8	2	0	الجزء والقرية	العراق	1
0.4-0.5	2.6	7	بيات خويلد	الناسك	14	0.09	11	2	من المنطقة	العراق	2
0.5-1	2.3	6	جبار	بدر شاكر السبياني	15	0.5	5	1	جزء من النسخ ابراهيم	العراق	3
1-1.1	0	0	عزت بزاز	باب سليمان	16	0.9	23	12	جزء من النسخ ابراهيم	العراق	4
1-1.1	0	0	وحيات	باب سليمان	17	0.4	7	3	عزت المسكيني	شهداء الابرار	5
0.7-0.9	1.1	3	القاهرة	ش - مجيد حبيب العواد	18	1	0	4	المصبرات	أبي الغصيب	6
1-1.1	0	0	الجزء	ش - معاذ الخياط	19	0.5	19	3	جزء من بيات الجوز	ش - عون أبو العطار	7
0.9-1	0	0	جزء من منجيجة	أبو مغيرة الجيدة	20	0.6	7.5	9	جزء من بيات الجوز	البراهيم بن مالك الأندلس	8
0.9-1	0	0	بيات سليمان	بيات سليمان	21	0.2	5.6	11	جزء من النسخ ابراهيم	الشيخ أمين زاهد الدين	9
0.9-1	0.3	1	بيات العريش	القبيل	22	0.3	6	0	جزء من النسخ ابراهيم	المصربية	10
0.9-1	0.3	1	جزء من بيات الجوز	أبين الجوزي	23	0.3	6	0	جزء من بيات الجوز	الطف	11
0.9-1	0.3	1	جزء من بيات الجوز	بغداد	24	0.7	7.9	21	جزء من بيات الجوز	العراق	12
0.9-1	0.3	1	جزء من بيات الجوز	سيد الفداء	25	0.7	7.9	21	جزء من بيات الجوز	العراق	12
0.9-1	0.3	1	جزء من بيات الجوز	تميم	26	0.7	7.9	21	جزء من بيات الجوز	العراق	12
0.9-1	0.3	1	جزء من بيات الجوز	المجموع	267	0.7	7.9	21	جزء من بيات الجوز	العراق	12

المصدر: الجول من عمل الباحث بإلتصاف على بيانات: المديرية العامة لتربية محافظة البصرة، قسم تربية قضاء أبي الغصيب، شعبة الإحصاء الدراسي 2018، بيانات غير منشورة.

1 - الفئة الأولى من (10 - فأقل) :

تتكون الرقعة الجغرافية الأولى من (11) رقعة أي بنسبة 45.83 % من مجموع الرقع الجغرافية والتي تشمل (19) محلة وهي (جزء من مشيحية واللباني، بلد سلطان ، جزء من باب ميدان وجلاب ، العميرية ، أهل عيد ، باب سليمان الباب العريض الحوطة والنزيلة الظاهرية ، أبو مغيرة الجديدة العوجة جزء من السبيليات جزء من باب الهوى ، جيكور ، كوت بازل ، اللقطة ، باب طويل الصنكر ، المحيرات) أي بنسبة 52.77 % من مجموع المحلات السكنية. والتي تخدمها (13) مدارس وهي مدرسة (العراق ، القنطرة ، السبيليات شهداء الاربعين أبي الخصيب ، البواسق ، بدر شاكر السياب ، باب سليمان ش - مجيد حميد العواد ش - معاذ الجنديل ، ش - محمد سعيد الحبوبي ، الأمل ، الهلال الخصيب) أي بنسبة 41.9 % من مجموع مدارس الذكور، خريطة (4) ومنها يظهر الآتي :- .

أ - لم يتم تسجيل أي متسرب في (4) رقع جغرافية وهي (جزء من باب ميدان وجلاب العميرية) التي تخدمها مدرسة أبي الخصيب . و (جزء من باب ميدان وجلاب) التي تخدمها مدرسة باب سليمان . (جزء من باب ميدان وجلاب أهل عيد) المخدومة من مدرسة (ش - مجيد حميد العواد) . (جزء من مشيحية واللباني بلد سلطان)، التي تخدمها مدرسة ش - محمد سعيد الحبوبي) .

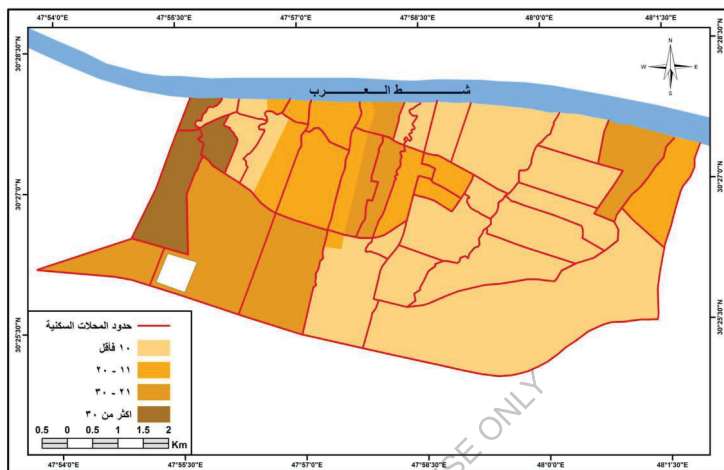
ب - في حين بلغ عدد المتسربين تلميذاً واحداً متسرباً في الرقعة الجغرافية (باب سليمان الباب العريض) التي تخدمها مدرسة (الأمل ، الهلال الخصيب) . حيث لم يتم تسجيل متسربين في (باب سليمان) وضمن (الأمل ، الهلال الخصيب) ، اما (الباب العريض) فبلغ عدد المتسربين فيه تلميذاً واحداً .

ج - أما في الرقعة الجغرافية (الحوطة والنزيلة) فقد كان عدد المتسربين تلميذين في نطاق خدمة مدرستي (العراق ، القنطرة) حيث لم يسجل في الأولى ، بينما سجلت الثانية (2) متسرب .

د - وكان عدد التلاميذ المتسربين ثلاث تلاميذ ضمن الرقعة الجغرافية (الظاهرية أبو مغيرة الجديدة ، العوجة) ، المخدومة من قبل مدرسة (ش - معاذ الجنديل) . حيث بلغ عدد

خريطة(4) الرقعة الجغرافية للمدارس الابتدائية للبنات في مدينة أبي الخصيب للعام

الدراسي 2017-2018



المتسربين في الظاهرية (1) تلميذاً متسرباً ، بينما لم تسجل أبو مغيرة الجديدة اي متسرب ، اما العوجة فسجلت (2) متسرب .

هـ - وفي الرقعة الجغرافية (السبيلات ، جزء من باب الهوى) بلغ عدد المتسربين (5) تلميذاً متسرباً ، في نطاق خدمة مدرسة (السبيلات) . إذ بلغ عدد المتسربين في محلة السبيلات (1) تلميذاً متسرباً و (4) تلاميذ متسربين في جزء من محلة باب الهوى .

و - تضم الرقعة الجغرافية (جيكور ، كوت بازل) (6) تلاميذ متسربين ضمن نطاق خدمة مدرسة (بدر شاكر السياب) . إذ كان عدد المتسربين (2) تلميذاً متسرباً في جيكور و (4) تلميذاً متسرباً في كوت بازل .

ز - اما اعلى عدد للمتسربين في هذه الفئة فكان في الرقعتين الجغرافيتين (اللقطة باب طويل ، الصنكر ، المحيرات) إذ بلغ عدد التلاميذ المتسربين (7) تلميذاً متسرباً لكل رقعة جغرافية المخدومة من قبل مدرسة (البواسق ، شهداء الاربعين) . حيث بلغ عدد المتسربين في محلة اللقطة (4) تلميذاً متسرباً و في باب طويل (3) (تلميذاً متسرباً التي تخدمهم مدرسة البواسق . في حين ضم الصنكر (3) تلاميذ متسربين ، و(4) تلاميذ متسربين في محلة المحيرات التي تخدمها مدرسة شهداء الاربعين .

2 - الفئة الثانية من (11 - 20) :

اشتملت هذه الفئة على (6) رقع جغرافية أي بنسبة 25 % من مجموع الرقع الجغرافية والتي تضم (12) محلة سكنية وهي (دور الأسمدة الشيخ إبراهيم جزء من العوجة باب رمانه ، أبو خفيف أبو مغيرة ، جزء من النعيرية جزء من السبيليات ، جزء من أبو كوصرة ، جزء من نهر خوز ، جزء من باب الهوى جزء من عز الدين) أي بنسبة 33.3 % . التي تخدمها (10) مدارس وهي (نجد عبد الرضا جواد ش - عون أبو المكارم ، إبراهيم بن مالك الأشر ، الشيخ أمين زين الدين المحمودية ، الطف ، الخضراء ش - جعفر محمد الداغر ش - هاشم المعرفاوي) أي بنسبة 32.3 % من مجموع مدارس الذكور وهي كالاتي:

أ - بلغ عدد التلاميذ المتسربين (11) تلميذاً متسرباً للرقعة الجغرافية (دور الأسمدة) المخدومة من مدرسة (نجد ، عبد الرضا) ، بينما بلغ عدد المتسربين في دور الأسمدة [(2) ، (9)] على التوالي لكلا المدرستين .

ب - وفي الرقعة الجغرافية (جزء من الشيخ إبراهيم ، الشيخ إبراهيم) بلغ عدد المتسربين (12) تلميذاً متسرباً التي تخدمهم مدرستي [(ش - جعفر محمد الداغر ش - هاشم المعرفاوي)] . إذ لم تسجل مدرسة ش - جعفر محمد الداغر الواقعة ضمن رقعة الجزء من الشيخ إبراهيم أي تلميذ متسرب ، في حين سجلت محلة الشيخ إبراهيم المخدومة من مدرسة ش - هاشم المعرفاوي (12) تلميذاً متسرباً .

ج - بلغ عدد التلاميذ المتسربين في الرقعة الجغرافية (جزء من الشيخ إبراهيم ، باب رمانه ، أبو خفيف) (15) تلميذاً متسرباً المخدومة من قبل مدرسة (المحمودية ، الطف) . حيث سجل (5) تلاميذ متسربين في جزء من شيخ إبراهيم ، بينما لم يسجل أي تلميذ متسرب في (باب رمانه) ، و (4) تلاميذ متسربين في أبو خفيف التي تخدمهم مدرسة (المحمودية) . أما جزء من محلة شيخ إبراهيم فكان نصيبه (2) تلميذاً متسرباً ، ولم تسجل محلة باب رمانه اي متسرب في حين بلغ (4) تلاميذ متسربين في محلة أبو خفيف المخدومة من قبل مدرسة (الطف) .

د - أما الرقعة الجغرافية (أبو مغيرة ، جزء من النعيرية ، جزء من السبيليات ، جزء من أبو كوصرة ، جزء من نهر خوز) التي تخدمها مدرسة الخضراء فقد سجلت و (16) تلميذاً متسرباً توزع ما بين (2) تلميذاً متسرباً في (أبو مغيرة) ، وفي جزء من محلة النعيرية تلميذاً متسرباً واحداً ، (4) تلاميذ متسربين في جزء من محلة السبيليات ، اما جزء من محلة أبو كوصرة فقد سجلت (6) تلاميذ متسربين واخيراً (3) تلاميذ متسربين في جزء من محلة نهر خوز .

هـ - اما الرقعة الجغرافية (جزء من باب الهوى ، جزء من النعيرية ، جزء من عز الدين) المخدومة من قبل مدرسة (ش - عون أبو المكارم) فقد بلغ عدد التلاميذ المتسربين (19) تلميذاً متسرباً . (3) تلاميذ في جزء من باب الهوى ، (6) تلاميذ في جزء من النعيرية ، (10) تلاميذ في جزء من عز الدين .

و - اما اعلى عدد للتلاميذ المتسربين ضمن هذه الفئة فقد كان للرقعة الجغرافية (جزء من أبو كوصرة ، جزء من عز الدين) التي تخدمها مدرستي (إبراهيم بن مالك الأشر ، الشيخ أمين زين الدين) والبالغ عدد التلاميذ المتسربين فيها (20) تلميذاً متسرباً . إذ بلغ عدد المتسربين في جزء من محلة أبو كوصرة (9) تلاميذ ، (11) تلميذاً متسرباً في جزء من محلة عز الدين التي تخدمها مدرسة (إبراهيم بن مالك الأشر) . في حين لم يسجل أي متسرب في مدرسة (الشيخ امين زين الدين) .

3 - الفئة الثالثة من (21 - 30) :

تألفت هذه الفئة من (4) رقع جغرافية أي بنسبة 16.6 % من مجموع الرقع الجغرافية والتي تحتوي على (8) محلات سكنية وهي (أبو فلوس ، الحي العسكري ، كوت الصلحي جزء من الطريزاوية جزء من أبو كوصرة ، جزء من نهر خوز ، جزء من مشيججة واللبناني كوت الحمداني) أي بنسبة 22.2 % من مجموع المحلات السكنية . المخدومة من (6) مدارس وهي مدرسة (العبد الصالح ، الأكرمين ، ابن الجوزي ، بغداد سيد البلغاء ، تدمر) أي بنسبة 19.3 % من مجموع مدارس الذكور .

أ - بلغ عدد المتسربين للرقعة الجغرافية أبو فلوس (21) تلميذاً متسرباً المخدومة من مدرسة العبد الصالح .

ب - أما في الرقعة الجغرافية (الحي العسكري ، كوت الصلحي ، جزء من الطريزاوية ، جزء من أبو كوصرة ، جزء من نهر خوز ، جزء من مشيججة واللبناني) ضمن نطاق خدمة مدارس (الأكرمين ، ابن الجوزي ، بغداد) بلغ عدد المتسربين (23) تلميذاً متسرباً . تتوزع ما بين الحي العسكري (12) تلميذاً متسرباً و في كوت الصلحي (11) تلميذاً متسرباً والمخدومة من مدرسة (الأكرمين) ، (2) تلميذان في جزء من الطريزاوية و (1) تلميذاً متسرباً في جزء من أبو كوصرة بالإضافة لى تلميذين في جزء من نهر خوز و بينما لم تسجل أي تلميذاً متسرباً في (جزء من مشيججة واللبناني) ضمن نطاق خدمة مدرسة (ابن الجوزي) . في حين بلغ عدد المتسربين (4) تلاميذ جزء من الطريزاوية ، (4) تلاميذ في جزء من أبو كوصرة ، (6) تلاميذ في جزء من نهر خوز واخيراً في جزء من مشيججة واللبناني بلغ عددهم (4) تلاميذ التي تخدمهم مدرسة (بغداد) .

ج - وسجلت الرقعة الجغرافية (جزء من أبو كوصرة ، جزء من الطريزاوية كوت الحمداني) المخدومة من مدرستي (سيد البلغاء ، تدمر) (25) تلميذاً متسرباً ، وهو أعلى عدد لهذه

الفئة. إذ لم يتم تسجيل أي متسرب ضمن الرقعة الجغرافية (جزء من أبو كوصرة ، جزء من الطريزاوية كوت الحمداني) التي تخدمها مدرسة (سيد البلغاء) ، في حين بلغ عددهم (13) تلميذاً متسرباً في جزء من أبو كوصرة و (12) تلميذاً متسرباً في جزء من الطريزاوية .

4 – الفئة الرابعة أكثر من 30 :

ضمت هذه الفئة على(3) رقع جغرافية (محيلة1 ، الحمزة ، الحمزة الفوق) أي بنسبة 12.5 % من مجموع الرقع الجغرافية التي تخدمهم مدرستي (الحمزة ، أحد) أي بنسبة 6.5 % من مجموع مدارس الذكور حيث بلغ عدد التلاميذ المتسربين (51) تلميذاً متسرباً . إذ بلغ عدد المتسربين في محيلة1 (9) تلاميذ ، و (11) تلميذاً متسرباً في الحمزة و في الحمزة الفوق (16) تلميذاً متسرباً التي تخدمهم مدرسة الحمزة . كما بلغ عدد المتسربين (3) تلاميذ في (محيلة1) ، و (5) تلاميذ في الحمزة ، و (7) تلاميذ في الحمزة الفوق المخدومة من قبل مدرسة احد .

ومن خلال تحليل الجدول (6) إحصائياً وباستخدام الدرجة المعيارية في توزيع المتسربين الذكور مكانياً من خلال الدرجة المعيارية التي تراوحت بين (—) صفر ، + 1 فوق المعدل) إذ بلغت أقل قيمة مكانية كانت للرقعة الجغرافية المخدومة من قبل مدارس (الشهيد جعفر محمد الداغر، الشهيد هاشم المعروفي ،الشهيد محمد سعيد الحبوبي، أبي الخصيب ،باب سليمان ،الشهيد مجيد حميد العواد) إذ بلغت القيمة المكانية (— 1) درجة معيارية أقل من المعدل .

*تم حساب الدرجة المعيارية وفق المعادلة التالية :

$$\text{الدرجة المعيارية} = \frac{\text{القيمة} - \text{المتوسط الحسابي}}{\text{الانحراف المعياري}}$$

: صالح رشيد بطرسة ، معجم الرياضيات ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2015 ، ص 206 .

وفي المرتبة الثانية كانت للرقعة الجغرافية المخدومة من قبل مدرسة (سيد البلغاء ، تدمر) إذ بلغت (1) درجة معيارية فوق المعدل . اما اعلى قيمة مكانية فوق المعدل في الرقعة الجغرافية المخدومة من قبل مدرسة (الحمزة ، أحد) إذ بلغت (3.2) درجة معيارية فوق المعدل .

ثانياً : التوزيع المكاني للمتسربين الإناث حسب الرقعة الجغرافية للمتسربات:

يتبين من تحليل الجدول (7) والخريطة (5) ، أن عدد الرقع الجغرافية للمناطق المخدومة والبالغ عددها (19) والتي تخدمها (23) مدرسة للتلاميذ الإناث موزعة على (35) محلة سكنية في مدينة أبي الخصيب وموزعة على أربع فئات كما تعرضها الخريطة (6) وهي كالآتي:

1 - الفئة الأولى من (10 - فأقل) :

تتألف هذه الفئة من (10) رقع جغرافية أي بنسبة 52.6% من مجموع الرقع الجغرافية التي تضم (19) محلة سكنية وهي (جزء من الشيخ إبراهيم ،باب رمانه ،جزء من العميرية ،أبو خفيف ،جزء من باب الهوى ، جزء من النعيرية ، جزء من عز الدين الشيخ إبراهيم جزء من مشيجبة واللبناني ، بلد سلطان ، دور الأسمدة باب سليمان الباب العريض ، جزء من السبيليات ، المحيررات ، الصنكر ، جزء من باب ميدان وجلاب ،أهل عيد ، الحوطة والنزيلة) أي بنسبة 52.7% من مجموع المحلات السكنية. والتي تخدمها (10) مدارس هي مدرسة (حمرين ، تعز ، الخنساء ،تهامة ش- هاني عبد الله إبراهيم ،الأيمان ،الانتفاضة الشعبانية ، الكاظمية ،أبي الخصيب ،أم البنين) أي بنسبة 45.4% من مجموع مدارس الاناث ،خريطة (6)

أ - لم تسجل أي متسربة في الرقعة الجغرافية (جزء من السبيليات، جزء من باب الهوى، المحيرات، الصنكر، الحوطة والنزيلة) والمخدومة من قبل مدرستي (الانتفاضة الشعبانية، أم البنين) .

ب - بلغ عدد التلميذات المتسربات (3) تلميذة في الرقعة الجغرافية (جزء من الشيخ إبراهيم، باب رمانه، جزء من العميرية، أبو خفيف، دور الاسمدة، جزء من باب ميدان و جلاب) التي تخدمها مدرسة (حمرين، تهامة، أبي الخصيب) . حيث بلغ عدد المتسربات (1) تلميذة متسربة في الجزء من محلة الشيخ إبراهيم، و (1) تلميذة متسربة في

FOR AUTHOR USE ONLY

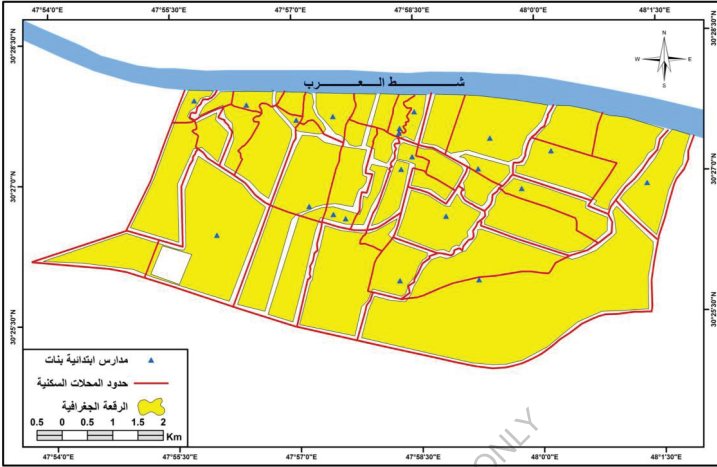
جدول (7)

التوزيع المكاني للتلميذات المتسربات الاثلاث حسب الرقعة الجغرافية المخدومة في مدينة أبي الخصيب للعام الدراسي 2018 - 2017

الدرجة المعيارية	% من مجموع الطبق المعروض	الدرجة المعيارية	% من مجموع الطبق المعروض	تسمية المدينة	تسمية المدينة	عدد التلميذات المتسربات في كل منطقة	تسمية المدينة	عدد التلميذات المتسربات في كل منطقة	تسمية المدينة	عدد التلميذات المتسربات في كل منطقة
1.2-	0	0.9 -	1.4	الانطفائية	جزء من السبيلات	0	جزء من السبيلات	1	جزء من السبيلات	1
				الشيخانية	جزء من أبي هوي	0	جزء من أبي هوي	1	جزء من أبي هوي	1
					الحارات	0	الحارات	0	الحارات	0
					المنصور	0	المنصور	0	المنصور	0
						0		0		0
						0		0		0
1	9.4	0.2	6.1	عبدل ابن زيد	جزء من أبي هوي	0	جزء من أبي هوي	0	جزء من أبي هوي	0
					جزء من الفاروقية	0	جزء من الفاروقية	0	جزء من الفاروقية	0
					عبد الصمد	0	عبد الصمد	0	عبد الصمد	0
					عبد الصمد	11	عبد الصمد	11	عبد الصمد	11
					الكهله	0	الكهله	0	الكهله	0
						0		0		0
						0		0		0
						3		3		3
						3		3		3
0.67	8			عراق القادي	جزء من أبي هوي	3	جزء من أبي هوي	3	جزء من أبي هوي	3
					جزء من أبي هوي	3	جزء من أبي هوي	3	جزء من أبي هوي	3
					جزء من أبي هوي	3	جزء من أبي هوي	3	جزء من أبي هوي	3
					جزء من السبيلات	6	جزء من السبيلات	6	جزء من السبيلات	6
					جزء من الشيخانية	2	جزء من الشيخانية	2	جزء من الشيخانية	2
					القاهرة	8	القاهرة	8	القاهرة	8
1.4	11.3			القاهرة	جزء من أبي هوي	1	جزء من أبي هوي	1	جزء من أبي هوي	1
					جزء من أبي هوي	15	جزء من أبي هوي	15	جزء من أبي هوي	15
2.2	14.6			خدم الدين	جزء من أبي هوي	18	جزء من أبي هوي	18	جزء من أبي هوي	18
					عبد الصمد	13	عبد الصمد	13	عبد الصمد	13
0.2-	4.3			المنطقة	جزء من أبي هوي	5	جزء من أبي هوي	5	جزء من أبي هوي	5
					المنطقة	4	المنطقة	4	المنطقة	4
0.9-	1.4			أبي الخصيب	جزء من أبي هوي	2	جزء من أبي هوي	2	جزء من أبي هوي	2
					جزء من أبي هوي	1	جزء من أبي هوي	1	جزء من أبي هوي	1
					جزء من أبي هوي	6	جزء من أبي هوي	6	جزء من أبي هوي	6
0.3	6.6			تربة السابعة	جزء من أبي هوي	8	جزء من أبي هوي	8	جزء من أبي هوي	8
					جزء من أبي هوي	0	جزء من أبي هوي	0	جزء من أبي هوي	0
					جزء من أبي هوي	9	جزء من أبي هوي	9	جزء من أبي هوي	9
0.5	7.6			أبي هوي	جزء من أبي هوي	7	جزء من أبي هوي	7	جزء من أبي هوي	7
1.2-	0			العروة والترية	جزء من أبي هوي	0	جزء من أبي هوي	0	جزء من أبي هوي	0
16.59	100			المجموع	المجموع	212	المجموع	212	المجموع	212

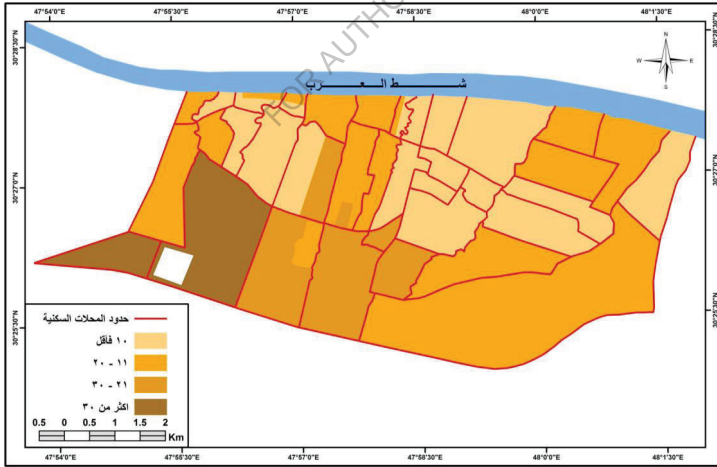
المصدر : الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات المديرية العامة لتربية محافظة الصرة ، قسم تربية قضاء أبي الخصيب ، شعبة الإحصاء المدرسي 2018 ، بيانات غير مستفزة .

خريطة (5) الرقعة الجغرافية للمدارس الابتدائية للبنات في مدينة أبي الخصب للعام الدراسي 2017-2018



المصدر: باعتماد جدول (7)

خريطة (6) التوسيع المكاني للمتسربات من المدارس الابتدائية للبنات في مدينة أبي الخصب للعام الدراسي 2017-2018



المصدر: باعتماد على بيانات جدول (7)

باب رمانه ، (1) تلميذة متسربة في جزء من محلة النعيرية. و (3) تلميذات متسربات في (دور الأسمدة) المخدومة من مدرسة (تهامة). فضلاً عن تلميذتين متسربتين في (جزء من باب ميدان وجلاب) ، (1) تلميذة متسربة في جزء من العميرية التي تخدمهم مدرسة (أبي الخصيب) .

ج – كان عدد التلميذات المتسربات في الرقعة الجغرافية دور الأسمدة (5) تلميذات متسربات التي تخدمها مدرسة تهامة .

د – اما الرقعة الجغرافية (جزء من مشبيجة واللباني ، بلد سلطان ، باب سليمان الباب العريض) فقد بلغ عدد تلميذاتها المتسربات (6) تلميذات ، التي تخدمهم مدرستي (الخنساء ، ش – هاني عبد الله إبراهيم) . إذ بلغ عدد التلميذات المتسربات في جزء من محلة (مشبيجة واللباني) (2) تلميذتان ، و (بلد سلطان) (4) تلميذات المخدومة من قبل مدرسة (الخنساء) . اما باب سليمان (2) تلميذتان متسربتان و (4) تلميذات في (الباب العريض) التي تخدمهم مدرسة (ش – هاني عبد الله إبراهيم) .

هـ – أما الرقعة الجغرافية (جزء من باب الهوى ، جزء من النعيرية ، جزء من عز الدين) ضمن نطاق خدمة مدرسة (تعز) فقد بلغ عددهن (7) تلميذات متسربات بتوزع بين (3) تلميذات متسربات في جزء من باب الهوى و (1) تلميذة متسربة في جزء من النعيرية (3) تلميذات في جزء من عز الدين .

و – كان اعلى عدد للمتسربات ضمن هذه الفئة (9) تلميذات في الرقعة الجغرافية (جزء من باب ميدان وجلاب ، أهل عيد) التي تخدمهم مدرسة (الكاظمية) . حيث بلغ عدد المتسربات في (جزء من باب ميدان وجلاب) (5) تلميذات ، و (4) تلميذات في (أهل عيد) .

2 – الفئة الثانية من (11 – 20) :

تتكون هذه الفئة من (6) رقع جغرافية أي بنسبة 31.5% من مجموع الرقع الجغرافية والتي تتألف من (16) محلة سكنية وهي (ابو كوصرة ، جزء من الطريزاوية نهر خوز جزء من مشبيجة واللباني ، محيلة 1 ، الحمزة ، الحمزة

الفوق ، جيكور ، كوت بازل ، ابو فلوس ، اللقطة ، باب طويل ، جزء من ابو مغيرة ، جزء من السبيليات ، جزء من النعيرية ، كوت الحمداني (أي بنسبة 44.4% من مجموع المحلات السكنية . التي تخدمها (9) مدارس وهي مدرسة (الحمزة ، الرباب ، الزهور ، الحسينية ، كميل أين زياد ، المقاصد ، عراق

التحدي ، نازك الملائكة ، أرض السواد) أي بنسبة 40.9% من مجموع مدارس الاناث ، والتي تقسم إلى الآتي :

أ – بلغ عدد التلميذات المتسربات (11) تلميذة في الرقعة الجغرافية (جزء من أبو كوصرة ، جزء من الطريزاوية ، جزء من نهر خوز ، جزء من مشيجبة واللباني) ، التي تخدمهم مدرستي (الزهور ، الحسينية) حيث بلغ عدد المتسربات (4) تلميذات في جزء من أبو كوصرة ، (3) تلميذات في جزء من الطريزاوية ، و (3) تلميذات في جزء من نهر خوز ، ولم تسجل أي تلميذة في جزء من مشيجبة واللباني التي تخدمهم مدرسة (الزهور) . في حين لم تسجل أية تلميذة متسربة في كل من (جزء من أبو كوصرة ، جزء من الطريزاوية ، جزء من نهر خوز) ، اما جزء من محلة مشيجبة واللباني فقد بلغ عدد المتسربات (1) تلميذة التي تخدمهم مدرسة (الحسينية) .

ب – اما الرقعة الجغرافية (محيلة1 ، الحمزة ، الحمزة الفوق) فقد بلغ عدد المتسربات (13) تلميذة ، والتي تخدمهم مدرستي (الحمزة ، الرباب) . اذ لم تسجل أية تلميذة متسربة في (محيلة1 ، الحمزة ، الحمزة الفوق) المخدومة من قبل مدرسة (الحمزة) . في حين بلغ عدد الفتيات المتسربات (3) تلميذات في (محيلة1) ، و (6) تلميذات في الحمزة ، و (4) تلميذات في الحمزة الفوق التي تخدمهم مدرسة الرباب .

ج - و بلغ عدد الفتيات المتسربات في الرقعة الجغرافية (جيكور ، كوت بازل ، أبو فلوس) (14) تلميذة والمخدومة من مدرسة (نازك الملايكة) . فقد بلغ عدد المتسربات (6) تلميذات في جيكور ، و (8) تلميذات في (كوت بازل) في حين لم تسجل اي تلميذة متسربة في أبو فلوس .

د - سجلت الرقعة الجغرافية (اللقطة ، باب طويل) (16) تلميذة متسربة ، والتي تخدمهم مدرسة أرض السواد . حيث بلغ عدد الفتيات المتسربات (9) تلميذات في اللقطة ، (7) تلميذات في باب طويل .

هـ - بلغ عدد المتسربات في الرقعة الجغرافية (جزء من نهر خوز ، جزء من أبو كوصرة ، جزء من ابو مغيرة ، جزء من السبيليات ، جزء من النعيرية) (17) تلميذة ، والتي تخدمهم مدرسة عراق التحدي . حيث بلغ عدد الفتيات المتسربات (3) تلميذات في جزء من نهر خوز

و (3) تلميذات في جزء من ابو كوصرة ، و (3) تلميذات في جزء من ابو مغيرة و (6) تلميذات في جزء من السبيليات و (2) تلميذتان في جزء من النعيرية .

و - اما الرقعة الجغرافية (جزء من أو كوصرة ، جزء من الطريزاوية ، كوت الحمداني) فقد كانت الاعلى في عدد الفتيات المتسربات لهذه الفئة والبالغ (20) تلميذة والمخدومة من قبل مدرستي (كميل ابن زياد ، المقاصد) . اذ لم تسجل اي تلميذة متسربة في (جزء من أبو كوصرة ، جزء من الطريزاوية ، كوت الحمداني) التي تخدمها مدرسة (كميل ابن زياد) . في حين بلغ عدد المتسربات (11) تلميذة في جزء من أو كوصرة ،(9) تلميذات في جزء من الطريزاوية ،في حين لم تسجل اية تلميذة متسربة في (كوت الحمداني) التي تخدمهم مدرسة (المقاصد) .

3 - الفئة الثالثة من (21 - 30) :

اشتملت هذه الفئة على رقتين جغرافيتين أي بنسبة 10.5% من مجموع الرقع الجغرافية والتي تتكون من (6) محلات سكنية وهي (جزء من ابو كوصرة ، جزء من كوت الحمداني ، جزء من عز الدين ، الظاهرية ، ابو مغيرة الجديدة ، العوجة) أي بنسبة 16.6% من مجموع المحلات السكنية ، التي تخدمها مدرستين وهما مدرسة (أرض الرسالات ، الظاهرية) أي بنسبة 9.1% من مجموع مدارس الاناث وتتوزع كالآتي :-

أ – بلغ عدد الفتيات المتسربات (24) تلميذة في (جزء من ابو كوصرة ، جزء من كوت الحمداني ، جزء من عز الدين ، الظاهرية ، ابو مغيرة الجديدة ، العوجة) ، المخدومة من قبل مدرستي (أرض الرسالات ، الظاهرية) . حيث بلغ عدد المتسربات في (جزء من ابو كوصرة) (6) تلميذات ، و (10) تلميذات في (جزء من كوت الحمداني) ، و (8) تلميذات في (جزء من عز الدين) ، التي تخدمهم مدرسة (أرض الرسالات) . اما (الظاهرية) فقد بلغ عدد المتسربات (8) تلميذات ، و (1) تلميذة في (أبو مغيرة الجديدة) ، و (15) تلميذة في العوجة المخدومة من قبل مدرسة الظاهرية .

4 – الفئة الرابعة 30 فأكثر :

احتوت هذه الفئة على رقعة جغرافية واحدة أي بنسبة 5.2% من مجموع الرقع الجغرافية وهي (حي العسكري ، كوت الصلحي) أي بنسبة 5.5% من مجموع المحلات السكنية التي تخدمها مدرسة خاتم النبيين أي بنسبة 4.5% من مجموع مدارس الاناث . حيث بلغ عدد

المتسربات (31) تلميذة ، موزعة على (18) تلميذة في حي العسكري ، و (13) تلميذة في كوت الصلحي .

ومن خلال تحليل الجدول (7) احصائياً وباستخدام الدرجة المعيارية في توزيع المتسربات مكانياً تبين ان اقل قيمة مكانية كانت للرقعة الجغرافية المخدومة من قبل مدرستي (أم البنين ، الانتفاضة الشعبانية) حيث بلغت (- 1.2) درجة معيارية اقل من المعدل . اما المرتبة الثانية فكانت للرقعة الجغرافية المخدومة من قبل مدرسة (الظاهرية ، أرض الرسالات) بقيمة مكانية بلغت (1.4) درجة معيارية فوق المعدل . أما أعلى قيمة مكانية فكانت للرقعة الجغرافية المخدومة من قبل مدرسة (خاتم النبيين) ، إذ بلغت قيمتها المكانية (2.2) درجة معيارية فوق المعدل .

ثالثاً : التوزيع المكاني للمتسربين حسب الرقعة الجغرافية للمدارس المختلطة :

يلاحظ من الجدول (8) والخريطة (7 - 8) ان مدرسة الجواهري المختلطة التي تخدم الرقعة الجغرافية (الحي العسكري ، معهد الصناعة) أي بنسبة 5.5% من مجموع المحلات السكنية بلغ فيها العدد الكلي للتلاميذ المتسربين (3) تلاميذ ، ففي معهد الصناعة بلغ عدد المتسربين (1) تلميذاً . في حين ان الحي العسكري بلغ عدد التلاميذ المتسربين تلميذين فقط .

جدول (8)

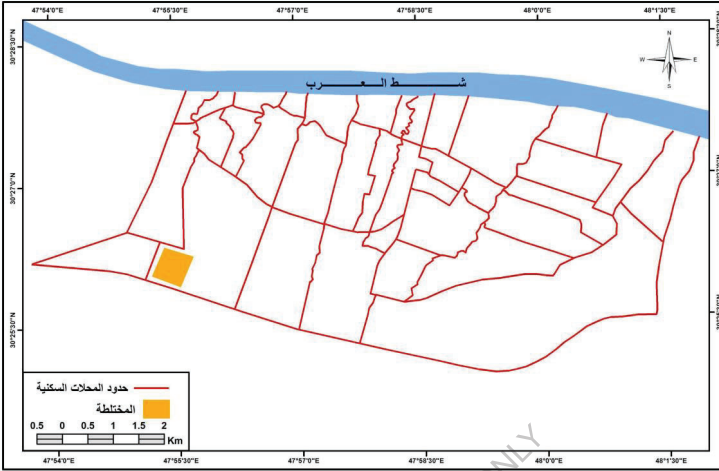
التوزيع المكاني للتلاميذ المتسربين حسب الرقعة الجغرافية المخدومة للمدارس المختلطة في مدينة أبي الخصب للعام الدراسي 2017 - 2018

ت	أسم المدرسة	نطاق الرقعة الجغرافية	عدد التلاميذ المتسربين في كل محلة	العدد الكلي للتلاميذ المتسربين	من المجموع % الكلي للمدينة
1	الجواهري	الحي العسكري	2	3	100
		معهد الصناعة	1		
	المجموع		3	3	100

المصدر : الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات :

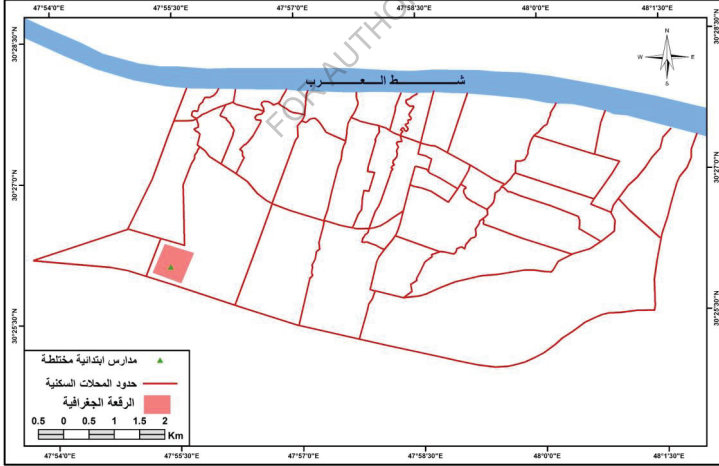
- 1- المديرية العامة لتربية محافظة البصرة ، شعبة الاحصاء المدرسي لسنة ، 2018 ، بيانات غير منشورة .
- 2- المديرية العامة لتربية محافظة البصرة ، قسم تربية قضاء أبي الخصب ، شعبة الاحصاء المدرسي ، 2018 ، بيانات غير منشورة .

خريطة (7) الرقعة انجغرافية للمدارس الابتدائية المختلطة في مدينة أبي انخصيب للعام الدراسي 2017-2018



المصدر: باعتماد بيانات الجدول (8)

خريطة (8) انتوسيع المكاني للمتسربين من المدارس الابتدائية المختلطة لمدينة أبي الخصب للعام الدراسي 2017-2018



المصدر: باعتماد بيانات الجدول (8)

المبحث الثاني : التوزيع المكاني للمتسربين حسب الصفوف الدراسية :

ويقصد به توزيع التلاميذ المتسربين حسب المراحل التعليمية للمدارس الابتدائية في مدينة أبي الخصيب للعام الدراسي 2017 – 2018 وتتمثل بالاتي :

أولاً : التوزيع المكاني للمتسربين حسب مدارس الذكور :

يتبين من تحليل الجدول (9) وجود فئتين ضمن كل مرحلة من مراحل التعليم الاساسي للمدارس الابتدائية للتلاميذ المتسربين الذكور وفق الاتي :

1 – الصف الاول الابتدائي :

بلغ عدد التلاميذ المتسربين (47) تلميذاً ، والتي شكلت نسبة (17.6 %) من المجموع الكلي للتلاميذ المتسربين البالغ (267) تلميذاً ، كما مبين في شكل (10) .

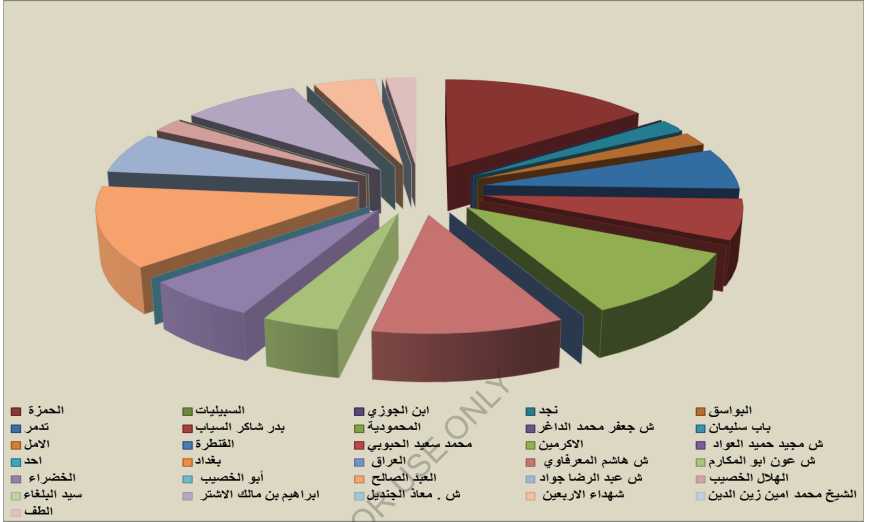
أ- الفئة الاولى من (10 – فأقل) :

شملت هذه الفئة على (27) مدرسة وهي (السبيليات ، ابن الجوزي نجد البواسق ، تدمر ، بدر شاكر السياب ، المحمودية ش – جعفر محمد داغر ، باب سليمان الأمل ، القنطرة ش – محمد سعيد الحبوبي ، ش – مجيد حميد العواد ، أحد بغداد العراق ، ش – عون أبو المكارم ، الخضراء ، أبي الخصيب ، ش – عباد الرضا جواد ، الهلال الخصيب ، سيد البلغاء ، إبراهيم بن مالك الأشر ش – معاذ الجنديل شهداء الأربعين الشيخ أمين زين الدين ، الطف) اي بنسبة 87.1 % من مجموع مدارس البنين. وبهذا يكون مجموع النسب الكلي للمتسربين لهذه الفئة (51 %) بينما بلغ العدد الكلي لهذه الفئة (24) تلميذاً متسرباً موزعة وفق الاتي في شكل (10) .

أ – لا يوجد تلاميذ متسربين ضمن (16) مدرسة وهي مدرسة (السبيليات ، ابن الجوزي ، المحمودية ، ش – جعفر محمد داغر ، باب سليمان ، الأمل ، القنطرة ش – محمد سعيد الحبوبي ش – مجيد حميد العواد ، أحد ، بغداد ، العراق ، أبي الخصيب ، سيد البلغاء ش – معاذ الجنديل ، الشيخ أمين زين الدين) اي بنسبة 59.3% من مجموع مدارس الفئة الاولى.

شكل (10)

التلاميذ المتسربين الذكور للصف الاول الابتدائي في مدينة أبي الخصيب للعام الدراسي 2017 – 2018



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (9)

ب – كانت نسبة (14.8 %) من مجموع مدارس الفئة الأولى و هي مدرسة (نجد ، البواسق ، الهلال الخصيب ، الطف) . وبهذا تكون نسبة المجموع الكلي لها (16.7 %) ، إذ بلغ عدد التلاميذ المتسربين (4) تلاميذ .

ج – اما نسبة (7.4 %) فكانت من نصيب مدرستان هما مدرسة (ش – عون ابو المكارم ، شهداء الاربعيين) ، إذ بلغ عدد التلاميذ المتسربين فيها (8) تلاميذ، اي بنسبة (33.3%).

د – ونسبة (14.8 %) شملت (4) مدارس ، مدرسة (تدمر ، بدر شاكر السياب الخضراء ، ش – عبد الرضا جواد)، حيث بلغ عدد التلاميذ المتسربين (12) تلميذاً متسرباً ، اي بنسبة (50%).

هـ- (3.7%) كانت من نصيب مدرسة بدر شاكر السياب ، إذ بلغ عددهم (4) تلاميذ متسربين اي بنسبة (16.7 %) من مجموع المتسربين في الفئة الاولى .

2 – الفئة الثانية من (11 – 20 فأكثر) :

تتألف هذه الفئة من (4) فئات ، وتشمل مدرسة (الحمزة ، الأكرمين ، ش – هاشم المعرفاوي ، العبد الصالح) اي بنسبة 12.9 % من مجموع المدارس الكلي، حيث تبلغ نسبة المجموع الكلي لهذه الفئة (45 %) ، بينما بلغ عدد المتسربين (21) تلميذاً متسرباً ، كما يمثلها شكل (10) وتوزع كالآتي :

أ – كانت نسبة (50 %) ضمن مدرستي (الأكرمين ، ش – هاشم المعرفاوي) ، إذ بلغ عدد التلاميذ المتسربين (10) تلاميذ اي بنسبة (47.6%).

ب – كانت نسبة (25%) ضمن مدرسة العبد الصالح . بلغ عدد التلاميذ المتسربين (6) تلاميذ اي بنسبة (28.6%) من مجموع المتسربين ضمن هذه الفئة .

ج – كانت نسبة (25%) ضمن مدرسة الحمزة . بلغ عددهم (7) تلاميذ متسربين اي بنسبة (33.3 %) من مجموع المتسربين ضمن هذه الفئة .

2 – الصف الثاني الابتدائي :

بلغ عدد التلاميذ المتسربين (24) تلميذاً ، وبنسبة بلغت (9 %) من المجموع الكلي للتلاميذ المتسربين البالغ (267) تلميذاً، شكل (11) ، وقد وزعت ضمن فئتين وهما :

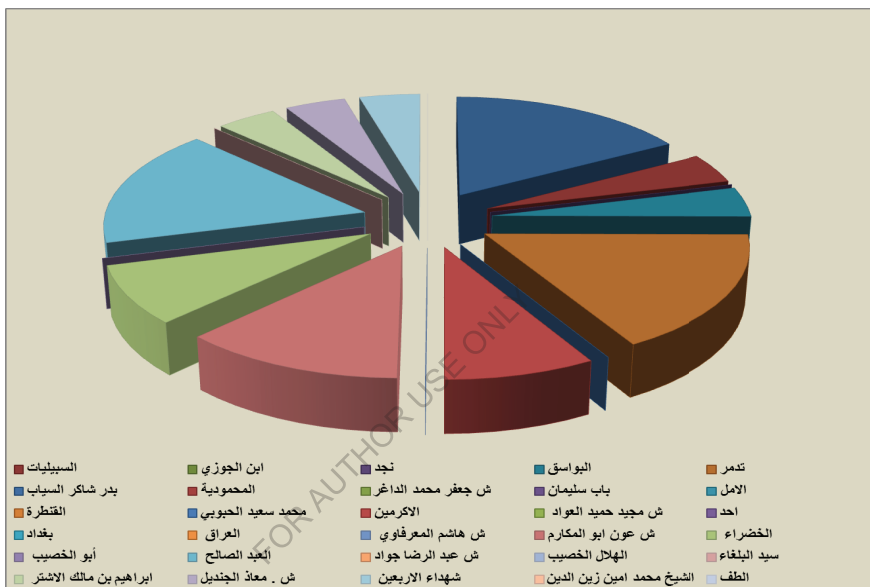
أ – الفئة الأولى من (10 – فأقل) :

تتألف هذه الفئة من (27) مدرسة وهي (السبيليات ، ابن الجوزي ، نجد ، البواسق ، بدر شاكر السياب ، المحمودية ، ش – جعفر محمد داغر ، باب سليمان ، الأمل ، القنطرة ، ش – محمد سعيد الحبوبي ، الأكرمين ، ش – مجيد حميد العواد ، أحد ، بغداد ، العراق ، ش – هاشم المعرفاوي ، الخضراء ، أبي الخصيب ، ش – عبد الرضا جواد ، الهلال الخصيب ، سيد البلغاء ، إبراهيم بن مالك الاشر ، ش – معاذ الجنديل ، شهداء الاربعين ، الشيخ أمين زين الدين ، الطف) اي بنسبة 87.1

% من مجموع مدارس البنين ، إذ بلغ مجموع نسبة المتسربين في هذه الفئة (37.5 %) والبالغ عددهم (9) تلاميذ متسربين .

شكل (11)

التلاميذ المتسربين الذكور للصف الثاني الابتدائي في مدينة أبي الخصيب للعام الدراسي 2017 – 2018



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (9)

وتوزع هذه الفئة كالآتي :

أ – لم يسجل تلاميذ متسربين في (19) مدرسة وهي مدرسة (ابن الجوزي ، نجد ، بدر شاكر السياب ، المحمودية ، ش – جعفر محمد داغر ، باب سليمان ، الأمل ، القطرة ، ش – محمد سعيد الحبوبي ، ش – مجيد حميد العواد ، بغداد ، العراق ش – هاشم المعرفاوي ، أبي الخصيب ، ش – عبد الرضا جواد ، الهلال الخصيب ، سيد البلغاء ، الشيخ أمين زين الدين ، الطف) والتي شكلت نسبة 70.4 % من مجموع المدارس المدرجة ضمن هذه الفئة .

ب - و بلغت نسبة (18.5 %) في (5) مدارس وهي (السبيليات ، البواسق ، ابراهيم بن مالك الأشتر ، ش - معاذ الجنديل ، شهداء الاربعين) ، حيث بلغ مجموع النسبة الكلية لهم (55.5 %) ، والبالغ عددهم (5) تلاميذ متسربين .

ج - كانت نسبة (7.4 %) هي الاعلى في هذه الفئة ضمن مدرستين هما (الاكرمين ، الخضراء) ، إذ بلغت نسبة مجموعهما (44.4 %) ، في حين بلغ مجموع اعدادهم (4) تلاميذ متسربين .

2 - الفئة الثانية من (11 - 20 فأكثر) :

شملت هذه الفئة على (4) مدارس وهي (الحمزة ، تدمر ، ش - عون ابو المكارم ، العبد الصالح) . وقد بلغت نسبة مجموعها الكلي (12.9 %) ، وكان عدد التلاميذ المتسربين فيهم (15) تلميذاً اي بنسبة 62.5 % ، موزعه كالاتي في شكل (11) .

أ - كانت نسبة (25%) من نصيب مدرسة (ش - عون ابو المكارم) ، بلغ عدد التلاميذ المتسربين (3) تلاميذ (20%) من مجموع المتسربين في الفئة الثانية.

ب - كانت نسبة (75%) من نصيب (3) مدارس وهي مدرسة (الحمزة ، تدمر ، العبد الصالح) . بلغ عدد المتسربين (12) تلميذاً متسرباً ، أي بنسبة (80 %) .

3 - الصف الثالث الابتدائي :

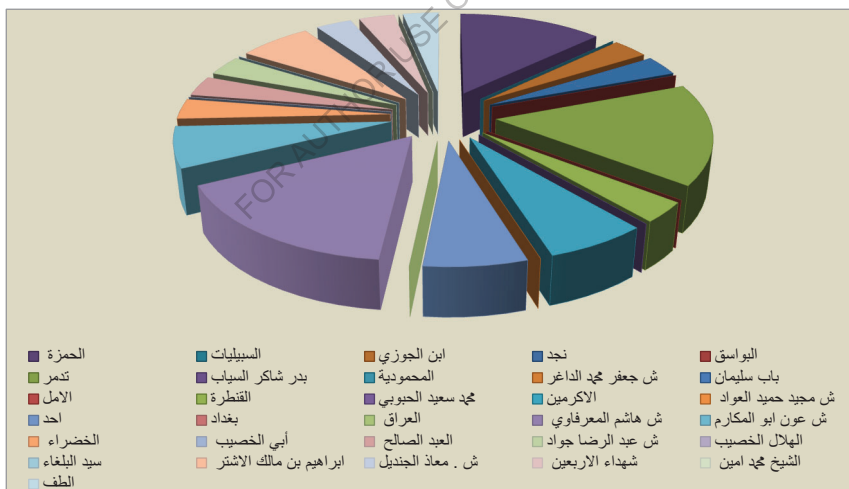
بلغ عدد التلاميذ المتسربين فيه (31) تلميذاً ، وبنسبة بلغت (11.6 %) من المجموع الكلي للتلاميذ المتسربين البالغ (267) تلميذاً ، مقسمة على فئتين . شكل (12) .

1 - الفئة الاولى (10 - فأقل) :

تتألف هذه الفئة من (28) مدرسة وهي مدرسة (السبيليات ، ابن الجوزي نجد ، البواسق ، بدر شاكر السياب ، المحمودية ش – جعفر محمد داغر ، باب سليمان ، الامل القنطرة ش – محمد سعيد الحبوبي الاكرمين ، ش – مجيد حميد العواد ، أحد بغداد ، العراق ش – عون ابو المكارم الخضراء ، أبي الخصب العبد الصالح ش – عبد الرضا جواد ، الهلال الخصب سيد البلغاء ، ابراهيم بن مالك الاشر ش – معاذ الجنديل شهداء الاربعين الشيخ أمين زين الدين ، الطف (90.3 % من مجموع المدارس. في حين بلغ عدد التلاميذ المتسربين (17) تلميذاً اي بنسبة 54.8 % من مجموع المتسربين، شكل (12) . موزعة كالاتي :

شكل (12)

التلاميذ المتسربين الذكور للصف الثالث الابتدائي في مدينة أبي الخصب للعام الدراسي 2017 – 2018



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (9)

أ – لم تضم (15) مدرسة وهي مدرسة (السبيليات ، البواسق ، بدر شاكر السياب ، المحمودية ، ش – جعفر محمد داغر ، باب سليمان ، الامل ، ش – محمد سعيد الحويبي ، ش – مجيد حميد العواد ، بغداد ، العراق ، أبي الخصيب ، الهلال الخصيب ، سيد البلغاء ، الشيخ أمين زين الدين) أي متسرب والتي شكلت نسبة 53.6% من مجموع مدارس الذكور .

ب – كانت نسبة (32.1%) من نصيب (9) مدارس ، هي مدرسة (ابن الجوزي ، نجد ، القنطرة ، الخضراء ، العبد الصالح ، ش – عبد الرضا جواد ، ش – معاذ الجنديل ، شهداء الاربعين ، الطف) . اذ بلغ مجموع النسب فيها (52.9%) من مجموع المتسربين البالغ عددهم (9) تلاميذ .

ج – تمثلت هذه الفئة ايضا في (4) مدارس وهي (الاكرمين ، أحد ، ش – عون ابو المكارم ، إبراهيم بن مالك الاشر) اي بنسبة 14.3% من مجموع مدارس الذكور . حيث بلغ عدد تلاميذهم المتسربين (8) تلاميذ اي بنسبة (47%) من مجموع المتسربين .

2 – الفئة الثانية من (11 – 20 فأكثر) :

ضمت هذه الفئة (3) مدراس وهي مدرسة (الحمزة ، تدمر ، ش – هاشم المعرفاوي) . اذ بلغت مجموع نسبهم (45.1%) ، وعدد التلاميذ المتسربين في هذه الفئة (14) تلميذاً ، شكل (12) . مرتبة كالاتي :

أ – كانت نسبة (33.3%) من نصيب مدرسة (الحمزة) . والبالغ عدد تلاميذها المتسربين (4) تلاميذ اي بنسبة (28.6%) من مجموع المتسربين في هذه الفئة .

ب – في حين كانت نسبة (66.7%) من نصيب مدرستين وهما مدرسة (تدمر ، ش – هاشم المعرفاوي) . وكان مجموع نسبتهم (71.4%) ، الذي بلغ عددهم (10) تلاميذ متسربين وبهذا تكون هي النسبة الأعلى لهذه الفئة .

4 – الصف الرابع الابتدائي :

بلغ عدد التلاميذ المتسربين في الصف الرابع (38) تلميذاً ، التي شكلت نسبة (14.2 %) من المجموع الكلي للتلاميذ المتسربين البالغ (267) تلميذاً موزعة على فئتين ،شكل (13) .

1 – الفئة الأولى من (10 – فأقل) :

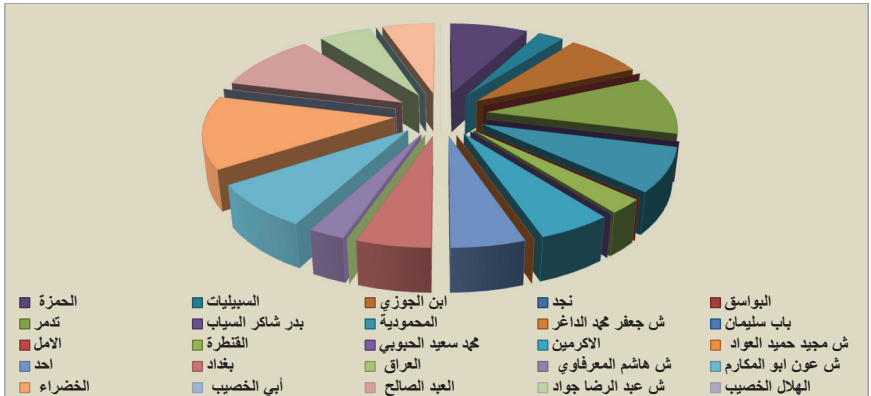
تتألف هذه الفئة من (25) مدرسة بنسبة (80.6 %) من مجموع المدارس الكلي. بلغ عدد التلاميذ (25) تلميذاً متسرباً ، ومجموع نسبة بلغ (65.8 %) . كما يمثلها شكل (4) وموزعة كالآتي :

أ – بلغت نسبة التلاميذ المتسربين (0 %) في (13) مدرسة وهي مدرسة (مجد البواسق بدر شاكر السياب ، ش – جعفر محمد داغر ، باب سليمان ، الأمل ش – محمد سعيد الحبوبي ، ش – مجيد حميد العواد ، العراق ، أبي الخصيب ، الهلال الخصيب سيد البلغاء

ش – معاذ الجنديل ، شهداء الاربعين ، الشيخ أمين زين الدين ، الطف) اي بنسبة (52 %) من مجموع المدارس ضمن هذه الفئة .

شكل (13)

التلاميذ المتسربين الذكور للصف الرابع الابتدائي في مدينة أبي الخصيب للعام الدراسي 2017 – 2018



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (9)

ب – أما نسبة (12 %) فكانت من نصيب (3) مدارس وهي مدرسة (السبيليات القنطرة ، ش – هاشم المعرفاوي) ، حيث بلغ مجموع نسبتهم (12 %) ، و عدد التلاميذ المتسربين (3) تلاميذ .

ج – كانت نسبة (20 %) ضمن (5) مدارس ، مدرسة (الاكرمين ، أحد ، بغداد ش – عبد الرضا جواد ، إبراهيم بن مالك الأشر) ، إذ بلغ عدد التلاميذ المتسربين (10) تلاميذ والذي شكل مجموع النسبة (40 %) .

د – كانت نسبة (16 %) من نصيب (4) مدارس هي مدرسة (الحمزة ، ابن الجوزي ، المحمودية ش – عون ابو المكارم) . والتي شكلت مجموع نسبتهم (48 %) لعدد التلاميذ المتسربين (12) تلميذاً .

2 – الفئة الثانية من (11 – 20 فأكثر) :

شملت هذه الفئة عدد للتلاميذ المتسربين والبالغ (13) تلميذاً ، ومجموع نسبة بلغ (34.2 %) موزعه على (3) مدارس وهي مدرسة (تدمر ، الخضراء ، العبد الصالح) ، شكل (13) .

أ – سجلت نسبة (66.7 %) ضمن هذه الفئة في مدرستين، في مدرسة (تدمر العبد الصالح) ، حيث بلغ مجموع نسبتهم (61.5 %) ، و عدد متسربين بلغ (8) تلاميذ .

ب – كانت نسبة (33.3 %) في مدرسة الخضراء إذ بلغت (38.5 %) من مجموع المتسربين في هذه الفئة، عن (5) تلاميذ متسربين.

5 – الصف الخامس الابتدائي :

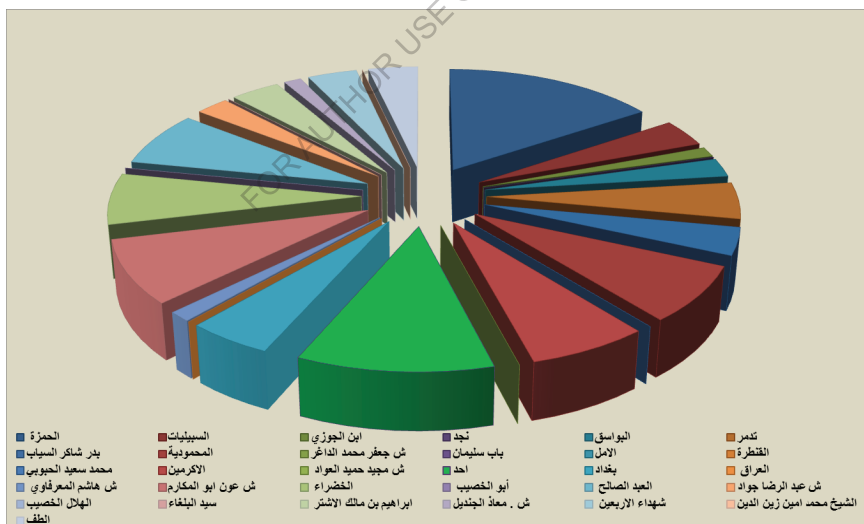
بلغ عدد التلاميذ المتسربين في الصف الخامس (81) تلميذاً ، والذي شكل نسبة (30.3 %) من المجموع الكلي للتلاميذ المتسربين البالغ (267) تلميذاً . شكل (14) ، موزعة على فئتين :

1 – الفئة الأولى من (10 – فأقل) :

اشتملت هذه الفئة على (29) مدرسة وهي مدرسة (السبيليات ، ابن الجوزي نجد ، البواسق ، تدمر ، بدر شاكر السياب ، المحمودية ش – جعفر محمد داغر باب سليمان ، الأمل ، القنطرة ، ش – محمد سعيد الحبوبي ، الأكرمين ، ش – مجيد حميد العواد ، بغداد ،

شكل (14)

التلاميذ المتسربين الذكور للصف الخامس الابتدائي في مدينة أبي الخصيب للعام الدراسي 2017 – 2018



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (9)

العراق ، ش – هاشم المعروفي ، ش – عون ابو المكارم ، الخضراء ، أبي الخصب ، العبد الصالح ، ش – عبد الرضا جواد ، الهلال الخصيب ، سيد البلغاء ، ابراهيم بن مالك الاشر ، ش – معاذ الجنديل ، شهداء الاربعين ، الشيخ أمين زين الدين ، الطف) اي بنسبة(93.5%). حيث بلغ عدد التلاميذ المتسربين (59) تلميذاً ، وبمجموع نسب بلغ (72.8 %) ، موزعه وفق الآتي :

أ – لم يسجل أي متسرب في (12) مدرسة هي مدرسة (نجد ، ش – جعفر محمد داغر ، باب سليمان ، الأمل ، القنطرة ، ش – محمد سعيد الحويبي ، ش – مجيد حميد العواد ، العراق ، أبي الخصب ، الهلال الخصيب ، سيد البلغاء ، الشيخ أمين زين الدين) اي بنسبة (41.4%).

ب – سجلت نسبة (10.3 %) ضمن (3) مدارس هي مدرسة (ابن الجوزي ، ش – هاشم المعروفي ، ش – معاذ الجنديل) . وكان عدد التلاميذ المتسربين (3) تلاميذ ومجموع نسبة (5.1 %) .

ج – اما نسبة (6.9 %) فكانت لمدرستين هما مدرسة (البواسق ، ش – عبد الرضا جواد) . إذ بلغ مجموع نسبتهم (6.8 %) وعدد تلاميذ متسربين (4) تلاميذ .

د – سجلت نسبة (17.2 %) في (5) مدارس هي مدرسة (السبليات ، بدر شاکر السياب ، ابراهيم بن مالك الاشر ، شهداء الأربيعين ، الطف) . اما عدد التلاميذ المتسربين فقد بلغ (15) تلميذاً ، ومجموع نسب بلغ (25.4 %) .

هـ – كانت نسبة (6.9 %) لمدرستين هي مدرسة (تدمر ، بغداد) ، وعدد كلي للتلاميذ المتسربين (4) تلاميذ ، وبمجموع نسبة (6.8 %) .

و – وكانت نسبة (6.9 %) لمدرستين هما مدرسة (الأكرمين ، الخضراء) ، وبمجموع نسبة (16.2 %) ، و(10) تلاميذ متسربين .

ز – كانت نسبة (3.4 %) من نصيب مدرسة العبد الصالح . ويعدد متسربين بلغ (6) تلميذاً اي بنسبة (10.2 %) .

ح – كانت نسبة (3.4%) من نصيب مدرسة (المحمودية) . بلغت نسبة التلاميذ المتسربين (10.2 %) ، و عدد تلاميذ متسربين بالغ (6) تلاميذ .

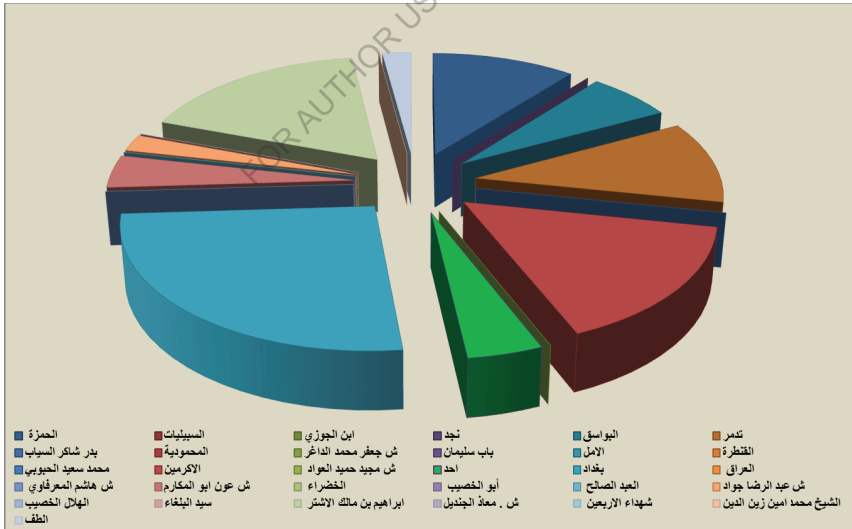
ط – كانت نسبة (3.4%) من نصيب مدرسة (ش – عون ابو المكارم) والتي بلغت (11.9 %) وبعده متسربين بلغ (7) تلاميذ .

6 – الصف السادس الابتدائي :

بلغ عدد التلاميذ المتسربين في الصف السادس الابتدائي (46) تلميذاً وبنسبة بلغت (17.2 %) من المجموع الكلي البالغ (267) تلميذاً ، شكل (15) موزعين على فئتين هما :

شكل (15)

التلاميذ المتسربين الذكور للصف السادس الابتدائي في مدينة أبي الخصيب للعام الدراسي 2017 – 2018



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (9)

1 – الفئة الأولى من (10 – فأقل) :

اشتملت هذه الفئة على (26) مدرسة هي (السبيليات ، ابن الجوزي ، نجد ، البواسق ، بدر شاكر السياب ، المحمودية ، ش – جعفر محمد داغر ، باب سليمان ، الأمل ، القنطرة ، ش – محمد سعيد الحبوبي ، ش – مجيد حميد العواد ، أحد ، العراق ، ش – هاشم المعروفي ، ش – عون ابو المكارم ، الخضراء ، أبي الخصب ، العبد الصالح ، ش – عبد الرضا جواد ، الهلال الخصب ، سيد البلغاء ، ش – معاذ الجنديل ، شهداء الاربعين ، الشيخ أمين زين الدين ، الطف) اي بنسبة 83.9% من مجموع مدارس الذكور ، إذ بلغ عدد التلاميذ المتسربين (9) تلاميذ ، و بمجموع نسب بلغ (19.5 %) ، موزعة على :

أ – لا وجود للمتسربين ضمن (21) مدرسة هي مدرسة (السبيليات ، ابن الجوزي ، نجد ، بدر شاكر السياب ، المحمودية ، ش – جعفر محمد داغر ، باب سليمان ، الأمل ، القنطرة ، ش

– محمد سعيد الحبوبي ، ش – مجيد حميد العواد ، العراق ، ش – هاشم المعروفي ، الخضراء ، أبي الخصب ، العبد الصالح ، الهلال الخصب ، سيد البلغاء ، ش – معاذ الجنديل ، شهداء الاربعين ، الشيخ أمين زين الدين) اي بنسبة 80.8% من مجموع مدارس الفئة .

ب – عدت نسبة (7.8 %) لمدرستين هما مدرسة (ش – عبد الرضا جواد ، الطف) ، حيث بلغ عدد التلاميذ المتسربين (2) تلميذان ، وبمجموع نسبة (22.2 %) .

ج – اما نسبة (7.8 %) فكانت لمدرستين هما مدرسة (أحد ، ش – عون أبو المكارم) ، إذ بلغ عدد التلاميذ المتسربين (4) تلاميذ ، ومجموع نسبتهم (44.4%) .

د – كانت نسبة (3.8%) من نصيب مدرسة (البواسق) . بعدد متسربين بلغ (3) تلاميذ اي بنسبة (33.3%) .

2 – الفئة الثانية من (11 – 20 فأكثر) :

تكونت هذه الفئة من (5) مدارس هي مدرسة (الحمزة ، تدمر ، الأكرمين بغداد إبراهيم بن مالك الأشتر) اي بنسبة (16.1%) من مجموع مدارس الذكور وبنسبة بلغت (80.4 %) وعدد تلاميذ متسربين (37) تلميذاً موزعين كالآتي :

أ – سجلت نسبة (40 %) في مدرستي (الحمزة ، تدمر) وبمجموع نسب بلغ (27 %) وعدد تلاميذ متسربين (10) تلاميذ .

ب – كانت نسبة (20%) من نصيب مدرسة (الاکرمين) . بلغ عدد تلاميذها المتسربين (7) تلاميذ اي بنسبة (18.9%) .

ج – و نسبة (20 %) من نصيب مدرسة (إبراهيم بن مالك الأشتر) بعدد تلاميذ متسربين (8) تلاميذ اي بنسبة (21.6%) .

د – ونسبة (20%) من نصيب مدرسة (بغداد) إذ بلغت (32.4 %) وكان عدد تلاميذها المتسربين (12) تلميذ .

7 – المجموع الكلي للصفوف الابتدائية :

بلغ عدد التلاميذ المتسربين الكلي (267) تلميذاً موزعة على فئتين كما موضح في شكل (16) .

1 – الفئة الأولى من (10 - فأقل) :

احتوت هذه الفئة على (30) مدرسة هي مدرسة (السبيليات ، ابن الجوزي نجد ، البواسق ، بدر شاكر السياب ، المحمودية ، ش – جعفر محمد داغر ، باب سليمان ، الأمل ، القنطرة ش – محمد سعيد الحبوبي ، ش – مجيد حميد العواد ، أحد العراق ش – هاشم المعروفي ، ش – عون ابو المكارم ، الخضراء ، أبي الخصيب ، العبد الصالح ش – عبد الرضا جواد ، الهلال الخصيب ، سيد البلغاء ش – معاذ الجنديل ، شهداء الاربعين ، الشيخ أمين زين الدين ، الطف ، تدمر

الأكرمين ، بغداد ، إبراهيم بن مالك الأشتر) . وبمجموع نسب بلغ (86.5 %)
وعدد تلاميذ متسربين بلغ (231) تلميذاً ، وزعت كالاتي :

أ – لا تسجل (9) مدارس وهي (ش – جعفر محمد داغر ، باب سليمان ، الأمل ش
– محمد سعيد الحويبي ، ش – مجيد حميد العواد ، العراق ، أبي الخصيب ، سيد البلغاء
الشيخ أمين زين الدين) أي متسربين .

ب – وكانت نسبة (0.4 %) في مدرسة (الهلال الخصيب) ، حيث بلغ عدد
التلاميذ المتسربين (1) تلميذاً .

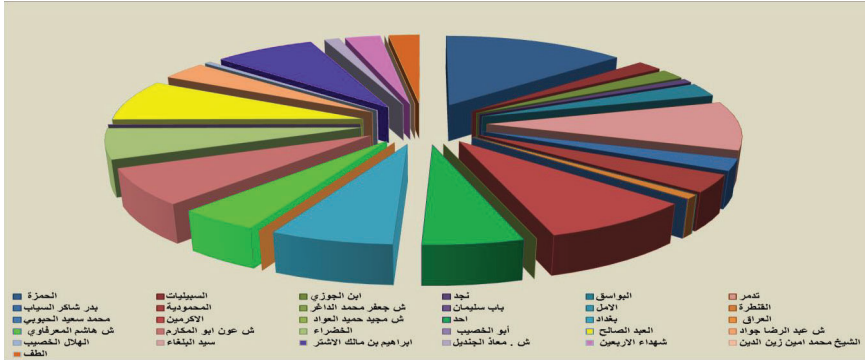
ج – أما نسبة (0.8 %) فكانت في مدرستين هما مدرسة (نجد ، القنطرة)
وبمجموع نسب (1.6 %) وبعدهد تلاميذ متسربين بلغ (4) تلاميذ .

د – اما نسبة (1.1 %) فكانت لمدرسة (ش – معاذ الجندي) ، وبعدهد تلاميذ
متسربين (3) تلاميذ .

شكل (16)

التلاميذ المتسربين الذكور للمجموع الكلي للصفوف الابتدائية في مدينة أبي الخصيب للعام الدراسي 2017 –

2018



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (9)

- هـ - سجلت نسبة (1.9 %) في مدرستين ، هما مدرسة (السبيليات ، ابن الجوزي) ، وبمجموع نسب (3.8 %) ، وعدد تلاميذ متسربين بلغ (10) تلميذاً .
- و - كما كانت نسبة (2.3 %) في مدرستي (بدر شاكر السياب ، الطف) حيث بلغ عدد التلاميذ المتسربين (12) تلميذاً . ومجموع نسبة (4.6 %) .
- ز - سجلت نسبة (2,6 %) في مدرستي (اليواسق ، شهداء الأربعيين) وبعدها تلاميذ متسربين (14) تلميذاً ومجموع نسبة (5.2 %) .
- ح - اما نسبة (3.4 %) سجلت في مدرستي (المحمودية ، ش - عبد الرضا جواد) وبهذا يكون مجموع نسبتهم (6.8 %) وعدد تلاميذ متسربين (18) تلميذاً .
- ط - سجلت نسبة (4.5 %) في مدرسة (ش - هاشم المعرفاوي) وبعدها تلاميذ متسربين بلغ (12) تلميذاً .
- ي - اما مدرسة (أحد) فقد بلغت نسبة المتسربين فيها (5.6 %) ، اما عدد التلاميذ المتسربين (15) تلميذاً .
- ك - وفي مدرسة (الخضراء) بلغت نسبة المتسربين (5.9 %) ، بينما بلغ عدد التلاميذ المتسربين (16) تلميذاً .
- ل - وبلغت نسبة المتسربين في مدرسة (بغداد) (6.8 %) ، اما عدد المتسربين فبلغ (18) تلميذاً .
- م - كانت نسبة (7.1 %) من نصيب مدرسة (ش - عون أبو المكارم) وبعدها تلاميذ متسربين (19) تلميذاً .
- ن - بلغت نسبة (7.5 %) في مدرسة (إبراهيم بن مالك الأشتر) ، عن عدد تلاميذ متسربين بلغ (20) تلميذاً .
- س - سجلت مدرسة (العبد الصالح) نسبة بلغت (7.9 %) . في حين كان عدد التلاميذ المتسربين (21) تلميذاً .
- ع - و اعلى نسبة كانت لمدرسة (الأكرمين) إذ بلغت (8.6 %) ، اما عدد التلاميذ المتسربين فقد بلغ (23) تلميذاً .

2 - الفئة الثانية من (11 - 20 فأكثر) :

فقد ضمت على نسبة واحدة والبالغة (13.5 %) ، وبعدها تلاميذ متسربين (36) تلميذاً.

أولاً : التوزيع المكاني للمتسربات حسب مدارس الإناث :

يلاحظ من الجدول (10) وجود فئتين ضمن كل مرحلة من مراحل التعليم الاساسي للمدارس الابتدائية للتلميذات المتسربات الإناث وفق الآتي :

1 – الصف الأول الابتدائي :

بلغ عدد التلميذات المتسربات (40) تلميذة ، والتي شكلت نسبة (18.9 %) من المجموع الكلي للتلاميذ المتسربين الإناث البالغ (212) تلميذة ، شكل (17) .

أ- الفئة الأولى من (10 – فأقل) :

اشتملت هذه الفئة على (21) مدرسة وهي مدرسة (الحمزة ، تعز ، الزهور ، حميرين ، ش – هاني عبد الله إبراهيم ، أبي الخصيب ، أم البنين ، تهامة ، الرباب ، الحسينية ، المقاصد ، الخنساء ، نازك الملايكة ، الكاظمية ، الأيمان ، الانتفاضة الشعبانية ، أرض السواد ، عراق التحدي كميل بن زياد ، الظاهرية ، أرض الرسالات) اي بنسبة (95.4 %) . وبمجموع نسبة بلغت (72.5 %) بينما كان عدد التلميذات المتسربات (29) تلميذة ، وزعوا كالاتي :

أ – لم تسجل (11) مدرسة هي مدرسة (الحمزة ، تعز ، الزهور ، حميرين ، ش – هاني عبد الله إبراهيم ، أبي الخصيب ، أم البنين ، تهامة ، الحسينية ، الانتفاضة الشعبانية ، كميل بن زياد) أية متسربة ضمن سجلاتها للصف الأول اي بنسبة (52.4 %) .

ب – كانت نسبة (9.5 %) من نصيب مدرستين هما مدرسة (الايمان ، عراق التحدي) وبعدها تلميذات متسربات (2) تلميذة ، أي بنسبة (6.9 %) .

ج – اما نسبة (14.3 %) فسجلت في (3) مدارس هي مدرسة (الكاظمية ، أرض السواد ، أرض الرسالات) وبمجموع نسبة بلغ (31 %) اما عدد التلميذات المتسربات فقد بلغ (9) تلميذات .

د – كانت نسبة (19 %) من نصيب (4) مدارس هي (الرباب ، المقاصد ، نازك الملايكة ، الظاهرية) . بلغ عدد المتسربات (16) تلميذة اي بنسبة (55.2 %) .

جدول (10)

التوزيع المكاني للتنميّات المتسرّبات الإلتك حسب المراحل التعليمية للدارس الإبتدائية في مدينة أبي الغصيب للعام الدراسي 2018 - 2017

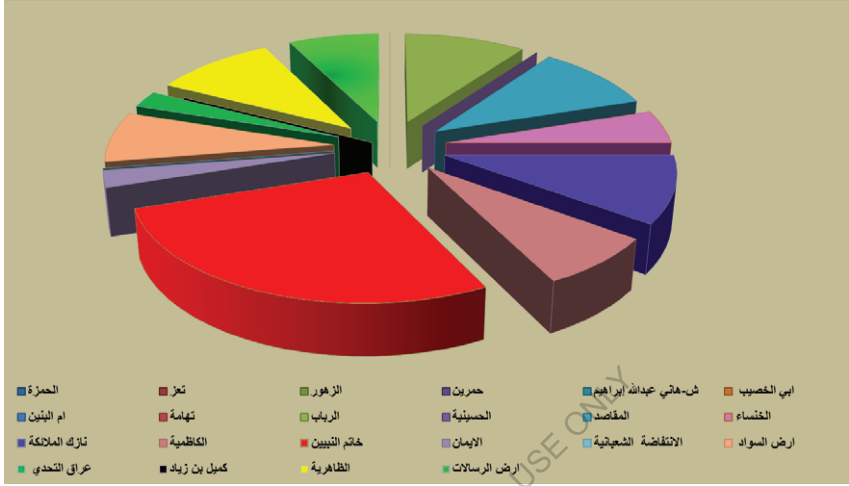
	% من مجموع الطلاب	% من مجموع البنات	% من مجموع البنات	% من مجموع البنات	% من مجموع البنات	% من مجموع البنات	% من مجموع البنات	% من مجموع البنات	% من مجموع البنات	% من مجموع البنات	% من مجموع البنات	% من مجموع البنات	% من مجموع البنات	% من مجموع البنات	% من مجموع البنات	% من مجموع البنات	% من مجموع البنات	% من مجموع البنات	اسم المدرسة الأولى	ت	
2.8	6	0	0	3.1	2	5	2	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	لحصرة	1
6.6	14	7.2	1	4.7	3	7.5	3	6.7	2	4.1	1	10	4	0	0	0	0	0	0	0	2
4.3	9	7.2	1	1.6	1	0	0	6.7	2	8.3	2	7.5	3	0	0	0	0	0	0	0	3
14.6	31	14.3	2	17.2	11	7.5	3	3.3	1	12.5	3	27.5	11	0	0	0	0	0	0	0	4
2.4	5	0	0	3.1	2	0	0	3.3	1	4.1	1	2.5	1	0	0	0	0	0	0	0	5
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	6
7.6	16	14.3	2	4.7	3	2.5	1	17	5	8.3	2	7.5	3	0	0	0	0	0	0	0	7
8	17	7.2	1	6.3	4	15	6	6.7	2	12.5	3	2.5	1	0	0	0	0	0	0	0	8
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	9
11.3	24	21.4	3	10.9	7	10	4	10	3	12.5	3	10	4	0	0	0	0	0	0	0	10
11.3	24	7.2	1	6.3	4	13	5	23	7	17	4	7.5	3	0	0	0	0	0	0	0	11
100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	12
212	14	64	40	30	24	18.9	40														المجموع الكلي
100	6.6	30.2	19	14	11.3	18.9	40														نسبة % كل صف من المجموع الكلي

المصدر : الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات :

- 1 - المديرية العامة لتربية محافظة البصرة ، شعبة الإحصاء الدراسي 2018 ، بيانات غير منشورة .
- 2 - المديرية العامة لتربية محافظة البصرة ، قسم تربية قضاء أبي الغصيب ، شعبة الإحصاء الدراسي 2018 ، بيانات غير منشورة .

شكل (17)

التلميذات المتسربات للاناث للصف الاول الابتدائي في مدينة أبي الخصب للعام الدراسي 2017 – 2018



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (10)

2 – الفئة الثانية من (11 – 20 فأكثر) :

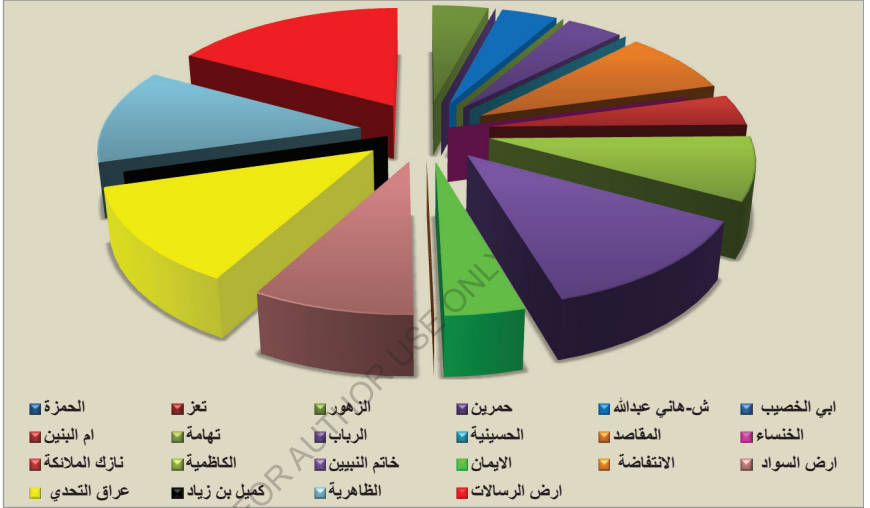
ضمت هذه الفئة على مدرسة واحدة بنسبة (4.5%) من مجموع مدارس الاناث. بلغت نسبة التلميذات المتسربات (27.5 %) في حين بلغ عددهن (11) تلميذة .

2 – الصف الثاني الابتدائي :

تألف هذا الصف من (24) تلميذة متسربة ، أي بنسبة (11.3 %) من المجموع الكلي للتلاميذ المتسربين الاناث والبالغ عددهن (212) تلميذة شكل (18) ، موزعين وفق فئتين هما :

شكل (18)

التلميذات المتسربات الاناث للصف الثاني الابتدائي في مدينة أبي الخصيب للعام الدراسي 2017 – 2018



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (10)

1 – الفئة الاولى من (10 – فأقل) :

ضمت هذه الفئة على (18) مدرسة هي مدرسة (الحمزة تعز ، الزهور حميرين ش – هاني عبد الله إبراهيم ، أبي الخصيب ، أم البنين ، تهامة ، الرباب الحسينية ، المقاصد ، الخنساء ، نازك الملايكة ، الكاظمية ، الأيمان ، الانتفاضة الشعبانية ، أرض السواد ، كميل بن زياد) اي بنسبة (81.8 %) ، حيث بلغ مجموع نسبهم (45.8 %) في حين بلغ عدد المتسربات الاناث (11) تلميذة .

أ – لم تسجل (10) مدارس هي (الحمزة ، نعرز ، حميرين ، أبي الخصيب ، أم البنين ، تهامة ، الحسينية ، الخنساء ، الانتفاضة الشعبانية ، كميل بن زياد) أي عدد من المتسربات في سجلاتها للصف الثاني اي بنسبة (55.5%).

ب – كانت نسبة (27.8%) من نصيب وفي مدارس (الزهور ، ش – هاني عبد الله إبراهيم ، الرباب ، نازك الملائكة ، الايمان) بلغت نسبتهم (45.4%) إذ بلغ عددهم (5) تلميذات .

ج – كانت نسبة (16.7%) من نصيب (3) مدارس هي (مدرسة المقاصد ، الكاظمية ، ارض السواد) إذ بلغ عددهم (6) تلميذات متسربات ، أي بنسبة (54.5%) .

2 – الفئة الثانية من (11 – 20 فأكثر) :

ضمت هذه الفئة (4) مدارس هي مدرسة (خاتم النبيين ، عراق التحدي ، الظاهرية ، ارض الرسالات) اي بنسبة (18.2%)، وكان مجموع نسبتهم (54.2 %) في حين بلغ عدد التلميذات المتسربات الاناث (13) تلميذة وتقسم إلى الآتي .

أ – ان نسبة (75%) كانت ضمن (3) مدارس هي مدرسة (خاتم النبيين ، عراق التحدي ، الظاهرية) وبمجموع نسب (69.2%) في حين بلغ عدد التلميذات المتسربات (9) تلميذات .

ب – كانت نسبة (25%) من نصيب مدرسة أرض الرسالات . بلغ عدد المتسربات (4) تلميذات اي بنسبة (30.8%).

3 – الصف الثالث الابتدائي :

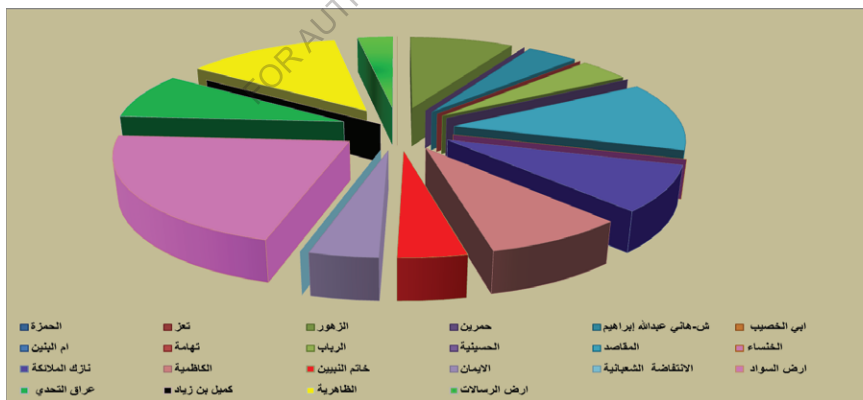
بلغ عدد التلميذات المتسربات الاناث (30) تلميذة ، أي بنسبة (14.1 %) من المجموع الكلي البالغ (212) تلميذة ، شكل (19) ، وزعت على فئتين هما :

1 – الفئة الاولى من (10 – فأقل) :

ضمت هذه الفئة على (20) مدرسة متمثلة بمدرسة (الحمزة ، تعز ، الزهور ، حمريين ش – هاني عبد الله إبراهيم ، أبي الخصيب ، أم البنين ، تهامة ، الرباب الحسينية ، المقاصد ، الخنساء ، نازك الملايكة ، الكاظمية ، خاتم النبيين ، الأيمان الانتفاضة الشعبانية ، عراق التحدي ، كميل بن زياد ، الظاهرية) اي بنسبة (9.9 %) . حيث بلغ عدد التلميذات المتسربات الاناث لهذه الفئة (18) تلميذة ، أي بنسبة (60 %) ، وزعوا بالشكل الاتي :

شكل (19)

التلميذات المتسربات الاناث للصف الثالث الابتدائي في مدينة أبي الخصيب للعام الدراسي 2017 – 2018



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (10)

أ - لم تسجل (10) مدارس هي مدرسة (الحمزة ، تعز ، حميرين ، أبي الخصيب ، أم البنين ، تهامة ، الحسينية ، الخنساء ، الانتفاضة الشعبانية ، كميل بن زياد) في سجلاتها للصف الثالث الابتدائي أي من المتسربات اي بنسبة (50 %) .

ب - كانت نسبة (20%) من نصيب (4) مدارس هي مدرسة (ش - هاني عبد الله إبراهيم ، الرباب ، خاتم النبيين ، الايمان) حيث بلغ عدد المتسربات فيها (4) تلميذات ، وبمجموع نسبة بلغ (22.2 %) .

ج - اما نسبة (20 %) فكانت من نصيب (4) مدارس هي مدرسة (الزهور ، نازك الملايكة ، الكاظمية ، عراق التحدي) ، وبمجموع نسبة بلغت (44.4 %) وعدد متسربات بلغ (8) تلميذات .

د - اعلى نسبة كانت (10 %) ضمن مدرستين هما مدرسة (المقاصد ، الظاهرية) حيث بلغ عدد التلميذات المتسربات (6) تلميذات وبمجموع نسبة بلغ (33.3 %) .

2 - الفئة الثانية من (11 - 20 فأكثر) :

ضمت هذه الفئة على مدرستين هما مدرسة (أرض السواد ، أرض الرسالات) اي بنسبة (9.1 %) ، وبعدد تلميذات متسربات إناث (12) تلميذة ، أي بنسبة (40 %) والتي تقسم إلى الآتي .:

أ - كانت نسبة (50%) من نصيب مدرسة أرض السواد. بلغ عدد التلميذات المتسربات (5) تلميذات اي بنسبة (41.7 %) .

ب - نسبة (50%) من نصيب مدرسة أرض الرسالات إذ بلغت نسبتهم (58.3 %) ، اما عدد المتسربات الاناث فقد بلغ (7) تلميذات .

4 - الصف الرابع الابتدائي :

بلغ عدد التلميذات المتسربات الاناث (40) تلميذة ، والتي شكلت نسبة (19 %) من المجموع الكلي البالغ (212) تلميذة ، شكل (20) ، وقد وزعوا على فئتين :

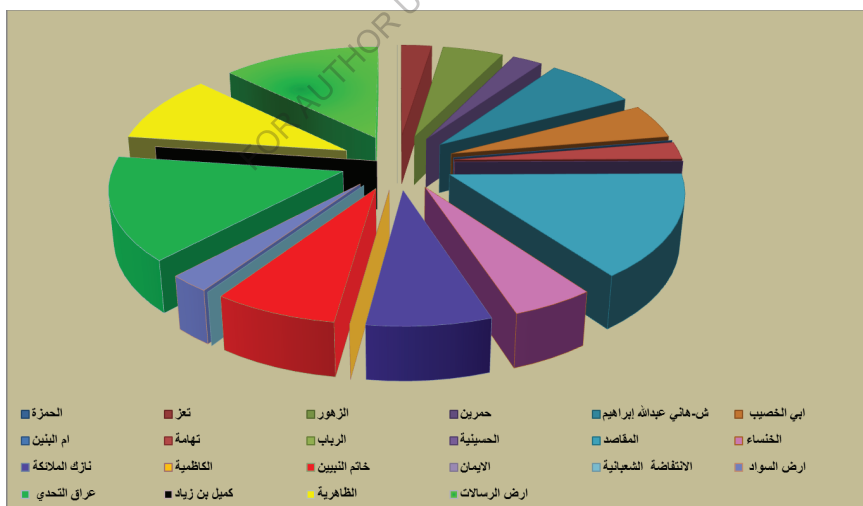
1 – الفئة الاولى (10 – فأقل) :

عدد المدارس لهذه الفئة (18) مدرسة و بلغ عدد التلميذات المتسربات الاناث (23) تلميذة ، أي بنسبة (57.5 %) وقد وزعت هذه النسب وفق الآتي :

أ – لم تسجل (7) مدارس هي مدرسة (الحمزة ، أم البنين ، الرباب ، الحسينية الكاظمية ، الايمان ، الانتفاضة الشعبانية ، كميل ابن زياد) أي عدد للمتسربات ضمن سجلاتها للصف الرابع الابتدائي اي بنسبة (38.9%) من مجموع مدارس البنات .

شكل (20)

التلميذات المتسربات الاناث للصف الرابع الابتدائي في مدينة أبي الخصيب للعام الدراسي 2017 – 2018



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (10)

ب – في حين كانت نسبة (22.2 %) ضمن (4) مدارس هي مدرسة (تعز ، حميرين ، تهامة ، ارض السواد) ، وبمجموع نسبة بلغت (17.4 %) ، وبعدها متسرّبات بلغ (4) تلميذات .

ج – اما نسبة (16.7 %) فهي من نصيب مدرسة (الزهور ، أبي الخصيب ، الخنساء) ، وكان عدد المتسرّبات فيها (6) تلميذات ، أي بنسبة (20.1 %) .

د – و نسبة (16.7 %) فقد سجلت في (3) مدارس هي مدرسة (ش – هاني عبد الله إبراهيم ، نازك الملايكة ، خاتم النبيين) ، حيث بلغ عدد التلاميذ المتسرّبين الاناث فيها (9) تلميذات ، أي نسبة (39.1 %) .

هـ – كانت نسبة (5.5 %) من نصيب مدرسة (الظاهرية) والبالغة (17.4 %) وبعدها متسرّبات بلغ (4) تلميذات .

2 – الفئة الثانية من (11 – 20 فأكثر) :

شملت هذه الفئة على (3) مدارس هي مدرسة (المقاصد ، عراق التحدي ، ارض الرسالات) اي بنسبة (13.6 %) حيث بلغ عدد التلميذات المتسرّبات الاناث (17) تلميذة أي بنسبة (42.5 %) حيث تضم هذه الفئة الآتي .:

أ – كانت نسبة (33.3 %) من نصيب مدرسة ارض الرسالات وبعدها متسرّبات بلغ (5) تلميذات اي بنسبة (29.4 %) .

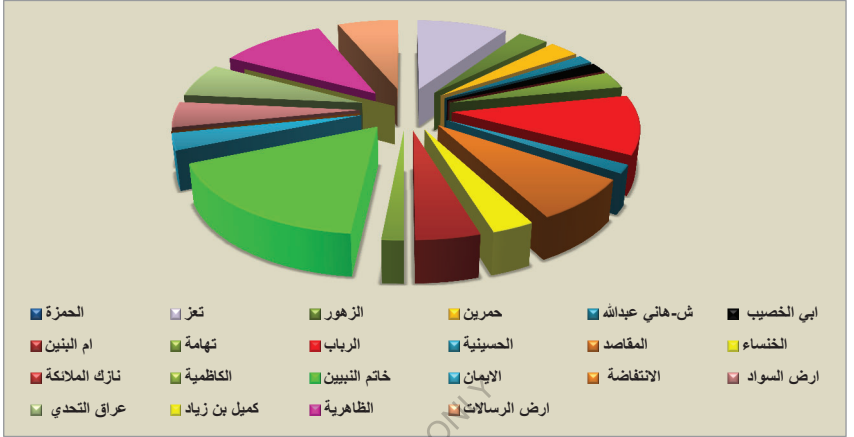
ب – كانت نسبة (66.7 %) من نصيب مدرستين هما مدرسة (المقاصد ، عراق التحدي) حيث بلغ عدد التلميذات المتسرّبات الاناث فيها (12) تلميذة ، أي بنسبة (70.6 %) .

5 – الصف الخامس الابتدائي :

بلغ عدد التلميذات المتسرّبات الاناث (64) تلميذة ، والتي شكلت نسبة (30.2 %) من المجموع الكلي للتلميذات المتسرّبات الاناث والبالغ (212) تلميذة ، شكل (21) :

شكل (21)

التلميذات المتسربات الاتاث للصف الخامس الابتدائي في مدينة أبي الخصب للعام الدراسي 2017 – 2018



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (10)

1 – الفئة الاولى (10 – فأقل) :

تألفت هذه الفئة من (19) مدرسة وهي مدرسة (الحمزة ، تعز ، الزهور حمرين ش – هاني عبد الله إبراهيم ، أبي الخصب ، أم البنين ، تهامة ، الحسينية المقاصد ، الخنساء ، نازك الملاكمة ، الكاظمية ، الأيمان ، الانتفاضة الشعبانية أرض السواد ، عراق التحدي ، كميل بن زياد ، أرض الرسالات) اي بنسبة (86.4%). وقد بلغ مجموع نسبتهم (60.9%) في حين بلغ عدد التلميذات المتسربات (39) تلميذة موزعات كالاتي :

أ – لم تضم (4) مدارس هي مدرسة (الحمزة ، أم البنين ، الانتفاضة الشعبانية كميل ابن زياد) في سجلاتها للصف الخامس الابتدائي أي من المتسربات اي بنسبة (21%) .

ب – كانت نسبة (21%) من نصيب (4) مدارس وهي مدرسة (ش – هاني عبد الله إبراهيم ، أبي الخصيب ، الحسينية ، الكاظمية) ، حيث بلغ عدد التلميذات المتسربات (4) تلميذات ، أي بنسبة (10.2 %) .

ج – كانت نسبة (26.3%) من نصيب (5) مدارس هي مدرسة (الزهور ، حميرين ، تهامة ، الخنساء ، الايمان) وبمجموع نسب بلغت (25.6 %) ، وكان مجموع المتسربات فيهم (10) تلميذات .

د – كانت نسبة (10.5%) ضمن مدرستين هما مدرسة (نازك الملائكة ، ارض السواد) وكان عدد التلاميذ المتسربين الاناث (6) تلميذات ، أي بنسبة (15.4 %) .

هـ – سجلت مدرستي (عراق التحدي ، ارض الرسالات) نسبة بلغت (10.5%) وبواقع عدد تلميذات متسربات اناث بلغ (8) تلميذات ، أي بنسبة (20.5 %) .

و – كانت نسبة (5.3 %) من نصيب مدرسة المقاصد حيث بلغ عدد المتسربات فيها (5) تلميذات اي بنسبة (12.8%).

ز – كانت نسبة (5.3%) من نصيب مدرسة (تعز) وبعدهد تلميذات متسربات (6) تلميذات اي بنسبة (15.4 %) .

2 – الفئة الثانية من (11 – 20 فأكثر) :

تتألف هذه الفئة من (3) مدارس هي مدرسة (الرباب ، خاتم النبيين ، الظاهرية) اي بنسبة (13.6 %) وبمجموع نسب بلغ (39 %) حيث بلغ عدد المتسربات (25) تلميذة وزعوا كالاتي :

أ – سجلت نسبة (66.7 %) ضمن مدرستين هما مدرسة (الرباب ، الظاهرية) وكان عدد المتسربات (14) تلميذة ، أي بنسبة (56 %) .

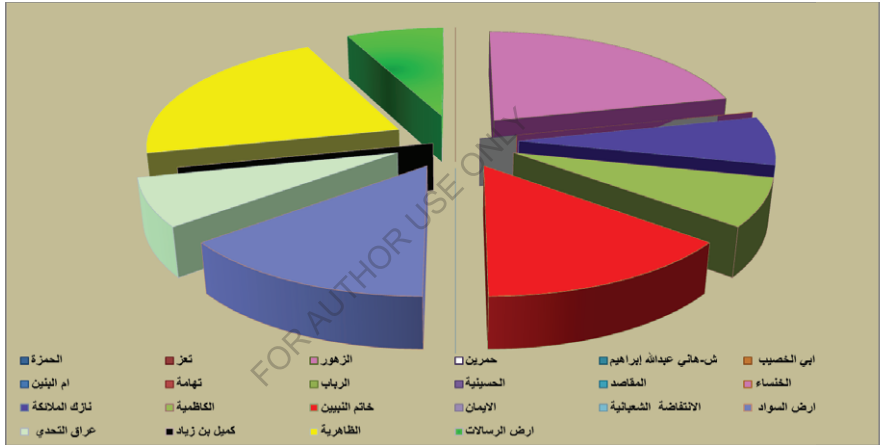
ب – و كانت نسبة (33.3%) من نصيب مدرسة (خاتم النبيين). بعدد تلميذات متسربات بلغ (11) تلميذة اي بنسبة (44 %) .

6 – الصف السادس الابتدائي :

بلغ عدد التلميذات المتسربات (14) تلميذة ، و التي شكلت نسبة (6.6 %) من المجموع الكلي للتلميذات المتسربات البالغ (212) تلميذة .شكل (22) .

شكل (22)

التلميذات المتسربات الاناث للصف السادس الابتدائي في مدينة أبي الخصيب للعام الدراسي 2017 – 2018



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (10)

1 – الفئة الاولى (10 – فأقل) :

تتكون هذه الفئة من (18) مدرسة وهي (الحمزة ، تعز ، حميرين ، ش – هاني عبد الله إبراهيم ، أبي الخصيب ، أم البنين ، تهامة ، الرباب ، الحسينية المقاصد ، الخنساء ، نازك الملائكة ، الكاظمية ، الأيمان ، الانتفاضة الشعبانية

عراق التحدي ، كميل بن زياد ، أرض الرسالات) اي بنسبة (81.8%)، وكان عدد التلميذات المتسربات (4) تلميذات ، أي بنسبة (28.6 %) .

أ – لم تضم (14) مدرسة ، وهي مدرسة (الحمزة ، تعز ، حميرين ، ش – هاني عبد الله إبراهيم ، أبي الخصيب ، أم البنين ، تهامة ، الرباب ، الحسينية ، المقاصد الخنساء ، الأيمان ، الانتفاضة الشعبانية ، كميل بن زياد) في سجلاتها للصف السادس الابتدائي أي تلميذات متسربات اي بنسبة (77.8 %) .

ب – سجلت نسبة (22.2 %) في (4) مدارس، وهي مدرسة (نازك الملايكة الكاظمية ، عراق التحدي ، أرض الرسالات) ، وبمجموع نسب بلغ (100 %) وبعدها متسربات بلغ (4) تلميذات .

2 – الفئة الثانية من (11 – 20 فأكثر) :

شملت هذه الفئة (4) مدارس هي مدرسة (الزهور ، خاتم النبيين ، أرض السواد ، الظاهرية) اي بنسبة (18.2 %)، وقد بلغ عدد التلميذات المتسربات فيهم (10) تلميذات ، أي بنسبة (71.4 %) .

أ – سجلت نسبة (50 %) لمدرستين هما مدرسة (خاتم النبيين ، أرض السواد) والتي بلغ مجموع نسبتهما (40 %) وبعدها متسربات بلغ (4) تلميذات .

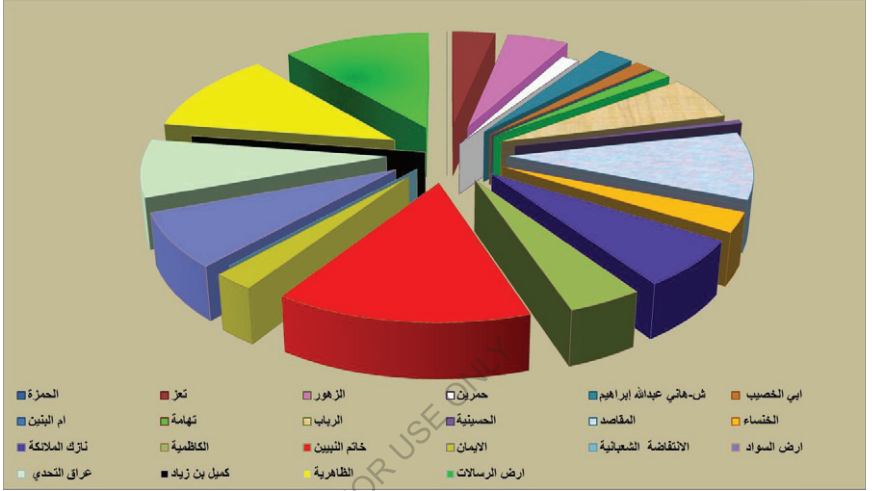
ب – و نسبة (50 %) من نصيب مدرستين هما مدرسة (الزهور ، الظاهرية) . بلغ عدد المتسربات (6) متسربات بنسبة (60 %) .

7 – المجموع الكلي للصفوف :

بلغ العدد الكلي للتلميذات المتسربات الاناث (212) تلميذة قسمت على فئتين شكل (23) .

شكل (23)

المجموع الكلي للتلميذات المتسربات الاناث للصفوف الابتدائية في مدينة أبي الخصيب للعام الدراسي 2017-2018



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (10)

1 – الفئة الاولى (10 – فأقل) :

تألفت هذه الفئة من (19) مدرسة وهي مدرسة (الحمزة ، تعز ، الزهور حمزين ش – هاني عبد الله إبراهيم ، أبي الخصيب ، أم البنين ، تهامة ، الرباب الحسينية ، المقاصد ، الخنساء نازك الملايكة ، الكاظمية ، الأيمان ، الانتفاضة الشعبانية ، أرض السواد ، عراق التحدي ، كميل بن زياد) ، وقد بلغ عدد التلميذات المتسربات في هذه الفئة (133) تلميذة ، أي بنسبة (62.7 %) .

أ – لم تسجل مدارس (الحمزة) أم البنين الانتفاضة الشعبانية ، كميل ابن زياد) في سجلاتها أي من متسربة من الاناث .

ب – كانت نسبة (0.5 %) من نصيب مدرسة (الحسينية) حيث بلغ عدد المتسربات (1) تلميذة .

ج - اما نسبة (1.4 %) فقد سجلت في (3) مدارس هي مدرسة (حمريين ، أبي الخصيب ، تهامة) وبمجموع نسب بلغ (4.2 %) وبعدهد متسربات بلغ (9) تلميذات .

د - كانت نسبة (2.4 %) لمدرسة (الايمان) حيث بلغ عدد التلميذات المتسربات فيها (5) تلميذات .

هـ - أما نسبة (2.8 %) فقد سجلت في مدرستي (ش - هاني عبد الله إبراهيم ، الخنساء) وقد بلغ مجموع نسبتهما (5.6 %) وبعدهد متسربات بلغ (12) تلميذة .

و - ان نسبة (3.3 %) كانت من نصيب مدرسة (تعز) بواقع عدد متسربات بلغ (7) تلميذات.

ز - سجلت نسبة (4.3 %) في مدرسة (الكاظمية) وبعدهد تلميذات متسربات بلغ (9) تلميذات.

ح - سجلت نسبة (4.7 %) لمدرسة (الزهور) وكان عدد المتسربات فيها (10) تلميذات.

ط - اما نسبة (6.1 %) سجلت لمدرسة (الرباب) وبعدهد تلميذات متسربات (13) تلميذة.

ي - اما نسبة (6.6 %) فكانت من نصيب مدرسة (نازك الملائكة) والتي بلغ عدد المتسربات فيها (14) تلميذة .

ك - اما مدرسة (أرض السواد) فقد بلغت نسبة المتسربات فيها (7.6 %) بواقع (16) تلميذة متسربة .

ل - اما نسبة (8 %) فكانت في مدرسة (عراق التحدي) حيث بلغ عدد المتسربات فيها (17) تلميذة .

م - اعلى نسبة لهذه الفئة سجلت في مدرسة (المقاصد) حيث بلغت نسبتها (9.4 %) وكان عدد التلميذات المتسربات (20) تلميذة .

2 - الفئة الثانية من (11 - 20 فأكثر) :

ضمت هذه الفئة على (3) مدارس هي مدرسة (خاتم النبيين ، الظاهرية أرض الرسالات) ، إذ بلغ عدد التلميذات المتسربات (79) تلميذة ، أي بنسبة (37.2 %) والتي تقسم إلى الآتي .:

أ - بلغت نسبة مدرستي (الظاهرية ، أرض الرسالات) (11.3 %) ، وواقع (48) تلميذة ، أي بنسبة (22.6 %) .

ب - اعلى نسبة لهذه الفئة كانت في مدرسة خاتم النبيين حيث بلغ (14.6 %) وبعدد تلميذات متسربات بلغ (31) تلميذة .

ثالثاً : التوزيع المكاني للمتسربات حسب الصفوف للمدارس المختلطة:

يشير جدول (11) إلى توزيع التلاميذ المتسربين الذكور والاناث لمدرسة (الجواهري المختلطة في مدينة أبي الخصيب حسب الصفوف الدراسية . إذ بلغت نسبة المجموع الكلي للتلاميذ المتسربين الذكور (67 %) من المجموع الكلي . اما نسبة التلميذات المتسربات الاناث فكانت (33 %) من المجموع الكلي . ولم تسجل اية حالة تسرب للتلاميذ الذكور في الصف (الاول ، الثالث ، الرابع ، السادس) . في حين بلغ عدد التلاميذ المتسربين الذكور (1) تلميذاً في الصف (الثاني ، الخامس) . بالإضافة إلى عدم تسجيل أية حالة تسرب للتلميذات الاناث في الصف (الاول

الثاني ، الرابع ، الخامس ، السادس) . في حين سُجّلت حالة واحدة لتسرب الاناث في الصف (الثالث) ، شكل (24) .

جدول (11)

التوزيع المكاني للتلاميذ المتسربين حسب الصفوف التعليمية للمدارس الابتدائية المختلطة في مدينة أبي الخصيب للعام الدراسي 2017 – 2018

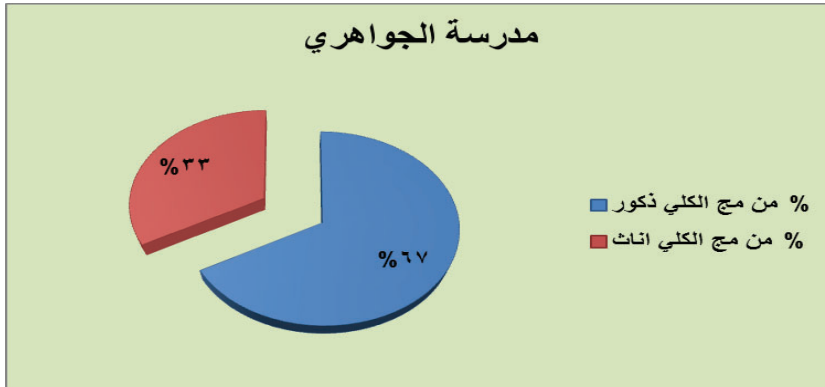
اسم المدرسة	الاول		الثاني		الثالث		الرابع		الخامس		السادس		المجموع		من مج الكلا %		ي
	انث	ذكور	انث	ذكور	انث	ذكور	انث	ذكور	انث	ذكور	انث	ذكور	انث	ذكور	انث	ذكور	
الجواهري	0	0	1	0	1	0	0	0	1	0	0	0	2	1	3	67	33

المصدر : الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات :

- 1- المديرية العامة لتربية محافظة البصرة ، شعبة الاحصاء المدرسي 2018 ، بيانات غير منشورة .
- 2- المديرية العامة لتربية محافظة البصرة ، قسم تربية قضاء أبي الخصيب ، شعبة الاحصاء المدرسي 2018 ، بيانات غير منشورة .

شكل (24)

تسرب التلاميذ (الذكور ، الاناث) لمدرسة الجواهري المختلطة في مدينة أبي الخصيب للعام الدراسي 2017-2018



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (11)

الفصل الرابع

اسباب ظاهرة التسرب من
المدارس الابتدائية في مدينة
ابي الخصيب للعام
الدراسي 2017-2018

FOR AUTHOR USE ONLY

أسباب ظاهرة التسرب من المدارس الابتدائية في مدينة أبي الخصب

بما أن العملية التعليمية هي عبارة عن تنمية لقدرات الطفل على اكتساب مهارات تعليمية وثقافية مختلفة ، فضلاً عن صقل شخصيته وتكوين سلوكه للأفضل وهذا لا يتم إلا بانضباط التلميذ في المدرسة . وقد تتعرض العملية التعليمية لمشكلات مختلفة وأهم هذه المشكلات هي ظاهرة التسرب من المدرسة ، الأمر الذي يعد أحد مظاهر الهدر الديموغرافي الذي تتعرض له المجتمعات في قاعدة بناء الهرمي ، لذلك فإن عملية بناء التلاميذ تحتاج إلى قدرات هائلة تتمثل في تحسين نوعية التعليم وتطويره لذلك فإن أية حالة تسرب حتى لو كانت لتلميذ واحد فهي تعد خسارة في عملية التنمية البشرية في ظل ما أكدت عليه اتفاقية حقوق الطفل التي دخلت حيز التنفيذ عام 1990 على حق الطفل في الحصول على التعليم ، وإن يكون التعليم الابتدائي إلزامياً ومجانياً⁽¹⁾ .

لذلك تخضع ظاهرة تسرب التلاميذ في المدارس في مدينة أبي الخصب إلى عدة أسباب يمكن اجمالها في الآتي :

1 – أسباب تعود إلى المدرسة :

تعد المدرسة المكان الذي تتم فيه عملية تقويم وتأهيل التلميذ في الفئة العمرية من (6 – 11) سنة ، فهي التي توفر الفرصة لاختبار قابلياته وقدراته كما وتبين جوانب عجزه وقصوره . كما وأن للمدرسة مهمة تعليمية للمواد الدراسية كالقراءة والحساب والمواد العقلية الأخرى . والأهم من ذلك هو تعليمهم طريقة التفكير الصحيح وكذلك تعدم لاكتساب مهارات لزمانهم⁽²⁾ . ومن الملاحظ أن هناك عوامل تسبب ظاهرة التسرب أهمها :

النفور من المدرسة والاستخدام المفرط للعقاب البدني والمعنوي من المعلمين والعلاقات مابين التلاميذ والمادة الدراسية وطريقة تعليمها وجميع هذه العوامل تؤدي إلى تفشي ظاهرة تسرب التلاميذ من المدارس⁽³⁾ ، ونلاحظ هذا في مدارس أبي الخصب .

1- عباس فاضل السعدي ، نوعية حياة السكان – دراسة في الديموغرافي ، ط1 ، دار الوضاح للنشر ، 2017 ، ص 39 .

2- أحمد زكي صالح ، علم النفس التربوي ، مكتبة النهضة المصرية ، ط10 ، 1972 ، ص 297 .

3- راجح بن عيسى ، عمالة الأطفال وعلاقتها بالتسرب ، دراسة ميدانية لعينة من الأطفال العاملين المتسربين بمدينة نزيبة الوادي بكسرة ، اطروحة دكتوراه ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، قسم العلوم

الاجتماعية ، 2016 ، ص 122-125 .

2 - أسباب تعود إلى الأسرة :

تلعب الأسرة دوراً بارزاً في عملية التعليم لكونها صاحبة دور كبير في حصول التلميذ على المراتب الدراسية . وبالوقت نفسه قد يكون دورها سلبياً مؤدياً إلى التسرب من المدرسة وذلك من خلال عدم اهتمام الأسرة بالتعليم والمشاكل الأسرية ، وكذلك سوء الوضع الاقتصادي للأسرة . واستغلالهم للعمل في المنزل وعدم وجود شخص يساعد التلميذ في واجباته المدرسية وتغيير مكان إقامته⁽¹⁾ .

المبحث الأول :

الأسباب الاجتماعية والاقتصادية :

أولاً : الاسباب الاجتماعية :

المنبع الأول لشعور الطفل بثقته بالعالم والمحيط به هو حب والديه وعطفهما وحمائتهما له في كثير من المواقف ، وبفقدانه ذلك الحب والشعور بالأمان نلاحظ انه يتعرض للكثير من المشكلات الاجتماعية التي تؤدي به إلى فقدانه للثقة بنفسه وشعوره بالاضطراب النفسي مما يؤدي إلى فقدانه الرغبة باكتساب المهارات التعليمية ، كما قد يؤدي به إلى الانحراف والانطواء بنفسه⁽²⁾ . ان من الأسباب المؤدية لحالة الاضطراب لدى التلميذ هي مشكلة التفكك الأسري والذي يحدث لأسباب متعددة منها وفاة أحد الوالدين أو كليهما ، أو الطلاق أو الهجرة أو نتيجة لتعدد الزوجات ، أو غياب رب الأسرة لمدة طويلة ، وكذلك يظهر في حالات الخصام الأسري . الأمر الذي يؤدي إلى حدوث خلل في العلاقة ما بين التلميذ والديه مما يعرضه إلى الكثير من المشكلات⁽³⁾ . لذلك ارتبطت ظاهرة تسرب التلاميذ من المدارس الابتدائية في مدينة أبي الخصيب للعام الدراسي 2017 - 2018 بالعديد من المشكلات الاجتماعية وكما موضح في الخريطة (9) وكالاتي :

1- رابع بن عيسى ، ... مصدر سابق ، ص 127 - 130 .

2- صالح حماد أحمد الغريبي ، دراسة لبعض مشكلات التعليم الابتدائي وأثرها في التسرب ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، السعودية ، 1983 ، ص 46 .

3- عبد اللطيف عبد الحميد العاني ، معن خليل عمر ، المشكلات الاجتماعية ، ط 2 ، دار ابن الأثير للطباعة والنشر ، بغداد

، 2011 ، ص 106 - 107 .

1 – حالات الطلاق :

الطلاق هو ظاهرة اجتماعية وقد نصت عليها الأديان السماوية وهو بمثابة علاج لمشكلة اجتماعية قائمة ، وكذلك هو عبارة عن مشكلة من مشكلات التفكك الأسري . ويعرف الطلاق من الناحية الاجتماعية هو انهيار الوحدة الأسرية وتحلل أو تمزق نسيج الأدوار الاجتماعية عندما يخفق فرداً أو أكثر من أفرادها⁽¹⁾ . وقد لا يكون هو السبب الوحيد لحالة التسرب من المدارس الابتدائية بل تتعداه إلى وجود أسباب متعددة تشترك معاً في حدوث هذه الظاهرة . وبلغت حالات الطلاق في قضاء أبي الخصيب (574) حالة طلاق ، وكانت حصة المدينة منها (383) حالة طلاق أي بنسبة (76.6 %) للعام 2017 – 2018⁽²⁾ .

ومن تحليل الجدول (12) يظهر ان التلاميذ المتسربين من المدارس بسبب الطلاق قد بلغ (32) حالة ، أي بنسبة (6.6 %) من أعداد المتسربين من المدارس في مدينة أبي الخصيب البالغ (482) متسرب ، وبنسبة (8.4 %) من حالات الطلاق في المدينة ، حيث بلغت أعلى مرتبة من حالات التسرب بسبب حالات الطلاق في محلة الحي العسكري بنسبة (0.8 %) من مجموع المتسربين . وأدنى نسبة حالة التسرب بسبب حالات الطلاق كانت في محلة (العوجة ، باب ميدان وجلاب ، الحوطة والنزيلة ، باب طويل ، الحمزة ، اللقطة ، كوت الصلحي) حيث بلغت نسبة كل منهما (0.2 %) من مجموع المتسربين .

2 – حالات الوفاة :

تعد حالة الوفاة أمر طبيعى بالنسبة للإنسان لكنها أحياناً تسبب مشكلة اجتماعية للعائلة ، من حيث ان فقدان أحد الأبوين تسبب خلل في الأسرة مما يؤدي إلى حدوث تشتت للأبناء بفقدان المعيل ، مؤدياً إلى تسرب التلميذ من المدرسة .

1- سعد عكموش نجم الصليحي ، تحليل جغرافي لحالات الطلاق المسجلة في محافظة البصرة للمدة من 2003 –

2012 ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، 2015 ، ص 20 .

2- وزارة العدل ، محكمة بداعة أبي الخصيب ، سجلات الزواج والطلاق للعام 2017 ، بيانات غير منشورة .

جدول (12)

اعداد المتسربين بسبب حالات الطلاق في مدينة أبي الخصب للعام الدراسي 2017

ت	أسم المحلة	أعداد المتسربين	حالات الطلاق	%
1	الحمزة افوق	27	0	0
2	محيلة 1/	15	0	0
3	الصنكر	3	0	0
4	المحيرات	4	0	0
5	باب الهوى	10	3	0.6
6	الحي العسكري	33	4	0.8
7	السبيليات	11	0	0
8	التعيرية	10	0	0
9	أبو مغيرة	5	0	0
10	عز الدين	32	0	0
11	كوت الحمداني	10	0	0
12	العوجة	17	1	0.2
13	أبو كوصرة	57	3	0.6
14	أبو مغيرة الجديدة	1	0	0
15	الظاهرية	9	0	0
16	شيوخ إبراهيم	25	2	0.4
17	الطريزاوية	30	2	0.4
18	نهر خوز	17	2	0.4
19	مشبيجة واللباني	7	2	0.4
20	بلد سلطان	4	0	0
21	أهل عيد وبلد سلطان الشرقية	4	0	0
22	باب ميدان وجلاب	7	1	0.2
23	أبو خفيف	8	0	0
24	بلد وياپ رمانه	1	0	0
25	الحوطة والنزيلة	2	1	0.2
26	العصيرية	2	0	0
27	باب طويل	10	1	0.2
28	باب دباغ وباب عريض	5	0	0
29	باب سليمان	2	0	0
30	كوت يازل	12	0	0
31	جيكور	8	2	0.4
32	أبو فلوس	21	3	0.6
33	دور الأسمدة	14	2	0.4
34	اللقطة	13	1	0.2
35	كوت الصلحي	24	1	0.2
36	الحمزة	22	1	0.2
	المجموع	482	32	6.6

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على :

- 1- المديرية العامة لتربية محافظة البصرة ، قسم تربية قضاء أبي الخصب ، شعبة الإحصاء المدرسي للعام الدراسي 2017 - 2018 ، غير منشورة.
- 2- الدراسة الميدانية ، المسح الميداني للمتسربين من المدارس الابتدائية في مدينة أبي الخصب .

ومن خلال تحليل الجدول (13) تبين ان حالات التسرب من المدارس الابتدائية في مدينة أبي الخصيب للعام الدراسي 2017 – 2018 قد بلغت (26) حالة تسرب بسبب وفاة أحد الأبوين ، حيث ان حالات الوفاة للأمهات قد بلغت (6) حالة ، أما حالات وفاة الآباء فكانت (20) حالة . وبذلك نلاحظ ان نسبة المتسربين بسبب وفاة أولياء الامور قد بلغت (5.3 %) مقسمة إلى حالات وفاة الآباء وكانت نسبتهم (4.1 %) ، أما نسبة المتسربين بسبب وفاة الأمهات فقد بلغت (1.2 %) .

جدول (13)

اعداد المتسربين من المدارس الابتدائية في مدينة أبي الخصيب بسبب وفاة أحد الابوين للعام الدراسي 2018 -2017

ت	اسم المحلة	اعداد المتسربين	حالات الوفاة الكلية	%	الذكور	%	الإناث
1	الحمزة افوق	27	0	0	0	0	0
2	محيبة ١/	15	0	0	0	0	0
3	الصنكر	3	0	0	0	0	0
4	المحبريات	4	0	0	0	0	0
5	باب الهوى	10	2	0.4	2	0.4	0
6	الحي العسكر	33	5	1	4	0.8	1
7	السيليات	11	2	0.4	1	0.2	1
8	التعيرية	10	0	0	0	0	0
9	أبو مغيرة	5	2	0.4	2	0.4	0
10	عز الدية	32	0	0	0	0	0
11	كوت الحمدان	10	0	0	0	0	0
12	العوجة	17	0	0	0	0	0
13	أبو كوصرة	57	0	0	0	0	0
14	أبو مغيرة الجديدة	1	0	0	0	0	0
15	الظاهرية	9	2	0.4	2	0.2	0
16	شيخ ابراهيم	25	4	0.8	3	0.6	1
17	الطرزايوية	30	0	0	0	0	0
18	هر خوز	17	0	0	0	0	0
19	مشبيجة والبلاد	7	1	0.2	0	0	1
20	بلد سلطان	4	2	0.4	1	0.2	1
21	اهل عيد وبلد سلطان الشرقية	4	0	0	0	0	0
22	باب ميدان وجلاب	7	0	0	0	0	0
23	أبو خفيف	8	0	0	0	0	0
24	بلد وباب رماته	1	0	0	0	0	0
25	الحوطة والنزيلة	2	0	0	0	0	0
26	العصيرية	2	0	0	0	0	0
27	باب طويل	10	1	0.2	0	0	1
28	باب دباغ وباب عريض	5	0	0	0	0	0
29	باب سليمان	2	0	0	0	0	0
30	كوت بلزل	12	0	0	0	0	0
31	جيكور	8	2	0.4	2	0.4	0
32	أبو قفوس	21	0	0	0	0	0
33	الأسمدة	14	2	0.4	2	0.4	0
34	اللقطة	13	1	0.2	1	0.2	0
35	كوت الصلح	24	0	0	0	0	0
36	الحمزة	22	0	0	0	0	0
	المجموع	482	26	5.3	20	4.1	6

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على :

- 1- المديرية العامة لتربية محافظة البصرة ، قسم تربية قضاء أبي الخصيب ، شعبة الإحصاء المدرسي للعام الدراسي 2017 – 2018 ، غير منشورة
- 2- الدراسة الميدانية ، المسح الميداني للمتسربين من المدارس الابتدائية في مدينة أبي الخصيب للعام الدراسي 2017 – 2018 .

وبذلك نجد ان أعلى حالات التسرب بسبب وفاة أولياء الامور كانت بمحلة الحي العسكري التي شكلت نسبة (1 %) من عدد المتسربين الكلي . أما أدنى حالة تسرب فهي كانت في محلة (مشيحية اللباني ، باب طويل ، اللقطة) وبنسبة (0.2 %) من مجموع المتسربين الكلي . أما تصنيف حالات التسرب حسب وفاة الأب او الأم فقد بلغت أعلى حالة بسبب وفاة الأب كانت في محلة الحي العسكري بنسبة (0.8 %) من مجموع المتسربين الكلي ، أما أدناها فنجدها في المحلات (السبيليات ، بلد سلطان ، اللقطة) بنسبة (0.2 %) من مجموع المتسربين الكلي . أما حالات التسرب بسبب وفاة الأم فكانت بنسبة (0.2 %) في محلة (الحي العسكري السبيليات ، الشيخ إبراهيم ومشيحية واللباني بلد سلطان ، العميرية) .

3 - العمل لمساعدة الابوين :

نتيجة للأوضاع الاجتماعية التقليدية للمجتمع في مدينة أبي الخصيب فان هناك عادات وأعراف وقد يتحتم على الطفل إطاعة والديه واحترامهما وقد يتعسف الوالدان بحقهما من خلال الضغط على التلميذ او التلميذة للعمل لمساعدتهم في أعمال البيت للتلميذات اما التلاميذ فأنهم يساعدون أباءهم في اعمالهم . فضلاً عن تدني المستوى الثقافي والتعليمي لبعض الوالدين مما يؤدي إلى عدم اهتمامهم بالدراسة وقد يشجعان الأبن على ترك المدرسة .

ومن خلال تحليل الجدول (14) يتبين ان مجموع المتسربين بسبب العمل مع أولياء الأمور قد بلغ (102) متسرب ، أي بنسبة (21.2 %) من مجموع المتسربين في مدينة أبي الخصيب . وقد بلغت أعلى نسبة للمتسربين في محلة أبو كوصرة حيث بلغ عدد المتسربين بسبب العمل (11) وبنسبة (2.2 %) من مجموع المتسربين . وجاءت بعدها محلة الحمزة بعدد بلغ (8) متسربين وبنسبة (1.6 %) من مجموع المتسربين . أما أدنى نسبة فكانت للمحلات (الصنكر ، أهل عيد ، بلد سلطان الشرقية ، الحوطة والمزيلة) بعدد (1) متسرب وبنسبة (0.2 %) من مجموع المتسربين الكلي .

وتبين أيضاً من الجدول المذكور ان عدد التلاميذ الذكور الذين تسربوا بسبب العمل بلغ عددهم (53) متسرباً أي بنسبة (11 %) . وكان أعلى عدد للمتسربين الذكور في محلة أبو كوصرة حيث

جدول (14)

اعداد المتسربين من المدارس الابتدائية في مدينة ابي الخصب بسبب العمل
لمساعدة الوالدين للعام الدراسي 2017- 2018

ت	اسم المحلة	اعداد المتسربين	عدد العاملين الكلا	% ي	الذكور	%	الإناث
1	الحمزة أفوق	27	3	0.6	3	0.6	0
2	محيلة ١/	15	6	1.2	4	0.8	2
3	الصنكر	3	1	0.2	1	0.2	0
4	المحيرات	4	0	0	0	0	0
5	باب الهوى	10	7	1.4	5	1	2
6	الهي العسكر	33	5	1	1	0.2	4
7	السيليات	11	3	0.6	3	0.6	0
8	التعيرية	10	0	0	0	0	0
9	أبو مغيرة	5	5	1	4	0.8	1
10	عز الديو	32	0	0	0	0	0
11	كوت الحمدان	10	0	0	0	0	0
12	العوجة	17	5	1	2	0.4	3
13	أبو كوصرة	57	11	2.2	6	1.2	5
14	أبو مغيرة الجديدة	1	0	0	0	0	0
15	الظاهرية	9	2	0.4	0	0	2
16	شيخ إبراهيم	25	6	1.2	4	0.8	2
17	الطريز اوية	30	5	1	2	0.4	3
18	هر خوز ن	17	7	1.4	3	0.6	4
19	مشجيجة والبيات	7	3	0.6	1	0.2	2
20	بلد سلطان	4	2	0.4	0	0	2
21	أهل عيد وبلد سلطان الشرقية	4	1	0.2	0	0	1
22	باب ميدان وجلاب	7	2	0.4	0	0	2
23	أبو خفيف	8	0	0	0	0	0
24	بلد وباب رمانه	1	0	0	0	0	0
25	الحوطة والنزيلة	2	1	0.2	1	0.2	0
26	العهبيرية	2	0	0	0	0	0
27	باب طويل	10	4	0.8	1	0.2	3
28	باب دباغ وباب عريض	5	0	0	0	0	0
29	باب سليمان	2	2	0.4	1	0.2	1
30	كوت بازل	12	0	0	0	0	0
31	جيكور	8	7	1.4	2	0.4	5
32	أبو فلوس	21	0	0	0	0	0
33	دور الأسمدة	14	4	0.8	3	0.6	1
34	اللقطة	13	2	0.4	1	0.2	1
35	كوت الصلح	24	0	0	0	0	0
36	الحمزة	22	8	1.6	5	1	3
	المجموع	482	102	21.2	53	11	49

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على :

- 1- المديرية العامة لتربية محافظة البصرة ، قسم تربية قضاء ابي الخصب ، شعبة الإحصاء المدرسي للعام الدراسي 2017 - 2018 ، غير منشورة
- 2- الدراسة الميدانية ، المسح الميداني للمتسربين من المدارس الابتدائية في مدينة ابي الخصب للعام الدراسي 2017 - 2018 .

بلغ عددهم (6) متسربين وبنسبة (1.2 %) من مجموع العاملين الكلي . أما أدنى عدد للمتسربين بسبب العمل فكان من نصيب محلة (الصنكر ، الحي العسكري مشيججة واللباني ، الحوطة والنزيلة ، باب طويل ، باب سليمان ، اللقطة) وبعدهم بلغ (1) متسرب لكل منهم وبنسبة (0.2 %) من مجموع المتسربين بسبب العمل

أما فيما يخص المتسربات الإناث العاملات فكان عددهن (49) متسربة بنسبة (15 %) من مجموع المتسربين العاملين . وكان أعلى عدد لحالة التسرب في محلاتي (أبو كوصرة جيكور) إذ بلغ عدد كل منهم (5) متسربات وبنسبة (1 %) . أما فيما يتعلق بأدنى عدد لحالة التسرب فكان في محلة (أبو مغيرة ، أهل عيد ، بلد سلطان الشرقية ، باب سليمان ، دور الأسمدة ، اللقطة) إذ بلغ عدد المتسربات العاملات (1) متسربة لكل منهم وبنسبة (0.2 %) من مجموع المتسربين العاملين .

4 – العنف الأسري :

هو سلوك موجود في جميع المجتمعات وخلال الأزمنة المختلفة ويحرك مشاعر الناس على اختلافها ويأخذ أشكال كثيرة ولا يكون ضد المرأة فقط وإنما يكون ضد الطفل أيضاً⁽¹⁾ . ونعني بالعنف أيضاً هو القسوة والشدة واستخدام العنف ضد التلاميذ الذي يسبب حالة من الضغط النفسي والجسدي عليهم وإكراه التلاميذ لترك المدرسة من قبل بعض أزواج الامهات وزوجات الآباء .

ومن تحليل الجدول (15) يظهر ان أعداد المتسربين في جميع المحلات في المدينة بسبب العنف الأسري وبالتحديد من قبل أزواج الامهات وزوجات الآباء بلغ (24) متسرباً أي بنسبة (5 %) . ونلاحظ ان التسرب بسبب العنف من قبل زوجة الأب قد بلغ مجموعه (18) متسرباً وبنسبة (3.7 %) . وكانت محلة الحي العسكري الأعلى عدداً بسبب العنف الأسري والبالغ (4) متسربين وبنسبة (0.8 %) بينما سجلت أدنى نسبة لهم في محلة (باب الهوى ، السبيليات ، أبو مغيرة بلد سلطان ، اللقطة) بلغ العدد بكل محلة منهم (1) متسرباً وبنسبة

1- عبد الناصر السيوطي ، العنف الأسري الموجه نحو الأبناء وعلاقته بالشعور بالأمن لدى عينة من طلبة الصف التاسع في مدينة الخليل ، مجلة جامعة الأزهر بغزة ، سلسلة العلوم الإنسانية ، المجلد 14 ، العدد 1 ، 2012 ، ص282 .

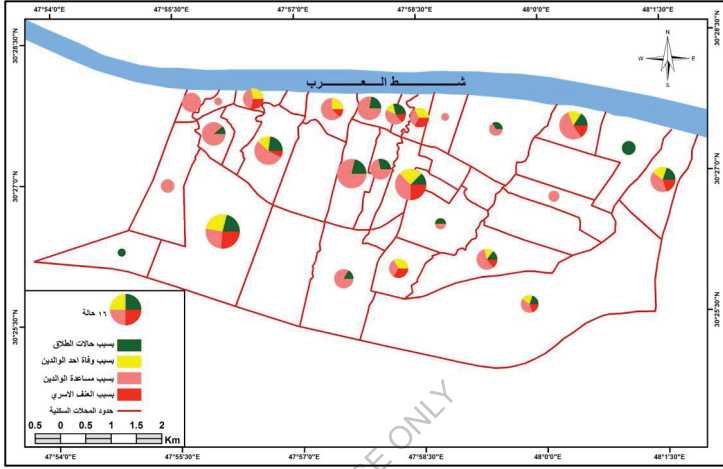
جدول (15)
حالات التسرب بسبب العنف الأسري للعام الدراسي 2017- 2018

ت	أسم المحلة	أعداد المتسربين	عدد المتعنفين الكلا	% من قبل زوجة الأب	% من قبل زوج الأم
1	الحمزة فوق	27	0	0	0
2	محيلة ١/	15	0	0	0
3	الصنكر	3	0	0	0
4	المحيرات	4	0	0	0
5	باب الهوى	10	1	0.2	0.2
6	الحي الصنكر	33	5	1	0.8
7	السبيليات	11	2	0.4	0.2
8	النغيرية	10	0	0	0
9	أبو مقبرة	5	1	0.2	0.2
10	عز الدير	32	0	0	0
11	كوت الحمدان	10	0	0	0
12	العوجة	17	0	0	0
13	أبو كوصرة	57	0	0	0
14	أبو مقبرة الجديدة	1	0	0	0
15	الظاهرية	9	2	0.4	0.4
16	شيخ ابراهيم	25	4	0.8	0.6
17	الطرز اوية	30	0	0	0
18	هر خوز	17	0	0	0
19	مشيحية والباد	7	1	0.2	0
20	بلد سلطان	4	2	0.4	0.2
21	أهل عبد وبلد سلطان الشرقية	4	0	0	0
22	باب ميدان وجلاب	7	0	0	0
23	أبو خفيف	8	0	0	0
24	بلد وباب رماته	1	0	0	0
25	الحوطة والنزلية	2	0	0	1
26	العمبرية	2	0	0	0
27	باب طويل	10	1	0.2	0
28	باب دباغ وباب عريض	5	0	0	0
29	باب سليمان	2	0	0	0
30	كوت بازل	12	0	0	0
31	جيكور	8	2	0.4	0.4
32	أبو فلوس	21	0	0	0
33	الأسمدة	14	2	0.4	0.4
34	اللقطة	13	1	0.2	0.2
35	كوت الصلح	24	0	0	0
36	الحمزة	22	0	0	0
	المجموع	482	24	5	3.7

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على :

- 1- المديرية العامة لتربية محافظة البصرة ، قسم تربية قضاء أبي الخصيب ، شعبة الإحصاء المدرسي للعام الدراسي 2017 - 2018 ، غير منشورة
- 2- الدراسة الميدانية ، المسح الميداني للمتسربين من المدارس الابتدائية في مدينة أبي الخصيب للعام الدراسي 2017 - 2018 .

خريطة (9) بعض الأسباب الاجتماعية للتسرب من المدارس الابتدائية في مدينة أبي الخصيب
للعام الدراسي 2017-2018



المصدر/باعتتماد بيانات الجدول (12) (13) (14) (15)

(0.2 %) . بينما نلاحظ ان مجموع المتسربين بسبب العنف من قبل زوج الام (6)
(متسربين وبنسبة (1.3 %) ، وقد سجلت جميع المحلات نفس العدد البالغ (1)
متسرباً ، أي بنسبة (0.2 %) .

5 – المستوى التعليمي للأبوين :

يعد المستوى التعليمي للأبوين ذا أهمية بالغة في تربية وتنشئة الأبناء تنشئة
جيدة ومنكاملة علمياً. بحيث ان المتعلم يكون أكثر اهتماماً بتربية الأبناء وتعليمهم
وغرس حب العلم لديهم ، كما تنهض البلدان بالتعليم وتتطور بتأسيح دائرة العلم ،
كون المتعلم يعتبر القاعدة السليمة لعمليات التخطيط . كما ان انتشار المدارس لها
أهمية كبيرة في تحصيل ذلك الهدف . ومن خلال تحليل بيانات الجدولين (16) ، (17)
تبين أن للمستوى التعليمي أثراً في تقليل ظاهرة التسرب . إذ يشير الجدول

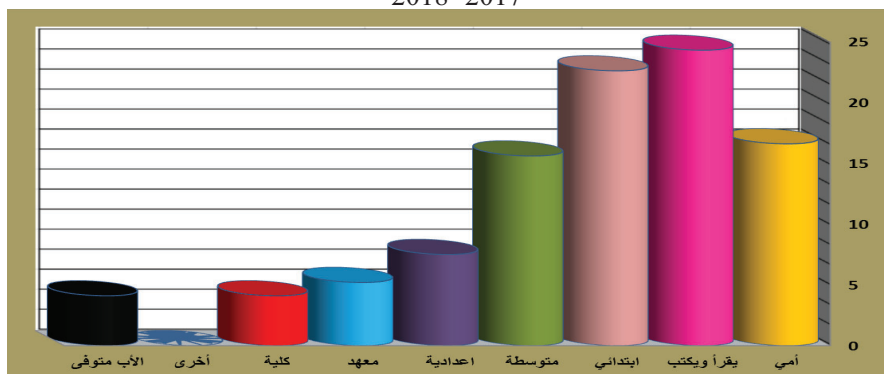
16) ومن خلال المستوى التعليمي لأبناء المتسربين من المدارس نلاحظ ان الذين يقرأون ويكتبون قد بلغ عددهم (117) متسرباً وبنسبة (24.3 %) من مجموع أولياء المتسربين . ويأتي بالمرتبة الثانية الحاصل على الابتدائية بعدد بلغ (109) متسرباً وبنسبة (22.6 %) من مجموع أولياء المتسربين . ومن ثم يليه الأميين البالغ عددهم (80) متسرباً وبنسبة (16.6 %) من مجموع أولياء المتسربين . واحتل الحاصلين على شهادة البكالوريوس (الكلية) المرتبة الأخيرة بعدد بلغ (20) وبنسبة (4.1 %) من المجموع الكلي شكل (25) .

جدول (16)
حالات التسرب بسبب المستوى التعليمي للأب للعام الدراسي 2017-2018

المستوى التعليمي للأب حسب المراحل								مجموع المتسربين الكلي
أب متوفى	أخرى	كلية	معهد	اعدادية	متوسطة	ابتدائي	يقرأ ويكتب	
20	—	20	25	36	75	109	117	482
4.1	—	4.1	5.2	7.5	15.6	22.6	24.3	16.6

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على المسح الميداني للمتسربين من المدارس الابتدائية في مدينة أبي الخصب للعام الدراسي 2017 - 2018 .

شكل (25)
التسرب بسبب المستوى التعليمي للأب حسب المراحل الدراسية للعام الدراسي 2017-2018



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (16)

أما ما يخص الجدول (17) للمستوى التعليمي لأمهات التلميذات المتسربات فإن اللاتي يقرأن ويكتبن بلغ عددهن (136) متسرباً ونسبة (28.2 %) من المجموع الكلي للمتسربين جاءت في المرتبة الأولى . وتليها بالمرتبة الثانية الابتدائية وبعدها بلغ (109) متسرباً ونسبة (22.6 %) من المجموع الكلي للمتسربين . لتأتي بعدها في المرتبة الثالثة مستوى المتوسطة بعدد بلغ (90) متسرباً ونسبة (18.7 %) من المجموع الكلي للمتسربين . أما الأمهات الأميات فقد بلغ عددهن (73) متسرباً ونسبة (15.1 %) من المجموع الكلي للمتسربين . أما المرتبة الأخيرة فقد احتلها الحاصلات على شهادة البكالوريوس (الكلية) بعدد (6) متسربين ونسبة (1.2 %) من المجموع الكلي للمتسربين وما بقى من أمهات التلميذات المتوفيات فقد بلغ عددهن (6) متسربين ونسبة (1.2 %) من المجموع الكلي للمتسربين . وبذلك نلاحظ ان أكثر اعداد المتسربين كانوا ضمن المستويات

جدول (17)

التسرب بسبب المستوى التعليمي للأم لعام الدراسي 2017-2018

المستوى التعليمي للأم حسب المراحل									مجموع المتسربين الكلي
الأم متوفاة	أخرى	كلية	معهد	اعدادية	متوسطة	ابتدائي	يقرأ ويكتب	أمي	
6	—	6	17	45	90	109	136	73	482
1.2	—	1.2	3.5	9.3	18.7	22.6	28.2	15.1	النسبة المئوية

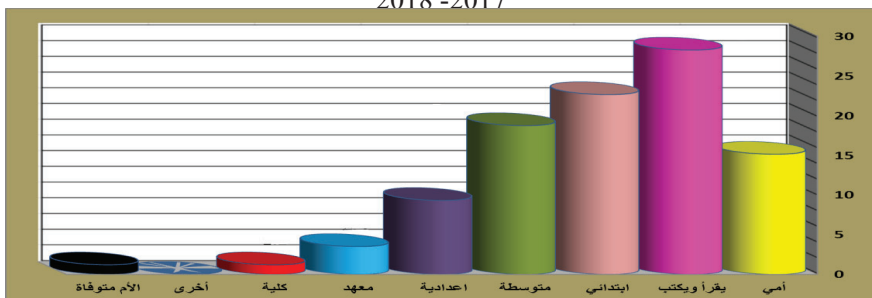
المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على المسح الميداني للمتسربين من المدارس الابتدائية في مدينة أبي الخصب للعام الدراسي 2017 - 2018 .

التعليمية المتدنية للآباء والأمهات مما يدل على ان المستوى التعليمي للآباء والأمهات عامل مؤثر في التقليل من ظاهرة تسرب التلاميذ ، شكل (26) .

شكل (26)

حالات التسرب بسبب المستوى التعليمي للأم حسب المراحل الدراسية للعام الدراسي

2017-2018



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (17)

ثانياً : الاسباب الاقتصادية :

ان من أهم الأسباب التي تدفع التلاميذ إلى ترك مقاعد الدراسة هي الظروف الاقتصادية نتيجة لقلّة دخل الأسرة وعدم تلبية احتياجات التلميذ تؤدي إلى دخوله سوق العمل لتغطية احتياجات العائلة . ونظراً لانشغال الأسرة الدائم في تلبية متطلباتها اليومية الأمر الذي يدفعها إلى تشجيع ابنائها للعمل ، وذلك بسبب قلّة دخل الأسرة وترابط العوائل الاجتماعية من الجهل وحالات العنف التي يتعرض لها التلميذ من قبل عائلته الامر الذي يؤدي به إلى ترك الدراسة⁽¹⁾ . ومن الأسباب الاقتصادية في مدينة أبي الخصب يمكن أجمالها فيما يأتي :

1 – البطالة وانتقال المسؤولية إليه :

يمكن تعريف البطالة بأنها التوقف عن العمل أو عدم ممارسة العمل أصلاً لظروف الركود أو الكساد أو أسباب سياسية بغض النظر عن القدرة أو عدم القدرة على العمل ، ما يعني ان البطالة تشير إلى كون الشخص عاطلاً عن العمل أو يكون قادراً عليه وأن يبحث عن فرصة العمل في مستوى الأجر⁽²⁾ . أثرت البطالة في شريحة من أولياء أمور التلاميذ في مدينة أبي الخصب مما أدى إلى تسربهم وتركهم المقاعد الدراسية للعمل وسد نقص احتياجات أسرهم .

ومن خلال تحليل الجدول (18) ، والخريطة (10) تبين ان أعداد المتسربين العاملين بسبب بطالة الأب أو انتقال المسؤولية للتلميذ قد بلغ عددهم (51) متسرباً وبنسبة (10.2 %) ، وقد احتلت محلة أبو كوصرة المرتبة الأولى بعدد بلغ (9) تلاميذ وبنسبة (1.8 %) ، وتليها محلة الحي العسكري بعدد (7) تلاميذ وبنسبة (1.4 %) ، لتأتي بعدها محلتا (الطريز اوية ، أبو فلوس) بعدد بلغ (6) تلاميذ وبنسبة (1.2 %) . وسجلت محلة (السبليات ، النعيرية ، أبو مغيرة ، الحوطة والنزيلة ، اللقطة ، الحمزة) المرتبة الأخيرة بعدد بلغ (1) تلميذاً وبنسبة (0.2 %) .

وفيما يتعلق بأعداد المتسربين من المدارس بسبب بطالة الأب والعمل بدله لتعويض النقص

- 1- منى عبد النبي عباس التميمي ، التحليل المكاني لظاهرة التسرب المدرسي لأحياء منتخبة في مركز قضاء الكاظمية ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية لأين رشد ، 2012 ، ص 45 .
- 2- آية محمود شاكر ، ظاهرة البطالة في مدينة البصرة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة البصرة ، 2018 ، ص 9 .

جدول (18)

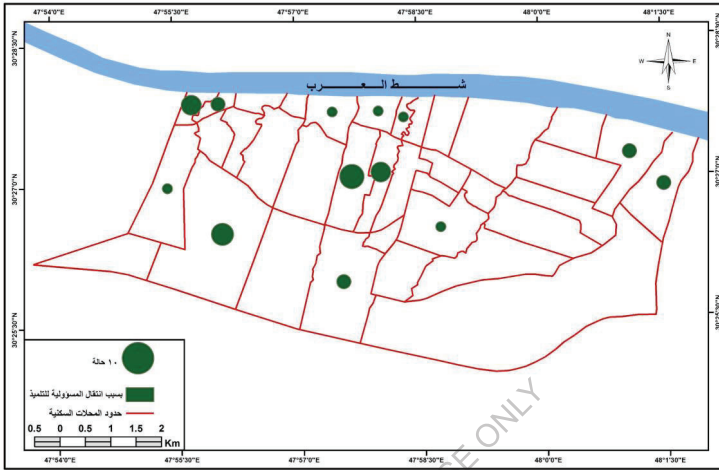
اعداد المتسربين من المدارس الابتدائية في مدينة أبي الخصب للعام الدراسي 2017 – 2018
بسبب بطالة الأب وانتقال المسؤولية للتلميذ

ت	اسم المحلة	اعداد المتسرب	مجموع العامل	% ين	بطالة الأب	%	عدد العاملين بسبب انتقال المسؤولية للتلميذ	%
1	الحزمة افوق	27	2	0.4	1	0.2	1	0.2
2	محيلة 1/	15	5	1	1	0.2	4	0.8
3	الصنكر	3	2	0.4	0	0	2	0.4
4	المحيرات	4	0	0	0	0	0	0
5	باب الهوى	10	0	0	0	0	0	0
6	الحي العسكر	33	7	1.4	2	0.4	5	1
7	السييليات	11	1	0.2	1	0.2	0	0
8	التعيرية	10	1	0.2	1	0.2	0	0
9	أبو مغيرة	5	1	0.2	0	0	1	0.2
10	عز الد	32	0	0	0	0	0	0
11	كوت الحدا	10	0	0	0	0	0	0
12	العوجة	17	2	0.4	0	0	2	0.4
13	أبو كوصرة	57	9	1.8	3	0.6	6	1.2
14	أبو مغيرة الجديدة	1	0	0	0	0	0	0
15	الظاهرية	9	0	0	0	0	0	0
16	شيخ إبراهيم	25	0	0	0	0	0	0
17	الطريزاوية	30	6	1.2	2	0.4	4	0.8
18	هر خوز ن	17	2	0.4	1	0.2	1	0.2
19	مشيجبة والبا	7	2	0.4	1	0.2	1	0.2
20	بلد ساطا	4	0	0	0	0	0	0
21	أهل عبد وبلد سلطان الشرقية	4	0	0	0	0	0	0
22	باب ميدان وجلاب	7	0	0	0	0	0	0
23	أبو خفيف	8	0	0	0	0	0	0
24	بلد وياب رمانه	1	0	0	0	0	0	0
25	الحوطة والنزيلة	2	1	0.2	0	0	1	0.2
26	العومرية	2	0	0	0	0	0	0
27	باب طويل	10	0	0	0	0	0	0
28	باب دياغ وياب عريض	5	0	0	0	0	0	0
29	باب سليما	2	0	0	0	0	0	0
30	كوت بازل	12	0	0	0	0	0	0
31	جيكور	8	0	0	0	0	0	0
32	أبو فلوس	21	6	1.2	4	0.8	2	0.4
33	الأسمدة	14	2	0.4	0	0	2	0.4
34	القطعة	13	1	0.2	1	0.2	0	0
35	كوت الصلح	24	0	0	0	0	0	0
36	الحزمة	22	1	0.2	1	0.2	0	0
	المجموع	482	51	10.2	19	3.8	32	6.4

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على :

- 1- المديرية العامة لتربية محافظة البصرة ، قسم تربية قضاء أبي الخصب ، شعبة الإحصاء المدرسي للعام الدراسي 2017 – 2018 ، غير منشورة
- 2- الدراسة الميدانية ، المسح الميداني للمتسربين من المدارس الابتدائية في مدينة أبي الخصب للعام الدراسي 2017 – 2018 .

خريطة (10) امتسربين من امدارس الابتدائية في مدينة أبي انخصيب لبطالة الأب وانتقال
انمسؤولية للتلميذ للعام الدراسي 2017-2018



المصدر/ باعتماد بيانات الجدول(18)

النقص الحاصل في المستوى المعاشي فقد بلغ عددهم (19) تلميذاً وبنسبة (3.8 %) من جملة أعداد المتسربين بالمدينة . واحتلت محلة أبو فلوس المرتبة الاولى بعدد بلغ (4) تلاميذ وبنسبة (0.8 %) . وتليها بالمرتبة الثانية محلة أبو كوصرة بعدد (3) تلاميذ وبنسبة (0.6 %) . ثم تأتي بعدها محلتا (الحي العسكري ، الطريزاوية) بعدد بلغ تلميذين وبنسبة (0.4 %) لكل منهما في المرتبة الثالثة . أما باقي المحلات فقد بلغت أعداد المتسربين فيهم (1) وبنسبة (0.2 %) لكم منهم . وفيما يتعلق بأعداد المتسربين بسبب انتقال المسؤولية إليه لتوفير الدخل للأسرة فكان عددهم (32) متسرباً ، وبنسبة (6.4 %) من جملة المتسربين . وبلغ نصيب محلة أبو كوصرة (6) متسربين ، وبنسبة (1.2 %) . وتليها محلة الحي العسكري بعدد (5) متسربين ، وبنسبة (1 %) . أما محلتا (محيلة 1 ، الطريزاوية) فقد بلغ عدد المتسربين فيهما (4) متسربين ، وبنسبة (0.8 %) . وسجلت محلة (الحمزة

الفوق ، أبو مغيرة ، نهر خوز ، مشيججة واللباني ، الحوطة والنزيلة) المرتبة الأخيرة بعدد (1) متسرب وبنسبة (0.2 %) لكل منهم .

2 – مقدار الدخل الشهري :

تعتبر دراسة مقدار الدخل الشهري للأسرة معياراً مهم لمعرفة أسباب التسرب من المدارس ، حيث ان لانخفاضه أثراً بالغاً على ما تستطيع الأسرة ان تقدمه من أعباء ماليه تقع على عاتقها ليتمكن التلميذ من إبداء واجباته التعليمية بسهولة ويسر وبذلك قام الباحث بتصميم استبانة ووضع فيها سؤالاً عن مقدار الدخل الشهري للأسرة للتعرف على ذلك .

ومن تحليل الجدول (19) نلاحظ أعداد المتسربين الذين تأثروا بمقدار الدخل الشهري ففي حالة أدنى مقدار للدخل الشهري البالغ ما بين (250 – 450) الف دينار كان عدد المتسربين فيها (188) تلميذاً ، وبنسبة (39 %) . اما أعلى محلة في أعداد المتسربين هي محلة أبو كوصرة بعدد بلغ (38) تلميذاً وبنسبة (7.9 %) . لتأتي بعدها محلة الحي العسكري بعدد متسربين بلغ (19) تلميذاً وبنسبة (4 %) . أما المحلات التي جاءت بالمرتبة الأخيرة وبعدهد متسربين بلغ (1) تلميذاً وبنسبة (0.2 %) فهي محلة (المحيرات ، أبو مغيرة ، بلد سلطان ، باب رمانه العميرية ، باب طويل ، باب دباغ ، الباب العريض ، باب سليمان) .

جدول (19)
مقدار الدخل الشهري وأثره على حالة تسرب التلاميذ من المدارس الابتدائية للعام
الدراسي 2017-2018

مقدار الدخل الشهري / الف دينار عراقي									أسم المحلة	ت
أعداد المتسربين	250 - 450	%	451 - 750	%	751 - 1000000	%	مليون - فاكتر			
27	15	3.1	7	1.4	4	0.8	1	الحضرة افوق	1	
15	6	1.2	2	0.4	6	1.2	1	محيلة ١/	2	
3	2	0.4	0	0	1	0.2	0	الصنكر	3	
4	1	0.2	1	0.2	0	0	2	المحيرات	4	
10	4	0.8	3	0.6	1	0.2	2	باب الهوى	5	
33	19	4	6	1.2	4	0.8	4	الحي الصكر	6	
11	6	1.2	3	0.6	0	0	2	السديليات	7	
10	7	1.4	1	0.2	1	0.2	1	النغرية	8	
5	1	0.2	1	0.2	2	0.2	2	أبو مغرة	9	
32	16	3.3	9	1.9	4	0.8	3	عز الدين	10	
10	6	1.2	1	0.2	1	0.2	2	كوت الحداد	11	
17	8	1.6	8	1.6	0	0	1	العوجة	12	
57	38	7.9	12	2.5	2	0.4	5	أبو مغرة الجديدة	13	
1	0	0	1	0.2	0	0	0	أبو مغرة الجديدة	14	
9	0	0	7	1.4	0	0	2	الظاهرية	15	
25	7	1.4	8	1.6	7	1.4	3	شيخ ابراهيم	16	
30	7	1.4	15	3.1	8	1.6	0	الطريز اوية	17	
17	4	0.8	6	1.2	7	1.4	0	مدر خوز	18	
7	3	0.6	2	0.4	1	0.2	1	مشيحية والباد	19	
4	1	0.2	1	0.2	0	0	2	بلد سلطان	20	
4	2	0.4	1	0.2	0	0	1	اهل عبد وبلد سلطان الشرقية	21	
7	0	0	3	0.6	2	0.4	2	باب ميدان وجلاب	22	
8	3	0.6	1	0.2	3	0.6	1	أبو خفيف	23	
1	1	0.2	0	0	0	0	0	بلد وباب رماله	24	
2	0	0	2	0.4	0	0	0	الحوطة والنزيلة	25	
2	1	0.2	0	0	1	0.2	0	العصيرية	26	
10	1	0.2	4	0.8	3	0.6	2	باب طويل	27	
5	1	0.2	1	0.2	1	0.2	2	باب دباغ وباب عريض	28	
2	1	0.2	1	0.2	0	0	0	باب سليمان	29	
12	3	0.6	6	1.2	1	0.2	2	كوت بازل	30	
8	3	0.6	1	0.2	2	0.4	2	جيكور	31	
21	4	0.8	8	1.6	7	1.4	2	أبو فلوس	32	
14	4	0.8	7	1.4	1	0.2	2	الاسمدة	33	
13	2	0.4	6	1.2	3	0.6	2	اللقطة	34	
24	5	1	11	2.3	8	1.6	0	كوت الصلد	35	
22	6	1.2	9	1.9	6	1.2	1	الحضرة	36	
482	188	39	155	32.1	86	17.9	53	المجموع		

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على :

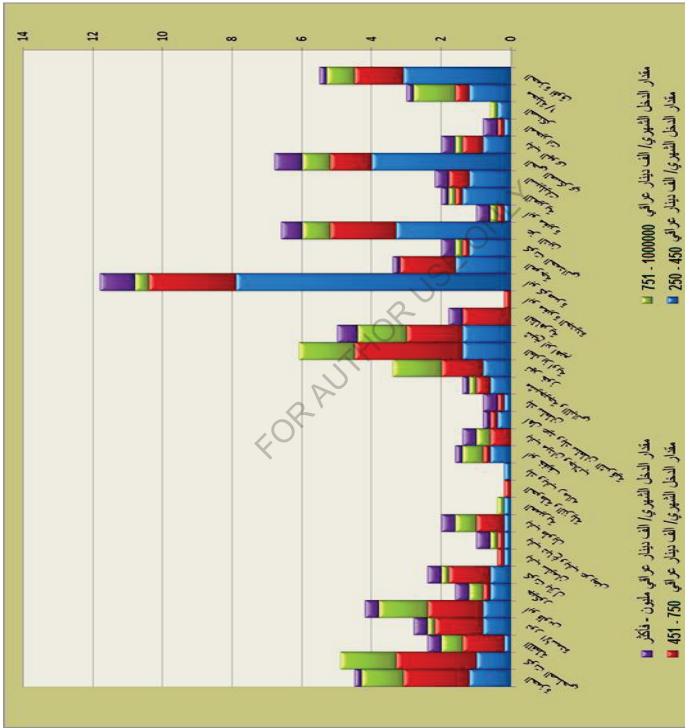
- 1- المديرية العامة لتربية محافظة البصرة ، قسم تربية قضاء أبي الخصيب ، شعبة الإحصاء المدرسي للعام الدراسي 2017 - 2018 ، غير منشورة
- 2- الدراسة الميدانية ، المسح الميداني للمتسربين من المدارس الابتدائية في مدينة أبي الخصيب للعام الدراسي 2017 - 2018 .

أما المتسربين المتأثرين بالدخل الشهري البالغ ما بين (451 – 750) الف دينار فأن عددهم بلغ (155) تلميذاً ، وبنسبة (32.1 %) . واحتلت محلة الطريزاوية المرتبة الأولى الذي كان عدد متسربيهها (15) تلميذاً ، وبنسبة (3.1 %) . وتليها محلة أبو كوصرة بالمرتبة الثانية بعدد بلغ (12) تلميذاً ، وبنسبة (2.5 %) . كما وان المحلات التي سجلت أقل عدد للمتسربين فهي محلة (المحيرات ، النعيرية ، أبو مغيرة ، كوت الحمداني ، أبو مغيرة الجديدة ، بلد سلطان أهل عيد ، بلد سلطان الشرقية ، أبو خفيف ، باب دباغ ، باب العريض ، باب سليمان جيكور) الذي كان عدد متسربيهها (1) تلميذاً وبنسبة (0.2 %) .

أما فيما يتعلق بمقدار الدخل الشهري الذي يتراوح ما بين (751 – 1000000) دينار فقد تأثرت به أعداد المتسربين البالغ عددهم (86) تلميذاً وبنسبة (17.9 %) . حيث سجلت محلتي (الطريزاوية ، كوت الصلحي) عدد متسربين بلغ عددهم (8) تلاميذ وبنسبة (1.6 %) لكل منهم . لتأتي بعدها محلتي (الشيخ إبراهيم ، أبو فلوس) بعدد متسربين (7) تلاميذ وبنسبة (1.4 %) لكل منهما . أما المحلات التي احتلت المرتبة الأخيرة لعدد المتسربين البالغ عددهم (1) تلميذاً وبنسبة (0.2 %) هي محلة (الصنكر ، باب الهوى ، النعيرية ، أبو مغيرة كوت الحمداني ، مشيججة واللبناني ، العميرية ، باب دباغ ، الباب العريض ، كوت بازل ، دور الأسمدة) .

وأما مقدار الدخل الشهري البالغ (1000000 – فأكثر) ديناراً فقد كان تأثيره الأقل على حالات التسرب من المدارس ، حيث بلغ عدد المتأثرين به (53) تلميذاً وبنسبة (11 %) . توزعت على المحلات بمستويات متباينة ، إذ احتلت محلة أبو كوصرة المرتبة الأولى بعدد المتسربين والبالغ عددهم (5) تلاميذ وبنسبة (1 %) . تليها محلة الحي العسكري بعدد بلغ (4) تلاميذ وبنسبة (0.8 %) . أما المرتبة الأخيرة فقد احتلتها محلة (الحمزة الفوق ، محيلة 1 ، النعيرية ، العوجة ، مشيججة واللبناني ، أبو خفيف ، الحمزة) بعدد بلغ (1) تلميذاً وبنسبة (0.2 %) لكل منهم .

ويتبين من أعلاه ان مقدار الدخل الشهري قد أثر تأثيراً بالغاً في حالات التسرب ، فقد ارتفعت وانخفضت أعدادهم بتغيير مقدار الدخل الشهري ، بالإضافة إلى العوامل الاقتصادية والاجتماعية و التربوية والصحية الأخرى التي اشتركت معه ، شكل (27) .



3- واسطة النقل واثرها على حالة التسرب :

نتيجة لوقوع المدارس في مناطق محدودة وتكاد تكون بعيدة بعضها عن البعض الاخر اولاً وكبر نطاق الرقعة الجغرافية ثانياً ، وقلة الابنية المدرسية الأمر الذي ادى الى جمع عدد من المدارس في بناية واحدة ، لذلك أصبح الدوام ثنائي أو ثلاثي وهذا أثر على كبر حجم الرقعة الجغرافية المخدومة من قبل تلك المدارس . الأمر الذي دفع التلاميذ للسير مشياً على الأقدام ولمسافات بعيدة في ظل قلة الدخل الشهري للعوائل وعدم قدرتهم على دفع أعباء ماليه أخرى لوسائط نقل مختلفة في ظل الظروف الأمنية غير مستقرة ، وبذلك فأن هذا الأمر سيرهق كاهلهم مما اضطر بعض العوائل إلى القيام بتوصيل ابناءهم بدراجة الحمل (الستوته)، وهذا يعرض التلاميذ لخطر السقوط منها .

ومن تحليل الجدول (20) يظهر ان عدد المتسربين بسبب وسائط النقل بلغ (64) تلميذاً وبنسبة (13.3 %) من مجموع اعداد المتسربين . بلغ نصيب المتسربين الذكور منهم (19) تلميذاً وبنسبة (3.9 %) . اما التلميذات المتسربات فقد بلغ عددهن (45) تلميذة ، وبنسبة (9.3 %) . حيث ان هذا العامل قد أثر بشكل أكبر على الإناث دون الذكور ونتيجة للعرف السائد في مدينة أبي الخصيب يقوم السكان بتخيير ابنائهم بين ان يترك التلميذ أو التلميذة المدرسة فيقع الاختيار على التلميذات وهذا عرف سائد ، شكل (28) .

أعداد المتسربين بتأثير وسائط النقل للعام الدراسي

جدول (20)
2018 -2017

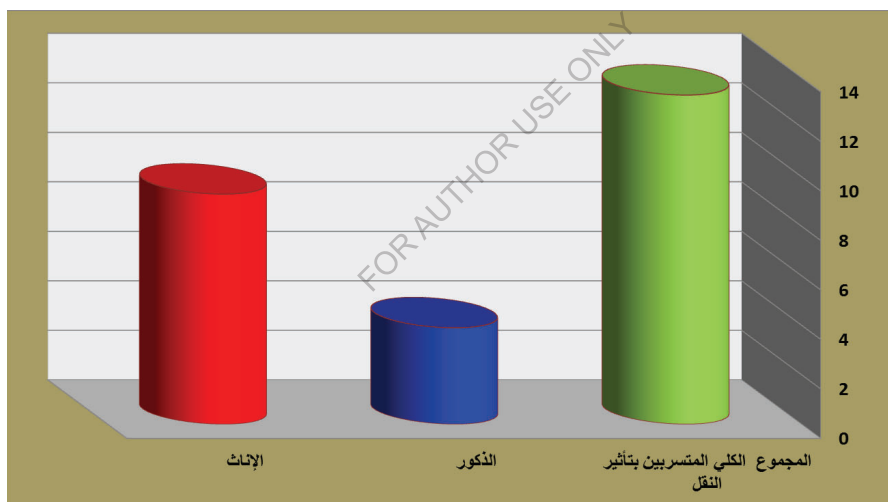
عدد المتسربين الكلي	مجموع المتسربين بتأثير النقل	%	الذكور	%	الإناث	%
482	64	13.3	19	3.9	45	9.3

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على :

- 1- المديرية العامة لتربية محافظة البصرة ، قسم تربية قضاء أبي الخصيب ، شعبة الإحصاء المدرسي للعام الدراسي 2017 – 2018 ، غير منشورة
- 2- الدراسة الميدانية ، المسح الميداني للمتسربين من المدارس الابتدائية في مدينة أبي الخصيب للعام الدراسي 2017 – 2018 .

شكل (28)

أعداد المتسربين بتأثير وسائط النقل للعام الدراسي 2018 -2017



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (20)

4 - تأثير التقنيات الحديثة وبرامج التواصل الاجتماعي على حالة التسرب :

ان لشبكة الانترنت العديد من الايجابيات التي لا يمكن لأحد إنكارها ، وفي نفس الوقت لها العديد من السلبيات إذ ما أسئى أستخدمها واستغلالها في الاعمال في ضياع الوقت فيما لا يفيد خاصة في قضايا إدمان غرف الحوارات والبقاء لساعات في حوارات غير مفيدة . كما له أضرار صحية نتيجة للمشاهدة الطويلة ، بالإضافة إلى تأثيراتها السلبية على الحياة الاجتماعية والأسرية ، وتأثيرها على الحالة الدراسية للمدمنين⁽¹⁾ .

وبذلك فأن برامج التواصل الاجتماعي على الرغم من إيجابياتها العديدة فهي لا تخلو من السلبيات أيضاً وما يسببه تأثيرها السليبي على التلاميذ نتيجة لسوء استخدامها وسوء استعمالها بحيث أثرت على استمراريتهم بالدراسة وتسربهم منها في نهاية الأمر، فقد تبين في الجدول (21) ان التلاميذ الذين تأثروا باستخدام التقنيات الحديثة بلغ عددهم الكلي (93) تلميذاً وبنسبة (19.3 %) . وقد كانت حصة المتسربين الذكور (67) تلميذاً وبنسبة (13.9 %) من جملة المتسربين الكلي في مدينة أبي الخصب . اما الإناث فقد بلغ عدد المتسربات منهم (26) تلميذة وبنسبة (5.4 %) من جملة المتسربين الكلي في المدينة شكل (29) .

جدول (21)

تأثير التقنيات الحديثة على ظاهرة التسرب للعام الدراسي 2017-2018

عدد المتسربين الكلي	عدد المتسربين الكلي بسبب سوء استخدام التقنية الحديثة	%	الذكور	%	الإناث	%
482	93	19.3	67	13.9	26	5.4

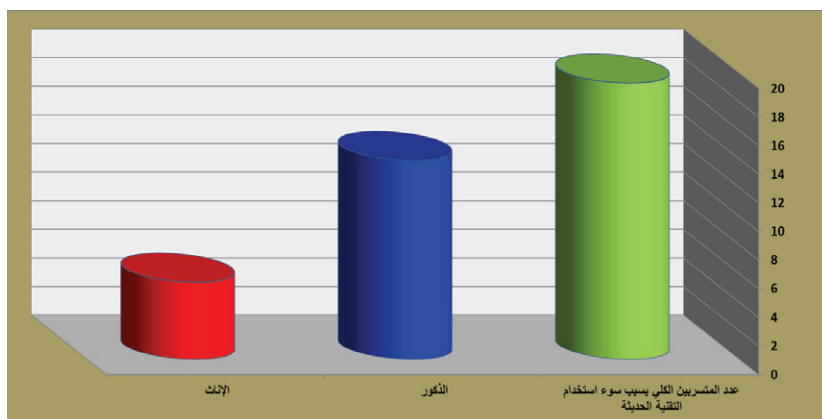
المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على :

- 1- المديرية العامة لتربية محافظة البصرة ، قسم تربية قضاء أبي الخصب ، شعبة الإحصاء المدرسي للعام الدراسي 2017 - 2018 ، غير منشورة
- 2- الدراسة الميدانية ، المسح الميداني للمتسربين من المدارس الابتدائية في مدينة أبي الخصب للعام الدراسي 2017 - 2018 .

1- إسماعيل بن وصفي غانم الأغا ، سوء استخدام تقنية الانترنت والجوال ودورها في انحراف الأحداث بدول التعاون الخليجي ، اطروحة دكتوراه ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، 2009 ، ص 59 - 60 .

شكل (29)

تأثير التقنيات الحديثة على ظاهرة التسرب للعام الدراسي 2017- 2018



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (21)

المبحث الثاني :

الأسباب التعليمية والصحية :

أولاً : الأسباب التعليمية :

الاهتمام بالتعليم حاجة إلزامية ولا بد ان يواكب ما تشهده النظم التعليمية من تطورات واسعة وشاملة لميادين العلم والتكنولوجيا⁽¹⁾ . وهي ركيزة مهمة من ركائز التطور الاجتماعي ومحط رغبات المواطنين وحاجاتهم⁽²⁾ . وبمفهوم التربية كونها استثمار وتنقيف وتهذيب وهي عامل من عوامل تحقيق التنمية والتطور وبتغيير النظرة لها فقد ازداد الانفاق عليها وعلى الرغم من هذا الهدف نجد ان هناك نسبة لا بأس بها تنقطع عن التعليم بعد مضي مدة زمنية ليست بالكبيرة . ومن هذه الأسباب التي تساعد على حالات التسرب من المدارس الابتدائية في مدينة أبي الخصيب هي :

1 - العملية التعليمية :

وهي العملية التي تقوم على أساسها عملية التربية والتعليم وتتكون من ثلاثة أركان وهي المعلم والتلميذ والمنهج وبذلك فإن أي خلل يحدث في هذه الأركان الثلاثة للعملية التعليمية سيحدث خللاً فيها مما يؤدي إلى ظهور مشكلات في عملية التعليم ومنها مشكلة التسرب . لذلك ومن خلال دراستنا لظاهرة التسرب من المدارس الابتدائية في مدينة أبي الخصيب لاحظنا ظهور هذه المشكلة ، كما ومن خلال دراستنا التراجمية لعشرة أعوام دراسية وجدنا تنامياً لهذه الظاهرة وهذا ما يتبين من الجدولين (1) ، (2) في الفصل الثاني . ومن خلال تحليل الجدول (22) يتبين ان العدد الكلي للتلاميذ المتسربين بسبب أركان العملية التعليمية وما شابها من خلل قد بلغ (126) تلميذاً وبنسبة (26.1 %) من مجموع المتسربين الكلي في المدينة . ومن الملاحظ أيضاً ان سبب التسرب كان عدم إيصال المعلومة للتلميذ من قبل المعلم لذلك فقد بلغ عدد المتسربين لهذا السبب (43) تلميذاً وبنسبة (8.9 %) . أما ما يخص التلاميذ المتسربين بسبب قلة استيعابهم للمعلومة فقد بلغ عددهم (37) وبنسبة (7.8 %)

- 1- صفار حرم مفتن العبودي ، التحليل المكاني للخدمات التعليمية والصحية في مدينة الزبير ، رسالة ماجستير ، جامعة البصرة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، 2015 ، ص 1 .
- 2- محمد خضير سلمان العطي ، تحليل كفاءة الخدمات التعليمية في مدينة أبي الخصيب ، رسالة ماجستير ، جامعة البصرة ، كلية الآداب ، 2014 ، ص 1

جدول (22)

ظاهرة التسرب بسبب الاختلال في أركان العملية التعليمية للعام الدراسي 2017-2018

عدد المتسربين الكلي	مجموع المتسربين بسبب العملية التعليمية	%	المعلم	%	التلميذ	%	المنهج	%
482	126	26.1	43	8.9	37	7.8	46	9.5

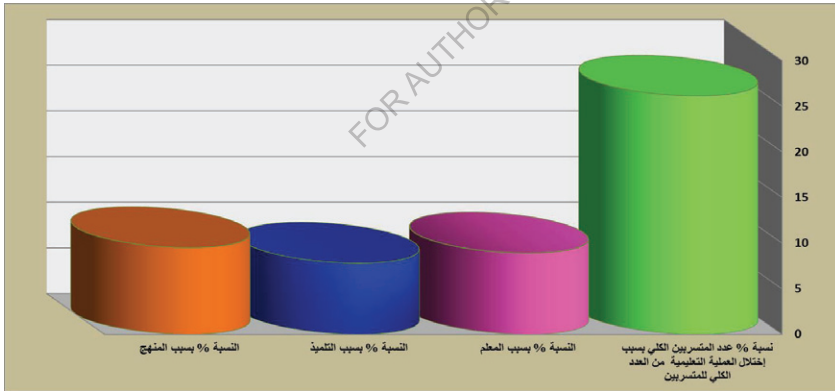
المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على :

- 1- المديرية العامة لتربية محافظة البصرة ، قسم تربية قضاء أبي الخصيب ، شعبة الإحصاء المدرسي للعام الدراسي 2017 – 2018 ، غير منشورة
- 2- الدراسة الميدانية ، المسح الميداني للمتسربين من المدارس الابتدائية في مدينة أبي الخصيب للعام الدراسي 2017 – 2018 .

من جملة المتسربين في المدينة . بينما احتلت صعوبة المناهج وتغييرها المستمر الذي سبب إرباكاً للركنين الاوليين وهما (المعلم ، التلميذ) فقد بلغ عدد المتسربين فيهم (46) تلميذاً وبنسبة (9.5 %) شكل (30) .

شكل (30)

ظاهرة التسرب بسبب الاختلال في أركان العملية التعليمية للعام الدراسي 2017- 2018



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (22)

2 – النظام التعليمي :

هو نظام يقوم على أساس العملية التعليمية ، وهو بمثابة القانون الذي يُعمل في الوحدات التعليمية ويبنى هذا النظام على أساس كل المراحل ليكون الحد الفاصل فيه

هو نظام الاختبار حيث يكون في الصفوف الأولى ولغاية الصف الرابع اختباراً شفويماً أما الصف الخامس والسادس فيكون اختباراً تحريرياً . وبملاحظة ظاهرة التسرب من المدارس الابتدائية في مدينة أبي الخصيب التي ظهرت في الجداول (9) ، (10) ، (11) للفصل الثالث نجد ان أعلى قيمة للتسرب ظهرت في الصف الخامس الابتدائي ، حيث يفسر هذا الخلل في النظام التعليمي في ظل تطبيق بعض المناهج التي تكون أعلى من مستوى عقول التلاميذ ، فضلاً عن التغيرات المستمرة لتلك المناهج – فعلى سبيل المثال ما تم من دمج لمواد الجغرافية والتاريخ والوطنية ضمن كتاباً واحداً ، كما ان هذا يشمل بقية المناهج الأخرى مثل الرياضيات وغيرها . ومن خلال تحليل الجدول (23) يظهر ان حركة التسرب بسبب النظام التعليمي كانت في الصفوف الأولى عبارة عن حركة طبيعية ، بينما ترتفع ارتفاعاً ملحوظاً في الصف الخامس وكان عدد المتسربين فيه (145) تلميذاً وبنسبة (30%) وذلك بسبب التغيير في النظام الامتحاني حيث تحول نظام الاختبارات من الشفوية إلى التحريرية ، أو تغيير المناهج وينسحب هذا التحليل على التلاميذ الذكور والإناث على حدٍ سواء حيث تأثروا بهذه العملية ، شكل (31) .

3 – العنف المدرسي :

هو كل ما يصدر من التلاميذ من سلوك أو فعل يتضمن إيذاء الآخرين ويتمثل في الاعتداء بالضرب أو السب أو إتلاف الممتلكات العامة والخاصة ويكون هدف الفعل هو تحقيق مصلحة⁽¹⁾ . ومن خلال تحليل التعريف يمكن ان نستخرج انواع العنف المدرسي وهي كالآتي :

- 1- العنف ضد الآخرين وهم المعلمين وملاك المدرسة .
- 2- العنف ضد زملاء من التلاميذ .
- 3- العنف ضد ممتلكات وفضاءات المدرسة .

1- عيدة سميرة ، الضغط المدرسي وعلاقته بسلوك العنف والتحصيل الدراسي المراهق المتمدرس (15 – 17) سنة ، رسالة ماجستير ، جامعة مولود معمري يتـزي وزو ، 2011 ، ص 37 .

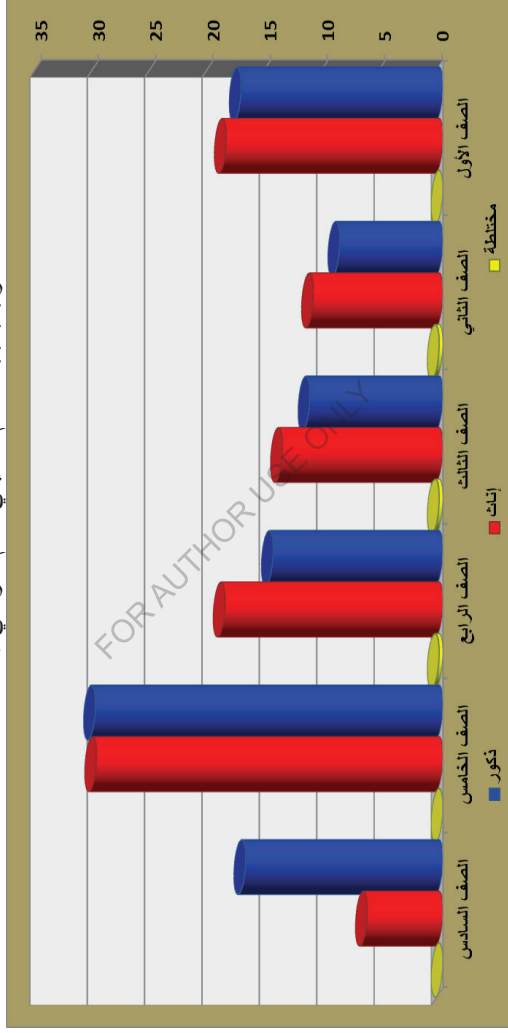
جدول (23)

التسرب بسبب النظام التعليمي

المستربين حسب الصفوف الدراسية													النوع	
%	المجموع	%	الصف السادس	%	الصف الخامس	%	الصف الرابع	%	الصف الثالث	%	الصف الثاني	%		الصف الأول
100	267	17.2	46	30.3	81	14.8	38	11.6	31	9	24	17.6	47	ثكور
100	212	6.6	14	30.2	64	19	40	14	30	11.3	24	18.9	40	إناث
100	3	0	0	0	0	0.33	1	0.33	1	0.33	1	0	0	مختلطة
100	482	12.4	60	30	145	16.4	79	12.9	62	10.1	49	18	87	المجموع

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات : الجداول (9) ، (10) ، (11) .

شكل (31)
التسرب بسبب النظام التعليمي للعام الدراسي 2017-2018



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (23)

ومن خلال الدراسة الميدانية استنتجت الدراسة وجود عنف يتعرض له التلاميذ في المدارس الابتدائية في مدينة أبي الخصيب مما أدى إلى تسربهم من المدرسة .

وبتحليل الجدول (24) والخريطة (11) يتبين ان أعداد التلاميذ الذين تعرضوا للعنف الذي أدى إلى التسرب من المدارس بلغ (47) تلميذاً وبنسبة (9.7 %) من جملة المتسربين . وقد بلغت حصة الذكور منهم (34) تلميذاً وبنسبة (7 %) من جملة المتسربين . وسجلت الإناث عدد (13) تلميذاً وبنسبة (2.7 %) من جملة المتسربين . وهذا يعكس أن مدارس الذكور تتعرض إلى العنف بمستويات أعلى من مدارس الإناث .

4 – عدم رغبة التلميذ في الدراسة وتأثير زملائه عليه :

ان عدم رغبة التلميذ في الدراسة تشترك فيها عدة عوامل اجتماعية واقتصادية وتربوية وصحية أيضاً ، مما يؤدي إلى تلوؤ في الدوام والتغيب منه ، والشروذ الذهني في الدراسة . الأمر الذي يؤدي في النهاية إلى ترك الدراسة بصورة مؤقتة بحيث يأتي إلى المدرسة ولكنه متغيب فعلياً وقد يشجع التلميذ على هذا الفعل بعض زملائه الذين يتوافقون معه بنفس الرغبة . وهذا يعد بداية عملية التسرب الفعلية من الدراسة وتركهم إيها .

ومن خلال تحليل الجدول (25) والخريطة (11) يتبين ان أعداد المتسربين بسبب عدم الرغبة بالدراسة وبسبب تأثير زملائهم من التلاميذ الذكور . بلغ (13) تلميذاً وبنسبة (2.7 %) موزعة على المحلات حيث سجلت محلاتي (الحي العسكري ، دور الأسمدة) عدداً بلغ (2) تلميذان وبنسبة (0.4 %) لكل منهما . أما باقي المحلات فقد سجلت متسرباً واحداً لكل محلة وبنسبة (0.2 %) وهي محلة (باب الهوى ، النعيرية ، كوت الصلحي ، الشيخ إبراهيم ، باب ميدان وجلاب ، جبكور ، اللقطة ، كوت الصلحي ، الحمزة) وبذلك فان هذا النوع من التسرب الذي هو بسبب عدم رغبة التلاميذ وتأثير زملائهم عليهم قد تركز في مدارس البنين وذلك بسبب الشدة والضبط بمدارس الإناث ووضع حماية أمنية على المدارس .

جدول (24)
التسرب من المدارس الابتدائية بسبب العنف المدرسي للعام الدراسي 2017- 2018

ت	أسم المحلة	أعداد المتسربين	مجموع المتسربين بسبب العنف	% ن	الذكور	%	الإناث	%
1	الحمزة افوق	27	3	0.6	2	0.4	1	0.2
2	محيلة 1/	15	1	0.2	1	0.2	0	0
3	الصنكر	3	0	0	0	0	0	0
4	المحيرات	4	0	0	0	0	0	0
5	باب الهوى	10	1	0.2	1	0.2	0	0
6	الحي العسكر	33	5	1	4	0.8	1	0.2
7	السبيليات	11	0	0	0	0	0	0
8	التعيرية	10	0	0	0	0	0	0
9	أبو مقيرة	5	0	0	0	0	0	0
10	عز الدو	32	2	0.4	1	0.2	1	0.2
11	كوت الحدان	10	0	0	0	0	0	0
12	العوجة	17	2	0.4	0	0	2	0.4
13	أبو كوصرة	57	1	0.2	1	0.2	0	0
14	أبو مقيرة الجديدة	1	0	0	0	0	0	0
15	الظاهرية	9	2	0.4	2	0.4	0	0
16	شيخ ابراهيم	25	4	0.8	3	0.6	1	0.2
17	الطريزاوية	30	2	0.4	0	0	2	0.4
18	هر خوز ن	17	3	0.6	2	0.4	1	0.2
19	مشويجة والنياد	7	0	0	0	0	0	0
20	بلد سلطان	4	0	0	0	0	0	0
21	أهل عيد وبلد سلطان الشرقية	4	0	0	0	0	0	0
22	باب ميدان وجلاب	7	1	0.2	0	0	1	0.2
23	أبو خفيف	8	2	0.4	2	0.4	0	0
24	بلد وباب رمانه	1	0	0	0	0	0	0
25	الحوطة والنزيلة	2	0	0	0	0	0	0
26	العصيرية	2	0	0	0	0	0	0
27	باب طويل	10	0	0	0	0	0	0
28	باب دباغ وباب عريض	5	0	0	0	0	0	0
29	باب سليمان	2	0	0	0	0	0	0
30	كوت بازل	12	2	0.4	0	0	2	0.4
31	جيكور	8	1	0.2	1	0.2	0	0
32	أبو فلوس	21	4	0.8	3	0.6	1	0.2
33	الأسمدة	14	3	0.6	3	0.6	0	0
34	اللقطة	13	3	0.6	3	0.6	0	0
35	كوت الصلح	24	3	0.6	3	0.6	0	0
36	الحمزة	22	2	0.4	2	0.4	0	0
	المجموع	482	47	9.7	34	7	13	2.7

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على :

- 1- المديرية العامة لتربية محافظة البصرة ، قسم تربية قضاء أبي الخصيب ، شعبة الإحصاء المدرسي للعام الدراسي 2017 - 2018 ، غير منشورة
- 2- الدراسة الميدانية ، المسح الميداني للمتسربين من المدارس الابتدائية في مدينة أبي الخصيب للعام الدراسي 2017 - 2018 .

جدول (25)

تسرب التلاميذ من المدارس بسبب عدم رغبة التلميذ بالدراسة وتأثير زملائه عليه
من الذكور للعام الدراسي 2017-2018

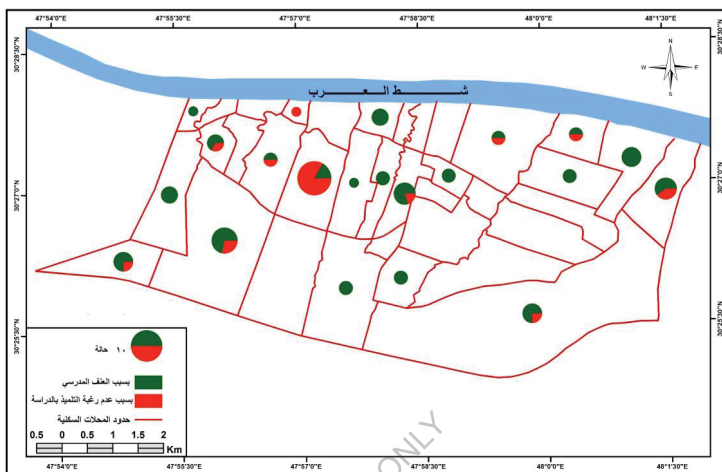
ت	اسم المحلة	أعداد المتسربين	عدم الرغبة بالدراسة	%
1	الحزمة افوق	27	0	0
2	محيلة ١/	15	0	0
3	الصنكر	3	0	0
4	المحيرات	4	0	0
5	باب الهوى	10	1	0.2
6	الحي العسكري	33	2	0.4
7	السييليات	11	0	0
8	التعيرية	10	1	0.2
9	أبو مغيرة	5	0	0
10	عز الدين	32	0	0
11	كوت الحمداني	10	1	0.2
12	العوجة	17	0	0
13	أبو كوصرة	57	0	0
14	أبو مغيرة الجديدة	1	0	0
15	الظاهرية	9	0	0
16	شيخ ابراهيم	25	1	0.2
17	الطريزاوية	30	0	0
18	نهر خوز	17	0	0
19	مشيججة والبناتي	7	0	0
20	بلد سلطان	4	0	0
21	أهل عيد وبلد سلطان الشرقية	4	0	0
22	باب ميدان وجلاب	7	1	0.2
23	أبو خفيف	8	0	0
24	بلد ويا ب رمانه	1	0	0
25	الحوطة والنزيلة	2	0	0
26	العميرية	2	0	0
27	باب طويل	10	0	0
28	باب دياغ ويا ب عريض	5	0	0
29	باب سليمان	2	0	0
30	كوت بازل	12	0	0
31	جيكور	8	1	0.2
32	أبو فلوس	21	0	0
33	الأسمدة	14	2	0.4
34	اللقطة	13	1	0.2
35	كوت الصلحي	24	1	0.2
36	الحزمة	22	1	0.2
	المجموع	482	13	2.7

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على :

- 1- المديرية العامة لتربية محافظة البصرة ، قسم تربية قضاء أبي الخصيب ، شعبة الإحصاء المدرسي للعام الدراسي 2017 - 2018 ، غير منشورة
- 2- الدراسة الميدانية ، المسح الميداني للمتسربين من المدارس الابتدائية في مدينة أبي الخصيب للعام الدراسي 2017 - 2018 .

خريطة (11) السربين من المدارس الابتدائية في مدينة أبي انخصيب لبعض الاسباب

التعليمية للعام الدراسي 2017-2018



المصدر/باعتقاد بيانات الجدول (24) (25)

5 – عدم تواصل أولياء الأمور مع إدارة المدرسة :

أن التواصل بين أولياء الأمور وإدارة المدرسة تعد من الأمور الضرورية في العملية التربوية حيث يطلع أولياء الأمور على مستويات أبنائهم ووضعهم الدراسي في المدرسة لكون أن العملية التربوية لا تعتمد على المدرسة فقط ولكن للأسرة الدور الأساسي في العملية التربوية . حيث توفر لهم الاستقرار النفسي والمعنوي وتمدهم بالجو الدراسي . أن عملية التواصل لأولياء الأمور الدورية هي أساسية للاطلاع على الوضع التربوي ومستواهم الدراسي وهذا يتأتى من خلال مجالس الآباء والأمهات التي تقام مرتين في العام الدراسي ، وأحياناً تقتصر على اجتماع واحد نتيجة للظروف المذكورة سابقاً ، وهي الأسباب الاجتماعية والاقتصادية التي ساهمت كثيراً في عدم التواصل بين أولياء أمور التلاميذ في مدينة أبي انخصيب وإهمالهم لهذا الجانب التربوي .

جدول (26)

تسرب التلاميذ بسبب عدم تواصل أولياء الأمور مع إدارة المدرسة للعام الدراسي

2018-2017

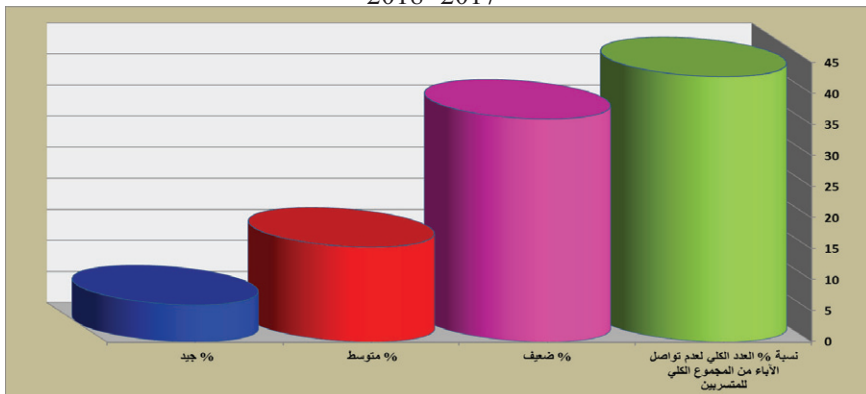
عدد المتسربين الكلي	عدم التواصل	%	ضعيف	%	متوسط	%	جيد	%
482	206	42.7	173	35.9	74	15.3	29	6

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على :

- 1- لمديرية العامة لتربية محافظة البصرة ، قسم تربية قضاء أبي الخصيب ، شعبة الإحصاء المدرسي للعام الدراسي 2017 - 2018 ، غير منشورة
- 2- الدراسة الميدانية ، المسح الميداني للمتسربين من المدارس الابتدائية في مدينة أبي الخصيب للعام الدراسي 2017 - 2018 .

ويظهر من تحليل الجدول (26) ان عدم تواصل أولياء الأمور مع إدارات المدارس لها الأثر البالغ في زيادة ظاهرة تسرب التلاميذ من المدارس الابتدائية وهذا ما يبينه الجدول أعلاه حيث نلاحظ ان عدم تواصل أولياء الأمور أخذ النسبة الأكبر من أعداد المتسربين والبالغ عددهم (206) تلاميذ وبنسبة (42.7 %) . أما فئة التواصل الضعيف مع إدارة المدرسة فأن عددهم (173) تلميذاً وبنسبة (35.9 %) . والمتوسط بلغ العدد (74) تلميذاً وبنسبة (15.3 %) بينما احتلت فقرة التواصل الجيد أدنى مرتبة بعدد بلغ (29) تلميذاً وبنسبة (6 %) من أعداد المتسربين . وهذا يبين الأهمية الحقيقية للتواصل ما بين أولياء أمور التلاميذ وإدارة المدرسة لمعرفة كل ما يتعلق بأبنائهم ، شكل (32) .

شكل (32)
تسرب التلاميذ بسبب عدم تواصل أولياء الأمور مع إدارة المدرسة للعام الدراسي
2018-2017



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (26)

6 - عدم وجود الباحث الاجتماعي :

للباحث الاجتماعي دور مهم في العملية التربوية ومعرفة جميع المشكلات التي تواجه التلاميذ من خلال الاطلاع على كل ما يتعلق بهم سواء من الناحية التربوية في المدرسة أو ما يتعرضون إليه من مشكلات بالبيت . حيث نجد ان الباحث الاجتماعي يعتبر جرس الإنذار المبكر أو المجس لبداية وجود مشكلة للتلميذ الأمر الذي يسهم في حلها أو إيصالها إلى إدارة المدرسة لحل هذه المشكلة ، وإذا تطلب الأمر الوصول إلى البيت لمعرفة أسباب المشكلة وحلها . ومما يجدر ذكره ان عدم وجود الباحث الاجتماعي في جميع مدارس الابتدائية في مدينة أبي الخصب كان له الأثر الأكبر

ثانياً : الأسباب الصحية :

لأسباب الصحية أثرٌ واضح وكبيرٌ في ظاهرة التسرب من المدارس لكنه نادرٌ وقليل ، وذلك لكون المتسربين بهذه الأسباب هم من الفئة المرضية الذين قد يتعرضون إلى انتكاسات والام وأوجاع فضلاً عن تأثير وضعهم الاقتصادي

والاجتماعي الذي يضغط عليهم ويؤدي إلى تسربهم من المدرسة . وعليه يمكن تعريف المرض بأنه انحراف أو اختلال في السلامة والتكامل والكفاية البدنية والعقلية والاجتماعية تكون معه البيئة الداخلية للجسم غير متزنة⁽¹⁾ . ومن خلال الدراسة الميدانية والمسح الميداني للمدارس الابتدائية في مدينة أبي الخصيب ظهرت حالات من التسرب للتلاميذ بسبب حالاتهم المرضية وكما موضح في الخريطة (12) والتي تتمثل بالآتي :

- 1- التوحد .
- 2- ضعف السمع .
- 3- ضعف البصر .

1 – التوحد :

التوحد هو مصطلح يستخدم لوصف إعاقات النمو ، تتميز بقصور في الإدراك وتأخر أو توقف النمو ، ونزعة انطوائية انسحابية تعزل الطفل الذي يعاني منها عن الوسط المحيط بحيث يعيش مغلقاً على نفسه ، لا يكاد يحس بما حوله ومن يحيط به من افراد أو أحداث أو ظواهر⁽²⁾ . وهناك أسباب أخرى لحالة التوحد هي عبارة عن فرضيات متعددة بحثت في أسباب التوحد ولم تتوصل إلى نتيجة أمام الفرضيات الأحدث منها .

1 – الفرضية النفسية :

تتعلق هذه الفرضية بالوضع الاجتماعي للطفل من حيث برودة العواطف .

-
- 1- أمال صالح الكعبي ، الجغرافية الطبية ، ط1 ، مؤسسة السياب للطباعة والنشر ، لندن ، 2012 ، ص9 .
 - 2- حسام أحمد محمد علي ، فعالية برنامج معرفي إلكتروني قائم على توظيف الانتباه الانتقالي في تحسين استجابات التواصل لدى أطفال التوحد ، رسالة ماجستير ، جامعة جنوب الوادي ، كلية تربية بقنا ، 2014 ، ص 6 .

2 – الفرضية البيولوجية :

وتتعلق هذه الفرضية بسبب ان الاصابة تكون مصحوبة بأعراض عصبية أو إعاقه عقلية⁽¹⁾ .

3 – فرضية الفيروسات والتطعيم :

تتعلق الفرضية بتعرض الأم للإصابة بأمراض الفيروسات مثل الحصبة الألمانية وتضخم الخلايا الفيروسي والتهاب الخلايا الفيروسي .

4 – الفرضيات الوراثية والجينية :

وتنص على وجود خلل في الكروموسومات والجينات في مرحلة مبكرة .

5 – الفرضيات البيوكيميائية :

تتعلق بحدوث خلل في بعض النواقل العصبية مثل (السيروني ، الدوبامين البيبتيدات العصبية) .

6 – الفرضيات الأيضية :

تتعلق بسوء الهضم للبروتينات وخصوصاً بروتين الجلوتين الموجود في القمح والشعير وبروتين الكازين الموجود في الحليب ، مما يؤدي إلى ظهور البيستيد غير المهضوم الذي يعمل عمل الافيون والمورفين .

7 – فرضية التلوث البيئي :

وهي تتعلق بتلوث دماغي وتسمم في الدم (الزئبق ، المادة الحافظة للمطاط ، الرصاص ، أول أكسيد الكربون) . وجميع هذه الأسباب هي عبارة عن فرضيات وتبقى كلها احتمالات ويبقى التوحد مرضاً غامضاً ومجهول السبب⁽²⁾ .

1- عادل جاسب شبيب ، الخصائص النفسية والاجتماعية والعقلية للأطفال المصابين بالتوحد من وجهة نظر الآباء ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأكاديمية الافتراضية للتعليم المفتوح (بريطانيا) ، 2008 ، ص 18 .

2- المصدر نفسه ، ص 19 – 20 .

- مظاهر التوحد :

أن للتوحد مظاهر عدة يمكن إجمالها فيما يأتي⁽¹⁾ :

- 1- اضطراب في سرعة أو تتابع النمو .
- 2- اضطراب في الاستجابات الحسية للمثيرات .
- 3- اضطراب في التعلق أو الانتماء للناس والاحداث .
- 4- اضطراب في الكلام واللغة والمعرفة .

وبسبب مرض التوحد الذي اصيب به بعض التلاميذ في مدينة أبي الخصيب أدى إلى تسريحهم من المدارس . ومن تحليل الجدول (27) يظهر ان أعداد المتسربين بسبب هذا المرض التوحد بلغ (11) تلميذاً وبنسبة (2.3 %) ، وكانت حصة الذكور منهم (8) متسربين وبنسبة (1.6 %) . أما حصة الإناث فقد بلغت (3) متسربات وبنسبة (0.6 %) . وتوزعت حالات الذكور في محلة (الحمزة فوق ، باب الهوى ، السبيليات ، أبو مغيرة ، الطريراوية ، نهر خوز ، دور الأسمدة ، اللقطة) بعدد بلغ (1) تلميذاً وبنسبة (0.2 %) لكل محلة . اما الحالات المرضية للإناث فقد تركزت في محلة الحمزة فوق بعدد (2) متسربات وبنسبة (0.4 %) . ومحلة باب ميدان وجلاب بواقع (1) متسرباً وبنسبة (0.2 %) .

مما تقدم نلاحظ ان السبب الحقيقي لتسرب التلاميذ المتوحدين هو عدم استطاعة المعلمين إيصال المادة لهم وصعوبة التعامل معهم كونهم تلاميذ مرضى ، في حين ان المعلمين يتعاملون معهم معاملة التلاميذ الأصحاء .

2 – ضعف البصر :

ضعيف البصر هو ذلك الشخص الذي يعجز عن استخدام بصره في الحصول على المعرفة ، ويعتمد على الاستفادة من حواسه الأخرى في عملية التعليم⁽²⁾ .

1- فتحية محمد محفوظ باحشوان ، سلوى عمر بارشيد ، المشكلات والاحتياجات التي تواجه أسر أطفال التوحد ودور المؤسسات في مواجهتها ، جامعة الأندلس ، مجلة الأندلس ، العدد 15 ، المجلد 16 ، المكلا ، 2017 ، ص 388 .
2- إخلص محمد عبد الرحمن حاج موسى ، أثر الإعاقة السمعية والبصرية على الشخصية المعاقفة " دراسة حالة المعاقين والمسجلين باتحاد الصم واتحاد المكفوفين بود منى للفترة مارس – ديسمبر 2012 ، مجلة العلوم النفسية والتربوية ، 2016 ، ص 127 .

جدول (27)
أعداد المتسربين بسبب مرض التوحد للعام الدراسي 2017- 2018

ت	أسم المحلة	أعداد المتسربين	مرضى التوحد	%	الذكور	%	الإناث	%
1	الحزمة أفوق	27	3	0.6	1	0.2	2	0.4
2	محيلة 1/	15	0	0	0	0	0	0
3	الصنكر	3	0	0	0	0	0	0
4	المحيرات	4	0	0	0	0	0	0
5	باب النهوى	10	1	0.2	1	0.2	0	0
6	الحي العسكر	33	0	0	0	0	0	0
7	السبيليات	11	1	0.2	1	0.2	0	0
8	النهرية	10	0	0	0	0	0	0
9	أبو مغيرة	5	1	0.2	1	0.2	0	0
10	عز الدين	32	0	0	0	0	0	0
11	كوت الحمدان	10	0	0	0	0	0	0
12	العوجة	17	0	0	0	0	0	0
13	أبو كوصرة	57	0	0	0	0	0	0
14	أبو مغيرة الجديدة	1	0	0	0	0	0	0
15	الظاهرية	9	0	0	0	0	0	0
16	شيخ ابراهيم	25	0	0	0	0	0	0
17	الطريزاوية	30	1	0.2	1	0.2	0	0
18	هر خوزن	17	1	0.2	1	0.2	0	0
19	مشيحية والبلاد	7	0	0	0	0	0	0
20	بلد سلطان	4	0	0	0	0	0	0
21	أهل عيد وبلد سلطان الشرقية	4	0	0	0	0	0	0
22	باب ميدان وجلاب	7	1	0.2	0	0	1	0.2
23	أبو خفيف	8	0	0	0	0	0	0
24	بلد وباب رماته	1	0	0	0	0	0	0
25	الحوطة والنزيلة	2	0	0	0	0	0	0
26	المعيرية	2	0	0	0	0	0	0
27	باب طويل	10	0	0	0	0	0	0
28	باب دباغ وباب عريض	5	0	0	0	0	0	0
29	باب سليمان	2	0	0	0	0	0	0
30	كوت بازل	12	0	0	0	0	0	0
31	جيكور	8	0	0	0	0	0	0
32	أبو فلوس	21	0	0	0	0	0	0
33	دور الأسمدة	14	1	0.2	1	0.2	0	0
34	اللقطة	13	1	0.2	1	0.2	0	0
35	كوت الصلح	24	0	0	0	0	0	0
36	الحزمة	22	0	0	0	0	0	0
	المجموع	482	11	2.3	8	1.6	3	0.6

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على :

- 1- المديرية العامة لتربية محافظة البصرة ، قسم تربية قضاء أبي الخصب ، شعبة الإحصاء المدرسي للعام الدراسي 2017 - 2018 ، غير منشورة
- 2- الدراسة الميدانية ، المسح الميداني للمتسربين من المدارس الابتدائية في مدينة أبي الخصب للعام الدراسي 2017 - 2018 .

- أسباب الإعاقة البصرية : وتقسم هذه الأسباب إلى قسمين :

1 - مرحلة ما قبل الولادة :

ويقصد بها العوامل الوراثية والبيئية التي تؤثر على نمو الجهاز العصبي المركزي والحواس بشكل عام⁽¹⁾ .

2 - مرحلة ما بعد الولادة :

ويقصد بها مجموعة العوامل التي تؤثر على نمو حاسة العين ووظيفتها الرئيسية الإبصار مثل العوامل البيئية كتقدم العمر وسوء التغذية . والفرق بين الشخص الكفيف وضعيف البصر هو أن الكفيف هو ذلك الشخص الذي لا يستطيع ان يقرأ أو يكتب إلا بطريقة برايل . أما ضعيف البصر فهم الأفراد الذين يستطيعون قراءة المادة المطبوعة على الرغم مما قد تتطلبه هذه المادة أحياناً من بعض أشكال التعديل " على سبيل المثال ؛ تكبير حجم المادة ذاتها أو استخدام عدسات مكبرة "⁽²⁾ .

ومن الإجراءات التربوية التي يقوم بها المعلمون هو تقديم التلميذ إلى الامام لمساعدته على إبطار المادة العلمية ، او التعامل معه بصورة خاصة . وفي حالات أخرى لا يتعامل بعض المعلمين مع تلك الحالات لما يتطلبه من خصوصية في التعامل التربوي ، الأمر الذي يؤدي إلى ترك التلميذ للدراسة والتسرب منها .

من تحليل الجدول (28) يظهر ان أعداد المتسربين بسبب ضعف حاسة البصر بلغ (8) تلاميذ وبنسبة (1.6 %) من مجموع المتسربين الكلي . واحتل الذكور العدد الأكثر منهم حيث بلغ عددهم (6) تلاميذ وبنسبة (1.2 %) توزعوا على المحلات (محيلة 1 ، أبو مغيرة ، أبو كوصرة ، الشيخ إبراهيم ، دور الأسمدة ، اللقطة) بعدد بلغ (1) تلميذاً وبنسبة (0.2 %) لكل منهم . أما المتسربات الإناث فقد سجلت عدد (2) تلميذتان متسربتان وبنسبة (0.4 %) في محلتي (الحي العسكري ، الطريز اوية) واحداً لكل منهم وبنسبة (0.2 %) . وبذلك يجب على التربية الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة والتعامل معهم بشكل خاص في ظل حالتهم المرضية .

1- عبد اللطيف محمد عبد الرحمن الجعفري ، التوحد والإرشاد للمعاقين بصرياً ، إدارة التطعيم بمحافظة الإحساء ، 1419 هـ - 1420 هـ ، ص 175 .
2- المصدر نفسه ، ص 13 .

جدول (28)

أعداد المتسربين من المدارس بسبب ضعف البصر للعام الدراسي 2017-2018

ت	اسم المحلة	أعداد المتسربين	العدد الكلي لتصنيفي البصر	%	الذكور	%	الإناث	%
1	الحمزة أوفوق	27	0	0	0	0	0	0
2	محيلة ١/	15	1	0.2	1	0.2	0	0
3	الصنكر	3	0	0	0	0	0	0
4	المحيرات	4	0	0	0	0	0	0
5	باب الهوى	10	0	0	0	0	0	0
6	الحى الصنكر	33	1	0.2	0	0	1	0.2
7	السيديات	11	0	0	0	0	0	0
8	النعرية	10	0	0	0	0	0	0
9	أبو مغيرة	5	1	0.2	1	0.2	0	0
10	عر الندى	32	0	0	0	0	0	0
11	كوت الحداد	10	0	0	0	0	0	0
12	العوجة	17	0	0	0	0	0	0
13	أبو كوصرة	57	1	0.2	1	0.2	0	0
14	أبو مغيرة الجديدة	1	0	0	0	0	0	0
15	الظاهرة	9	0	0	0	0	0	0
16	شيخ إبراهيم	25	1	0.2	1	0.2	0	0
17	الطريزاوية	30	1	0.2	0	0	1	0.2
18	هر خوزن	17	0	0	0	0	0	0
19	مشيحية والذباب	7	0	0	0	0	0	0
20	بلد سلطان	4	0	0	0	0	0	0
21	أهل عيد وبلد سلطان الشرقية	4	0	0	0	0	0	0
22	باب ميدان وجلاب	7	0	0	0	0	0	0
23	أبو خفيف	8	0	0	0	0	0	0
24	بلد وباب رمانه	1	0	0	0	0	0	0
25	الحوطة والنزيلة	2	0	0	0	0	0	0
26	المعمرية	2	0	0	0	0	0	0
27	باب طويل	10	0	0	0	0	0	0
28	باب دباغ وباب عريض	5	0	0	0	0	0	0
29	باب سليمان	2	0	0	0	0	0	0
30	كوت بزال	12	0	0	0	0	0	0
31	جيكور	8	0	0	0	0	0	0
32	أبو فلوس	21	0	0	0	0	0	0
33	دور الأسمدة	14	1	0.2	1	0.2	0	0
34	اللقطة	13	1	0.2	1	0.2	0	0
35	كوت الصلح	24	0	0	0	0	0	0
36	الحمزة	22	0	0	0	0	0	0
	المجموع	482	8	1.6	6	1.2	2	0.4

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على :

- 1- لمديرية العامة لتربية محافظة البصرة ، قسم تربية قضاء أبي الخصيب ، شعبة الإحصاء المدرسي للعام الدراسي 2017 - 2018 ، غير منشورة
- 2- الدراسة الميدانية ، المسح الميداني للمتسربين من المدارس الابتدائية في مدينة أبي الخصيب للعام الدراسي 2017 - 2018 .

3 - ضعف السمع :

هم الأطفال الذين تكون حاسة السمع لديهم رغم إنها قاصرة إلا إنها تؤدي وظائفها باستخدام المعينات السمعية ، أو بدون استخدام لهذه المعينات⁽¹⁾ . أو هم الأطفال الذين لم يفقدوا حاسة السمع ووظائفها الكامل ، فعلى الرغم من إنها ضعيفة إلا إنها وظيفية بمعنى إنها قناة يعتمد عليها لتطور اللغة⁽²⁾ .

أما أسباب ضعف السمع فتكمن في : .

- 1- الوراثة : وهو يظهر في حالة زواج الأقارب⁽³⁾ .
- 2- جنين داخل رحم الأم : وذلك بسبب العقاقير الفيروسات ونقص الفيتامينات .
- 3- إصابة الطفل أثناء الولادة : وذلك لعسر الولادة ونقص الاوكسجين والصفراء وعدم اكتمال النمو
- 4- إصابة الطفل بعد الولادة : قد يولد الطفل سليماً تماماً وتبدأ العوامل المختلفة في إضعاف سمعه أو تدميره بعد الولادة ، وذلك لعامل الحصبة العادية والحمى الكافية والتهاب الإذن الوسطى .

حيث ان ضعف السمع قد يؤثر على حالة التلميذ أثناء فترة الدراسة ، نتيجة العوامل الاجتماعية والاقتصادية . فيسبب تلك الأوضاع لا يمكن لبعض التلاميذ ان يستعينوا بأجهزة لتقوية سمعهم أو عدم الإبلاغ من قبل الأهل لإدارة المدرسة ومن ثم يؤدي إلى تلك حالة التلميذ الدراسية ثم إلى تسربه من المدرسة .

ويظهر من تحليل الجدول (29) ان التلاميذ المتسربين بسبب ضعف السمع بلغ (5) تلاميذ وبنسبة (1 %) من مجموع المتسربين الكلي . وقد بلغ عدد الذكور منهم (3) تلاميذ وبنسبة (0.6 %) ، موزعين على محلة (عز الدين ، أبو كوصره ، دور الأسمدة) بواقع (1) تلميذ وبنسبة (0.2 %) لكل محلة .

1- راند عبدالله سلمان مغازي ، تأثير الإعاقة السمعية للأطفال على الصحة النفسية للوالدين في قطاع غزة ، رسالة ماجستير ، جامعة الأزهر بغزة ، 2005 ، ص10 .
2- ماهر إسماعيل صبري محمد ، ناهد عبد الراضي نوبي محمد ، تعليم المفاهيم العلمية الخاصة بموضوع الصوت للمعاقين سمعياً ، مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس ، المجلد الثالث ، العدد الرابع ، أكتوبر 2009 ، ص 16 .
3- راند عبد الله سلمان مغازي ، المصدر أعلاه ، ص 16 - 17 .

أما المتسرّبات الإناث فقد بلغ عددهن لهذا السبب (2) وبنسبة (0.4 %) من مجموع المتسرّبين ، الذي تركز في محلة مشيججة واللباني . ولهذا على الجهات المختصة التعامل مع التلاميذ الذين يعانون من ضعف السمع كحالة خاصة ، أو إلحاقهم بمعاهد خاصة لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وهذا يكون على عاتق الحكومة مراعاة للظروف الاقتصادية لأهاليهم .

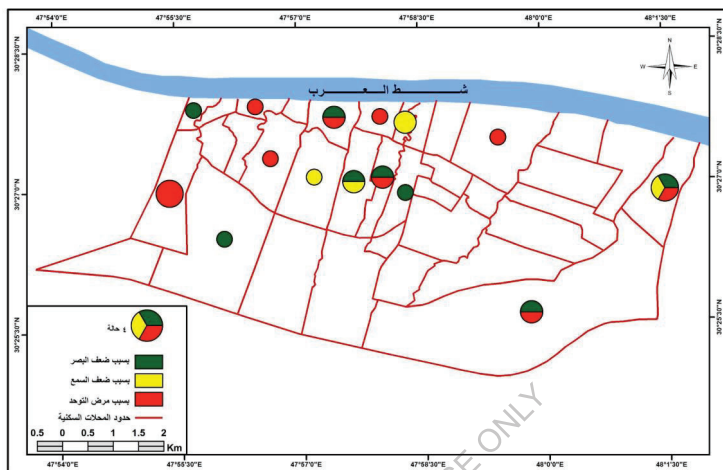
جدول (29)
التسرب من المدارس بسبب ضعف السمع للعام الدراسي 2017-2018

ت	اسم المحلة	اعداد المتسرّبين	العدد الكلي لضحايا السمع	%	الذكور	%	الإناث	%
1	الحمزة ا فوق	27	0	0	0	0	0	0
2	محيلة ١/	15	0	0	0	0	0	0
3	الصنكر	3	0	0	0	0	0	0
4	المحيرات	4	0	0	0	0	0	0
5	باب الهوى	10	0	0	0	0	0	0
6	الحي المسكر	33	0	0	0	0	0	0
7	السيويات	11	0	0	0	0	0	0
8	التعيرية	10	0	0	0	0	0	0
9	أبو مغيرة	5	0	0	0	0	0	0
10	عز الدو	32	1	0.2	1	0.2	0	0
11	كوت الحمدا	10	0	0	0	0	0	0
12	العوجة	17	0	0	0	0	0	0
13	أبو كوصرة	57	1	0.2	1	0.2	0	0
14	أبو مغيرة الجديدة	1	0	0	0	0	0	0
15	الظاهرية	9	0	0	0	0	0	0
16	شيخ ابراهيم	25	0	0	0	0	0	0
17	الطرزاوية	30	0	0	0	0	0	0
18	هر خوز ن	17	0	0	0	0	0	0
19	مشيججة والبلاد	7	2	0.4	0	0	2	0.4
20	بلد سلطان	4	0	0	0	0	0	0
21	اهل عيد وبلد سلطان الشرقية	4	0	0	0	0	0	0
22	باب ميدان وجلاب	7	0	0	0	0	0	0
23	أبو خفيف	8	0	0	0	0	0	0
24	بلد وباب رماته	1	0	0	0	0	0	0
25	الحوطة والنزيلة	2	0	0	0	0	0	0
26	الععبرية	2	0	0	0	0	0	0
27	باب طويل	10	0	0	0	0	0	0
28	باب دباغ وباب عريض	5	0	0	0	0	0	0
29	باب سليمان	2	0	0	0	0	0	0
30	كوت يازل	12	0	0	0	0	0	0
31	جبنكور	8	0	0	0	0	0	0
32	أبو فلوس	21	0	0	0	0	0	0
33	دور الأسمدة	14	1	0.2	1	0.2	0	0
34	اللفظة	13	0	0	0	0	0	0
35	كوت الصلح	24	0	0	0	0	0	0
36	الحمزة	22	0	0	0	0	0	0
	المجموع	482	5	1	3	0.6	2	0.4

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على :

- 1- المديرية العامة لتربية محافظة البصرة ، قسم تربية قضاء أبي الخصيب ، شعبة الإحصاء المدرسي للعام الدراسي 2017 - 2018 ، غير منشورة
- 2- الدراسة الميدانية ، المسح الميداني للمتسرّبين من المدارس الابتدائية في مدينة أبي الخصيب للعام الدراسي 2017 - 2018 .

خريطة (12) التسرب من المدارس الابتدائية في مدينة ابي الخصب للاسباب الصحية للعام
الدراسي 2017-2018



المصدر/با اعتماد بيانات الجدول (27)(28)(29)

- المبحث الثالث :

- الاختبار الإحصائي لبعض المتغيرات (الاجتماعية ، الاقتصادية ، التعليمية ،
الصحية) وعلاقتها بالمتسربين من المدارس الابتدائية في مدينة أبي الخصب
للعام الدراسي 2017 – 2018 :

أولاً : المتغيرات الاجتماعية :

جدول (30)

بعض الأسباب الاجتماعية للمتسربين من المدارس الابتدائية في مدينة أبي الخصيب للعام الدراسي 2017 - 2018

ت	اسم المحلة	اعداد المتسربو	الطلاق	حالات الوفاة	العمل لمساعدة الوالدين	العنف الاسري	المجموع
1	الحمزة فوق	27	0	0	3	0	3
2	محلبة ١ /	15	0	0	6	0	6
3	الصنكر	3	0	0	1	0	1
4	المحيرات	4	0	0	0	0	0
5	باب الهوى	10	2	2	7	1	12
6	الحي العسكر	33	4	5	5	5	19
7	السيوليات	11	0	2	3	2	7
8	النغرية	10	0	0	0	0	0
9	ابو مغيرة	5	0	2	5	1	8
10	عز الد	32	0	0	0	0	0
11	كوت الحمدا	10	0	0	0	0	0
12	الوعجة	17	1	0	5	0	6
13	ابو كوصرة	57	3	0	11	0	14
14	ابو مغيرة الجديدة	1	0	0	0	0	0
15	الظاهرة	9	0	2	2	2	6
16	شيخ ابراهيم	25	2	4	6	4	16
17	الطريز اوية	30	2	0	5	0	7
18	بئر خوز	17	2	0	7	0	9
19	مشيحية واليا ل	7	2	1	3	1	7
20	بلد سلطا	4	0	2	2	2	6
21	اهل عبد وبلد سلطان الشرقية	4	0	0	1	0	1
22	باب ميدان وجلاب	7	1	0	2	0	3
23	ابو خفيف	8	0	0	0	0	0
24	بلد وباب رمانه	1	0	0	0	0	0
25	الحوطة والنزيلة	2	1	0	1	0	2
26	العيرية	2	0	0	0	0	0
27	باب طويل	10	1	1	4	1	7
28	باب دباغ وباب عرض	5	0	0	0	0	0
29	باب سلما	2	0	0	2	0	2
30	كوت بازل	12	0	0	0	0	0
31	جيكور	8	2	2	7	2	13
32	ابو فلوس	21	3	0	0	0	3
33	دور الائمة	14	2	2	4	2	10
34	اللقطة	13	1	1	2	1	5
35	كوت الصلد	24	1	0	0	0	1
36	الحمزة	22	1	0	8	0	1
	المجموع	482	31	26	102	24	183

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجداول (12) ، (13) ، (14) ، (15) .

لغرض معرفة علاقة المتغيرات المختلفة بظاهرة التسرب لدى تلاميذ المدارس الابتدائية في مدينة أبي الخصيب ، ولبيان نقاط الضعف والقوة تم تحديد المتغيرات التي تشكل العلاقة المهمة لهذه الظاهرة حتى نستطيع ان نضع العلاجات المناسبة للحد من هذه الظاهرة . لذا أتمم الباحث على العلاقة الإحصائية للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والمتغيرات الصحية ، حيث اعتمد الباحث على التحليل الإحصائي كعامل ارتباط بيرسن .

جدول (31)

المتغيرات الاجتماعية وعلاقتها بظاهرة التسرب في مدارس أبي الخصيب للعام الدراسي 2017
- 2018

المتغير الاجتماعي	معامل الارتباط
الطلاق	0.56
حالات الوفاة	0.13
العمل لمساعدة الوالدين	0.55
العنف الأسري	0.17

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (30) .

تبين من خلال الجدول (31) ان هناك ارتباط بين المتغيرات الاجتماعية وظاهرة التسرب ترادفت بين طردية حقيقية جداً إلى المتوسطة ، حيث تبين من العلاقة ان متغير الطلاق شكل علاقة طردية متوسطة مع ظاهرة التسرب ، بينما كان العمل لمساعدة الوالدين والعنف الأسري ووفاء الأب علاقة طردية حقيقية جداً وهذا يؤكد على دور الانسجام الأسري وأثر الانفصال الأسري على ظاهرة التسرب .

تم الاعتماد على المعادلة الآتية :

$$r = \frac{\Sigma x \times yi - \frac{(\Sigma x \times i)(\Sigma yi)}{n}}{\sqrt{\left(\Sigma x^2 - \frac{(\Sigma x)^2}{n}\right) \left(\Sigma yi^2 - \frac{(\Sigma yi)^2}{n}\right)}}$$

المصدر : محمود حسن المشهدياتي وآخرون ، الإحصاء الجغرافي ، مطبعة جامعة بغداد ، 1979 ، ص 214

ثانياً : المتغيرات الاقتصادية :

جدول (32)

بعض الأسباب الاقتصادية للمتسربين من المدارس الابتدائية في مدينة أبي الخصب للعام الدراسي 2017 –

2018

مقدار الدخل الشهري / الف دينار عراق								ت
المجموع	مليو - فأكثر	1000000 - 751	750 - 451	450 - 250	البطالة	أعداد المتسربين	اسم المحلة	
29	1	4	7	15	2	27	الحمزة فوق	1
20	1	6	2	6	5	15	محيلة ١/	2
5	0	1	0	2	2	3	الصنكر	3
4	2	0	1	1	0	4	المحيرات	4
10	2	1	3	4	0	10	باب الهوى	5
40	4	4	6	19	7	33	الحى العسكر	6
12	2	0	3	6	1	11	السييليات	7
11	1	1	1	7	1	10	التعيرية	8
6	2	1	1	1	1	5	أبو مغيرة	9
32	3	4	9	16	0	32	عز الدو	10
10	2	1	1	6	0	10	كوت الحمدان	11
19	1	0	8	8	2	17	العوجة	12
66	5	2	12	38	9	57	أبو كوصرة	13
1	0	0	1	0	0	1	أبو مغيرة الجديدة	14
9	2	0	7	0	0	9	الظاهرية	15
25	3	7	8	7	0	25	شيخ ابراهيم	16
36	0	8	15	7	6	30	الطيزاوية	17
19	0	7	6	4	2	17	هر خوز	18
9	1	1	2	3	2	7	مشجيجة والبلاد	19
4	2	0	1	1	0	4	بلد سلطان	20
4	1	0	1	2	0	4	اهل عيد وبلد سلطان الشرقية	21
7	2	2	3	0	0	7	باب ميدان وجلاب	22
8	1	3	1	3	0	8	أبو خفيف	23
1	0	0	0	1	0	1	بلد ويا ب رمانه	24
3	0	0	2	0	1	2	الحوطة والنزلة	25
2	0	1	0	1	0	2	العمبرية	26
10	2	3	4	1	0	10	باب طويل	27
5	2	1	1	1	0	5	باب دباغ ويا ب عريض	28
2	0	0	1	1	0	2	باب سليمان	29
12	2	1	6	3	0	12	كوت بازل	30
8	2	2	1	3	0	8	چيكور	31
27	2	7	8	4	6	21	أبو فلوس	32
16	2	1	7	4	2	14	دور الأسمدة	33
14	2	3	6	2	1	13	اللقطة	34
24	0	8	11	5	0	24	كوت الصلد	35
23	1	6	9	6	1	22	الحمزة	36
533	53	86	155	188	51	482	المجموع	

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجداول (18) ، (19) .

يتبين من الجدول (33) ان المتغيرات الاقتصادية قد ارتبطت بعلاقة تراوحت بين المتوسطة والقوية ، حيث ارتبطت علاقة الدخل الواطئ مع المتسربين بعلاقة قوية بلغت (0.89) .

أما المستوى الثاني في الدخل جاءت العلاقة أيضاً قوية بلغت (0.83) ، فيما جاءت علاقة بقية مستويات الدخل طردية قوية متوسطة ، وهذا يؤكد دور الدخل في تعليل ظاهرة التسرب حيث ان العلاقة عكسية .

أما أسباب البطالة فقد كانت علاقتها بظاهرة التسرب طردية موجبة بلغت (0.69) وهذا تأكيد على دور العمل في التقليل من الظاهرة .

جدول (33)

المتغيرات الاقتصادية وعلاقتها بظاهرة التسرب من المدارس الابتدائية في مدينة أبي الخصيب للعام الدراسي 2017 – 2018

معامل الارتباط	المتغير
0.69	سبب البطالة
مستوى الدخل	
0.89	450 – 250
0.83	750 – 451
0.57	1000000 – 751
0.67	1000000 – فأكثر

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (32) .

ثالثاً : المتغيرات التعليمية :

جدول (34)

بعض الأسباب التربوية للمتسربين من المدارس الابتدائية في مدينة أبي الخصيب للعام الدراسي
2018 – 2017

ت	أسم المحلة	أعداد المتسربين	العنف المدرس	عدم رغبة التلميذ في الدوام	المجموع
1	الحمزة افوق	27	3	0	3
2	محيلة / ١	15	1	0	1
3	الصنكر	3	0	0	0
4	المحيرات	4	0	0	0
5	باب الهوى	10	1	1	2
6	الحي العسكري	33	5	2	7
7	السبيليات	11	0	0	0
8	التعيرية	10	0	1	1
9	أبو مغيرة	5	0	0	0
10	عز الد	32	2	0	2
11	كوت الحمدا	10	0	0	0
12	العوجة	17	2	0	2
13	أبو كوصرة	57	1	0	1
14	أبو مغيرة الجديدة	1	0	0	0
15	الظاهرية	9	2	0	2
16	شيخ ابراهيم	25	4	1	5
17	الطريزاوية	30	2	0	2
18	هر خوز	17	3	0	3
19	مشبيجة واللبا	7	0	0	0
20	بلد سلطا	4	0	0	0
21	أهل عيد وبلد سلطان الشرقية	4	0	0	0
22	باب ميدان وجلاب	7	1	1	2
23	أبو خفيف	8	2	0	2
24	بلد وياب رماته	1	0	0	0
25	الحوطة والنزيلة	2	0	0	0
26	العمبرية	2	0	0	0
27	باب طويل	10	0	0	0
28	باب دباغ وياب عريض	5	0	0	0
29	باب سليما	2	0	0	0
30	كوت بازل	12	2	0	2
31	جيكور	8	1	1	2
32	أبو فلوس	21	4	0	4
33	دور الأسمدة	14	3	2	5
34	اللقطة	13	3	1	4
35	كوت الصلح	24	3	1	4
36	الحمزة	22	2	1	3
	المجموع	482	47	12	59

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (24) ، (25) .

جدول (35)

المتغيرات التعليمية وعلاقتها بظاهرة التسرب من المدارس الابتدائية في مدينة أبي الخصب للعام الدراسي 2017 – 2018

المتغير	معامل الارتباط
العنف المدرسي	0.51
عدم رغبة التلميذ في الدوام	0.16

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (34) .

من خلال الجدول (35) تبين ان العنف المدرسي كانت علاقته بظاهرة التسرب متوسطة ايجابية بلغت (0,51) . على العكس من عدم رغبة التلميذ بالدوام التي جاءت حقيقية جداً ، وهذا يبين دور ظاهرة العنف المدرسي وضرورة وضع العلاجات لحالات التمر لدى التلاميذ أو ظاهرة العنف من قبل إدارة المدرسة .

رابعاً : المتغيرات الصحية :

جدول (36)

بعض الأسباب الصحية للمتسربين من المدارس الابتدائية في مدينة أبي الخصيب للعام الدراسي

2018 – 2017

ت	أسم المحلة	أعداد المتسربين	التوحد	ضعف البصر	ضعف السمع	المجموع
1	الحمزة افوق	27	3	1	0	4
2	محلبة / ١	15	0	0	0	0
3	الصنكر	3	0	0	0	0
4	المحيرات	4	0	0	0	0
5	باب الهوى	10	1	0	0	1
6	الحي العسكري	33	0	1	0	1
7	السييليات	11	1	0	0	1
8	النعيرية	10	0	0	0	0
9	أبو مغيرة	5	1	1	0	2
10	عز الدين	32	0	0	1	1
11	كوت الحمذان	10	0	0	0	0
12	العوجة	17	0	0	0	0
13	أبو كوصرة	57	0	1	1	2
14	أبو مغيرة الجديدة	1	0	0	0	0
15	الظاهرية	9	0	0	0	0
16	شيخ إبراهيم	25	0	1	0	1
17	الظريزاوية	30	1	1	0	2
18	نهر خوز	17	1	0	0	1
19	مشيحية والديات	7	0	0	2	2
20	بلد سلطا	4	0	0	0	0
21	أهل عبد وبلد سلطان الشرقية	4	0	0	0	0
22	باب ميدان وجلاب	7	1	0	0	1
23	أبو خفيف	8	0	0	0	0
24	بلد وباب رماته	1	0	0	0	0
25	الحوطة والنزيلة	2	0	0	0	0
26	العصيرية	2	0	0	0	0
27	باب طويل	10	0	0	0	0
28	باب دباغ وباب عريض	5	0	0	0	0
29	باب سليما	2	0	0	0	0
30	كوت بازل	12	0	0	0	0
31	جيكور	8	0	0	0	0
32	أبو فلوس	21	0	0	0	0
33	دور الأسمدة	14	1	1	1	3
34	النقطة	13	1	1	0	2
35	كوت الصلحي	24	0	0	0	0
36	الحمزة	22	0	0	0	0
	المجموع	482	11	8	5	24

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (27) ، (28) ، (29) .

جدول (37)

متغيرات الحالة الصحية وعلاقتها بظاهرة التسرب في مدينة أبي الخصيب للعام الدراسي 2017
- 2018

المتغير	معامل الارتباط
التوحد	0.15
ضعف البصر	0.48
ضعف السمع	0.28

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (36) .

أثبت الاختبار الإحصائي ان هناك علاقات ارتباط بين بقية المتغيرات الصحية وظاهرة التسرب ، إذ يشكل ضعف البصر علاقة ارتباط متوسطة بلغت (0.48) ، بينما ظاهرة ضعف السمع والتوحد كانت علاقة إيجابية حقيقية جداً . وهذا يؤكد دور الإعاقة البصرية في التأثير الصحي على ظاهرة التسرب في المدينة .

الفصل الخامس

انعكاسات ظاهرة التسرب

من المدارس الابتدائية في

مدينة ابي الخصيب للعام

الدراسي 2017-2018

- انعكاسات ظاهرة التسرب من المدارس الابتدائية في مدينة أبي الخصب :
تعد مشكلة التسرب المدرسي من المشاكل التربوية والاجتماعية والاقتصادية ذات الأهمية البالغة ، لأنها تؤدي إلى عرقلة العملية التعليمية وإضاعة الجهود والوقت والطاقات هباءً ، دون استغلال إيجابي يخدم مصلحة المجتمع الذي ينتمي إليه ، وهذا هو الهدر الحقيقي* الذي له الأثر الأكبر على نواحي المجتمع وتكوينه ، لأنه يؤدي إلى زيادة نسبة الأمية ، و يتسبب في ضعف الاقتصاد والنتاج الاجتماعي .
ولما كانت هذه الظاهرة عامل سلبي يعمل على اختلال مردود العملية التربوية فإن تفشي هذه الظاهرة في النظام التعليمي ، يترك انعكاسات غير ايجابية في مجالات مجتمعية مختلفة ويمكن اجمال هذه الانعكاسات في ما يأتي :

1- عمالة الاطفال

2- التسول

3- زواج القاصرات

المبحث الأول :

أولاً : ظاهرة عمالة الأطفال :

ان عمالة الأطفال هي من اهم الظواهر الاجتماعية التي انتشرت في العديد من مجتمعات الدول النامية و من ضمنها مجتمع الدراسة ، وهي من الظواهر المعقدة التي لم يتفق على مفهوم محدد لها في ظل المجتمع الذي تسود فيه . فهو يختلف عن مفهوم المساعدة للأهل في الاعمال المنزلية البسيطة إضافة إلى مهام أخرى لا يمكن ان تتسبب في أثار سلبية على صحته أو حياته . ويعدّ مفهوم عمالة الأطفال مفهوماً واسع الانتشار في الدراسات الاجتماعية ، رغم

*الهدر في الأصل مصطلح يدخل في لغة رجال الأعمال أهل الاقتصاد ، إلا أنه دخل في المجال التربوي من منطلق أن التربية أصبحت تعد من أهم النشاطات الاقتصادية . ولهذا فإن عبارة الهدر المدرسي تدعو إلى تشبيه التربية بالصناعة نظراً للإمكانيات والموارد التي تستخدم في سبيلها ، وإلى الإنفاق الذي يبذل للاستثمار في هذا المجال . ولذلك فإن النظرة للعملية التربوية أصبحت غير قاصرة على أنها أنواع من الخدمة للمجتمع ، وإنما هي استثمار له عائدته ، حيث أصبح للمؤسسات التعليمية دورها المؤثر في تكوين الثروة التعليمية من القوى البشرية المؤهلة . ويعرف الهدر لغوياً بأنه ما يبذل من دم وجره ، هدر بهدر ، بالكسر ، وهدر ، بالضم ، هدرا وهدرا بفتح الدال ، أي بطل . وهدرته والسلطان أبطله وأباحه ، ودمأهم هدر بيئهم أي مهدره ، وتهاذر القوم ، أهدروا دماءهم ، وذهب دم فلان هدرا وهدرا بالتحريك ، أي باطلاً⁽¹⁾ . وهو نتيجة ضعف العملية التربوية ، و الذي ينشأ عنه مشكلات تربوية واجتماعية تتمثل في عجز النظام التعليمي عن الاحتفاظ بالملتحقين به كافة لإتمام دراستهم حيث يحدث الرسوب⁽²⁾ .
" . يراجع المصادر التالية :

1- محمد بن مكرم بن منظور ، لسان العرب ، تحقيق عبدالله الكبير ، دار المعارف ، القاهرة ، ص 257 .

2- إبراهيم داوود الداوود ، مشكلة الفاقد التربوي أسبابها وطرق معالجتها ، مجلة التدريب والتقنية ، عدد 3 ، 1420 هـ ، موقع "

<http://www.Bab.com> "

عدم وجود مقياس معياري واضح لرصده وتحديده ، حيث تضمنت أغلب الأدبيات الاجتماعية تسميات عدة مختلفة لهذا المفهوم وتفاوتت ما بين ان عمالة الأطفال هي كل شكل من أشكال النشاط الاقتصادي الذي يمارسه الأطفال والذي يجردهم من كرامتهم ويضر بنموهم الطبيعي والجسدي والنفسي ، وبين ما عرفه الآخرون على أنه جميع أشكال أعمال الأطفال الذين تقل أعمارهم عن المنصوص عليه ضمن موثيق منظمة العمل الدولية التي لا تسمح بتشغيل الأشخاص الذين لم يتموا الثالثة عشرة من أعمارهم " والذي في العادة ما يكون (15) سنة أو تحت سن إنهاء التعليم الإلزامي"⁽¹⁾ . كما ويتحدد المفهوم بأنهم الاطفال الذين يعملون بموافقة اسرهم وبالاتفاق مع صاحب العمل سواء كان في ورشة او محل او مصنع او دكان ، والسبب في عملهم هو تحسين دخل الاسرة⁽²⁾ . وهي ظاهرة شائعة نلمسها بين أطفال الشوارع وبين أطفال الاسر . ويصنف الأطفال العاملين بالشوارع إلى عدة فئات⁽³⁾ :

- 1 – الفئة الاولى وهم أطفال الشوارع العاملون الذين لا أسر لهم .
 - 2 – الفئة الثانية أطفال السوق العاملون الذين يوجد لديهم اسر ويهدفون من عملهم مساعدة أسرهم .
 - 3 – الفئة الثالثة أطفال يعملون مع اسرهم في الشارع ويعودون معهم إلى المنزل في آخر النهار .
- وتعرف عمالة الاطفال أيضا بأنها كل نشاط منتج يمارسه الأطفال ، سواء بكيفية دائمة، أو مؤقتة ، فالأطفال قد يعملون كمأجورين ، بحيث لا يختلفون عن البالغين سوى بالأجر الذي يكون عادة أقل من أجر البالغين ، أو قد يعملون كمتدربين لدى أرباب العمل مقابل مكافأة رمزية ، أو يعملون في المنازل كخدم (خاصة الفتيات) أو يعملون لفائدة أسرهم من دون أن يتلقوا أجراً معيناً⁽⁴⁾ . كذلك هي الاعمال التي تضع أعباء ثقيلة على الطفل والتي تهدد سلامته وصحته ورفاهيته ، والتي تستفيد من ضعف الطفل وعدم قدرته على الدفاع عن حقوقه . وهي عمالة .

1- إبراهيم قويدر ، عمالة الأطفال في العالم ، مطبعة جامعة الدول العربية ، القاهرة ، 2002 ، ص5 .
2- احمد محمد موسى ، اطفال الشوارع المشكلة – وطرق العلاج ، ط1 ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، المنصورة ، ط 1 ، 2009 ، ص12 .
3- أبو بكر موسى محمد مرسي ، ظاهرة اطفال الشوارع ، ط 1 ، مكتبة النهضة المصرية ، مصر ، 2001 ، ص54 .
4- أحمد عبدالله أبو زايد ، الرضا عن العمل وعلاقته بالتوافق النفسي للأطفال العاملين في المحافظة الوسطى ، مجلة الجامعة الإسلامية ، المجلد 18 ، العدد 2 ، جامعة القدس المفتوحة ، القدس ، غزة ، فلسطين ، 2010 ، ص 65 .

رخصية بديلة عن عمل الكبار⁽¹⁾ . أما تعريف منظمة العمل الدولية لعمالة الأطفال فهي العمل بأجر أو دون أجر إضافة إلى القيام ببعض النشاطات الجسدية والعقلية والاجتماعية للأطفال التي تحرمهم حقهم في التعليم وتكون خطيرة عليهم وتحرّمهم من نموهم الطبيعي⁽²⁾ . كما يشار إلى الأطفال المشاركين في أي نشاط يدخل حد الإنتاج المعروف في نظام الحسابات الوطنية ضمن مدة زمنية لا تقل عن الساعة ، وبهذا يشار إلى أنشطة الأطفال الاقتصادية التي تغطي كامل الإنتاج السوقي بأنواع محدودة من الإنتاج غير سوقي " من سلع وخدمات للإنتاج الخاص بصورة رئيسة " والمتمثلة بعدة أشكال من العمل في الاقتصاد المنظم وغير المنظم وداخل الإطار الأسري وخارجه والعمل بأجر أو لغرض تحقيق ربح مادي " نقدي أو عيني لبعض الوقت أو كامله " ، أو العمل المنزلي خارج أسرة الطفل ولحساب صاحب العمل بأجر أو دونه⁽³⁾ .

يظهر من تحليل الجدول (38) ان العدد الكلي للأطفال العاملين في مدينة أبي الخصيب قد بلغ (153) وبنسبة (31.7 %) من المجموع الكلي للتلاميذ المتسربين البالغ (482) متسرباً . أما توزيعهم مكانيّاً فقد سجلت محلة (أبو كوصرة) المرتبة الأولى في عدد الاطفال العاملين الكلي والبالغ (18) طفلاً عاملاً وبنسبة بلغت (3.7 %) . أما (محيلة 1 ، الطريزاوية ، دور الأسمدة) فقد احتلوا المرتبة الثانية من حيث عدد الأطفال العاملين والبالغ (11) طفلاً عاملاً وبنسبة (2.3 %) . أما محلة (باب الهوى) فقد اخذت المرتبة الثالثة لعدد الاطفال العاملين (10) أطفال عاملين وبنسبة (2.1 %) . أما المرتبة الرابعة فكانت لمحلة (الحي العسكري ، نهر خوز ، الحمزة) بعدد بلغ (9) أطفال عاملين التي شكلت نسبة (1.9 %) . بينما كانت المرتبة الاخيرة من نصيب محلة (جيكور) وكان عدد الاطفال العاملين (7) أطفال ، بنسبة بلغت (1.4 %) من جملة التلاميذ المتسربين، وهكذا بقية المحلات السكنية .

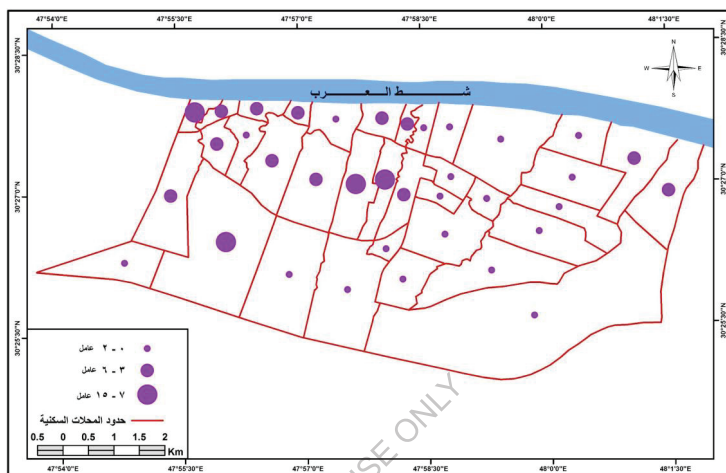
- 1- جيري رد جرز ، جاي ساتدين ، تشغيل الأطفال والفقر والتخلف، ترجمة خالد أحمد أسعد عيسى ، منشورات وزارة الثقافة ، دمشق ، 1998 ، ص 232 .
- 2- أحمد مجد الزبون ، التأثيرات الاجتماعية لظاهرة عمالة الأطفال في الإقليم الشمالي من المجتمع الاردني ، مجلة العلوم الاجتماعية ، عدد2 ، مجلد 41 ، جامعة البلقاء التطبيقية ، الاردن ، 2013 ، ص130 .
- 3- مجد علي عبد الحسين التميمي ، تحليل جغرافي لواقع عمالة الأطفال في البصرة وأفاقها المستقبلية ، رسالة ماجستير ، قسم الجغرافية ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، 2014 ، ص17 .

1 - التوزيع المكاني لعمالة الأطفال الذكور في مدينة أبي الخصيب :

يلاحظ من الجدول (38) ان العدد الكلي للأطفال العاملين الذكور قد بلغ (104) طفلاً عاملاً والذي شكل نسبة (38.5 %) من العدد الكلي للتلاميذ المتسربين البالغ (482) متسرباً و (68 %) من المجموع الكلي للأطفال العاملين البالغ (153) . في حين بلغ عدد الأطفال العاملين الذكور في محلة (أبو كوصرة) (15) طفلاً عاملاً وبنسبة (5.6 %) من جملة المتسربين الذكور و (9.8 %) من جملة الأطفال العاملين وقد احتلت المرتبة الأولى . اما (محيلة 1) فقد كان رصيدها من حيث عدد الاطفال العاملين (9) أطفال وبنسبة (3.3 %) من جملة المتسربين الذكور و (5.9 %) من جملة الأطفال العاملين وهي بذلك تحتل المرتبة الثانية . بينما محلة (الحي العسكري ، الطريزاوية) فقد سجلت المرتبة الثالثة في الترتيب التنازلي بعدد بلغ (8) أطفال عاملين اي بنسبة (3 %) جملة المتسربين الذكور و (5.2 %) من جملة الأطفال العاملين . اما المرتبة الرابعة فكانت من نصيب محلتي (أبو فلوس، الحمزة) بعدد بالغ (6) أطفال عاملين وبنسبة بلغت (2.2 %) من جملة المتسربين الذكور و (3.9 %) من جملة الأطفال العاملين .في حين كانت المرتبة الأخيرة والتي بلغ فيها عدد الأطفال العاملين الذكور (5) أطفال عاملين وبنسبة (1.9 %) من جملة المتسربين الذكور و (3.3 %) من جملة الأطفال العاملين ضمن محلات (الحمزة الفوق ، باب الهوى ، عز الدين ، نهر خوز ، دور الأسمدة) كما موضح في الخريطة (13) .

وبالرجوع إلى الجدول أعلاه نجد أن الفئات العمرية (6 - 7) سنوات وضمن الصف الأول والثاني لم يسجل فيها أي طفل عامل ، أما الفئة العمرية (8) سنوات للصف الثالث الابتدائي فقد بلغ عدد الاطفال العاملين (9) أطفال عاملين وبنسبة (3.3 %) من جملة المتسربين الذكور و (8.7 %) من جملة عمالة الأطفال الذكور، والتي تتمثل في محلة (الحمزة الفوق ، الصنكر ، عز الدين ، العوجة ، أبو كوصرة ، الحوطة والنزيلة ، أبو فلوس ، دور الأسمدة) ، إلا أن محلة (أبو كوصرة) كانت هي الأعلى حيث بلغ عددهم (2) طفلان عاملان وبنسبة (1.9 %) من جملة عمالة الأطفال الذكور أما الفئة العمرية (9) سنوات

خريطة (13) التوزيع المكاني للأطفال العاملين الذكور المتسربين من المدارس
الابتدائية في مدينة أبي الخصيب للعام الدراسي 2017-2018



المصدر /يعتماد بيانات الجدول(38)

والتي كانت في الصف الرابع فقد بلغ عدد الأطفال العاملين (21) طفلاً عاملاً وبنسبة (7.8 %) من جملة المتسربين الذكور و (20.2 %) من جملة عمالة الأطفال الذكور . وتتمثل ضمن محلة (باب الهوى ، الحي العسكري ، النعيرية ، عز الدين ، أبو كوصرة ، الشيخ إبراهيم ، الطريزاوية ، نهر خوز ، مشيججة واللباني ، الحوطة والنزيلة ، أبو فلوس ، دور الأسمدة ، الحمزة) ، إلا أن محلة (أبو كوصرة) هي الأعلى في عدد الأطفال العاملين والبالغ عددهم (3) أطفال عاملين وبنسبة (2.9 %) من جملة عمالة الأطفال الذكور ، لتأتي بعدها محلة (باب الهوى ، الحي العسكري ، شيخ إبراهيم ، نهر خوز ، أبو فلوس ، الحمزة) بعدد (2) طفلان عاملان وبنسبة (1.9 %) من جملة عمالة الأطفال الذكور ، ومن ثم محلة (النعيرية ، عز الدين ، الطريزاوية ، مشيججة واللباني ، الحوطة

والنزيلة ، دور الأسمدة) بعدد (1) طفلاً عاملاً وبنسبة (1 %) من جملة عمالة الأطفال الذكور .

أما عدد الأطفال العاملين في الفئة العمرية (10) سنوات وضمن الصف الخامس الابتدائي فقد بلغ (48) طفلاً عاملاً وبنسبة (17.8 %) من جملة المتسربين الذكور و (47.1 %) من جملة عمالة الأطفال الذكور ، وتحديداً ضمن محلة (الحمزة فوق ، محيلة 1 ، الصنكر ، باب الهوى ، الحي العسكري ، السبيليات ، النعيرية ، أبو مغيرة ، عز الدين ، العوجة ، أبو كوصرة ، شيخ إبراهيم ، الطريزاوية ، نهر خوز ، مشيججة واللباني ، جيكور ، أبو فلوس ، دور الأسمدة ، اللقطة ، الحمزة) . إلا أن محلة (محيلة 1) هي الأعلى بعدد الأطفال العاملين بعدد (5) أطفال عاملين وبنسبة (4.8 %) من جملة عمالة الأطفال الذكور ، أما محلة (الحمزة فوق ، أبو كوصرة) فقد احتلت المرتبة الثانية بعدد الأطفال العاملين البالغ (4) أطفال عاملين وبنسبة (3.8 %) من جملة عمالة الأطفال الذكور ، وفي المرتبة الثالثة محلة (السبيليات ، عز الدين ، الطريزاوية ، أبو فلوس ، الحمزة) بعدد بلغ (3) أطفال عاملين وبنسبة (2.9 %) من جملة عمالة الأطفال الذكور .

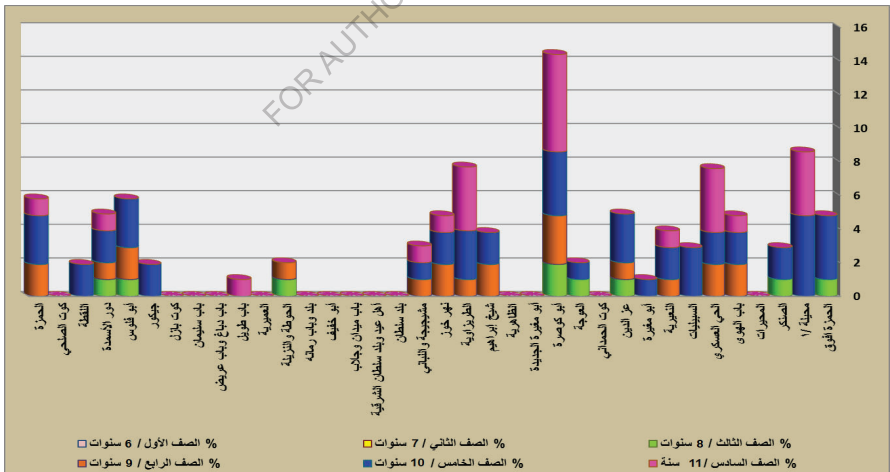
أما الفئة (11) سنة والمسجلة ضمن الصف السادس الابتدائي ، فقد بلغ عدد الأطفال المتسربين فيها والعاملين (25) طفلاً عاملاً ، وبنسبة (9.3 %) من جملة المتسربين الذكور و (24 %) من جملة عمالة الأطفال الذكور في محلة (محيلة 1 ، باب الهوى ، الحي العسكري ، النعيرية ، أبو كوصرة ، الطريزاوية ، نهر خوز ، مشيججة واللباني ، باب طویل ، دور الأسمدة ، الحمزة) . في حين كانت محلة (أبو كوصرة) الأعلى بعدد الأطفال العاملين البالغ (6) أطفال وبنسبة (5.8 %) من جملة عمالة الأطفال الذكور، لتأتي بعدها محلة (محيلة 1 ، الحي العسكري ، الطريزاوية) بعدد (4) أطفال عاملين وبنسبة (3.8 %) من جملة

عمالة الأطفال الذكور ، ومحلة (باب الهوى ، النعيرية ، نهر حوز ، مشيجية واللباني ، باب طويل ، دور الأسمدة ، الحمزة) بلغ عدد الأطفال العاملين في كل منهم (1) طفلاً عاملاً وبنسبة (1 %) من جملة عمالة الأطفال الذكور .

وعموماً ، يظهر من التحليل السابق ان الفئة العمرية (10) سنوات للصف الخامس الابتدائي للمتسربين الذكور هي الأعلى بعدد الأطفال العاملين ، لتأتي بعدها الفئة (11) سنة للصف السادس الابتدائي في المرتبة الثانية ، ومن ثم الفئة (9) سنوات للصف الرابع الابتدائي ، ذلك ان سبب تركيز عمالة الأطفال خارج حدود نواة المدينة هي نفس الأسباب التي قادتهم للتسرب من المدارس الابتدائي ، شكل (33).

شكل (33)

عدد الأطفال العاملين الذكور من العدد الكلي للأطفال المتسربين العاملين حسب الصفوف في مدينة أبي الخصب للعام الدراسي 2017 – 2018



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (38)

2 - التوزيع المكاني لعمالة الأطفال الإناث في مدينة أبي الخصب :

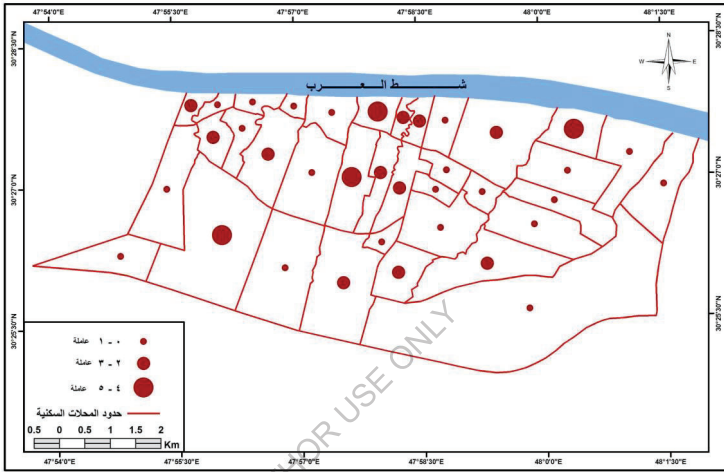
يظهر من تحليل الجدول (39) خريطة (14) ان عدد الفتيات العاملات قد بلغ في مدينة أبي الخصب (49) طفلة عاملة والتي شكلت نسبة (23 %) من جملة التلميذات المتسربات البالغ عددهن (213) متسربة و (32 %) من جملة الأطفال العاملين في مدينة أبي الخصب البالغ عددهم (153) طفلاً عاملاً . كما يلاحظ ان محلة (أبو كوصرة ، جيكور) هي الأولى من حيث عدد الفتيات العاملات إذ بلغ عددهن (5) فتيات عاملات وبنسبة (2.3 %) من جملة المتسربات و (3.3 %) من جملة الأطفال العاملين . اما محلتا (الحي العسكري ، نهر خوز) فقد احتلتا المرتبة الثانية بعدد بلغ (4) فتيات عاملات و بنسبة (1.9 %) من جملة المتسربات و (2.6 %) من جملة الأطفال العاملين . بينما جاءت محلة (العوجة ، الطريزاوية ، باب طويل ، الحمزة) في المرتبة الثالثة بعدد بلغ (3) فتيات عاملات والتي شكلت نسبة (1.4 %) من جملة المتسربات و (2 %) من جملة الأطفال العاملين . في حين سجلت محلة (محيلة 1 ، باب الهوى ، الظاهرية ، شيخ إبراهيم ، مشيججة واللباني ، بلد سلطان ، باب ميدان وجلاب) المرتبة الرابعة بعدد الفتيات العاملات والبالغ (2) فتاة عاملة أي بنسبة (0.9 %) من جملة المتسربات و (1.3 %) من جملة الأطفال العاملين . وفي المرتبة الأخيرة جاءت محلة (أبو مغيرة ، أهل عيد وبلد سلطان الشرقية ، باب سليمان ، دور الأسمدة ، اللقطة) بعدد بلغ (1) طفلة عاملة وبنسبة بلغت (0.5 %) من جملة المتسربات و (0.6 %) من جملة الأطفال العاملين .

ويتبين مما سبق ان نسبة عمالة الأطفال الذكور هي أعلى من الإناث اذ بلغت نسبتهم (68 %) ، (32 %) من جملة الأطفال العاملين وعلى التوالي اي بفارق (36 %) ، فضلاً عن ان محلة (أبو كوصرة ، محيلة 1 ، الطريزاوية) دائماً تأتي في المقام الأول من حيث عدد الأطفال العاملين ولكلا الجنسين ، ويرجع سبب ذلك إلى

قلة المدارس وبعد المسافة إضافة إلى ارتفاع أعداد التلاميذ وارتفاع أعداد المتسربين الأمر الذي دفع بهم إلى التوجه نحو عمالة الأطفال .

FOR AUTHOR USE ONLY

خريطة (14) التوزيع المكاني للتلميذات العاملات المتسربات من المدارس الابتدائية
في مدينة أبي انخصيب للعام الدراسي 2017-2018



المصدر/باعتداف بيانات الجدول(39)

كما يلاحظ من الجدول ان الفئة العمرية (6) سنوات ضمن الصف الاول الابتدائي لم يسجل فيها اية طفلة عاملة . اما الفئة العمرية (7) سنوات ضمن الصف الثاني الابتدائي فقد سجلت (1) طفلة عاملة في محلة (الحمزة) وبنسبة (0.5 %) من جملة المتسربات و (2 %) من جملة الفتيات العاملات . أما الفئة العمرية (8) سنوات ضمن الصف الثالث الابتدائي بلغ عدد الفتيات العاملات (5) فتيات ، أي بنسبة (2.3 %) من جملة المتسربات و (10.2 %) من جملة الفتيات العاملات ، حيث كانت محلة (باب طويل) هي الاعلى في عدد العاملات والبالغ عددهن طفلتان عاملتان اي بنسبة (4.1 %) من جملة الفتيات العاملات ، اما محلة (محيلة] ، نهر

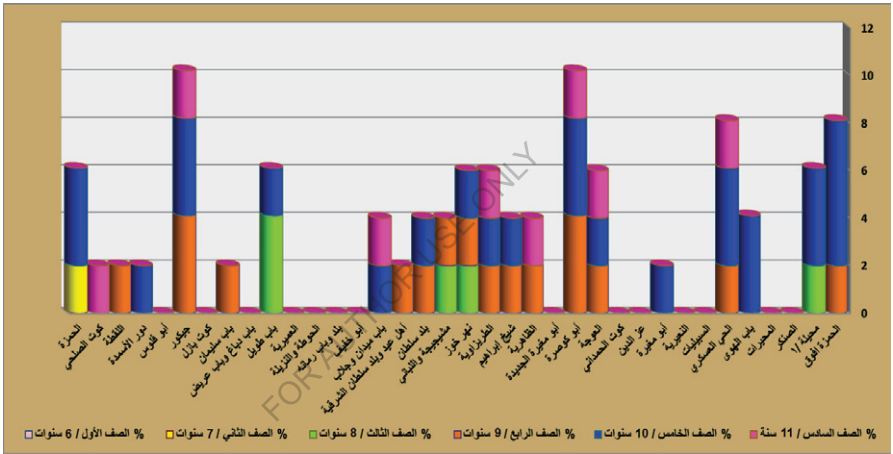
خوز ، مشيججة واللبناني) بلغ عددهن (1) طفلة أي بنسبة (2 %) من جملة الفتيات العاملات ، أما باقي المحلات فلم تفقد أي تلميذة ضمن هذه الفئة العمرية لهذا الصف كمتسربات وأمهتَنَّ عمالة الأطفال . في حين كان نصيب الفئة العمرية (9) سنوات وضمن الصف الرابع الابتدائي (16) طفلة عاملة أي بنسبة (7.5 %) من جملة المتسربات و (32.6 %) من إجمالي الفتيات العاملات . وكانت محلة (أبو كوصرة ، جيكور) هي الأعلى بعدد العاملات بعدد بلغ (2) طفلة عاملة وبنسبة (4.1 %) من جملة الفتيات العاملات لكل منهما ، لتأتي بعدها محلة (الحمزة فوق ، الحي العسكري ، العوجة ، الظاهرية ، شيخ إبراهيم ، الطريزاوية ، نهر خوز ، مشيججة واللبناني ، بلد سلطان ، أهل عيد وبلد سلطان الشرقية ، باب سليمان ، اللقطة) بعدد (1) طفلة عاملة وبنسبة (2 %) من جملة الفتيات العاملات لكل منهم .

أما الفئة العمرية (10) سنوات وضمن الصف الخامس الابتدائي فقد بلغ عددهن (24) طفلة عاملة وبنسبة (11.3 %) من جملة المتسربات و (49 %) من جملة الفتيات العاملات . إلا ان أعلى عدد كان في محلة الحمزة فوق بعدد (3) اطفال عاملات وبنسبة (6.1 %) من جملة الفتيات العاملات ، لتأتي بعدها محلة (محيلة 1 ، باب الهوى ، الحي العسكري ، أبو كوصرة ، جيكور ، الحمزة) بعدد طفلتان عاملتان وبنسبة (4.1 %) من جملة الفتيات العاملات ، ومحلة (أبو مغيرة ، العوجة ، شيخ إبراهيم ، الطريزاوية ، نهر خوز ، بلد سلطان ، باب ميدان وجلاب ، باب طويل ، دور الأسمدة) طفلة عاملة منها وبنسبة (2 %) من جملة الفتيات العاملات . أما الفئة (11) سنة فقد بلغ عدد الأطفال العاملات فيها (8) فتيات عاملات وبنسبة (3.8 %) من جملة المتسربات و (16.3 %) من جملة الفتيات العاملات ، إذ سجلت محلة (الحي العسكري ، العوجة ، أبو كوصرة ، الظاهرية ، الطريزاوية ، باب ميدان وجلاب ، جيكور ، كوت الصلحي) طفلة عاملة واحدة لكل منها أي بنسبة (2 %) من جملة الفتيات العاملات ، بينما اختفت في باقي المحلات

وبهذا نجد ان الفئة العمرية (10) سنوات للصف الخامس الابتدائي هي الفئة الأعلى بعدد الفتيات العاملات ، لتأتي بعدها في المرحلة الثانية الفئة (9) سنوات للصف الرابع الابتدائي ، وفي الثالثة الفئة (11) سنة للصف السادس الابتدائي .
شكل (34) .

شكل (34)

التلميذات العاملات الإناث من العدد الكلي للتلميذات المتسربات حسب الصفوف في مدينة أبي الخصب للعام الدراسي 2017 – 2018



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (39)

- أسباب عمالة الأطفال :

تلعب العديد من الاسباب دوراً فاعلاً في اتساع حجم ظاهرة تسرب التلاميذ وانخراطها ضمن عمالة الاطفال إلا أن أهمها زيادة عدد الاسر الفقيرة في مجتمع الدراسة ومن هذه الاسباب :

- 1 - الفشل الدراسي إذ يؤدي الفشل الذي تكمن مسبباته في الطفل ذاته ، حيث يفقد الى العنصرين الاسبابيين للإنجاز الدراسي او احدهما ، وهما (الرغبة في الدراسة

و القدرة على الوفاء بمتطلباتها الذهنية) ، وحين يجد الطفل نفسه عاجزاً عن تحقيق قدر مقبول من هذا الانجاز ، يضطر في العادة الى ترك الدراسة والتوجه مبكراً الى سوق العمل ، حيث بلغ عدد التلاميذ الفاشلين دراسياً للعام الدراسي 2017 – 2018 (129) تلميذاً ونسبة (26.8 %) من العدد الكلي للمتسربين البالغ (482) متسرباً .

2 – وجود علاقة بين ظاهرة عمالة الاطفال وتحديد حجمها و نظام التعليم ، إذ توجد علاقة مباشرة بين هذا النظام وفاعليته وطبيعته وماهية الخدمات التي يقدمها الى المستفيدين منه والبيئة التي يوفرها لهم وبين توجه الاطفال في سن مبكرة الى سوق العمل .

3 – عجز الاسرة عن تحمل تكلفة الدراسة ، فقد شهدت السنوات السابقة تحولاً جوهرياً في العديد من سياسات الدولة الخاصة بالتعليم ، وتخليها عن (دعم) الخدمات الخاصة به لتمكين الاطفال من الحصول عليه مجاناً ، او على نحو شبه مجاني باعتبار ذلك حقاً لهم تجاه الدولة - وواجباً على الدولة تجاههم . والذي نجم عن تحوله الى توفيره للراغبين فيه مقابل ثمن يساوي تكلفته الحقيقية ، او يزيد عليها في حالة تقديمه من قبل مؤسسات تعليمية خاصة (المدارس الأهلية) تسعى الى تحقيق الربح ، وعليه فقد عجزت اعداد كبيرة من الاسر عن تمكن اولادها من الالتحاق بالمدارس ، او انها اضطرت الى الدفع بهم الى ترك الدراسة في مراحل مبكرة جداً ، ومن ثم التوجه بالضرورة الى سوق العمل .

4 – البيئة المدرسية الطاردة ، إذ تنتسب البيئة المدرسية في الكثير من الحالات إلى الدفع بالأطفال بعيداً عنها ، مما يضطرهم الى تركها والتوجه المبكر الى سوق العمل ، وتكون البيئة المدرسية (طاردة) للتلاميذ حين لا تتوفر فيها المستلزمات الدنيا لحياة مدرسية ملائمة ، او عندما تستعمل فيها اساليب تربوية غير ملائمة مثل العنف أو تنتشر فيها بعض الظواهر الأخلاقية .

- الأثار المترتبة على عمالة الأطفال :

تعد ظاهرة عمالة الأطفال من أخطر الظواهر الاجتماعية التي تمس كيان المجتمع الاجتماعي والاقتصادي والثقافي ، لذا لابد من مواجهة أثارها السلبية من خلال توفير الحياة الأفضل لفئة الأطفال ، ومن أبرز هذه الأثار هي :

1 – الجانب النفسي : إذ نجد بعض الصفات عند الأطفال العاملين والتي من أهمها :

أ – الميل إلى العدوانية والعنف الزائد ، وذلك نتيجة لفقدان الرعاية الأسرية اللازمة في هذا السن المبكر ، فضلاً عما يلاقيه في حياته اليومية من سلوكيات و مظاهر عنيفة في بيئة العمل.

ب – الشعور بالنقص مقارنة بالأطفال الآخرين بسبب عدم توافر الظروف الملائمة لحياتهم الطبيعية. (1)

2 – الجانب العاطفي : يتأثر التطور العاطفي عند الطفل العامل من عدة نواحي وهي كالآتي :

أ – بسبب انشغال الطفل بالعمل اليومي قد يفقد تدريجياً ارتباطه بعائلته ، وفقدان احترامه لنفسه ، ومن ثم فقدانه للثقة بذاته ، فيصبح طفلاً خائفاً من المجتمع ، ومعرضاً للعنف والاستغلال البشع من قبل البيئة الخارجية المحيطة به ، وقد يعرضه لمصاحبة رفاق السوء .

ب – يتولد عند الطفل العامل في ظل ارتباطه الأسري سخطه الدائم على ظروف عيشه الذي دفعته للعمل ، إذ ان من أهم العوامل التي دفعت بالأطفال إلى ترك المدرسة والعمل بوقت مبكر هو الفقر الذي تعاني منه بعض فئات مجتمع الدراسة ، صورة (1) و (2) .

ج – تظافر مشاعر الظلم والاحباط لدى الأطفال العاملين والتي لها نتائج سلبية على علاقاته المجتمعية وهي محصلة للمشاعر وظروف البيئة المحيطة به صورة (3) (2).

4 – جانب التطور المعرفي : يتأثر التطور المعرفي لدى الطفل الذي يترك المدرسة ويتوجه للعمل والذي يظهر من خلال انخفاض قدراته وتطوره العلمي في السلم المعرفي ، كما و تنخفض قدراته على القراءة و الكتابة والحساب ، إضافة الى قلة ابداعه .

1- محمد علي عبد الحسين التميمي. مصدر سابق ص 207-211

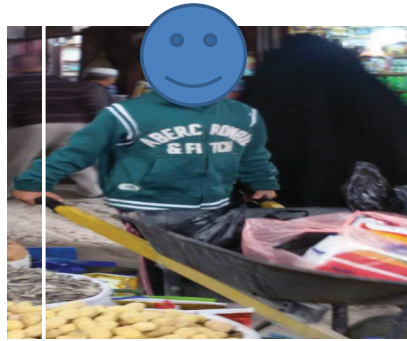
2- حسام الجاهي (التوافق النفسي وتقدير الذات لدى الطفل العامل وطفل المدرسة) . ماجستير غير منشورة ،
القاهرة جامعة عين شمس – ص 216

صورة (2 - 3)

تم التقاط الصورتين بتاريخ 2018/10/10 في السوق حيث يعمل الأطفال بأجور



صورة (4) تم التقاط الصورة بتاريخ 2018/12/17 - صورة (5) تم التقاط الصورة بتاريخ 2018/11/11



4 - عدم اكتمال نمو الطفل العامل : وذلك من خلال ما يتحملة من جهد جسمي وعصبي ، صورة (4) .

ثانياً : ظاهرة تسول الأطفال

تعد ظاهرة تسول الأطفال من الظواهر السلبية الخطيرة على المجتمعات نتيجة لأثارها وابعادها وانعكاساتها المأساوية في تنشئة الأطفال سواء كانوا ذكوراً أو إناثاً . إذ يلاحظ في الأونة الأخيرة ازدياد في حجم وانتشار هذه الظاهرة في العديد من المجتمعات ولأسيما مجتمع الدراسة ، الأمر الذي يدعوا الباحثين الاجتماعيين والمعنيين بالأمر السعي لمتابعة ومحاولة معالجتها ، كونه يعد من المشكلات الاجتماعية التي تسيء إلى صورة المجتمع وتعمل على إفساد شريحة صغار السن من خلال استغلالهم في الحصول على مكسب مادي سهل من غير بذل أي جهد ، عن طريق استخدام عبارات الشفقة واستعطاف قلوب الناس لغرض الحصول على المال

فالتسول هو طلب الصدقة من الأفراد في الطرق العامة⁽¹⁾ . او هو الاستعطاء أو طلب الصدقة الذي يقوم به الحدث سواء له أو لغيره متجولاً كان أو جالساً في مكان عام متذرعاً إلى ذلك بعرض جروحه أو عاهة فيه أو أكثر أو أي وسيلة أخرى لتحقيق غايته⁽²⁾ . ويعرف أيضاً بأنه عملية الاستجداء والممارسة المستمرة أو المنقطعة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة من أجل الحصول على المساعدة (مالياً ، طعاماً ، لباساً) تحت تأثير مسميات الحاجة والعوز أو الفاقة الاقتصادية أو الاجتماعية أو النفسية . والمتسول هو كل شخص يقف في الأماكن العامة ويستجدي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة لتحقيق الكسب المادي والحصول على الدخل اليومي (3) . إذا يمكن الخروج بتعريف مما سبق بأن التسول هو طلب المال أو الطعام من عامة الناس في الطرق العامة أو الدوران في المحلات السكنية أو الجلوس خارج أماكن العبادة أو في الأسواق ، والظهور بمظهر الذلة والسكنة لاستمالة الآخرين وكسب عطفهم .

- 1- أحمد زكي بدوي ، معجم المصطلحات الاجتماعية ، مكتبة لبنان للطباعة والنشر ، بيروت ، 1997 ، ص 37 .
- 2- علي عودة الشرفات ، ظاهرة التسول حكمها وأثارها وطرق علاجها في الفقه الإسلامي ، المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية ، المجلد التاسع ، العدد 3 ، 2013 ، ص 61 .
- 3- زياد علي الجرجاوي ، عبد الفتاح عبد علي الهمص دراسة تحليلية لظاهرة التسول في مدينة غزة وطرق علاجها ، بحث المؤتمر العاشر لقسم علم النفس ، كلية الآداب ، جامعة طنطا ، مصر ، 2014 ، ص 4 .

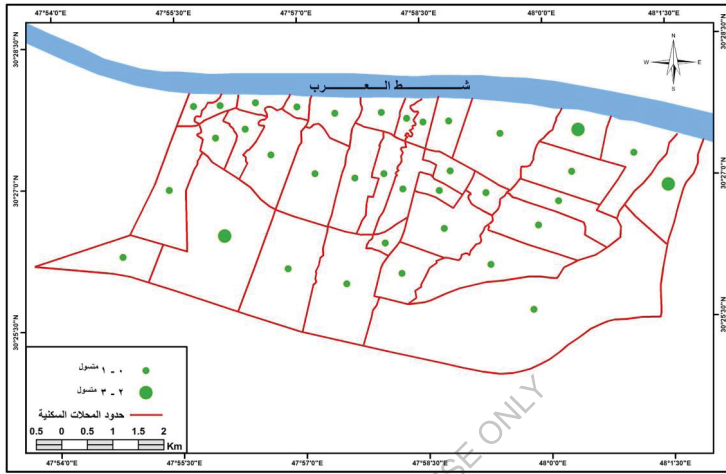
يشير تحليل الجدول (40) إلى ان العدد الكلي للمتسولين قد بلغ (18) متسولاً وبنسبة (3.7 %) من إجمالي المتسربين البالغ (482) متسرب . وكانت محلة (جيكور) هي الأعلى من حيث العدد (4) متسولين وبنسبة (0.8 %) من المجموع الكلي للمتسربين . لتأتي بعدها محلة (الحي العسكري ، شيخ إبراهيم ، مشيحية والبلاني ، دور الأسمدة) في المرتبة الثانية و بعدد بلغ (3) متسولين وبنسبة (0.6 %) من المجموع الكلي للمتسربين . بينما في المرتبة الثالثة جاءت محلة (الطريزاوية) بعدد بلغ (2) متسولاً وبنسبة (0.4 %) . في حين لم تسجل بقية المحلات السكنية اي متسول انحدر نحو هذه المهنة من المتسربين .

(2 - 1) التوزيع المكاني لتسول الأطفال الذكور في مدينة أبي الخصيب :

يظهر من تحليل الجدول (40) ان العدد الكلي للمتسولين الذكور بلغ (12) متسول وبنسبة (4.5 %) من المجموع الكلي للمتسربين الذكور البالغ (269) متسرب و (66.7 %) من جملة المتسولين البالغ (18) متسولاً . وقد احتلت محلة (الحي العسكري ، جيكور ، دور الأسمدة) المرتبة الأولى بعدد بلغ (3) متسولين وبنسبة (1.1 %) من جملة المتسربين الذكور و (16.7 %) من جملة المتسولين لكل منها ، خريطة (15) .

كما يلاحظ ان الفئة العمرية (6) سنوات وضمن الصف الاول الابتدائي قد بلغ عدد المتسولين فيها متسولاً واحداً وبنسبة (0.4 %) من جملة المتسربين الذكور ، وقد انحدر هذا المتسول من محلة (جيكور) ، في حين لا توجد حالات للتسول ضمن هذه الفئة في بقية المحلات . بينما لم تسجل الفئة العمرية (7) سنوات وضمن الصف الثاني الابتدائي أي عدد من المتسولين الذكور . وينسحب بعض من المتسربين في الصف الثالث الابتدائي وضمن الفئة العمرية (8) سنوات إلى الأسواق لاحتراق مهنة التسول حيث بلغ عددهم (5) متسولين وبنسبة (1.9 %) من جملة المتسربين الذكور و (41.7 %) من جملة المتسولين ، وجاءت محلة (شيخ إبراهيم) في المرتبة الأولى بعدد بلغ (2) متسولان وبنسبة (16.7 %) من جملة المتسولين الذكور ، لتأتي بعدها محلة (الحي العسكري ، الطريزاوية ، دور الأسمدة) بعدد متسول واحد وبنسبة (8.3 %) من جملة المتسولين الذكور .

خريطة(15) التوزيع المكاني للمتسولين الذكور المتسربين من المدارس الابتدائية في مدينة أبي الخصب للعام الدراسي 2017-2018



المصدر/يعتماد بيانات الجدول(40)

بلغ عدد الأطفال المتسولين ضمن الفئة العمرية (9) سنوات للصف الرابع الابتدائي متسولاً واحداً وبنسبة (0.4 %) من جملة المتسربين الذكور والذي انحدر من محلة (دور الأسمدة) . اما الفئة العمرية (10) سنوات للصف الخامس الابتدائي فقد بلغ عدد المتسولين فيها (4) متسولين ذكور وبنسبة (1.5 %) من جملة المتسربين الذكور .

وكانت محلة (جيكور) هي الأعلى بعدد المتسولين والبالغ عددهم (2) متسولان وبنسبة (16.7 %) من جملة المتسولين الذكور ، لتأتي بعدها محلتي (مشيجة واللباني ، دور الأسمدة) بعدد بلغ متسولاً واحداً وبنسبة (8.3 %) من جملة المتسولين الذكور لكل منهما . واخيراً بلغ عدد المتسولين الكلي للفئة العمرية (11)

سنة للصف السادس الابتدائي (2) متسولان وبنسبة (0.7 %) من جملة المتسربين الذكور والذي سجل انه انحدر من محلة جيكور ليشكل نسبة (16.7 %) من جملة المتسولين الذكور .

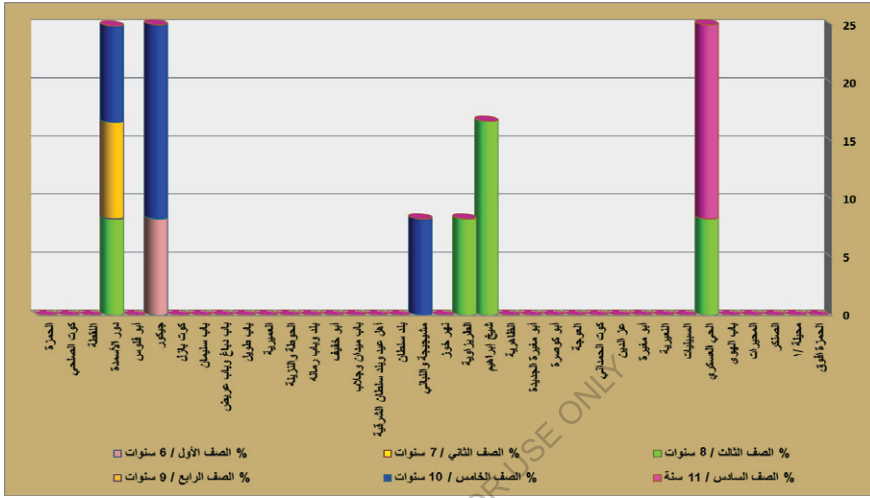
وبذلك يلاحظ ان الفئة العمرية (8) سنوات للصف الثالث الابتدائي قد جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (1.9 %) ، لتأتي بعدها الفئة (10) سنوات للصف الخامس بنسبة (1.5 %) في المرتبة الثانية ، اما الفئة (11) سنة للصف السادس احتلت المرتبة الثالثة بنسبة (0.7 %) ، وفي المرتبة الأخيرة جاءت فنتي (6) ، (9) سنوات للصف الاول و الرابع الابتدائي بنسبة بلغت (0.4 %) لكل منهما ، شكل (35) .

(1 - 2) التوزيع المكاني للفتيات المتسولات الإناث في مدينة أبي الخصب :

يشير تحليل الجدول (41) إلى ان العدد الكلي للفتيات المتسولات قد بلغ (6) متسولات ، التي شكلت نسبة (2.8 %) من المجموع الكلي للمتسربات الإناث البالغ (13) متسربة . وكانت محلتي (شيخ إبراهيم ، مشيجبة واللباني) في المرتبة الأولى بعدد المتسولات والبالغ (2) متسولة ، وبنسبة (0.9 %) من جملة المتسربات الإناث و (11.1 %) من جملة المتسولين . لتأتي بعدها محلتي (الطريزاوية ، جيكور) بعدد بلغ (1) متسولة وبنسبة (0.5 %) من إجمال المتسربات الإناث و (5.5 %) من جملة المتسولين . في حين لم تسجل بقية المحلات اي حالة تسول للفتيات .

شكل (35)

عدد الأطفال المتسولين من العدد الكلي للمتسولين الذكور حسب الصفوف في مدينة أبي الخصيب للعام الدراسي 2017 – 2018



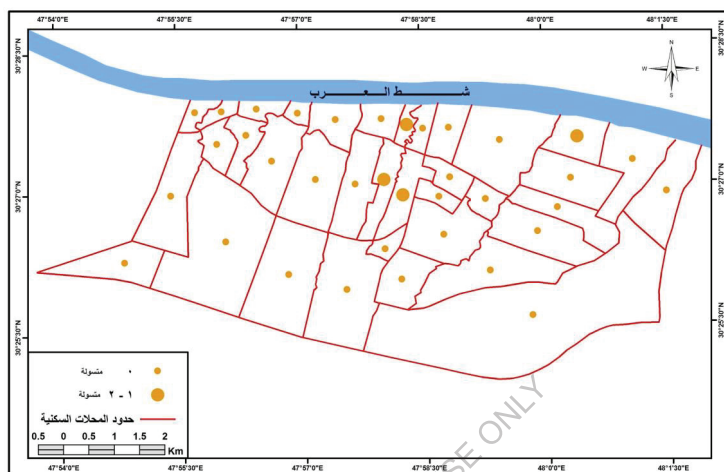
المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (40)

ويشير الجدول (41) والخريطة إلى أن الفتيات في الفئة العمرية (6 – 7) سنوات وضمن الصف الأول والثاني الابتدائي لم تسجل أي متسربين انسحبوا إلى السوق لممارسة التسول . في حين بلغ عدد المتسولات في الفئة العمرية (8) سنوات وضمن الصف الثالث الابتدائي (2) متسولة وبنسبة (0.9 %) من جملة المتسربات الإناث و (33.3 %) من جملة المتسولات ، ضمن محلتي (الطريزاوية مشيجية واللباني) بعدد بلغ (1) متسولة أي بنسبة (16.7 %) لكل منهما . اما بقية المحلات السكنية لم تسجل اي حالة تسول فيهم .

أما الفئة العمرية (9) سنوات للصف الرابع الابتدائي فقد بلغ عدد المتسولات فيها (2) متسولتان وبنسبة (0.9 %) من جملة المتسربات الإناث و (33.3 %) من جملة المتسولات ، ضمن محلتي (مشيجية واللباني ، جيكور) حيث بلغ العدد فيهم (1) متسولة أي بنسبة (16.7 %) لكل منهما . وفي الفئة العمرية (10) سنوات وضمن الصف الخامس الابتدائي بلغ

خريطة (16) التوزيع المكاني للمتسولات الاناث المتسربات من المدارس الابتدائية

في مدينة ابي الخصيب للعام الدراسي 2017-2018



المصدر/با اعتماد بيانات الجدول (41)

جملة المتسولات ، ضمن محلاتي (الطريزاوية ، مشيجية واللباني) بعدد بلغ (1) متسولة أي بنسبة (16.7 %) لكل منهما . اما بقية المحلات السكنية لم تسجل اي حالة تسول فيهم .

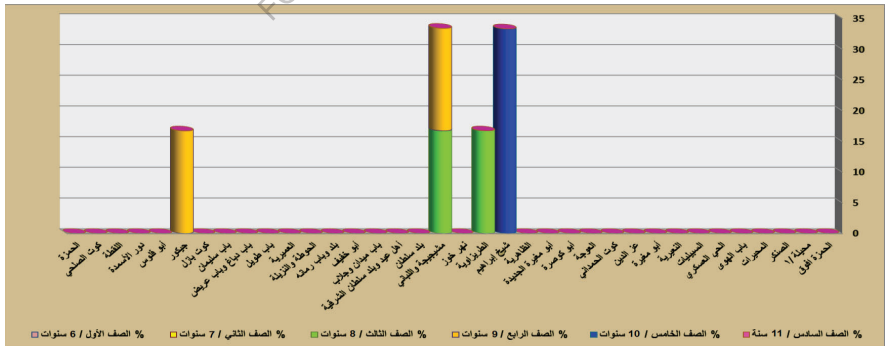
أما الفئة العمرية (9) سنوات للصف الرابع الابتدائي فقد بلغ عدد المتسولات فيها (2) متسولتان وبنسبة (0.9 %) من جملة المتسربات الإناث و (33.3 %) من جملة المتسولات ، ضمن محلاتي (مشيجية واللباني ، جيكور) حيث بلغ العدد فيهم (1) متسولة أي بنسبة (16.7 %) لكل منهما . وفي الفئة العمرية (10) سنوات وضمن الصف الخامس الابتدائي بلغ عدد المتسولات (2) متسولة وبنسبة (0.9 %) من جملة المتسربات الإناث و (33.3 %) من جملة المتسولات ضمن محلة (شيخ إبراهيم) . واخيراً بلغت نسبة المتسولات في الفئة العمرية (11) سنة ضمن الصف السادس الابتدائي (0 %) .

ومن الملاحظ ان الفئة العمرية (8) ، (9) ، (10) سنوات للصفوف (الثالث ، الرابع ، الخامس) قد تساوت فيها النسبة البالغة (0.9 %) من جملة المتسربات الإناث و (33.3 %) من جملة المتسولات ، في حين لم تسجل بقية الفئات العمرية اي حالة تسول للفتيات الصغار ، وكما يبينه الشكل (36) .

وبتحليل الجدول (40 – 41) يلاحظ ان نسبة المتسولين الذكور الصغار كانت هي الأعلى مقارنة مع المتسولات الفتيات الصغار حيث بلغت النسبة لكل منهما [(4.5 %) ، (2.8 %)] أي بفارق بلغ (1.7 %) . وذلك نتيجة لتركز الاطفال المتسولين مكانياً ضمن العشوائيات ففي محلة جيكور حيث الأسر النازحة من مناطق الأهوار أو مناطق المحافظات الأخرى يلاحظ تركزهم ضمن منطقة المتنزه سابقاً . والشيوخ إبراهيم في عشوائيات الوقف ، وفي محلة الطريزاوية ضمن منطقة تجاوز قرب مركز شرطة أبي الخصيب . ومحلة دور الأسمدة في مناطق العشوائيات ، اما محلة الحي العسكري فهم يعملون في منطقة قرب المحكمة ، في حين مشيجية واللباني تحتضن عائلة أيتام يعيشون مع أمهم وليس لهم معيل كون الأب متوفى .

شكل (36)

عدد الفتيات المتسولات من العدد الكلي للمتسولات حسب الصفوف في مدينة أبي الخصيب للعام الدراسي 2017 – 2018



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (41)

- أسباب التسول :

يكمن وراء التسول العديد من الأسباب والدوافع والتي منها :

1 - **الفقر** : يعد الفقر والحاجة سببا من أسباب انتشار هذه الظاهرة ، إذ أن الإنسان الفقير يسعى من خلال التسول إلى تأمين وسد احتياجاته من القوت و غيره .

2 - **المشاكل الأسرية والاجتماعية** : وهي من الأسباب المعاصرة للتسول، فالمشاكل التي تحدث في الأسرة، وما ينتج عنها من تفكك أسري كلها دوافع لممارسة التسول والاستجداء ، كما أن المشاكل الاجتماعية والأزمات التي تحدث في المجتمع هي دوافع لزيادة ظاهرة التسول.

3 - **عدم القدرة على الكسب** : ونقصد بها أن كون الإنسان فقيرا ، غير قادر على كسب القوت لعاهة ، أو لمرض، أو نحوه، ولا يوجد لهذا الشخص معيل يعيله ، وليس له مصدر رزق من أي جهة .

4 - **سهولة التسول** : تعدّ سهولة فعل التسول من الدوافع لظهور وانتشار هذه الظاهرة وبشكل واسع ، إذ إن المتسول لا يبذل جهدا كبيرا في فعل التسول ، وهذا الفعل لا يتطلب مستلزمات ، فهو مهنة تدر المال بلا أي مجهود .

5 - **ازدياد نسبة البطالة** : نتيجة لانتشار ظاهرة البطالة بنسبة كبيرة وذلك لقلّة الفرص للحصول على عمل ، الأمر الذي سوغ لهذه الشريحة الضعيفة إلى ممارسة مهنة التسول وبشكل كبير .

6 - **امتهان فئة معينة من أبناء المجتمع هذه الحرفة وجعل التسول مهنة** : وهذا ما يلاحظه حتى الأشخاص العاديين لبعض الفئات ، حيث إن هناك فئة معينة من المجتمع جعلت التسول مهنة يعناشون عليها ، وهي وسيلة لكسب الرزق ، فيعلمون أطفالهم عليها منذ الصغر ، ليتوارثونها جيلا بعد جيل ، حتى أصبحت عادة وعرف متأصل عندهم .

7 – الاستكثار : اي أن يسأل المتسول الناس المال من أجل الكثرة ، ومن أجل أن يصبح غنيا ، وليس من أجل حاجة أمت بالإنسان و إنما هي من أجل زيادة المال ، وجمعه وتكثيره .

8 – غلاء المعيشة وانتشار مظاهر واستعراض الثروات بشكل مبالغ فيه : كل هذا قد دفع البعض للحصول على اكبر قدر من الأموال حتى بالزج بأطفالهم بهذا المجال لغرض مجاراة نمط الحياة الجديدة .

- آثار التسول على المجتمع :

للتسول آثار سلبية كثيرة على المجتمع بشكل عام والافراد بشكل خاص لذا فقد ارتنا الباحث إيراد بعض هذه الآثار السلبية والتي منها :

1 – نشوء وانتشار اضرار اخلاقية واجتماعية وامنية من السرقات والنشل وفساد اخلاقي ، فضلاً عن ترويج بعض الفئات للمخدرات والدعارة تحت مسمى التسول .

2 – حرمان الأطفال من ابسط حقوقهم في الحصول على الأمان والاستقرار والتعليم

3 – انتشار الأمراض النفسية بسبب نشوء الأطفال المتسولين في الشوارع ورؤيتهم للأطفال الآخرين ينعمون بالحياة المريحة والمرفه .

4 – الأضرار الجسدية التي تلحق بالمتسولين وخاصة فئة صغار السن والأطفال منهم ، نتيجة للتعرض لأشعة الشمس لفترة طويلة ، والتي تؤدي بحياتهم .

5 – انتشار رغبة الحصول على الاموال بأية طريقة مما يشجع انتشار الكسل وعدم الرغبة بالحصول على عمل .

6 – تشويه صورة المجتمع والتأثير على السياحة نتيجة لانتشار المتسولين في الطرقات والمساجد والمطاعم والأسواق ، فضلاً عن التجول في المحلات السكنية وطرق أبواب المنازل وسؤال الناس .(1)

1- <https://www.hellooha.com/articles/2010>

المبحث الثاني : ظاهرة زواج القاصرات

برزت في الأونة الأخيرة في مدينة أبي الخصيب ظاهرة زواج القاصرات التي تمثل انتهاكا صارخا للطفولة المغتصبة ، متذرعين بحجة الدين لتحقيق مصالح شخصية ، ومما لاشك ان تزويج الفتيات القصر برجال يكبرونهن سناً هي ظاهرة اجتماعية يمكن وصفها بالجريمة ، ذلك لما لها من آثار سلبية على الفتيات الصغار من الناحية الصحية والنفسية والجسدية والأخلاقية ، والذي في الغالب ما ينتهي هذا الزواج بالفشل مع وجود طفلاً أو أكثر . من حيث ان الفتيات الصغار لم يكن يدركن معنى الحياة الزوجية بعد وكيفية تربية الأطفال من حيث الطبيعة الفسيولوجية لهن . كما يكمن وراء هذا الزواج العديد من الاسباب المختلفة ، إلا ان من اهم الاسباب هو الفقر والبطالة اللذان يدفعان بالأهل إلى تزويج أطفالهن مقابل مبالغ مادية متذرعين بحجة انه عملية ستر للفتيات كما احلته الشريعة الاسلامية .

وتحمل هذه القضية لزواج القصر في طياتها أمور عدة ، وان كانت كما يراها البعض لا تعدو حالات محدودة لها ظروفها الخاصة ، فالمتغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تحدث في المجتمع والتي تواجه الأسرة كمؤسسة تربوية تقوم من خلالها وترتقي المجتمعات فمثل هذه المتغيرات من شأنها أن تحدث تصدعا في وحدة هذه المؤسسة، وربما انهيارها نتيجة لعدم التوافق العمري بين الزوجين، خاصة وان الفتاة المعنية بعمر صغير لا تدرك معنى الزواج وتبعاته ، ولا تدرك حقوق الزوجية والمسؤوليات المترتبة عليها، والزواج يتم في الغالب من رجل مسن أو كبير مقارنة بسنها الصغير، إلى جانب الاختلاف في الاهتمامات والأدوار المفترض أنها مشتركة بين طرفي العلاقة، والتي من خلالها تتم عملية التكيف والتوافق بشكل سليم .

وقد اختلفت المفاهيم حول زواج القاصرات إلا إننا سنورد مفهومه اللغوي والاصطلاحي ليتسنى التعرف عليه .

- **المفهوم اللغوي للقاصر : القاصر :** هو قصر قصورا عن الشيء فهو قاصر ، أي تركه مع العجز ، وله معاني أخرى كثيرة⁽¹⁾ .

1- أحمد مختار عمر ، معجم اللغة العربية المعاصرة ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٨ ، ص 62.

- المفهوم الاصطلاحي للقاصر :

القاصر : هو كل جاهل معذور بجهله إما لأنه غير ملتفت للمسألة التي يجهل بها أو لأنه ملتفت لكنه غير قادر على معرفتها ، ويقال أيضا جاهل عن قصور مقابل المقصر⁽¹⁾ .

- مفهوم زواج القاصرات (الزواج المبكر) :

الزواج المبكر هو تزويج الفتاة في سن صغير بغض النظر عن البلوغ وهو السن المحصور بين الحادية عشرة والسابعة عشرة سنة وهو عبارة عن سن المراهقة الذي يتصف بالنمو الجسدي أكثر من النمو العقلي ، وبعدم الاستقرار العاطفي والتهور في الكثير من الأمور ، ومن خلال تحديد سن الزواج حيث يوجد رأيان في تحديد سن معينة للزواج وهما :

الرأي الأول : يرى إن الزواج المبكر هو الذي يتم قبل سن البلوغ إذا عرفنا أن مبدأ سن البلوغ في الرجل اثنتي عشرة سنة وفي المرأة تسع سنين ومنتهاه في كليهما خمس عشرة سنة ، فإن الزواج المبكر على هذا الرأي هو الذي يتم قبل سن الخامسة عشرة .

الرأي الثاني : فيرى أن الزواج المبكر هو الذي يتم بعد البلوغ وقبل الثماني عشرة سنة⁽²⁾ .

أما العمر من (14 - فأقل) سنة فلا يتم الزواج في المحكمة ولا يتم إجراء العقد لهم ويبقى الزواج على تسجيل العقد الشرعي لحين بلوغ سن (15) سنة فيقوم أحد الطرفين بتقديم دعوى ضد الآخر مثلاً يقيم الزوج دعوة على والد الزوجة أو يقوم والدها باعتباره الولي بتقديم الدعوة على الزوج ويحضران أمام القاضي فيتم تسجيل الزواج أما إذا كان هناك أطفال بينهم فإنهم يسجلون ليس حسب العقد لان العقد أصبح بتاريخ حديث ولكنهم يسجلون بتاريخ ولادتهم الأصلي لكون العقد يذكر فيه التاريخ الشرعي للزواج وبذلك يصبح الزواج رسمياً ومن ثم يستخرجون هوية الأحوال المدنية للأطفال⁽³⁾ . كما تسجل الفتيات القاصرات من العمر (15) سنة فأكثر

1 - أحمد الحجى الكردى ، مصطلحات فقهية ، ٢٠٠٦ ، ص 15 .

2 ميسون بنت علي الفايز ، زواج الصغيرات ، مركز الأبحاث الواعدة في البحوث الاجتماعية ودراسات المرأة ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ، السعودية ، 2012 ، ص 2 .

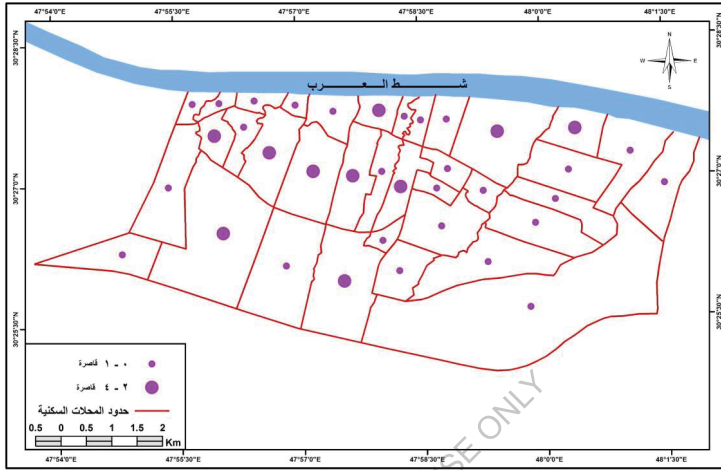
3 مقابلة شخصية مع المحامية آسيا محير كريم ، تاريخ المقابلة 2018/12/12 ، الساعة 10.45 صباحاً .

مع وجود ولي الأمر (الأب ، الأخ ، العم) ، أما الأعمار الأقل من هذا فلا يسجل ولا يعقد لهم رسمياً في المحكمة⁽¹⁾ . كما يعرف على انه العلاقة الزوجية التي تنشأ في سن مبكرة تؤهل كل من الطرفين الاعتماد على ذاته فيما يخص الالتزامات المترتبة على واحد أزاء الطرف الآخر لى جانب تأهيلهم للإنجاب وتربية الأبناء الشرعيين الذين ولدوا حصيلة لهذه العلاقة الشرعية بين الزوجيين⁽²⁾ . أو يعرف بأنه الزواج الذي يتم قبل سن الثامنة عشرة اي سن الرشد الذي يحدده القانون غير انه يمكن في عدة بلدان قبول زواج من هم دون هذه السن نظرا لان سن الرشد في هذه البلدان أقل من الثامنة عشرة أو ان الزواج في حد ذاته يرشد هؤلاء. كما تستعمل عبارة الزواج المبكر بالنسبة للأشخاص الذين بلغوا سن الرشد أي 18 سنة ولكن وجود عدة عوامل تجعل منهم غير مؤهلين ومهينين للموافقة على الزواج كعدم اكتمال بنيتهم الجسدية ونموهم العاطفي والجنسي والنفسي أو عدم استعدادهم للحياة في إطار علاقة زوجية⁽³⁾ . كما يقصد به تزويج كل من لم يبلغ سن 18 سنة تامة إلا أن تحديد سن الطفل ب 18 سنة في نص اتفاقية حقوق الطفل لم يأت حاسماً وياتا. حيث تنص المادة الأولى من هذه الاتفاقية على ان الطفل هو «كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة ما لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب القانون المنطبق عليه» وقد فتحت هذه المادة في عدة بلدان المجال لإمكانية انتهاء سن الطفولة قبل سن 18 عشر كاملة وإمكانية تزويج الأطفال وخاصة الفتيات. لذلك دعت لجنة حقوق الطفل الدول الأطراف إلى مراجعة سن الرشد إذا كان مجددا بأقل من 18 سنة⁽⁴⁾ .

ومن خلال تحليل الجدول (42) الخريطة (17) يلاحظ ان العدد الكلي للفتيات المتزوجات القاصرات بلغ (30) متزوجة والتي شكلت نسبة (6 %) من جملة المتسربين البالغ عددهم (482) متسرباً حيث جات محلة (الحي العسكري ، أبو كوصرة) في المرتبة الأولى والبالغ (4) متزوجات قاصرات وبنسبة (0.8 %) من جملة المتسربين . لتأتي بعدها

- 1- مقابلة شخصية مع السيد عبد الأمير محمد حسن ، معاون قضائي في محكمة بداءة أبي الخصيب ، تاريخ المقابلة 2018/11/26 ، الساعة 11.39 صباحاً .
- 2- هناء جاسم محمد السبعواي ، أثر الزواج المبكر للفتيات في عملية التنمية الاجتماعية " دراسة ميدانية في مدينة الموصل ، دراسات موسلية" ، العدد 18 ، مركز دراسات الموصل ، شوال - تشرين الثاني ، 2007 ، ص 100 .
- 3- وحيد الفرشيشي ، التزويج المبكر للفتيات في ظل الانتقال الديمقراطي والنزاعات المسلحة ، ندوة إقليمية في المؤتمر العربي لحقوق الأطفال ، منتدى أمانة لبنان ، أكتوبر - تشرين الأول ، 2015 ، ص 7 .
- 4- المصدر نفسه ، ص 7 .

خريطة (17) التوزيع المكاني للمتزوجات القاصرات من المدارس الابتدائية في مدينة
 ابي الخصيب للعام الدراسي 2017-2018



المصدر/يعتماد بيانات الجدول (42)

بالمرتبة الثانية محلة (عز الدين ، شيخ ابراهيم) بعدد بلغ (3) متزوجات قاصرات
 ونسبة (0.6 %) من جملة المتسربين . وفي المرتبة الثالثة كانت محلة (باب
 الهوى ، العوجة ، نهر خوز ، باب ميدان وجلاب ، جيكور كوت الصلحي) بعدد بلغ
 (2) متزوجتان ونسبة (0.4 %) من جملة المتسربين . وفي المرتبة الأخيرة
 سجلت محلة (محيلة 1 ، أبو مغيرة ، الطريزاوية ، باب طويل) (1) متزوجة
 لتشكل نسبة (0.2 %) من جملة المتسربين ، في حين لم تسجل بقية المحلات
 حالات لزواج القاصرات .

كما يشير الجدول إلى ان نسبة العدد الكلي للفتيات المتزوجات القاصرات
 والبالغ عددهن (30) متزوجة قد شكل نسبة (14 %) من جملة المتسربات الإناث

البالغ عددهن (213) متسربة . وقد بلغت نسبة محلة (الحي العسكري ، أبو كوصرة) (1.9 %) من جملة المتسربات الإناث و (13.3 %) من جملة المتزوجات القاصرات . أما محلة (عز الدين ، شيخ إبراهيم) فقد بلغت نسبتهم (1.4 %) من جملة المتسربات الإناث و (10 %) من جملة المتزوجات القاصرات . و سجلت محلة (باب الهوى ، العوجة ، نهر خوز ، باب ميدان و جلاب ، جيكور ، كوت الصلحي) بنسبة (0.9 %) من جملة المتسربات الإناث و (6.7 %) من جملة المتزوجات القاصرات . بينما جاءت في الترتيب الأدنى محلات (محيلة 1 ، أبو مغيرة ، الطريزاوية ، باب طويل) وبنسبة (0.5 %) من جملة المتسربات الإناث و (3.3 %) من جملة المتزوجات القاصرات .

اما على مستوى الفئات العمرية وعلاقتها بالصفوف التي تسربت منها الإناث المتزوجات القاصرات فقد ظهر ان الفئات العمرية [(6) ، (7) ، (8) ، (9)] سنوات وضمن الصف [الأول ، الثاني ، الثالث ، الرابع] الابتدائي لم تسجل أية حالة لزواج القاصرات في منطقة الدراسة مما يعكس ان هذه الظاهرة الاجتماعية لم تظهر ضمن هذه الفئات لاعتقاد أرباب الأسر التي تنتمي لها تلك الفتيات أنهم دون القدرة على الزواج وبأنهن مازلن يتلقين التعليم في المدارس . اما الفئة العمرية (10 سنوات) فقد بلغ عدد المتزوجات القاصر فيها (22) متزوجة لتشكّل نسبة (10.3 %) من جملة المتسربات الإناث . وكانت محلة (الحي العسكري ، عز الدين) هي الأعلى بعدد المتزوجات القاصرات والبالغ عددهن (3) متزوجات

وبنسبة (10 %) من جملة المتزوجات القاصرات . لتأتي بعدها محلة (باب الهوى ، أبو كوصرة ، شيخ إبراهيم ، باب ميدان و جلاب ، الحمزة) بعدد بلغ (2) متزوجتان وبنسبة (6.7 %) من جملة المتزوجات القاصرات ، وأخيراً بلغ عدد المتزوجات القاصرات في محلة (محيلة 1 ، أبو مغيرة ، العوجة ، الطريزاوية ، نهر خوز ، جيكور) (1) متزوجة وبنسبة (3.3 %) من جملة المتزوجات القاصرات

- أسباب تزويج الفتيات القاصرات :

لا يمكن الجزم بان أسباب زواج الفتيات القصر واحدة وإنما يمكن ارجاعها إلى عوامل مختلفة تتداخل بحسب السياق الثقافي والاجتماعي لمجتمع ما، وهي عديدة منها ما يتعلق بالأسرة وظروفها الخاصة إلى جانب الأوضاع الاقتصادية لتلك الأسرة ، وأسباب أخرى تتعلق بثقافة المجتمع والمورثات الاجتماعية من عادات وأعراف ، وهناك أسباب خاصة تتعلق بالفتاة القاصر أو ظروفها الخاصة المرتبطة بالمصلحة العامة التي لا بد وان تؤخذ بالاعتبار . لذا سنورد بعض هذه الاسباب كالآتي :

1 - يعد التسرب من التعليم هو أحد أسباب الزواج المبكر ، فالأسرة المتعلمة لا تزوج البنين والبنات إلا بعد إكمال مراحل الدراسة، وأما الأسر غير المتعلمة أو متوسطة التعليم فإنهم يزوجون أبنائهم في سن مبكرة وخاصة في المناطق الريفية ، ويشير بعض الباحثين إلى سبب آخر لا يقل أهمية وهو تعليم المرأة حيث يرون أن تعليم المرأة يقلل من مشكلة الزواج المبكر ، فكلما ارتفع المستوى التعليمي للمرأة، كلما تأخر سن زواجها ، كما أن المستوى التعليمي للزوج له علاقة بالزواج المبكر، لان الزوج الأمي لا يأخذ في عين الاعتبار مسألة التقارب العمري بينه وبين زوجته وإنما يفضل أن تكون زوجته صغيرة في السن .

2 - العوامل الاجتماعية أيضا مرتبطة بظاهرة تزويج الفتيات والمتعلقة أساسا بالوضع الاقتصادي للأسرة وخاصة الفقر وعدم التحاق الفتيات الصغيرات بالمدرسة وخرجهن المبكر منها حيث يكون تزويج الفتيات المبكر وسيلة لضمان الاكتفاء الاقتصادي خاصة اللواتي ليس لديهن إمكانية الوصول المستقل للموارد الاقتصادية واللواتي يعيشن في فقر شديد.

3 - تعد الأوضاع الاقتصادية أحد الأسباب المهمة والأساسية لزواج القصر، حيث يميل بعض الفقراء إلى تزويج بناتهم في سن مبكرة للتخفيف من المصاريف وتكاليف التعليم، خاصة الأسر ذات العدد الكبير من الأطفال وذات الدخل المنخفض

ونجد ان هناك دراسات عديدة أشارت للحالة الاقتصادية ومستوى الفقر للأسرة بسبب للجوء الأسر لتزويج بناتهن في سن مبكرة، كما ان الفقر والجشع يعدان سببان هامان يدفعان بالأهل لتزويج بناتهن في سن مبكرة ، بهدف الاستفادة من مهرهن أو التخلص من مسؤوليتهن في وقت مبكر .

4 - الجهل إذ ينتشر الجهل بين بعض أولياء الأمور مما يدفعهم لتزويج فتياتهن في سن مبكرة غير مدركين بان القاصرة لا تستطيع تحمل عبء تكوين أسرة وتربية أبناء ورعاية زوج ، وغير مهتمين بالمستقبل الذي ينتظر الطفلة نتيجة ارتباطها بمن يفوقها سناً والأثار النفسية والاجتماعية التي تلحق بالقاصر نتيجة هذا الارتباط .

5 - تلعب العادات والتقاليد دوراً أساسياً في الزواج المبكر الذي يتم بين الأسر في أغلب الأحيان بعيداً عن رغبة الأبناء ، كما ينظر له على اعتباره وسيلة لإنجاب عدد أكبر من الأبناء للعمل ومساعدة الأباء ، في حين يكون سبب الزواج المبكر للأبناء لدى أسر أخرى هو الرغبة في زيادة عدد النسل نظراً لسيادة بعض المفاهيم لديها ، كما يلعب التمييز بين الذكور الإناث في المعاملة والتقدير دوراً سلبياً لدى الفتاة ، فتعتبر الأسرة أن وجود الفتاة يشكل عبئاً عليها من النواحي المادية والاجتماعية ، وأنها متى بلغت سن العاشرة أصبحت بالغة وتبدأ القيود بإحاطتها من كل الجهات تحت عنوان الحفاظ على شرف العائلة ، ويصبح هم الأسرة الوحيد تزويجها لأول طالب للزواج بحجة سترها ، كما أن تزويج البنات في سن مبكرة تأتي من باب المحافظة عليها فيكون الخوف لدى بعض الأسر عامل وسبب في تزويج الفتاة بعمر صغير خوفاً عليها ، وكنتيجة لعادات وأعراف معينة ، وتتنظر بعض الأسر من هذا المنطلق إلى أن الزواج المبكر للفتاة ضمان وصيانة لشرف العائلة .

6 - العنف الأسري والضرب الجسدي من قبل الوالدين أو أحدهما فهو يعوق عملية التنشئة الاجتماعية الصحية للأبناء، خاصة حينما تعيش الأسرة تحت ضغوط اقتصادية واجتماعية قاسية أو تعاطي المسكرات والمخدرات ، الأمر الذي يؤدي بأحد الأبوين إلى ممارسة العنف الجسدي أو النفسي على أبنائه، والتي تكون اسبابها

عديدة ومنها: كون الأسرة مفككة بسبب الطلاق، أو انفصال أحد الوالدين، أو وجود أحد الوالدين في السجن، أو أن يكون الأب عاجزاً عن العمل وعدم توفر مصدر مالي كاف للأسرة، وعزلة الأسرة اجتماعياً عن المجتمع المحيط بها، إلى جانب عدم وعي أحد الوالدين في كيفية تربية أبنائهما، ولديه فهم خاطئ عن مضمون تربية الأبناء كل هذه الأسباب تدفع بالفتيات إلى ترك المدرسة والتمسك بفكرة الزواج لغرض الهروب من هذا الوسط الذي يحيطها .

- الآثار المترتبة على تزويج الفتيات القاصرات :

هنالك العديد من الآثار المترتبة على زواج الفتيات القصر والتي يمكن إيجازها بالآتي :

1 - آثار نفسية واجتماعية :

أ - الحرمان:

الحرمان العاطفي من حنان الوالدين ، والحرمان من حقها في اختيار الزوج ، والحرمان من عيش مرحلة الطفولة التي إن مرت بسلام كبرت الطفلة لتصبح إنسانة سوية، لذا فإن حرمانها من الاستمتاع بهذه السن يؤدي عند تعرضها لضغوط إلى ارتداد لهذه المرحلة في صورة أمراض نفسية مثل الهستيريا و الفصام، الاكتئاب، القلق والاضطرابات الشخصية .

ب - تكوين ناقص للشخصية :

أن حرمانها من التعليم له اثر سلبي عليها وعلى أطفالها، فطفلة لم تتعلم القراءة والكتابة والتفكير السليم ولم تكتسب أسسا في ثقافة تربية الطفل، يجعلها مصدراً لقرارات غير سليمة وحكيمة وغير مهتمة وقادرة على تعليم أبنائها .

ج - الشعور بالدونية :

تشعر الزوجة القاصر أنها عبء ثقيل على أسرتها ، وأنها مكروهة من قبلهم نظرا لتزويجها في ذلك العمر الصغير ، وتشعر الطفلة أنها مجرد سلعة تم بيعها والتخلص منها ، ويسهم العامل الاقتصادي بشكل كبير في زواج القاصرات .

د - العبودية :

تصبح الزوجة القاصر مصابة بالعبودية للزوج وأهل الزوج نظرا لصغر سنها ، خاصة عند حصول الاعتداءات الجسدية واللفظية عليها .

هـ - اضطرابات في العلاقات الجنسية بين الزوجين ناتج عن عدم إدراك الطفلة لطبيعة العلاقة مما ينتج عنه عدم نجاح العلاقة وصعوبتها، وبالتالي الإصابة بالقلق والاضطرابات وعدم التكيف نتيجة للمشكلات الزوجية وعدم تفهم الزوجة ما يعنيه الزواج ومسؤولية الأسرة والسكن والمودة، فضلاً عن الإدمان نتيجة لكثرة الضغوط كنوع من أنواع الهروب .

2 - الآثار الصحية لزواج القاصرة :

تتمثل الآثار الصحية بالاضطرابات في الدورة الشهرية ، وتأخر الحمل، والآثار الجسدية على صعيد الأعضاء التناسلية ، وازدياد نسبة الإصابة بمرض هشاشة العظام وفي سن مبكرة نتيجة نقص الكلس ، كما أن هناك أمراضاً مصاحبة لحمل قاصرات السن ، مثل حالات القيء المستمر عند حدوث الحمل ، وفقر الدم ومشاكل التغذية والافتقار للرعاية الصحية والإجهاد ، حيث تزداد معدلات الإجهاد والولادات المبكرة ، وذلك إما لخلل في الهرمونات الأنثوية ، أو لعدم تأقلم الرحم مع عملية الحمل ، مما يؤدي إلى حدوث انقباضات رُحمية متكررة قد تفضي إلى نزيف مهبطي ، والولادة المبكرة والارتفاع الحاد في ضغط الدم، ما قد يؤدي إلى فشل كلوي ونزيف ، و حدوث تشنجات ، وزيادة العمليات القيصرية نتيجة تعسر الولادات ، وارتفاع نسبة الوفيات جراء المضاعفات المختلفة مع الحمل ، وظهور

التشوهات العظمية في الحوض والعمود الفقري ، بسبب الحمل المبكر ، إضافة إلى عدم تهيئة المتزوجة نفسياً ووجدانياً لتكون أمّاً وإلى ارتفاع نسبة وفيات الأطفال والأمهات على حدّ سواء⁽¹⁾ .

3 - الآثار النفسية على الأطفال لأم مراهقة (قاصر) :

الشعور بالحرمان ، حيث أن الأم القاصر ، لا يمكنها أن تقوم بعملها كأم ناضجة ، فضلاً عن الاضطرابات النفسية المؤدية إلى أمراض نفسية في الكبر كالفصام والاكتئاب ، نتيجة وجود الطفل في بيئة اجتماعية غير متجانسة ، وتأخر النمو الذهني عند الأطفال ، نتيجة انعدام أو ضعف الرعاية التربوية الصحيحة ، حيث لا يمكن لأم قاصر ، أن تقوم بواجبها التربوي تجاه أطفالها .

4 - الآثار الاجتماعية :

حيث تعاني العديد من الفتيات المراهقات اللواتي لديهن مستويات تعليمية متدنية من خطر

العزلة الاجتماعية والعنف المنزلي أكثر من النساء الإخريات الذين استطاعوا ان يتموا دراستهم وتزوجوا وهن بالغات ، وقد تضطر الفتاة القاصر بعد تزويجها من الانتقال إلى بيت الزوج والذي قد يكون في منطقة بعيدة عن منزل والديها وبالتالي يؤدي هذا الانتقال إلى تسربها من المدرسة وبشكل فجائي والابتعاد عن اهلها واصدقائها وهي بهذا السن الصغير الذي كانت تتمتع به في السابق والذي اعتادت عليه لتسكن في منزل جديد بقوانين وتساؤلات جديدة تفرض عليها بحكم سنها الصغيرة ، الأمر الذي يدفع بها إلى الانعزال والشعور بالهامشية ومن ثم تتداعى صحتها النفسية مؤديه بها إلى الهروب من هذا الواقع الجديد والذي يكون نتيجته الطلاق .

1- القاضي فوزي خميس ، أرليت ثابت وآخرون ، حماية القاصرات من الزواج المبكر الواقع والمرتجى ، الحملة الوطنية لحماية القاصرات من الزواج المبكر ، معهد الدراسات النسائية في العالم العربي ، الجامعة اللبنانية الأمريكية ، بيروت ، 2014 ، ص 27 - 28 .

5 – التأثير على تنمية وتطوير المجتمع :

تؤثر المعدلات المرتفعة سنوياً لزواج القاصرات تأثيراً سلبياً على التنمية الاقتصادية نتيجة تأثير الزواج المبكر على تعليم شريحة الفتيات ومشاركتهن في سوق العمل وبالتالي تمنع التقدم التنموي للمجتمعات .

6 – الأمية والفقر :

يعمل الزواج المبكر إلى إنهاء حياة الفتيات الصغيرات الدراسية ، كما ان الفتيات غير المتعلقات هن الأكثر عرضة للزواج المبكر أي (الفتيات اللواتي لم يكملن الدراسة الابتدائية والحصول على الشهادة الثانوية) .

FOR AUTHOR USE ONLY

الكتب

القران الكريم

- 1- بدوي ، أحمد زكي ، معجم المصطلحات الاجتماعية ، مكتبة لبنان للطباعة والنشر ، بيروت ، 1997
- 2- بطارسة ، صالح رشيد، معجم الرياضيات، دار أسامة للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2015
- 3- بن منظور ، محمد بن مكرم ، لسان العرب ، تحقيق عبدالله الكبير ، دار المعارف ، القاهرة ،
- 4- جرز ، جيري رد ، جاي ساندين ، تشغيل الأطفال والفقير والتخلف، ترجمة خالد أحمد أسعد عيسى ، منشورات وزارة الثقافة ، دمشق ، 1998
- 5- الجعفري ، عبد اللطيف محمد عبد الرحمن ، التوحد والإرشاد للمعاقين بصرياً ، إدارة التعليم بمحافظة الإحساء ، 1419 هـ – 1420 هـ
- 6- الجوهري ، يسري ، المضمون البشري في الجغرافية ، مطبعة الاشعاع للطباعة والنشر والتوزيع ، الاسكندرية ، 1999
- 7- حسن ، عبد الباسط محمد ، اصول البحث الاجتماعي ، ط 3 ، المكتبة الانجلو المصرية القاهرة ، 1971
- 8- الخريف ، رشود بن محمد ، السكان المفاهيم والأساليب والتطبيقات ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، 2002
- 9- خير ، صفوح ، الجغرافية : موضوعها ومناهجها وأهدافها، دار الفكر المعاصر، بيروت ، 2000
- 10- السعدي ، عباس فاضل ، جغرافية السكان، جامعة بغداد، 1997
- 11- السعدي ، عباس فاضل ، نوعية حياة السكان – دراسة في الديموغرافي ، ط1 دار الوضاح ، للنشر ، 2017
- 12- صالح ، أحمد زكي، علم النفس التربوي ، ط10، مكتبة النهضة المصرية، 1972
- 13- طريخ ، عبد الحسين محمود ، التسرب من المدرسة وعلاقته بجنوح الاحداث في محافظة ديالى (دراسة في علم الاجتماع الجنائي) ، كلية اليرموك الجامعية ، 2013
- 14- العاني ، عبد اللطيف عبد الحميد ، معن خليل عمر ، المشكلات الاجتماعية ، ط2 ، مطبعة الجامعة ، جامعة بغداد ، 2011

- 15- العثمان ، باسم عبد العزيز عمر، مناهج البحث الجغرافي وتطبيقاته في الجغرافية البشرية ، ط1 ، دار السياب ، لندن، 2009
- 16- العثمان ، باسم عبد العزيز عمر ، حسين عليوي ناصر ، الجغرافية الاجتماعية " مبادئ وأسس وتطبيقات " ، الطبعة الاولى ، دار الوضاح للنشر ، عمان، 2014
- 17- عمر ، أحمد مختار ، معجم اللغة العربية المعاصرة ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٨
- 18- العمر ، معن خليل ، الموضوعية والتحليل في البحث الاجتماعي، دار الافاق الجديدة ، بيروت، 1973
- 19- عيسى ، علي أحمد ، المجتمع ، الجزء الاول ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، بدون سنة
- 20- الغامدي ، حمدان أحمد ، عبد الجواد نور الدين محمد ، تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية ، مكتبة تربية الغد ، الرياض ، 2002
- 21- قويدر ، إبراهيم ، عمالة الاطفال في العالم ، مطبعة جامعة الدول العربية ، القاهرة ، 2002 .
- 22- الكردي ، أحمد الحجي ، مصطلحات فقهية ، ٢٠٠٦
- 23- الكعبي ، أمال صالح، الجغرافية الطبيعية ، ط1 ، مؤسسة السياب للطباعة والنشر ، لندن ، 2012
- 24- الكندري ، احمد محمد مبارك ، علم النفس الاسري ، ط2 ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت ، 1992 .
- 25- مرسي ، أبو بكر موسى محمد ، ظاهرة أطفال الشوارع ، ط 1 ، مكتبة النهضة المصرية ، مصر ، 2001
- 26- المشهداني ، محمود حسن وآخرون ، الاحصاء الجغرافي ، جامعة بغداد ، بغداد ، 1979
- 27- المعاينة ، عبد العزيز و محمد الجعيتمان ، مشكلات تربوية معاصرة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2006
- 28- معوض ، صلاح الدين إبراهيم ، التربية وقضايا المجتمع ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2002
- 29- موسى ، احمد محمد ، اطفال الشوارع المشكلة – وطرق العلاج ، ط1 ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، المنصورة ، ط 1 ، 2009
- 30- ناصر ، إبراهيم ، علم الاجتماع التربوي ، ط2 ، دار الجيل للنشر ، بيروت ، 1996

- 31- نصر الله ، عمر عبد الرحيم ، تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي أسبابه وعلاجه ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، 2004
- 32- الهيتي ، صبري فارس ، صالح فليح حسن ، جغرافية المدن ، مطبعة الجامعة ، بغداد ، 1986 ،

الرسائل والاطاريح

- 2- الاغا ، إسماعيل بن وصيفي غانم ، سوء استخدام تقنية الانترنت والجوال ودورها في انحراف الأحداث بدول التعاون الخليجي ، اطروحة دكتوراه ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، 2009
- 3- الاميري ، شاكر محمود العيال ، التحليل المكاني لظاهرة التسرب تلاميذ التعليم الابتدائي في مدينة بغداد للمدة من 2009 – 2010 ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2011 ، غير منشورة .
- 4- بأخي ، جمعة علي داي ، جغرافية التعليم الابتدائي في محافظات (السلبيانية ، اربيل ، دهوك) ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة المستنصرية ، 2006 ، غير منشورة .
- 5- البسام ، مها صالح ، الرسوب والتسرب في المرحلة الابتدائية للبنات في المملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير ، قسم التربية ، جامعة الملك سعود ، 1983 ، غير منشورة .
- 6- التميمي ، محمد علي عبد الحسين ، تحليل جغرافي لواقع عمالة الأطفال في البصرة وأفاقها المستقبلية ، رسالة ماجستير ، قسم الجغرافية ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، 2014
- 7- التميمي ، منى عبد النبي عباس ، التحليل المكاني لظاهرة التسرب المدرسي لأحياء منتخبة في مركز قضاء الكاظمة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية – ابن رشد ، جامعة بغداد ، سنة 2012 .
- 8- الحارثي ، عبد الرحمن بن محمد بن نفيذ المذاهبي ، الانحرافات الفكرية والسلوكية وسبل معالجتها في ضوء أحاديث صحيح البخاري ، بحث مكمّل لنيل شهادة ماجستير ، منشور ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، السعودية ، 2012
- 9- الديسي ، جاسر عبد الله ، أنموذج لضبط ظاهرة التسرب في المدارس الحكومية الأردنية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين ، أطروحة دكتوراه ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية ، 2006 ، غير منشورة .

- 10- رضا ، عبد الناصر قادر، واقع التعليم وأثر التسرب الطلبة على التنمية البشرية في العراق للمدة من 2001 – 2011 ، رسالة ماجستير ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد ، 2012 ، غير منشورة .
- 11- السمان ، احمد محمد ، العوامل المدرسية المؤثرة في التسرب في المرحلة الابتدائية ، دراسة ميدانية في بعض محافظات الوجه القبلي بجمهورية مصر العربية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة اسيوط ، 1977
- 12- سميرة ، عيدة ، الضغط المدرسي وعلاقته بسلوك العنف والتحصيل الدراسي المراهق المتمدرس (15 – 17) سنة ، رسالة ماجستير ، جامعة مولود معمري يتزي وزو ، 2011
- 13- شاكرا، أية محمود ، ظاهرة البطالة في مدينة البصرة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الإنسانية و 2018
- 14- شبيب ، عادل جاسب ، الخصائص النفسية والاجتماعية والعقلية للأطفال المصابين بالتوحد من وجهة نظر الآباء ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأكاديمية الافتراضية للتعليم المفتوح (بريطانيا) ، 2008
- 15- الصليخي ، سعد عكموش نجم ، تحليل جغرافي لحالات الطلاق المسجلة في محافظة البصرة للمدة من 2003 – 2012 ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، 2015
- 16- العبودي ، صفار حريم مفتن ، التحليل المكاني للخدمات التعليمية والصحية في مدينة الزبير ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة البصرة ، 2015
- 17- عسكر ، محمد فواد سعيد أبو ، دور الإدارة المدرسية في مدارس البنات الثانوية في مواجهة لظاهرة التسرب الدراسي بمحافظات غزة وسبل تفعيله ، رسالة ماجستير ، منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية بغزة ، 2009 .
- 18- علي ، حسام أحمد محمد ، فعالية برنامج معرفي اليكتروني قائم على توظيف الانتباه الانتقائي في تحسين استجابات التواصل لدى أطفال التوحد ، رسالة ماجستير ، كلية تربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، 2014
- 19- العلي ، محمد خضير سلمان ، تحليل كفاءة الخدمات التعليمية في مدينة أبي الخصيب ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب، جامعة البصرة، 2014
- 20- عيسى ، رابح بن ، عمالة الأطفال وعلاقتها بالتسرب ، دراسة ميدانية لعينة من الأطفال العاملين المتسربين بمدينة ذريبة الوادي بكسرة ، اطروحة دكتوراه ، جامعة محمد خضير بسكرة ، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، قسم العلوم الاجتماعية ، 2016

- 21- الغريبي ، صالح حماد أحمد ، دراسة لبعض مشكلات التعليم الابتدائي وأثرها في التسرب ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، السعودية ، 1983
- 22- مخلف ، لمياء أحمد محسن ، التركيب التعليمي في العراق "دراسة في جغرافية السكان" ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة المستنصرية ، 2013 ، غير منشورة .
- 23- مغازي ، رائد عبدالله سلمان ، تأثير الإعاقة السمعية للأطفال على الصحة النفسية للوالدين في قطاع غزة ، رسالة ماجستير ، جامعة الأزهر بغزه ، 2005
- 24- الهميم ، سعد بن محمد علي ، الخصائص الاجتماعية للمتسربين دراسياً وعلاقتها بالتسرب الدراسي " دراسة اجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية في محافظة حوطة بني تميم " ، رسالة ماجستير ، منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، 2010 .
- 25- الجارهي ، حسام (التوافق النفسي وتقدير الذات لدى الطفل العامل وطفل المدرسة) . ماجستير غير منشورة ، القاهرة جامعة عين شمس .

الدوريات

- 4- ابو زايد ، أحمد عبدالله ، الرضا عن العمل وعلاقته بالتوافق النفسي للأطفال العاملين في المحافظة الوسطى، مجلة الجامعة الإسلامية ، المجلد 18 ، العدد 2 ، جامعة القدس المفتوحة ، القدس ، غزة ، فلسطين، 2010
- 5- باخشوان ، فتحية محمد محفوظ ، سلوى عمر بارشيد ، المشكلات والاحتياجات التي تواجه أسر أطفال التوحد ودور المؤسسات في مواجهتها، مجلة الأندلس ، العدد 15 ، المجلد 16 ، جامعة الأندلس، المكلا ، 2017
- 6- البزاز ، حكمت عبد الله ،جانيت خضر بني ،التسرب في التعليم ، وزارة التربية ،المديرية العامة للتخطيط التربوي، قسم التوثيق والدراسات،العدد36 ، بغداد ، مطبعة وزارة التربية ، 1972
- 7- جاد ، طه محمود ، نظرات في الفكر الجغرافي الحديث ، نشره جغرافية ، العدد 19 ، قسم الجغرافية والجمعية الجغرافية الكويتية ، جامعة الكويت ، يوليو1980

- 8- الجرجاوي ، زياد علي ، عبد الفتاح عبد علي الهمص دراسة تحليله لظاهرة التسول في مدينة غزة وطرق علاجها ، بحث المؤتمر العاشر لقسم علم النفس ، كلية الآداب ، جامعة طنطا ، مصر ، 2014
- 9- جمهورية العراق ،وزارة التربية ،التشريعات التربوية مجموعة من القوانين والقرارات والأنظمة التربوية ،الجزء الثاني ، بغداد ، 1997
- 10- جمهورية العراق ، محو الامية وخطط التنمية الشاملة ، 2016 .
- 11- خميس ، القاضي فوزي ، أرليت ثابت وآخرون ، حماية القاصرات من الزواج المبكر الواقع والمرتجى ، الحملة الوطنية لحماية القاصرات من الزواج المبكر ، معهد الدراسات النسائية في العالم العربي ، الجامعة اللبنانية الأمريكية ، بيروت ، 2014
- 12- الداود ، إبراهيم داود ، مشكلة الفاقد التربوي أسبابها وطرق معالجتها ، مجلة التدريب و التقنية ، العدد 3 سنة 1420 " <http://www.Bab.com> "
- 13- الديسي ، جاسر عبد الله ومحمد سليم الزبون وسليم عودة الزبون ، الأسباب التي تؤدي الى تسرب الطلبة في الأردن من وجهة نظر المعلمين وعلاقتها ببعض المتغيرات (الجنس ، المؤهل العلمي ، والخبرة التعليمية) ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، الجزء الثاني ، العدد 66 ، 2008
- 14- الزبون ، أحمد محمد ، التأثيرات الاجتماعية لظاهرة عمالة الاطفال في الاقليم الشمالي من المجتمع الاردني ، مجلة العلوم الاجتماعية ، عدد 2 ، مجلد 41 ، جامعة البلقاء التطبيقية ، الاردن ، 2013
- 15- زويلف ، عبد الحسين احمد وآخرون ، الإهدار الكمي في التعليم العام والمهني في العراق ، وزارة التربية ، مركز البحوث والدراسات التربوية ، مجلة دراسات تربوية ، العدد الرابع ، السنة الأولى ، تشرين الأول ، 2008 م
- 16- السبعواي ، هناء جاسم محمد ، أثر الزواج المبكر للفتيات في عملية التنمية الاجتماعية " دراسة ميدانية في مدينة الموصل ، دراسات موصلية" ، العدد 18 ، مركز دراسات الموصل ، شوال – تشرين الثاني ، 2007
- 17- سعيد ، فيصل محمد عبد الوهاب ، فعالية "جودة" أداء المعلم في الحد من مشكلة تسرب الطلاب كما يراها مشرفو معلمو المرحلة الابتدائية لمنطقة الباحة التعليمية ، بحث مقدم للقاء السنوي (14) للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) ، 1428 هـ

- 18- السيوطي ، عبد الناصر ، العنف الأسري الموجه نحو الأبناء وعلاقته بالشعور بالأمن لدى عينة من طلبة الصف التاسع في مدينة الخليل ، مجلة جامعة الأزهر بغزة ، سلسلة العلوم الإنسانية ، المجلد 14 ، العدد 1 ، 2012
- 19- الشرفات ، علي عودة ، ظاهرة التسول حكمها وأثارها وطرق علاجها في الفقه الإسلامي ، المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية ، المجلد التاسع ، العدد 3 ، عمان ، 2013
- 20- الفايز ، ميسون بنت علي ، زواج الصغيرات ، مركز الأبحاث الواعدة في البحوث الاجتماعية ودراسات المرأة ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ، السعودية ، 2012
- 21- القرشي ، وحيد ، التزويج المبكر للفتيات في ظل الانتقال الديمقراطي والنزاعات المسلحة ، ندوة إقليمية في المؤتمر العربي لحقوق الأطفال ، منتدى أمانة لبنان ، أكتوبر – تشرين الأول ، 2015
- 22- اللوزي ، صلاح عدنان ، خليل ابراهيم الصلالات ، الأثار الصحية لعمالة الاطفال في القطاع السياحي ، دراسة ميدانية لمدينة البتراء ، مجلة دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية ، عدد3 ، المجلد 1 ، عمان ، الاردن ، 2001
- 23- محمد ، صباح محمود ، مشروع الفرق الإرشادية لمعالجة ظاهرة التسرب في المدارس الابتدائية في مدينة الصدر ، مجلة كلية التربية ، العدد الرابع ، الجامعة المستنصرية ، 1988
- 24- محمد ، ماهر إسماعيل صبري ، ناهد عبد الراضي نوبي محمد ، تعليم المفاهيم العلمية الخاصة بموضوع الصوت للمعاقين سمعياً ، مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس ، المجلد الثالث ، العدد الرابع ، أكتوبر، القاهرة، 2009
- 25- موسى ، إخلص محمد عبد الرحمن حاج ، أثر الإعاقة السمعية والبصرية على الشخصية المعاقة " دراسة حالة المعاقين والمسجلين باتحاد الصم واتحاد المكفوفين بود مدني للفترة مارس – ديسمبر 2012 ، مجلة العلوم النفسية والتربوية ، 2016
- 26- وزارة التربية ، تطور التربية في العراق (1991/90-90/89) تقرير مقدم إلى المؤتمر الدولي للتربية ، الدورة (43) ، جنيف ، 1992
- 27- وزارة التربية، الإحصاء التربوي في العراق بالتعاون مع منظمة اليونيسيف، التقرير التحليلي، الجزء الثاني، 2003-2004

الدوائر الرسمية

- 1- جمهورية العراق ، المديرية العامة للتخطيط العمراني ، قسم التخطيط الجنوبي العمراني ، البصرة ، 2018 .
- 2- وزارة العدل ، محكمة بداءة أبي الخصيب ، سجلات الزواج والطلاق للعام 2017 ، بيانات غير منشورة .
- 3- وزارة الموارد المائية ، الهيئة المائية للمساحة ، خريطة فهرس مقاطعات محافظة البصرة ، بمقياس رسم 250000 ، بغداد ، 2001 .
- 4- المديرية العامة لتربية محافظة البصرة ، شعبة الاحصاء المدرسي لسنة ، 2018 ، بيانات غير منشورة .
- 5- المديرية العامة لتربية محافظة البصرة ، قسم تربية قضاء ابي الخصيب ، شعبة الاحصاء المدرسي 2018

المقابلات الشخصية

- 1- مقابلة شخصية مع السيد عبد الأمير محمد حسن ، معاون قضائي في محكمة بداءة أبي الخصيب ، تاريخ المقابلة 2018/11/26 ، الساعة 11.39 صباحاً .
- 2- مقابلة شخصية مع المحامية آسيا محيي كريم ، تاريخ المقابلة 2018/12/12 ، الساعة 10.45 صباحاً .

مصادر الكترونية

- 1- الجبار ، عادل العبد ، زواج القاصرات بين الدين والعادات ، منشورات مكتبة النور الالكترونية ، 2011 <https://www.noor-book.com>
- 2- <https://www.hellooha.com/articles/2010>

المصادر الاجنبية

- 1- De Cos, P. L. (2005) . High school dropout , enrollment and graduation rates in California , Californian Research Bureau .
- 2- F.Tonnies , Community and Association , trans Lated by C. Lomis , London , routled eg Kegan Paul
- 3- m.Bridgeland and others ,The John Silent Epidemic ,Perspectives of High Dropouts ,A report by civic Enterprises in associates with peter D.Hart Research Associates for the Bill &Melinda Gates Foundation ,USA ,March ,2006.
- 4- Martin , Robien , Social , economic , and Personal reasons for the Dropout of Minority Students in the City of Bergen , PHD thesis , University of America , May , 1986
- 5- UNESCO, Office of statistics "A Statistical Study of wastage at school " op-cit
- 6- UNESCO, Office of statistics" A Statistical study of wastage at school" Paris-Geneva, 1972

FOR AUTHOR USE ONLY

**More
Books!**

**Yes
I want
morebooks**

اشترى كتبك سريعاً و مباشرة من الأنترنت, على أسرع متاجر الكتب الإلكترونية في العالم
بفضل تقنية الطباعة عند الطلب, فكتبتنا صديقة للبيئة

اشترى كتبك على الأنترنت

www.morebooks.shop

Kaufen Sie Ihre Bücher schnell und unkompliziert online – auf einer der am schnellsten wachsenden Buchhandelsplattformen weltweit!
Dank Print-On-Demand umwelt- und ressourcenschonend produziert.

Bücher schneller online kaufen
www.morebooks.shop

KS OmniScriptum Publishing
Brivibas gatve 197
LV-1039 Riga, Latvia
Telefax: +371 686 20455

info@omniscryptum.com
www.omniscryptum.com

OMNIscriptum



FOR AUTHOR USE ONLY

FOR AUTHOR USE ONLY

FOR AUTHOR USE ONLY

FOR AUTHOR USE ONLY